

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢٩ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٧٠ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 29, 1995 - Nº7070 - The 22nd year

واشنطن تستوضح دمشق موقفها من الاستحقاق

المشاورات تنتهي الأربعاء والسؤال: أين الاقتراح؟

علم امس، وبينما التجاذب السياسي الداخلي على اشده حول الاستحقاق الرئاسي، ان الولايات المتحدة الاميركية دخلت على الخط اخيراً للسؤال بصورة اولية عن موضوع التمديد وعما اذا كان مطروحاً بصورة جدية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«السفير» ان واشنطن استخدمت القنوات الدبلوماسية في الايام القليلة الماضية لإستيضاح دمشق موقفها من هذا الموضوع. واضافت ان الاستيضاح تركز على نقطة التمديد للرئيس الحالي الياس الهراوي فقط، ولم يشمل اية نقطة اخرى مثل التعديل الثنائي او الوحيد الجانب للمادة ٤٩ من الدستور.

واشارت هذه المصادر الى ان الرد السوري على الاستيضاح الاميركي تمحور حول نقطتين، اولاهما ان «لا قرار» في هذا الشأن حتى الآن، وثانيتهما ان المسألة في ايدي اللبنانيين يقررون بشأنها ما يريدون.

في هذا الوقت يتوقع ان ينهي الرئيس نبيه بري مشاوراته في شأن الاستحقاق يوم الاربعاء المقبل كحد اقصى، حيث من المرجح ان يلتقي الرؤساء الثلاثة اواخر الاسبوع المقبل لتقييم النتائج قبل التنسيق بشأنها مع القيادة السورية.

وتشير معلومات شبه موثوقة، الى ان مجلس النواب قد يدعى لجلسة تمهيدية، تعقب جلسة مناقشة الحكومة، بعد عودة رئيس مجلس النواب من العاصمة السورية، للبحث في وضع اقتراح نيابي لتعديل المادة ٤٩ من الدستور.

وتعرب هذه المصادر عن اعتقادها بأن جلسة تعديل الدستور سوف تتم خلال الاسبوع الاخير من شهر ايار المقبل، بحيث يتفرغ المسؤولون والمؤسسات الدستورية للاستحقاقات المعيشية الداخلية، ولمواكبة المفاوضات التي استعادت بعض زخمها في واشنطن.

وفيما تشير نتائج المشاورات المتسارعة حتى الآن الى تزايد التأييد النيابي للتعديل المزدوج للمادة ٤٩، تتساءل مصادر مرجعية عما يحول دون وضع الاقتراح النيابي بالتعديل والاسباب الموجبة له.

وتوضح هذه المصادر هدفها من السؤال المذكور، فتقول «ان خيار التمديد للرئيس الهراوي ما زال الاوفر حظاً، حيث ان التأييد للتعديل المزدوج لا يستبعد التمديد».

وتقول المصادر ذاتها «ان الكثيرين من مؤيدي التعديل المزدوج، بما هو رفض للتمديد، لم يضعوا بعد العريضة او الاقتراح بذلك». وتتساءل «ماذا يجيب اولئك على اسئلة الرئيس بري طالما ان النص بأسبابه الموجبة لم يجهز بعد؟».

وتلفت هذه المصادر الانتباه الى ان الاقتراح بالتعديل المزدوج يتطلب ثلثي عدد الاعضاء الذين يتكون منهم المجلس النيابي قانونا «ولو فرضنا ان الاقتراح بالتعديل المزدوج قد ينال اكثرية الثلثين. فهل سيكون بالامكان تأمين اكثرية ثلاثة ارباع مجموعة الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، اذا ردت الحكومة (بناء على رفض رئيس الجمهورية) الاقتراح النيابي؟».

وكان عدد مؤيدي التعديل المزدوج قد ارتفع امس الى ٤٧ نائبا، فإذا اضيف اليه عدد النواب المتبقين والمتوقع ان يؤيدوا لوصل العدد الى حوالى تسعين نائبا. خاصة وان موقف كتلة «الوفاء للمقاومة» (١٢ نائبا) لم يعرف بعد اضافة الى مواقف بعض النواب المستقلين.

يشار هنا الى ان كتلة النضال الشعبي (وليد جنبلاط) كانت قد اعلنت مقاطعتها للمشاورات.

يذكر ان انقساما حدث بالامس داخل كتلة نواب البقاع، التي اجتمعت في منزل النائب علي ميتا بناء لدعوة غداء احرجت النائب عبد الرحيم مراد، وهو عضو في كتلة «الانقاذ والتغيير» المعروف موقفها.

وفي المعلومات، ان النائبين علي ميتا وسامي الخطيب لن يكونا في عداد

(التتمة ص ١٦)

قضية ... مرافعات وكلاء الدفاع

ص ٦ ـ ٧

إسرائيل تكشف مشروعها لتهويد القدس

مصادرة ٥٣ هكتاراً الآن كجزء من خطة تشمل ٥٠٠ هكتار

كشفت السلطات الإسرائيلية أن قرار مصادرة ٥٣ هكتاراً من الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية، كما أعلن أمس الأول، ليس سوى مرحلة من خطة تهدف إلى مصادرة ٥٠٠ هكتار لبناء مساكن للمستوطنين فيها. وفيما ربطت مصادر إعلامية بين إعلان هذه الخطة والاعلان قبل يوم واحد فقط عن اتجاه إسرائيلي لبدء إعادة الانتشار العسكري في الضفة وضعت إسرائيل شروطا لاعادة الانتشار التدريجي بحيث لا تشمل الخليل ورام الله وبيت لحم.

فقد نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مسؤولين في بلدية القدس قولهم إن البلدية تريد مصادرة ٤٤٠ هكتارا من الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقالت المصادر ان قرار مصادرة ٥٣ هكتارا، الذي أعلنته الحكومة أمس الأول، ليس سوى المرحلة الأولى من خطة أكبر تهدف الى مصادرة ما مجموعه ٥٠٠ هكتار من الأراضي.

وقالت الصحيفة إن البلدية رفعت طلبا الى الحكومة لمصادرة الأراضي بهدف بناء مساكن للمستوطنين بالقرب من حي بيسغات زئيف في شمالي القدس وحي جيلو في الجنوب.

وأعلن يوري لوبوليانسكي المسؤول عن شؤون السكن في البلدية للصحيفة «لا بد للعرب أن يفهموا ببساطة ان عدد اليهود الذين يعيشون في هذه المدينة أكبر وأنهم بحاجة الى مساكن».

ويعيش حاليا ١٦٠ ألف يهودي في القدس الشرقية أي حوالى نصف سكانها.

وقد أكد ذلك ما أعلنته حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان من أن مجلس مستوطنة تعالي شمالي رام الله يملك تراخيص لبناء ألف مسكن، وأن المستوطنين يستعدون لبناء ٢٠٠ مسكن فخم في مطلع أيار المقبل.

(التتمة ص ١٦)



رجال أمن اسرائيليون يفحصون جثة فلسطيني قتلته قوات الاحتلال عند احد حواجزها قرب القدس امس الأول (رويتر)

بينما يموت معتقل تحت التعذيب وتدعو إسرائيل لقتل المزيد

لجان فلسطينية مشتركة لمنع الاقتتال

اتفقت حركتا «فتح» و«الجهاد الاسلامي» على تشكيل لجان مشتركة لتجنب اندلاع اقتتال داخلي في قطاع غزة. وفيما لم تشارك حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاجتماع الذي قرر ايضا انشاء امانة ولجنة للاقتراحات، فان مشاركين فيه قالوا انه سيطلب من «حماس» تعيين ممثل لها.

في هذا الوقت، وفيما اثبت تشريح اجراه ثلاثة اطباء لجثة معتقل فلسطيني في احد السجون الاسرائيلية انه توفي تحت التعذيب (راجع ص ١٤)، دعا قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران الى قتل المزيد من الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم.

على صعيد الاجتماع الفلسطيني قال علاء الصفطاوي احد زعماء حركة «الجهاد»، ان المناخ بين «فتح» و«الجهاد» ايجابي وان التحرك يمثل محاولة للتوصل الى صيغة مشتركة تجمع كل الجماعات الفلسطينية.

وقال صلاح القدوة كبير مفاوضي «فتح»، ان كل الاطراف ترغب في استمرار الاجتماعات من اجل وضع اطار الحوار الدائم الذي تم التوصل اليه موضع التنفيذ.

وبدأت الاجتماعات بين الطرفين اثر حملة اعتقالات شنتها السلطة الفلسطينية وشملت العشرات من انصار «الجهاد» و«حماس»، بعد سلسلة من العمليات الفدائية نفذها مقاتلو الحركتين ضد اهداف اسرائيلية في قطاع غزة وفي اراضي ١٩٤٨.

وتطالب «حماس» السلطة الفلسطينية باطلاق كافة المعتقلين والغاء محكمة امن الدولة التي شكلها رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لمحاكمة منفذي العمليات ضد اسرائيل.

على صعيد اخر، دعا بيران في مقابلة نشرتها صحيفة

(التتمة ص ١٦)

حوار غير مباشر بين شيراك وجوسبان تمهيداً لمناظرة الثلاثاء

المرشحان للدورة الثانية يدغدغان عواطف الناس... ولوبان



الرشح الديغولي جاك شيراك، والى جانبه ابنته كلود مديرة العلاقات العامة في حملته الانتخابية (أ ف ب)

باريس ـ سامي كليب:

سعى المرشحان للانتخابات الرئاسية الفرنسية جاك شيراك وليونيل جوسبان، أمس، الى تقديم نفسيهما على انهما فوق الأحزاب، وشدد كل منهما على ضرورة توحيد الصفوف بهدف الحصول على أصوات الأحزاب الأخرى أو الذين امتنعوا عن التصويت في الدورة الأولى. وتركا الباب مفتوحا لقبول تأييد زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة جان ماري لوبان.

جاءت مواقف جوسبان وشيراك في حديثين منفصلين للقناة الأولى في التلفزة الفرنسية، وذلك قبل المناظرة التي ستجمعهما في ٢ أيار المقبل، وقبل الدورة الثانية للانتخابات التي تجري بعد ٨ أيام.

وإذا كانت نتائج الدورة الأولى التي تصدرها المرشح الاشتراكي جعلت جوسبان أكثر راحة وتماسكا في البرنامج التلفزيوني، أمس، فإن الكثير من المواقف التي عبر عنها الرجلان بدت متشابهة لا سيما بشأن رغبة كل منهما في القطيعة مع العهد السابق.

وكان أول المتحدثين شيراك الذي شدد على ضرورة إحداث تغيير جذري في السياسة الفرنسية الداخلية، وهو التعبير الذي طالما استخدمه خلال حملته الرئاسية ليس فقط ضد حكم الاشتراكيين، ولكن أيضا ضد السياسة التي اعتمدها رفيقه في حزب التجمع من أجل الجمهورية أدوار بالادور على مدى العامين الماضيين.

واعتبر شيراك أن جوسبان تنقصه الخبرة مذكرا انه كان مستشارا لباريس الذي يرأس هو نفسه بلديتها. وقال إنه «لكي تحكم بلدا كبيرا يمر بأزمة اجتماعية كبيرة، ينبغي أن يتوافر من لديه الخبرة والمعرفة وتعلم الأشياء على الأرض وليس في كواليس

(التتمة ص ١٦)

رابين يتحدث عن أفكار للمسار السوري سيطرحها على كلينتون الأسبوع المقبل

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أمس عن افكار جديدة قال انه سيطرحها على الاميركيين بشأن المسار السوري، فيما دعا وزير الخارجية شمعون بيريز الى الإسراع في التوصل الى سلام مع دمشق لأسباب عسكرية، معرباً عن تخوفه من ان يدفع مستوى السلاح التقليدي لدى سوريا بعد عامين او ثلاثة الى تفكيرها في استخدام صواريخ مجهزة برؤوس كيميائية وتشجيع العمليات الفدائية.

جاءت هذه المواقف في وقت بدأ فيه رابين، بشكل غير رسمي، حملته الانتخابية، عندما استقال مدير مكتبه شمعون شيفتز ليتولى مسؤولية ادارة حملته الانتخابية (راجع صفحة التتمات)، وهو تطور قد يفهم منه امران: الاول، شعور رابين بالضغوط من جانب منافسه اليميني زعيم الليكود بنيامين نيتناهو الذي يتفوق عليه في استطلاعات الرأي. والثاني، السعي لإشاعة اجواء سياسية ضاغطة على المسار السوري من المفاوضات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان «ملف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية سيكون في صلب جدول اعمال اللقاء بين رابين» والرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع المقبل في واشنطن.

وقالت الاذاعة ان رابين قال في تصريح من المتوقع ان ينشر اليوم السبت انه «يعتزم عرض افكار جديدة في هذا الصدد على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الا انه غير متأكد من صدور قرار حول المفاوضات مع دمشق في ختام هذا اللقاء».

ولم يحدد اي مصدر رسمي موعداً لزيارة رابين الى واشنطن، الا ان الصحف الاسرائيلية اشارت الى انه سيتوجه الى الولايات المتحدة في السادس من ايار المقبل.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين اعرب عن امله في ان تؤدي المفاوضات مع دمشق الى نتائج ملموسة قبل اجراء الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٩٦ التي سيتم خلالها للمرة الاولى انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع العام.

اضاف انه يأمل في حمل حكومته على التصديق على اتفاق سلام فعلي مع دمشق قبل هذه الانتخابات.

واكد رابين انه يرغب في إجراء استفتاء شعبي حول هذا الاتفاق قبل الانتخابات مما يسمح للاسرائيليين بدراسة المسألة وحسمها بعيداً عن الحملة الانتخابية.

الى ذلك، اعتبر بيريز امس ان الجيش السوري اصبح ضعيفاً وان سلاحه التقليدي لن يهدد اسرائيل بعد سنتين او ثلاث سنوات.

وقال بيريز في تصريح الى القناة الثالثة في التلفزيون الاسرائيلي انه «لهذا يجب التوصل الى السلام مع سوريا لمنع امكانية استخدامها لصواريخ مجهزة برؤوس كيميائية او تشجيعها للعمليات الارهابية».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي إن «من الصعب فهم المواقف الحقيقية للسوريين التي تشبه الألغاز» (ا ف ب)

واشنطن: بيروت وضاحيتها أكثر أمناً للأجانب

واشنطن ـ «السفير»

اكد التقرير السنوي الأميركي عن الارهاب الذي رفعه وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى الكونغرس، ان الوضع في لبنان استمر في التحسن مع محاولات الحكومة لاستعادة سلطتها.

وقال «مع ان الحكومة اللبنانية اتخذت بعض الخطوات لتقليص سلطة الأفراد او التنظيمات القوية ـ وخاصة «حزب الله» ـ إلا انه ما تزال هناك مناطق كبيرة في جميع انحاء لبنان تعم فيها الفوضى النسبية»، وان «بيروت وضواحيها اصبحت اكثر امناً الآن لغير اللبنانيين مما كانت عليه قبل سنة. ولكن سهل البقاع وغيره من مناطق نفوذ حزب الله ما تزال اكثر خطراً وخاصة بالنسبة للأجانب».

واشار التقرير الى ان القضاء اللبناني وافق على إعادة محاكمة المتهمين باغتيال السفير الاميركي العام ١٩٧٦، وان الحكومة ستعيد فتح التحقيق في تفجير مقر «المارينز» في العام ١٩٨٣.

وابقى التقرير اسماء ايران والعراق وسوريا وليبيا والسودان وكوبا وكوريا الشمالية تحت شعار انها «استمرت بدعم الارهاب الدولي» في ١٩٩٤.

السفير اليوم

١٩٩٥/٤/٢٩

على الطريق

الدستور والإنسان في لبنان!..

أثيت النظام اللبناني. الديموقراطي البرلماني نظرياً. الليبرالي طائفياً. الرأسمالي المتوحش اقتصادياً. انه عريق في «ماركسيته» من خلال ايمانه بان «الانسان اعظم رأسمال في الوجود»!

فمن أجل صنف معين من الانسان تتهاوى قيمة الدستور وتتلاشى «قداسته» ويصبح التمسك بنصوصه دليل تخلف فكري وأمية سياسية.

ومن أجل صنف معين من الانسان تمكن صياغة قوانين «تفصيل» او «على المقاس» وتسلم «غب الطلب» يستوي في ذلك قانون الانتخاب او التقسيم الاداري او تعيين قاض في المحكمة الشرعية.

من أجل صنف معين من الانسان يمكن إسقاط نظرية تداول السلطة، وتبتدع المسوغات لتبرير الثبات والاستقرار والديمومة باعتبارها ادلة لا تدحض على بلوغ مرحلة النضج والتخلي عن الافكار المراهقة التي تربط الخير والعدل والتقدم بالتغيير وبدعة الصراع الديموقراطي.

الانسان هو البداية والنهاية.

ان كان طويلا فلا بأس من اضافة بعض المواد الى الدستور.

اما ان كان قصيراً فلن يضير الدستور تعديل هنا او تقصير من ثناياه هناك لكي يصير على «الموضة» في عصر السرعة والاختزال.

الدستور في خدمة الانسان. الانسان هو مبتدع الدستور وليس العكس. الدستور كلمات اما القيمة فلمن يبدع الكلمات ويجعلها ملبية للطموح البشري الى التقدم والحداثة ومجاراة العصر.

المجلس النيابي مهم جداً كمؤسسة ذات دور استثنائي وهو سيد نفسه، لكنه ينحني أمام صنف معين من الانسان. ويترك له السيادة ويتخلى له عن القرار، بوصفه سيد الكائنات جميعاً.

اما الحكومة فواجبها ان تسهر على تنفيذ الارادة الشعبية كما يجسدها المجلس النيابي. وهكذا فهي تبادر مع ظهور ذلك الصنف من الانسان الى العمل فوراً كجسر عبور من الظلمات الى النور، موفرة للمنقذ العتيد وسيلة انتقال مريحة وفعالة. متحملة نيابة عنه الحملات الظالمة والسهام المغرضة والنصال التي تتكسر على النصال!

الانسان؟!

من حقك ان تسأل: كم «انساناً» في لبنان تنطبق عليه هذه المواصفات؟!

لكن الجواب لا يعرفه الا مثل عدد موضوع السؤال!

اذاً، يمكنك ان تريح نفسك من عناء السؤال ومن مشقة البحث عن الجواب، منصرفاً الى الاستمتاع بمباذل حياتك اليومية من فائض الدخل، الى ترف السكن، الى مباهج الضمانات الاجتماعية، الى ارتفاع مستوى التعليم ومجانيته، الى رمزية ما تدفعه للتريات الاخرى كالطبابة والاستشفاء والرسوم وتكاليف الكهرباء التي تصل فاتورتها قبل تيارها بسنوات.. ضوئية!

على ان كل تلك تفاصيل مملة.

المهم الانسان. البداية الانسان والنهاية الانسان.

ولبنان هو الوطن النموذجي للانسان. بشهادة أهل الارض جميعاً.

طلال سلمان



المعارضون يتوقعون الوصول للمواجهة والهراوي يعتبر المشاورات مجرد «دخان»

مؤيدو التمديد ومعارضوه ينامون على «حرير» الموقف السوري

لم تخفف المشاورات التي بدأها رئيس مجلس النواب نبيه بري، منذ اسبوعين، من حدة السجال السياسي المفتوح حول الاستحقاق الرئاسي ومتفرعاته بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري من جهة، وبين الرئيس بري من جهة ثانية، بل هي زادته تفاقما، بما بدأ ينذر باحتمال حصول أزمة، في النصف الثاني من أيار، البعض يراها سياسية، أي «رئاسية» أو «حكومية»، والبعض الآخر يراها اقتصادية من جراء تزايد المواقف المطلبية.

وبما أن الواقع الراهن، كما يراه البعض، ما زال مرهونا بحد أدنى من الاستقرار تفرضه حركة المشاورات الجارية وانتظار الجميع لنتائجها، فإن معارضين للتمديد لرئيس الجمهورية لا يستبعدون حصول مواجهة فعلية في نهاية أيار، قد تبلغ حدود إعلان رئيس الحكومة استقالته أو اعتكافه، مرة جديدة، والمكوث في منزله في دمشق، في حال لم تكن النتائج لمصلحة اجراء انتخاب مبكر يتيح التمديد للرئيس الهراوي، واستطرادا تشكيل حكومة جديدة تنتشل الوضع الحكومي من الشلل القائم.

أما مصدر هذه الانطباعات فيعزوه هؤلاء المعارضون الى النتائج التي بلغتها مشاورات الرئيس بري حتى الآن، والتي تعكس اتجاها شبه نهائي للتعديل المزدوج، الذي يعني حسب اعتقادهم نسف احتمال التمديد كما قال الرئيس عمر كرامي.

لكن هذه الصورة لا تبدو متطابقة مع الأجواء التي تخيم على أوساط أخرى، أهمها أوساط الرئيسين الهراوي والحريري، والتي انضم إليها في الأيام القليلة الماضية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، حيث تجمع أوساط هؤلاء الثلاثة على الاعتقاد بأن نتائج هذه المشاورات، مهما كانت، لن تكون «نهائية»، أو بكلام آخر لن تعكس الاتجاه الفعلي والواقعي الذي يبقى مصدره العاصمة السورية.

ويلتقي هؤلاء حول هذا الاعتقاد، عن طريق جملة مفردات أو عبارات يرددها كل منهم في مجالسه الخاصة، حيث ينقل عن الرئيس الهراوي قوله إن هذه المشاورات هي مجرد «دخان»، بما معناه ان نتائجها لن تعكس الاتجاه الفعلي والحقيقي. وكذلك هو موقف رئيس الحكومة الذي يعتقد حسب مقربين منه ان ما يجري (المشاورات) لن يقدم ولن يؤخر في مسار الموقف السوري الذي يبقى صاحب القرار. أما الوزير جنبلاط الذي كان الأكثر وضوحا في التعبير عن موقفه، من خلال مقاطعة هذه المشاورات، فيرى حسب أوساطه ان حركة المشاورات هذه هي مجرد «تسلية» أو «تضييع للوقت»، وأن لا داع لاحتساب أصوات مؤيدي هذا المرشح أو ذاك أو التعديل المزدوج أو الأحادي، لأن ثمة «صوتا واحدا» هو الذي يحسم الأمور، في إشارة الى سوريا.

لذلك يبدو أن المسؤولين المشار إليهم لا يعيرون المشاورات الجارية اهتماما كبيرا، أو هم لا يعتبرونها «معيارا» يمكن الركون الى نتائجه، وإن كان رئيس الجمهورية لا يخفي قلقه من النتائج «الأولية» التي بلغتها هذه المشاورات حتى الآن، والتي تصب في مصلحة التعديل المزدوج، الذي كرر من جديد، أمام زواره، رفضه التوقيع على مرسومه.

ذلك أن التعديل المزدوج، وعلى الرغم من «التطمينات والوعود» التي يقطعها بعض الأقطاب النيابية والوزارية لرئيس الجمهورية، بأنه مجرد «إطار» يفسح في المجال أمام الحصول على ثلثي أصوات النواب، خلافا للتعديل الأحادي، مع التأكيد أن هذا التعديل سيصب في مصلحة التمديد، أو أن هذا التعديل (المزدوج) يضمن عدم مواجهة مفاجآت قد تكون «إلهية»، كتعرض رئيس الجمهورية، كما قال قطب وزاري أمام أعضاء كتلته النيابية منذ بضعة أيام، لوعكة صحية مثلا، مما يستدعي فتح الباب أمام أكثر من خيار، على الرغم من كل هذه التطمينات يبدو أن رئيس الجمهورية غير مطمئن لما يدور من حوله، أو هو بكلام آخر يزداد خشية من احتمال أن يكون التعديل المزدوج «مناورة» للانقضاض عليه شخصيا وليس على غيره، بحيث يكون قد وافق على هذا التعديل لمصلحة من ينافسه.

ويتساءل الرئيس الهراوي حسب زواره: ما الغاية من اجراء تعديل مزدوج طالما أن المطلوب رئيسا واحدا للجمهورية كائنا من كان؟ ويضيف انه إذا كان المطلوب إجماع فكيف ينسحب على شخصين طالما أن من يراد انتخابه شخص واحد وحسب.

وترد أوساط قريبة من الهراوي على فكرة أن من الصعب تأمين ثلثي أصوات النواب لمصلحة التمديد للرئيس الحالي بالقول: كيف كان ذلك ممكنا عندما تم التعديل لمصلحة التمديد لقائد الجيش سنة إضافية؟ وتلفت النظر الى أن انتخاب موظف من الفئة الأولى رئيسا للجمهورية لا يكفيه تعديلا للمادة ٤٩ من الدستور، باعتبار أن شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية تتطابق مع شروط الترشيح للنيابة، وهي تتطلب حسب قانون الانتخاب استقالة الموظف من وظيفته قبل مدة ستة أشهر من الانتخاب، وهو ما يستدعي خطوة من اثنتين: إما تعديل قانون الانتخاب وإما الاستقالة قبل مهلة ستة أشهر.

وفي كلا الحالين، تضيف الأوساط نفسها أن رئيس الجمهورية لم يقل كلمته بعد، وهو يكتفي بتكرار ما سبق بأنه ضد التمديد وضد التعديل المزدوج، مؤكدة انه لن يتخذ أي موقف قبل انتهاء المشاورات المحلية وتلك التي ستجرى مع العاصمة السورية، وعلى اثر ذلك يقرر ما يراه مناسبا، مع الاشارة الى انه سيبقى أمامه متسع من الوقت لاتخاذ هذا القرار، أي مهلة الأربعة أشهر التي يمنحه إياها الدستور بعد تقديم اقتراح مجلس النواب تعديل الدستور.

لكن يبقى السؤال المتداول على كل شفة ولسان: إلامَ ستنتهي هذه المشاورات المحلية والاقليمية، لمصلحة التمديد أم قائد الجيش العماد إميل لحود، أم لمصلحة مرشح ثالث؟

ثمة ملاحظة - مفارقة يمكن استنتاجها من أجواء أوساط عدة، على اختلاف آرائها وتمنياتها، أن مؤيدي التمديد ينامون على «حرير» الموقف السوري الذي يعتبرون أنه يصب في مصلحة موقفهم، مع الاشارة الى ان هذه الأجواء تنامت بعد زيارة الرئيس الحريري الأخيرة الى دمشق، وفي المقابل ثمة انطباع في أوساط معارضي التمديد يعكس ارتياحهم لاتجاه الأمور، وكأنهم أيضا «ينامون على حرير» الموقف السوري المعارض في اعتقادهم للتمديد.

ويبدو أن الأمر يحتاج الى «منجّم مغربي» كما يقول أحد النواب!

جورج بكاسيني

عيون

● ترددت معلومات رسمية مفادها انه سيتم تسفير مجموعة من الفلسطينيين الموجودين في لبنان إلى غزة وأريحا في اواخر حزيران المقبل وتضم هذه المجموعة مئة ضابط وستمائة مقاتل.

● يبلغ الرئيس نبيه بري أعضاء الكتل النيابية أثناء المشاورات، أنه على استعداد لسماع وجهة نظر أي نائب يريد أن يدلي بدلوه بصورة مستقلة عن كتلته، ويعد بعدم الإفصاح عن هذا الرأي.

● لاحظ مراقبون «استعجالاً» ملحوظاً في حركة المشاورات التي يجريها رئيس مجلس النواب، طرأ في اليومين الأخيرين، ربطوه باعتبارات إقليمية.

شلايكر في الخارجية: نواصل اتصالاتنا لرفع الحصار

المفاوضات الأمنية تسير خطوة خطوة

يغادر القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر بيروت قريباً الى واشنطن في زيارة خاصة تستمر اياماً عدة، وكان قد التقى امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن وتشاور معه في آخر المستجدات.

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث تركز على العلاقات الثنائية، وخصوصاً الوضع في الجنوب، والحصار البحري الاسرائيلي، حيث اكد شلايكر للامين العام ان الادارة الاميركية تثابر على اتصالاتها لرفع الحصار، خصوصاً بعدما وعد اسحق رابين وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، برفعه، مشيراً الى ان الموقف الاميركي من حظر السفر الى لبنان لا يزال كما هو وان المفاوضات الأمنية مستمرة خطوة خطوة.

اثر الاجتماع الذي استمر ساعة قال شلايكر: «كان لدي تعليمات بنقل بعض المراسلات من وزارة الخارجية، واغتنمنا هذه الفرصة لنناقش بعض المسائل الثنائية والاقليمية».

وحول المعلومات عن تبادل الرسائل بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية بشأن رفع الحصار البحري عن الجنوب قال شلايكر: «تعلمون هناك سياسة ثابتة بخصوص الجنوب وهي أن على الفريقين اتخاذ كل التدابير لضبط النفس وتخفيف الاحتقان».

وهل ستساهم زيارة وفد الكونغرس الاميركي برفع الحظر عن لبنان؟ أشار الديبلوماسي الاميركي الى ان «السيناتور راي لحود سيجري مباحثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية ينقل فيها الانطباعات التي كونها خلال زيارته الى لبنان، الا اننا من جهتنا سنحافظ على موقفنا من الموضوع نظراً للوضع الامني الموجود على الارض»!

وحول المفاوضات الأمنية اللبنانية - الاميركية اوضح انها «ما زالت مستمرة خطوة خطوة ونحن نأمل في ان نتوصل الى نتائج ايجابية».

وعن رأيه في قول شيمون بيريز ان الوضع اللبناني مطروح على طاولة المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وموقف بلاده من ذلك؟ قال شلايكر: «ان الحكومة اللبنانية يجب ان تتولى هي المفاوضات مع الحكومات الاخرى».

دعوة للمتعددة

من جهة ثانية زارت الخارجية امس الاول مديرة الشؤون السياسية في السفارة الاميركية جوليانا بيك والسكرتير الثاني في السفارة الروسية بافل ميركولوف، واجتمعا مع مدير شؤون اميركا في وزارة الخارجية حسن سعد وسلماه دعوة لمشاركة لبنان في اجتماع لجنة الموارد المائية والبيئة في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف الذي سيعقد في عمان (الاردن) ما بين الرابع والثامن من حزيران المقبل. وكرر الديبلوماسي سعد موقف لبنان الثابت من هذا الموضوع وهو عدم استعداده للمشاركة بسبب عدم حصول تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية.

من جهته استقبل المدير المعاون للمراسم مراد الجمال امس القائم بأعمال السفارة اليابانية المعتمد في بيروت والمقيم في دمشق تاكاو ناتسومي وتسلم منه رسالة تفيد عن موعد وصول السفير الياباني الجديد ياسوجي ايشيغاكي في التاسع من الشهر المقبل الى بيروت.

الهراوي والحريري يعرضان تطورات الاستحقاق الرئاسي




لقاء الرئيسين الهراوي والحريري (دالاتي ونهرا)

عقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً في قصر بعبدا امس تناول التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، والاستحقاق الرئاسي.

واستكملت المحادثات الى مائدة غداء.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحاً سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون الذي لم يشأ الادلاء بأي تصريح.

ثم استقبل رئيس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العميد القيم محمد ياسر الايوبي مع وفد من مجلة «الامن» التي تشرف الشعبة على اصدارها.

واستقبل أيضاً وزير الصحة مروان حمادة.

واستقبل الهراوي والسيدة منى مساء عازف البيانو العالمي راوول دي بلاسزيو.

مواقف من الاستحقاق الدستوري

كرامي: الإجماع على التعديل يعني لا تمديد
أرسلان: شخصياً أؤيد العماد لحود

جدد الرئيس عمر كرامي موقفه من موضوع الاستحقاق الرئاسي لجبهة التعديل المزدوج للفقرة ٤٩ من الدستور وقال ان العمل سيبقى قائماً للوصول الى رئيس جديد للجمهورية وان الاجماع على التعديل المزدوج يعني استبعاداً لخيار التمديد او التجديد. واعلن النائب طلال ارسلان بعد زيارته بكركي انه شخصياً مع العماد لحود وهو مع موقف التكتل المستقل بالتعديل المزدوج.

كرامي

فقد جدد الرئيس كرامي موقفه الداعي الى تعديل المادة ٤٩ بالفقرتين الثانية والثالثة وقال امام زواره في طرابلس امس: «ان العمل سيبقى قائماً للوصول الى رئيس جديد للجمهورية لديه مواصفات وطنية، ويعيش معاناة الشعب، يعمل بجد واخلاص ويكبر فوق كل التفاهات والصغائر والماديات».

واعتبر ان «مجرد فكرة التمديد او التجديد يعني تمديد الواقع الراهن والازمات، الامر الذي يضر بمصالح الوطن والمواطن معاً».

واعرب كرامي عن اعتقاده بان «اجماع الكتل والنواب على اعلان تأييد تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها يعني استبعاداً لخيار التمديد او التجديد».

وتحدث خلال استقباله الشخصيات والوفود الشعبية على تدهور الاوضاع المعيشية والحياتية والاقتصادية والصحية في ظل تقصير الدولة على معالجة الاوضاع مقابل وعود وشعارات اضحى الشعب «يمجها».

ارسلان

وزار النائب ارسلان امس البطريرك الماروني نصرالله صفير وجرى التداول في التطورات المحلية.

بعد اللقاء قال ارسلان: ان الزيارة تندرج في اطار الاتصالات الجارية حالياً حول الاستحقاق الرئاسي وامكانية الوصول قدر الامكان الى رؤية موحدة بين اللبنانيين حول مواصفات الرئيس العتيد ومشروعه.

واضاف: «نحن نعتبر ان لبنان عانى ما عانى خلال السنوات الماضية وما بعد الطائف ومن خلال التجارب الاقتصادية والسياسية، ولهذا نحاول ايجاد وجهة نظر موحدة من مشروع الرئيس وشخصه».

وعن مواصفات الرئيس اوضح ارسلان: «هذا الموضوع لا استطيع تحديده بمفردي، فأنا عضو في «التكتل المستقل» مع الوزير فرنجية وبعض الزملاء النواب واتفقنا على رؤية موحدة في ما يتعلق بالمادة ٤٩، وفتح المجال امام موظفي الفئة الاولى من الترشيح واعلنا ذلك اكثر من مرة، وموقفي الشخصي هو مع العماد اميل لحود».

وحول علاقته بالوزير وليد جنبلاط قال ارسلان: «لم تصل الامور الى الخلاف، بل انها تسير بشكل طبيعي».

وسئل عن مقاطعة الوزير جنبلاط للمشاورات فرد: «هذا موضوع يسأل عنه الوزير جنبلاط، وهو يعبر عن وجهة نظر الحزب التقدمي الاشتراكي، ولا احد بمفرده يستطيع التعبير عن وجهة نظر الطائفة».

اضاف: «في اي حال لم تحصل مشاورات حول هذا الموضوع، موعدنا في المشاورات هو يوم الاثنين المقبل».

وعن رؤيته لمعالجة الوضع الاقتصادي قال: «كل المواضيع تلزمها معالجة، ومن هنا اهمية شخصية الرئيس وبرنامجه ورؤيته حول المواضيع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من اجل تدعيم وتطوير مؤسسات الدولة، فهناك مغالطات في اسلوب التطبيق بالدستور وبرأيي لا يمكن لجم هذا الامر الا برؤية واضحة للاستحقاق المقبل وشخص الرئيس وبرنامجه والطاقم السياسي الذي يأتي معه».

البطريرك حكيم

واستقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة وفداً من التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك برئاسة دافيد عيسى الذي قال بعد اللقاء: «ان الاستحقاق الرئاسي يتخذ معنى لا يتجاوب مع طموحات الوطن والشعب واسلوباً اقرب الى المصالح الذاتية منه الى المصالح الوطنية العليا، وعليه فإن التجمع يهيب بكل من يود ترشيح نفسه الى مصارحة الرأي العام ومكاشفته برنامجه وطروحاته وافكاره، ولا سيما الملفات الحساسة التي تواجه البلاد».

اضاف «اما نحن فقد ابلغنا البطريرك حكيم بأننا مع تعديل المادة ٤٩ من الدستور وذلك افساحاً في المجال امام الجميع، لا سيما الذين اثبتوا قدرتهم على النجاح في بناء مؤسسات يتولون قيادتها».

وعن موقف البطريرك حكيم من موضوع الاستحقاق قال عيسى: «لقد اكد لنا انه خلال اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري طرح عليه بعض الاسئلة التي تتعلق برأيه في الاستحقاق، وقد اكد البطريرك انه بصدد مشاورات مع فعاليات الطائفة في ما يتعلق بهذا الموضوع».

عشاء سياسي للحسيني والحص وكرامي

التقى مساء امس الاول الخميس الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص وعمر كرامي، الى مائدة عشاء اقامها في منزله عضو المجلس الاعلى للروم الكاثوليك رياض سلامه.

وتناول الرؤساء الثلاثة خلال هذا اللقاء الاوضاع الراهنة والتطورات المرتقبة من موضوع الاستحقاق الرئاسي.

واستقبل الرئيس الحص، امس، وفداً من «حركة التجمع الاسلامي».

الحكومة

□ التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم، امس، وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة وعرض معه التطورات، وشؤوناً عائدة الى وزارته.

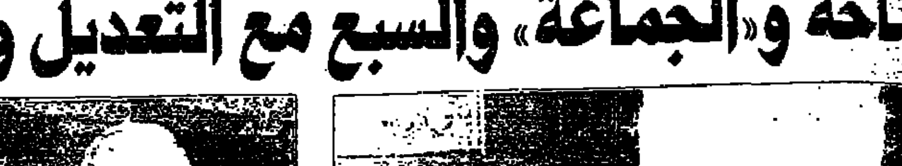
□ استقبل وزير الاعلام ميشال سماحة، قبل ظهر امس، رئيس مجلس الادارة - المدير العام لتلفزيون لبنان فؤاد نعيم ودار الحديث حول اوضاع التلفزيون بعد انتقال كامل ملكيته الى القطاع العام.

□ استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد غزيري سفير البرازيل في لبنان براين مايكل نيل، وتم عرض لعلاقات العمل بين البلدين من خلال مشاريع مشتركة تتعلق بالهاتف، ومشاريع انمائية مع بلدية بيروت.

□ استقبل وزير الصحة مروان حمادة رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد الذي أوضح ان اللقاء تناول موقف الجبهة المطالب بتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وقال ان «خطة عمل مرتقبة بينها وبين الحزب التقدمي الاشتراكي سيعلن عنها قريباً».



الجولة السابعة من مشاورات بري حول الاستحقاق الرئاسي



سماحة و«الجماعة» والسبع مع التعديل و«الوعد» والسعد مع التمديد





الرئيس بري مع يكن وهرموش (الجماعة الاسلامية) (حسن ابراهيم)

سماحة في قصر عين التينة (بلال قبلان)



الضاهر

السبع



حبيقة يصرح وقربه غانم

السعد يقرأ «السفير» منتظراً دوره

واصل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، مشاوراته حول الاستحقاق الرئاسي، وقد شملت في جولتها السابعة امس، على التوالي، النائب باسم السبع، كتلة نواب الجماعة الإسلامية، كتلة نواب حزب الوعد، وزير الاعلام ميشال سماحة، النائب فؤاد السعد، وزير التربية مخايل ضاهر، والحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى.

وأظهرت مشاورات الامس، ان الرئيس بري ينطلق في هذه المشاورات من مبدأ «فتح الخيارات لعملية ديموقراطية واسعة»، وهذا ما نقله النائب السبع الذي دعا الى حسم الخيارات وعدم حصر المعركة الرئاسية بشخصين، معلناً تأييده لتعديل فقرة من فقرتي المادة ٤٩ من الدستور.

وفيما ايد الوزير سماحة وكتلة الجماعة الإسلامية التعديل المزدوج، وكذلك الحزب القومي الذي ايد فتح مجال الترشيح للجميع، لم يعلن الوزير ضاهر موقفاً واضحاً من الموضوع مشيراً الى انه «لا مع التعديل ولا ضده»، رابطاً هذا الموقف بالاسباب الموجبة للتعديل، في حين تحدثت كتلة حزب الوعد عن ظرف استثنائي، وايدت تعديل «الفقرة الثانية» فقط، وايضاً النائب السعد، الذي أعلن انه ضد التعديل بالمطلق»، لكنني اذا اضطررت في نهاية المطاف، الى خيار، فساختار اقل الشرين، اي الفقرة الثانية.

الجولة السابعة

جرت مشاورات بري، في جولتها السابعة، في قصر الرئاسة الثانية في عين التينة، واستهلت مع النائب باسم السبع عند العاشرة والنصف قبيل الظهر.

وقال السبع بعد اللقاء: وضعت الرئيس بري في صورة موقفي من الاستحقاق الرئاسي، وقد تدرجت في موقفي الى ثلاث مستويات. الاول: انني في المبدأ مع التزام قواعد الدستور المعمول به، اي مع مبدأ الانتخاب.

الثاني: اذا كانت هناك ضرورة وطنية وقومية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فانني ايضاً مع التزام مقتضيات هذه الضرورة الوطنية والقومية.

الثالث: ان التزام مقتضيات الضرورة الوطنية والقومية تفترض في المقابل فتح الخيارات لعملية ديموقراطية متكاملة وعدم حصر الخيارات في اتجاهين او في شخصين، بحيث لا ننتقل من عملية ديموقراطية واسعة، الى حصر الخيارات، او حصر المعركة الرئاسية بين شخصين. وانا بهذا المعنى، من الداعين الى بت الامور، اي الى حسمها باتجاه واضح. لذا اردنا ان يكون هناك تمديد فليكن هناك تمديد، واذا كانت هناك رغبة بانتخاب قائد الجيش (العماد اميل لحود) فليكن هناك انتخاب واضح لقائد الجيش وعدم وضع البلاد تحت وطأة اي نوع من التجاذب السياسي، بين المؤسسات السياسية والعسكرية وخلافها.

ورداً على سؤال قال السبع: انا مع تعديل فقرة من فقرتي المادة ٤٩ من الدستور، شرط ان يكون هذا التعديل واضحاً. انما من ناحية المبدأ، انا مع الانتخابات. التعديل مرتبط بضرورة وطنية وقومية، فاذا كان هناك موجب وطني وقومي لهذا التعديل، فليكن هذا التعديل. واذا لم يكن هناك اي موجب او اية ضرورة وطنية وقومية لهذا التعديل فلا ضرورة له.

ورداً على سؤال آخر، قال: ان المهم، هو عدم حصر الخيارات في كل العملية الديموقراطية، وقد يكون المسمار الرئيسي في نعش الديموقراطية في البلاد.

وقيل له: الا تعتقد ان تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، يفتح الخيار اكثر من تعديلها بفقرة واحدة. فقال: هذا ما اكده لي الرئيس نبيه بري، الرغبة التي يتحرك منها والمنطق الذي يتحرك من خلاله الرئيس بري هو فتح الخيارات لعملية ديموقراطية واسعة.

الجماعة الاسلامية

وعند الحادية عشرة، التقى الرئيس بري كتلة نواب الجماعة الإسلامية، التي ضمت النائبين فتحي يكن واسعد هرموش، وتغيب النائب زهير العبيدي بداعي السفر.

واعلن النائب يكن ان رأي الكتلة هو مع تعديل المادة ٤٩ بمجملها. وذلك بشكل دائم، مما يؤدي الى استقرار التشريع. وحتى لا يأتي التعديل مفصلاً على مقاسات واعتبارات شخصية.

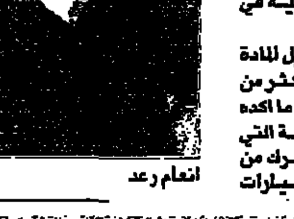
واشار الى ان الكتلة تقترح الآتي:

- اولاً: تحديد ولاية رئيس الجمهورية باربع سنوات قابلة للتجديد لدورة واحدة.
- ثانياً: الغاء كل القيود التي تمنع القضاة وموظفي الفئة الاولى من الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

وعن مرشح الكتلة قال يكن «اننا سنعلنه في حينه، والكتلة من حيث المبدأ مع الرئيس الذي يقف في مواجهة المشروع الصهيوني، ومع الرئيس الذي يدعم المقاومة في الجنوب، والذي يتحقق في عهده الغاء الطائفية السياسية، والانتقال الى نظام سياسي عصري والى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في لبنان، اي الى متابعة تحقيق الانجازات التي تحققت حتى الان في العهد الماضي.

الوعد

وظهراً التقى الرئيس بري كتلة نواب حزب الوعد، التي ضمت وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والنائب جان غانم، وقال حبيقة بعد اللقاء: سألنا الرئيس بري عن رأينا في موضوع الانتخابات، تعديل او لا تعديل، فكان موقفنا الآتي: نحن في المطلق مع الانتخابات من دون تعديل او المس بالدستور خصوصاً في هذا الاستحقاق، اما اذا كان هناك من ظرف استثنائي كبير يتطلب بعض التعديلات لمواكبة هذا الظرف فخيارنا هو باتجاه تعديل الفقرة الثانية فقط. يعني عندما يكون هناك ظرف استثنائي. فهذا لا يعني معركة انتخابية مفتوحة. انما يعني ظرفاً استثنائياً وبالتالي يتطلب ضرورات استثنائية. يعني هناك موجب لاستثناء تقليدي للسير بالدستور وهناك ضرورة لايجاد بعض المسافة لملء هذه الثغرة التي خلقها الظرف الاستثنائي. نحن لا نرى ان الظرف استثنائي يعني فتح باب الانتخابات او معركة الانتخابات بين اناس موجودين في السلطة وانما نرى ان استمرار السلطة، او استمرارية الحكم لتغطية هذا الظرف الاستثنائي هو الامر المطروح.



انعام رعد

وعما اذا كان يرى موجباً للتعديل، قال: الظرف الاستثنائي هو تقييم لوضع لبنان ووضع المنطقة يمكن ان يكون اكبر من مشاورات نيابية حول ما اذا عدلنا، او اي فقرة نريد تعديلها وباي شكل يمكن تعديلها. فهذا الظرف له علاقة بموازين القوى وبوضعنا الاقتصادي والاجتماعي وباوضاع عديدة وبالتالي فان هذا لا يتحجم فقط باستشارات نيابية حول الاستحقاق كاستحقاق، نحن نقول اذا كان ظرف استثنائي فهذا الظرف الاستثنائي يعني استمرارية العهد كما هو يسير، ونحن برأينا ان هذا لا يفترض معركة انتخابية بين اطراف العهد. اي ان الفقرتين تضعان البلاد امام معركة انتخابية بين مجموعات يتشكل منها العهد وهذه عملية تتخطى الظرف الاستثنائي وتصبح معركة انتخابية مفتوحة.

سماحة

والتقى الرئيس بري عند الساعة الواحدة بعد الظهر وزير الاعلام ميشال سماحة الذي اعتبر ان «من الواجب في هذا الاستحقاق ان نفتح باب الخيار من دون انتقاص لما قام به رئيس الجمهورية حتى اليوم ومن دون انتقاص من امكان ان يشمل الخيار مواطنين لبنانيين قادرين ان يخدموا في هذا الموضع. فيشمل التعديل فقرتي المادة ٤٩».

واعلن ان ما يقوم به مع الوزير سليمان فرنجية هو الا يكون لهذا الاستحقاق الرئاسي برامج لمرشحين فقط وانما ملفات اساسية يتم التوافق عليها ويكون قاعدة لما يمكن ان يؤتمن في موقع الرئاسة الاولى في البلاد في المرحلة المقبلة.

واعرب الوزير سماحة عن اعتقاده بان التعديل المزدوج يمكن ان يزيد عدد المرشحين عن اكثر من عشرين، واشار الى ان الدستور يحفظ لرئيس الجمهورية حقوقاً دستورية يمارسها وكذلك للمجلس النيابي.

وقال ان من المبكر جداً الخوض في شخص المرشح، مشدداً على ان التشاور مع سوريا ليس عيباً، مذكراً بما كان يوصيه السفراء في بيروت سابقاً بالنسبة الى اسم الرئيس.

السعد

ثم استقبل الرئيس نبيه بري النائب فؤاد السعد الذي شدد على وجوب احترام الدستور والانظمة والتقيد بالاستحقاقات.

وقال انه لن يساهم في دق اسفين في نعش الديموقراطية وانه يتمنى عدم ورود اي تعديل دستوري وان يتم انتخاب رئيس الجمهورية وفقاً للدستور وبطريقة امنة وهادئة وطبيعية.

ووصف تعديل الفقرتين بالنسبة الى المادة ٤٩ بانه على القياس ويشكل خطراً على النظام الديموقراطي ولذلك فهو يرفضه.

لكنه اردف يقول: اما اذا اضطررت في نهاية المطاف الى خيار فانني ساختار اقل الشرين اي التعديل الاول، اي الفقرة الثانية، ولكنني اسارع انني ضد التعديل بالمطلق.

الضاهر

والتقى رئيس المجلس بعد ذلك وزير التربية مخايل الضاهر الذي اعتبر ان تعديل المادة ٤٩ يعني ثلاث حالات. فالتمديد لثلاث سنوات لا يحتاج الى انتخاب بل الى تعديل الفقرة الثانية وامكان ترشيح رئيس الجمهورية لولاية ثانية يتم ايضاً بتعديل الفقرة الثانية التي تحول دون ذلك بنصها الحالي، اما تعديل الفقرة الثالثة فلتمكين موظفي الفئة الاولى من ترشيح انفسهم الى الرئاسة الاولى.

وشدد الوزير مخايل الضاهر على ان اسباباً كثيرة وجدية ورصينة املت على المشترع واقع الدستور، مشيراً الى ان بعض هذه النقاط نوقش مطولاً في اجتماعات الطائف وكان لها اسباب موجبة اوجبت وضعها.

وطلب ان يصار الى تقديم اي اقتراح في اي حالة من الحالات التي يحكى عنها سواء أكان تمديداً ام تجديداً ام تمكيناً لموظفي الفئة الاولى من الترشيح، وان يرفق الاقتراح بالاسباب الموجبة ليناقشها مجلس النواب ويناقش اسبابها الموجبة.

اضاف: انا لا مع التعديل ولا ضد التعديل، انما انا مع الدستور الذي يقول بامكانية التعديل. وكل المواد الدستورية قابلة للتعديل. ولكن يجب ان نضع لها الاسباب الموجبة وحتى الآن لم يقدم احد اي اقتراح حتى يقول لنا هذه الاسباب الموجبة لهذه الحالة او لتلك. وهذا لا يجوز. ونحن كمجلس نيابي يجب ان تكون امامنا المعطيات التي فعلاً من شأنها ان تقنعنا بتعديل هذه المادة اوتلك. وحتى الان يحكى بالتعديل قبل وضع الاسباب الموجبة لانها هي التي تبرر التعديل وتفرض تعديل اي مادة من مواد الدستور».

القومي - المجلس الاعلى

والتقى الرئيس بري بعد ذلك وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة رئيسه انعام رعد الذي ايد اتاحة المجال امام جميع المرشحين من دون قيد. واذ قدر ما انجز في هذا العهد وقدر للرئيس الياس الهراوي دوره والعماد اميل لحود ما فعله وحققه، بمساعدة سورية، الا انه اشار الى اننا امام سلبيات عديدة يواجهها الحكم في لبنان.

وعارض ان يكون هناك عائق امام موظفي الفئة الاولى وامام اي مرشح من خارج المجلس، داعياً الى المساواة في الانتخاب.

بورصة الاستحقاق الدستوري

مع التمديد

١ - كتلة «الوعد» (نائبان)
٢ - فؤاد السعد

مع التعديل

١ - مسقاوي
٢ - طرابلسي
٣ - طبو
٤ - زاهر الخطيب
٥ - الفرزلي
٦ - البعريني
٧ - دلول
٨ - التكتل المستقل (١٠ نواب)
٩ - كتلة نواب طرابلس (٥ نواب)
١٠ - كتلة نواب الارمن (٦ نواب)
١١ - الكتلة القومية (٦ نواب)
١٢ - الرئيس حسين الحسيني
١٣ - كتلة المتن - جبيل (٧ نواب)
١٣ - باسم السبع
١٥ - الجماعة الاسلامية (٣ نواب)
١٦ - ميشال سماحة
١٧ - الحزب القومي (المجلس الاعلى)

مع الانتخاب

١ - البطريرك صفير
٢ - كتلة الانقاذ والتغيير (١٠ نواب)
٣ - نسيب لحود

لا موقف

١ - الصلح
٢ - البون
٣ - مصطفى سعد
٤ - البطريرك حكيم
٥ - عبد الرحمن
٦ - المطران عودة
٧ - البطريرك كسباريان
٨ - الشيخ شمس الدين
٩ - الشيخ قباني
١٠ - الشيخ غيث
١١ - المطران كيشيشيان
١٢ - الرهبانية المارونية
١٣ - مخايل ضاهر

قباني وصادق ومغيزل يعرضون تجربتهم النيابية



من اليمين قباني، المجذوب، صادق ومغيزل (علي علوش)

عقدت امس في النادي الثقافي العربي ندوة بعنوان «تجربتي في الحياة النيابية»، تحدث فيها النواب جوزيف مغيزل وحبيب صادق ومحمد قباني، حضرها عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية وقدم لها رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب مستهلاً كلمته بالقول: «اننا اليوم الى جانب نواب غير شكل، ونأمل منهم طبعاً ان يكون حديثهم معنا اليوم ايضاً غير شكل».

مغيزل

وتحدث النائب مغيزل عن تجربته بدءاً بالعلاقة بين النواب في المجلس والتي وصفها بالجيدة والاخوية وصولاً الى اقرار بعض القوانين التي لا تتوفر فيها المسببات الموجبة».

وعن دور النائب رأى مغيزل انه يكمن في فتح ابواب الادارات العامة الموصدة اما بالمال او بالتنبلة في وجه الافراد الا فيما يتعلق بالقضاء الذي يرفض رفضاً باتاً التدخل في قضاياه.

وعرض الوجه الآخر للنائب والمتعلق بحياته الخاصة التي لا وجود لها تقريباً واشار الى ما يتقاضاه النائب وما يتوجب عليه من مصاريف وما يتبقى له كمعاش مركزاً على النواب غير المتفرغين ومشيراً اخيراً الى وجوب وجود مستشارين للنواب كما في البلدان الراقية.

صادق

النائب صادق استهل حديثه بالاشارة الى تجاربه السابقة في المجال النيابي والمعارك النيابية التي تحمل وجهين ثابتين في كل منها: وجه الشعب المشبع بعافية الاخلاص والتوق الى الحرية والمساواة وارادة المواجهة والتغيير، ووجه السلطة المنتفخ بالغطرسة والقوة والعنف».

ثم انتقل الى الحديث عن بعض ما يجري ما بين جدران المجلس النيابي مما سبب له بعض الخيبة مختصراً اياه في اسلوب العمل والتعامل في المجلس وطريقة مراقبة الهيئة الاجرائية ومحاسبتها وعدم اكتراث الحكومة بملاحظات النواب وانصراف بعض هؤلاء عن سماع المتكلمين منهم، واخيراً اداء رئيس المجلس المناقض للنصوص القانونية وغياب المعارضة النيابية.

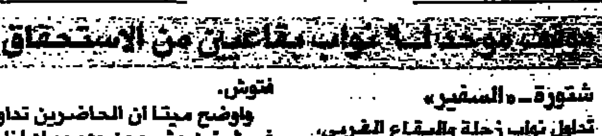
وختم قائلاً: «هناك جوانب مضيئة على الصعيدين الشخصي والعام» مشيراً الى الصداقات الخاصة وبعض الانجازات في المجلس.

قباني

النائب قباني عدد بعض النقاط المستخلصة من تجربته فاشار الى تأثير حجم الدائرة الانتخابية في توجه النائب وخطابه السياسي وعمله كنائب من تشريعات ومواقف كما ركز على ضرورة تفرغ النائب لعمله النيابي وايجاد اجهزة مساعدة للمجلس من اجل التشريع والرقابة في غياب الاحزاب الفاعلة. وعرض لتأثير رئاسة المجلس في القرارات عن طريق الاسراع او التأخير في عرضها او قطع النقاش فيها عند منعطفات معينة.

وكان النواب الثلاثة قد اجمعوا حول ضرورة اكتفاء النائب مادياً حتى يستطيع الاستقلال بقراره بشكل تام.

كما اشاروا الى ضرورة تعاطي وسائل الاعلام مع النواب بطريقة اكثر حيادية لأنها السبيل لإيصال اصواتهم ومواقفهم الى الناس كما اتفقوا على انه برغم ما يحصل من سلبيات فإن ثمة انجازات يقوم بها المجلس تعتبر ذات اهمية خاصة في ما يتعلق بثبات المجلس على موقفه الوطني من تحديات العدو الاسرائيلي.



شتورة - «السفير»

تداول نواب زحلة والبقاع الغربي، ظهر امس، في تطورات الاستحقاق الرئاسي في ضوء المشاورات التي يجريها رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وجمعت مأدبة غداء في منزل النائب علي ميتا الكرك - زحلة امس النواب: الياس سكاف، سامي الخطيب، فيصل الداوود، عبد الرحيم مراد، خليل الهراوي، جورج قصارجي، روبير غانم ويوسف المعلوف.

واعتذر عن عدم الحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لأسباب صحية. كما اعتذر الوزراء: محسن دلول ومحمود ابو حمود ونقولا فتوش.

واوضح ميتا ان الحاضرين تداولوا في شؤون وشجون وهموم اهلنا في لبنان، وفي كل جوانب المنطقة. كما ناقشوا موضوع الاستحقاق الدستوري الذي هو الشغل الشاغل لكل المواطنين والمسؤولين».

وقال: «لقد توصلنا الى اتفاق سيعلن بعد لقائنا مباشرة مع الرئيس نبيه بري الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين المقبل».

واضاف «ان بعض الزملاء قد سبق لهم وابدوا رأيهم امام الرئيس بري، فهم معفون من هذا اللقاء المرتقب».

ورداً على سؤال حول ترشيح بقاعي للرئاسة الاولى، قال ميتا: «تداولنا في كل هذه الامور، وهذا الموضوع سابق لأوانه».

وحول تعديل المادة ٤٩ من الدستور، قال: انه من جملة المواضيع التي بحثت.

حمود يؤيد طرح الحريري حول الانتخابات النيابية

ايد النائب السابق يوسف حمود الطرح الذي اعلنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الجامعة الاميركية امس الاول، بوجوب اجراء انتخابات نيابية سليمة ونزيهة وفق قانون جديد يسمح للمواطن ان يعبر عن رأيه بحرية، وذلك من اجل تحسين الاوضاع في البلاد عمرانياً واقتصادياً وتجارياً واعلامياً والقضاء على البطالة وغلاء المعيشة.

وقال: «المطلوب من الرئيس الحريري بعد طرحه هذا، وعليه، بصفته الرسمية مع حكومته، ان يباشر بوضع قانون جديد للانتخابات، على صعيد القضاء، لأن تجربة المحافظات فشلت ولم تحقق رغبة الشعب اللبناني في اختيار من يريد تمثيلهم في الندوة النيابية».

واعتبر ان «انتخابات الـ٩٢ خرجت بنتيجة لغاية ما في نفس يعقوب».

بويز يؤكد رفض لبنان لتمديد معاهدة الاسلحة النووية

تلقت وزارة الخارجية امس تقريراً من باندونغ في اندونيسيا، افاد ان وزير الخارجية فارس بويز القى كلمة لبنان في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وقد تضمنت الكلمة انتقاداً كبيراً لعدم عالمية معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، بمعنى انها لا تضم اسرائيل.

وركزت على رفض تمديد المعاهدة كما هو مطروح من دون قيد او شرط.

يشار الى ان بويز التقى على هامش اجتماعات المؤتمر وزراء خارجية قبرص، نيجيريا وسيراليون وبعض الوزراء العرب.

«التقدمي» يعلن برنامجاً سياسياً - اقتصادياً - اجتماعياً - تربوياً

«من التزمه كنا معه ومن عارضه عارضناه»

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان البعض يتعامل مع استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية باستخفاف كلي بمصالح الشعب ومستقبل الوطن، ويتجاوز ابسط اصول الديموقراطية وقواعد الاختيار ومناقشة البرامج التي يفترض ان تكون القاعدة والمقياس لكنها ما تزال غائبة مثلها مثل المرشحين فيدور البحث في الظلام والفراغ فيما المطلوب شفافية ووضوح في الرؤيا والموقف وفتح آفاق العمل لرفع الظلم والمعاناة عن الناس.

اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً بمناسبة الاول من ايار ذكرى تأسيس الحزب السادسة والاربعين وعيد العمال العالمي وصفه بانه برنامج سياسي وقال ليس صدفة تزامن عيد الحزب مع عيد العمال بل خيار وقرار ان يكون الحزب حزب العمال والفلاحين والفقراء، والكفاح لبناء مجتمع العدل والكفاية والمساواة وتكافؤ الفرص والديمقراطية والحرية وتكريس العروبة اطاراً ثقافياً حضارياً انسانياً جامعاً، والاشتراكية منهجاً لتحقيق شعار الوطن الحر والشعب السعيد.

واضاف البيان: اذا كان الحزب قد التزم طيلة الاعوام الماضية هذه الثوابت والتوجهات وقدم آلاف الشهداء والتضحيات الجسيمة في سبيلها، فإن التجارب اثبتت صحة هذا الالتزام. وتأتي اليوم هذه الذكرى لتضعه امام مسؤوليات وتحديات جديدة تتطلب المزيد من الوعي والعطاء والتضحية والنضال لا سيما ولن لبنان الخارج من الحرب الاهلية يواجه اليوم استحقاقات داخلية وخارجية كبيرة وتعيش كل قطاعاته الشعبية ازمات خطيرة.

واشار الحزب الى تعاطي البعض مع الاستحقاق الرئاسي وقال ان قراءة سريعة لواقع الحال تدفعنا الى تسجيل وتأكيد الملاحظات والثوابت التالية:

ملاحظات وثوابت

من المعروف والمسلم به ان اتفاق الطائف جاء نتيجة تسوية دولية اقليمية وبالتحديد اميركية - سورية، لوقف الحرب في لبنان. وبالتالي كان لسوريا دور كبير مساعد في ضبط الامن وتوحيد الجيش اللبناني، وانجاز عملية حل الميليشيات واستيعابها وتسليم اسلحتها والشروع في بناء المؤسسات الامنية الكبيرة. ولا شك في ان استعادة وحدة الجيش تشكل الى جانب هذه الامور انجازاً رئيسياً مهماً. لكن ذلك لا يلغي حقنا في التساؤل عن ماهية دور الجيش والمؤسسات الامنية كافة في المرحلة المقبلة لا سيما واننا نلاحظ مسألتين هامتين لا يمكن اغفالهما:

الاولى هي الانفاق الكبير على المؤسسات العسكرية والذي بلغ في الموازنة الاخيرة نسبة توازي نسبة ايرادات الدولة (٤٢٪) وهذا امر يرتب اعباء كبيرة في قطاع غير منتج وفي مرحلة تتوجه فيها الدول الكبيرة والصغيرة الى اعادة النظر بعديد جيوشها وبتجهيزاتها وسياسة الانفاق عليها.

والمسألة الثانية هي تعدد الاجهزة الامنية وتضارب صلاحياتها وتناقض ادوارها، فضلاً عن كونها معتبرة اجهزة تابعة لمسؤولين تحت عنوان انها تشكل توازناً بين الطوائف او المذاهب وهذا ايضاً امر مستغرب ومخيف. لذلك نجدد القول، ان المسؤولية الوطنية والقراءة الصحيحة لمستقبل لبنان تتطلب اعادة النظر في هذا الوضع ومعالجة هاتين المسألتين الهامتين، اضافة الى كثير من الامور المتعلقة بأوضاع المؤسسات الامنية الداخلية التي لا بد من معالجتها (قانون الدفاع - المجلس الملي العسكري - المجلس الاعلى للدفاع...) والى مزيد من تكريس العقيدة العربية فيها.

٢- لقد اكدت معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا عمق العلاقة الطبيعية المميزة بين البلدين وجاءت ترجمة لأحد بنود اتفاق الطائف. ولذا كانت تعتبر انجازاً في طريق تثبيت عروبة لبنان بعد صراعات طويلة مع القوى المعادية لهذا التوجه داخل النظام السابق وخارجه. فإن المسؤولية ايضاً تقضي بعدم التوقف عندما انجز حتى الآن. ان المطلوب تفعيل للمعاهدة بكل بنودها، وحسم في الوقت ذاته لإشكالية اساسية في الدستور هي التناقض بين التسليم بنهاية الكيان اللبناني والاعتراف بانتمائه العربي. فالمسألة لا تحتمل اللبس والتأويلات المختلفة. لا سيما في هذه المرحلة بالذات، التي يتملق فيها كثيرون لسوريا ويراهنون في الوقت ذاته على تراجع الحركة القومية العربية والشعور القومي لصالح نمو الشعور القطري بل الطائفي المذهبي الفئوي الذي لا يخدم الا اسرائيل بالتأكيد التي تهدد اليوم اكثر من اي وقت مضى ثقافتنا وتراثنا وحضارتنا. لذلك يجب حسم الموقف من الاشكالية المذكورة. والاسراع في اعداد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية لتكريس لانتماء حقيقي لوطن واحد عربي الهوية والانتماء والثقافة والحضارة والتراث وولاء لقضية واحدة.

٣- صحيح ان مسيرة الانماء والاعمار قد بدأت في لبنان. لكن نظرة بسيطة عليها تدفع الى اثارة الكثير من المخاوف والهواجس على المستقبل في ظل سياسة الفساد والرشى في الادارة وتجاذب المسؤولين وخلافاتهم حول المشاريع ومصالحهم وحصصهم فيها ومنها. فالخدمات تكاد تكون غائبة ولا حسيب او رقيب. لا لأزمة الكهرباء عولجت ولا لأزمة المياه عولجت، اما ازمة الهاتف الآلي والالكتروني والخليوي فلا تزال تراوح مكانها في وقت انفق الكثير من المال عليها. كذلك فإن المشاريع الكبرى لا تزال محصورة في العاصمة - التي لا بد من اعادة اعمارها وبنائها - لكن ليس على حساب المناطق الاخرى. لأن ذلك يطوق العاصمة بأحزمة بؤس من كل الجهات تنفجر حولها في مراحل لاحقة. هذا فضلاً عن التكاليف المالية الكبيرة التي تسببها سياسة الاقتراض في المبدأ فكيف اذا كانت الرقابة غائبة والادارة سائبة والازمة الاقتصادية الاجتماعية متفاقمة؟ اننا نجدد القول، مع تقديرنا للجهود التي بذلت لإطلاق مسيرة الانماء والاعمار، ان ثمة ضرورة لإعادة النظر في الاولويات. والتركيز على قطاعات الخدمات والانتاج والتفكير الجدي بالمناطق لتحقيق الانماء المتوازن فيها. مع تأكيد رفض كل المنطلقات الطائفية والمذهبية في الاعتراض على بعض المشاريع الانمائية وغيرها (الاوتوستراد العربي والاسواق الشعبية) او محاولة الابتزاز هنا وهناك لتمرير مشاريع ضرورية.

فشل «الترويكا»

٤- لقد اقر اتفاق الطائف مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها. وبالتالي ليس ثمة شيء في الدستور اسمه «ترويكا». والصلاحيات الاساسية واضحة ومحددة. واذ اثبتت تجربة «الترويكا» فشلها الذريع وافرازها نتائج طائفية ومذهبية وخللاً في بنية النظام وكرست عرفاً خطيراً فإن ابسط العبر تقود الى وقف هذه الممارسة.

كما ان فصل السلطات يجب ان يحترم بشكل كامل. ولا نرى اطر التنسيق والتعاون الضرورية بين السلطات والمرجعيات يمكن تكريسها عبر هذه الترويكا او عبر قيام شكل من اشكال الحكم الجلسي في لبنان كما لاحظنا ولاحظ في محطات عديدة. ان السلطة الاجرائية هي في مجلس الوزراء ويجب ان تحترم، اما دور السلطة التشريعية فهو التشريع والرقابة ولا يجوز تجاوز هذين العنصرين لأن ذلك شكل ويشكل طعناً بالدستور، وافرز ويفرز صراعات طائفية ومذهبية تعتقد ان البلاد بغنى عنها.

٥- لقد شكل اتفاق الطائف مدخلاً الى الحل السياسي لأزمة تاريخية في لبنان علتها الاساس الطائفية. الا ان ممارسة المسؤولين اقفلت كل مداخل هذا الحل واعادت فتح ابواب الطائفية الواسعة واضافت ابواباً جديدة هي ابواب المذهبية والفئوية والفردية. فلا إلغاء طائفية الوظيفة - ما دون الاولى - احترم في الدستور ولا السعي لإلغاء طائفية الوظيفة الاولى على طريق السعي لإلغاء الطائفية السياسية بدا قائماً.

اننا نؤكد رفضنا هذا النهج الذي يفتت ولا يوحد. وبالتالي لا يؤدي الى انصهار حقيقي وطني تذوب فيه الطائفية وندعو الى وقف هذه الممارسات ورفع الصوت في وجهها والتصدي لها من اي موقع اتت لأننا في ذلك نؤكد اصرار سعينا لإلغاء الطائفية السياسية الذي لا يأتي عن طريق تشكيل لجان او اتخاذ قرارات على الورق. ان المطلوب اليوم هو قرار حاسم من قبل المسؤولين بوقف ممارساتهم الطائفية والمذهبية والفئوية والشخصية.

الاصلاح والطوائف

٦- في السياق نفسه، فإن هذه الممارسة تركت اثرها السلبي على محاولة تحقيق اصلاح اداري جذري في البلاد نحن بأمس الحاجة اليه بعد ان استفحل الفساد وعمت سياسة الرشوة في كل الدوائر لتصبح القانون السائد. فأجهضت عملية الاصلاح وتمت تبرئة عناصر الفساد في الادارة فعادوا اليها منتصرين مسلحين بقرار القضاء وقدر هذه الدولة المبتلية ببعض مسؤوليها واصبحت الرشوة حقاً وكلفتها مرتفعة.

ان هذه المسألة بالاضافة الى ما سبق ذكره سوف تؤدي الى نتائج كارثية. لأنها وفي ظل الظروف الاقتصادية الاجتماعية الخانقة وسياسة الاقتراض وشروط البنك الدولي لاحقاً قد تؤدي الى الاستفادة من غياب ثقة اللبناني بإدارته والدعوة الى تخصيص قطاعات الدولة الاساسية وهذا امر خطير في وقت نلحظ مؤخراً توجه عدد من القوى السياسية الفاعلة في بعض الدول الراقية والمتقدمة الى التركيز على دور الدولة وقطاعاتها والتقديمات التي يمكن ان تقدمها خلافاً لكل محاولات تسويق الخصخصة كأساس في عملية تنمية الادارة والدولة وقدراتها والانسجام مع السياسة الاقتصادية العالمية الجديدة.

اننا نجدد التأكيد على ضرورة القيام بإصلاح اداري جديد ينطلق من مسلمة ان ليس ثمة وزارة او ادارة عامة او وظيفة لكل طائفة او شخص في لبنان. لقد آن الاوان للخروج من هذه الدوامة والشروع في افساح المجال امام اصحاب الكفاءة العلمية والادارية والخلقية بالوصول الى المواقع المتقدمة في الادارة اللبنانية. ان ثمة ضرورة لإعادة النظر في اوضاع الوزارات والادارات والمصالح المستقلة والمؤسسات وتحديد مدى الحاجة اليها والغاء تشابك الصلاحيات بينها واعتماد دورات تأهيل دائمة للموظفين في كل قطاعاتهم لإطلاعهم على آخر التطورات.

العلم الاداري واعتماد المكننة في هذا المجال كذلك فإن ثمة ضرورة لحسم التفاوت الكبير والتناقض في رواتب الموظفين في القطاع العام اذ لا يجوز ان يكون ثمة ملاكات خاصة لا يدخلها الا ملائكة بعض المسؤولين عنها ويستفيدون من جناتها فيما يعاني غيرهم من العاملين المنتجين في قطاعات اخرى، وهذا يتطلب اعتماد سلسلة رتب ورواتب واحدة علمية وموضوعية. ان زيادة الرواتب والتقديمات على هذا الاساس، وتفعيل اجهزة الرقابة والتفتيش (مجلس الخدمة المدنية - التفتيش المركزي - المفتشيات العامة).. امور اساسية وضرورية للقيام بالخطوة الاولى في اتجاه الاصلاح الاداري السليم الذي يجب ان يستند الى قانون اداري جديد يقر اللامركزية الادارية التي تسهل معالجة شؤون ابناء المناطق في مناطقهم على قاعدة الادارة المحلية المعززة صلاحياتها.

٧- اشار الحزب الى استمرار احتضار المدرسة الرسمية الامر الذي ينعكس سلباً على بناء فئات كبيرة من الشعب فيما اوضاع المعلمين الى مزيد من التردي نتيجة تدني رواتبهم والدولة تعمل على اصدار قوانين لحماية المدرسة الخاصة.

وجدد الحزب رفضه لخطة النهوض التربوية داعياً الى اعادة النظر فيها واعتماد الاولويات حيث المطلوب اعادة تقييم اوضاع المدرسة الرسمية من مختلف جوانبها.

٨- واعتبر الحزب ان الجامعة اللبنانية هي ثمرة نضال وطني عريق الا انها تستمر في التراجع والاحتضار بسبب محاولات وضع اليد عليها وفرض رموز لا تتمتع بالحد الادنى من الشروط والمواصفات الاكاديمية الامر الذي يؤدي الى ضرب استقلاليتها وتعطيل دور المجالس التمثيلية وانحدار مستواها الاكاديمي في وقت تفرخ الجامعات الخاصة الطائفية والمذهبية.

ودعا الحزب الى رفع اليد السياسية عنها والاحتكام الى العلم ورفع المستوى المعيشي لأساتذتها وتطوير مناهجها وزيادة مراكز الابحاث مؤكداً على ان وحدتها شرط لتطويرها.

الازمة الاقتصادية

٩- وقال الحزب ان الازمة الاقتصادية تبدو الى مزيد من التعقيد مشيراً الى الانفاق غير المدروس وغياب الرقابة وفلتان الاسواق والاسعار والاقساط المدرسية فضلاً عن غياب السياسة الاقتصادية - الاجتماعية معتبراً وجوب قيام نظام ضرائبي وآخر لحماية المواطنين من الفلتان والعمل على حل مشكلة السكن وايجاد حل لمشكلة البطالة عبر ضبط ارتفاع نسبة اليد العاملة غير اللبنانية، ومن ثم زيادة نسبة الانتاج الوطني...

خير البلد

١٠- ووصف الحزب الطبقة العاملة بانها خير البلد يجب احتضانها ودعمها ورعايتها وتقديرها الا ان الواقع لا يشير الى ذلك حيث تقوم محاولات لخنق اصوات العمل وكم افواههم ومصادرة حريتهم وحقوقهم المشروعة.

ورأى ان محاولات وضع اليد على الحركة النقابية وتطييفها ومذهبتها وتكريس الفردية الفئوية يشكل خطراً ليس على العمال فحسب بل على كل الحياة السياسية.

ودعا الحزب القادة النقابيين الشرفاء الى التصدي لمحاولات شل الحياة الطلابية والشبابية والجامعية كما دعا القوى السياسية المخلصة والمؤمنة بالحرية والديموقراطية الى رفع الصوت وتجاوز حديثي النعم السياسية والسلطوية والمالية في لبنان.

١١- ودعا الحزب الى قانون جديد للاحزاب يستند الى مبدأ تكريس حرية التعبير والرأي والصراع السياسي والفكري ورأى ان ربط الجسم القضائي بالسلطة التنفيذية خرق لإستقلالية القضاء ولا بد من وضع تشريع جديد يكرس الاستقلالية الحقيقية للقضاء ويرفع يد السلطة السياسية عنها معتبراً ضرورة الوصول الى مرحلة انتخاب مجلس القضاء الاعلى.

وجدد الحزب دعوته الى اعادة النظر في قانون الاعدام واحترام حقوق الانسان في ممارسة التوقيف الاعتباطي. وفي اوضاع السجون.

دائرة واحدة

١٢- ودعا الحزب الى قانون جديد للانتخابات يأخذ في الاعتبار الواقع السياسي القائم والحقائق التي يستند اليها لأن اقفال ملف الحرب.. لا يتحقق بخلق المزيد من الهواجس والمخاوف والتحدي ومحاولة القهر او الظلم او الاخضاع والاستبعاد والاستفراد انطلاقاً من مقولات وهمية واستناداً الى نسب عددية ومواقع سلطوية..

ورأى ضرورة قيام قانون جديد للانتخابات على اساس زيادة عدد المحافظات وبشكل مرحلة انتقالية لتحقيق الهدف الكبير الا وهو اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة وقيام نظام الاحزاب الديمقراطية.

المهجرون

١٣- لقد شكلت عملية عودة المهجرين التي يقودها رئيس الحزب بصفتيه الوزارية والقيادية الشعبية. انجازاً كبيراً وصفعة لكل الذين حملوا رهانات التقسيم والتفتيت وقادوا حملات التشكيك. لكن هذه العودة لا تزال بحاجة الى جهود وامكانات كبيرة لا سيما وان ثمة مشاريع مصالحات كبيرة في عدد من القرى على ابواب الصيف المقبل. ومشاريع اعمارية كبيرة ايضاً سيبدأ تنفيذها. الامر الذي يستوجب استنفاداً في كل قطاعات واجهزة الدولة المعنية. فأين نحن منه اليوم؟!

لقد افتقدنا في عدد كبير من الوزارات والادارات الشعور بالمسؤولية وهمة الاندفاع في العمل قبل ان يدخلوا البلد في كوما الرئاسيات ويكاد الشلل يصيب كل الوزارات وتتعطل كل الورش تقريباً باستثناء ورشة عودة المهجرين وبعض الورش الصغيرة الاخرى التي لا تزال توحي بعملها ان ثمة دولة وادارة وانتاجاً يومياً.

١٤- واشار الحزب الى ان البعض ادخل قانون الاعلام في سياق المصالح والحسابات الضيقة، محذراً من الفلتان الاعلامي والاعلاني وداعياً الى الاسراع في تطبيق القانون واعداد المراسيم التطبيقية واخراج هذه القضية من دوائر التجاذبات ومحاولات العرقلة والضغط.

١٥- وجدد الحزب دعوته الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لأنه لا مانع يحول دون ذلك الا خوف بعض المسؤولين الكبار والصغار من رأي الناس وخياراتهم والحرص على اللجوء الى التعيين والاستئثار بالمواقع من خلال تأثيرهم في السلطة.

١٦- ودعا الحزب الى ايلاء قضية البيئة الاهتمام الكامل واستمرار التحقيقات حول كل ما اثير ويثار ومحاكمة المتورطين اذ ان الحل لا يكون بإنشاء المحارق المقترحة التي تفوح منها رائحة الصفقات.

١٧- واكد الحزب تمسكه بخيار المقاومة التي تتولى نيابة عن الشعب دفع ضريبة الدم من اجل التحرير، وحيا «المقاومة الاسلامية» وطالب بدعم صمود الجنوبيين وتوفير المقومات الاساسية واحتضان اسر الشهداء والجرحى وعائلات الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

١٨- جدد الحزب دعوته لاتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة الاوضاع الاجتماعية المتردية لأبناء الشعب الفلسطيني الموجودين في لبنان فلا يجوز ان تبقى اوضاعهم على ما هي عليه.

وقال الحزب اذ نطرح هذه الملاحظات والثوابت في الذكرى السادسة والاربعين لتأسيس الحزب وفي مناسبة عيد العمال العالمي، نرى حالة من اللاتوازن في الحياة السياسية اللبنانية بشكل عام. لا سيما منذ فتح ملف ما يسمى الاستحقاق الرئاسي الذي يذكرنا بمحطاته ورموزه المختلفة طيلة العقود والعهود السابقة.

لقد كان للحزب ومؤسسه الشهيد القائد كمال جنبلاط دور اساس في اختيار رئيس الجمهورية سواء اكان الرئيس معيناً سلفاً او مرشحاً لخوض معركة، كان عليه المرور بامتحان سياسي اقتصادي اجتماعي امامه. وفي الاستحقاقات التي تلت استشهاد كمال جنبلاط كان للحزب ورئيسه دور ورأي اثبتت التجارب صحته.

اننا نؤكد التزامنا بهذا النهج. فنحن لا يعنينا شخص، ولسنا على خلاف مع احد، انما تعنينا البرامج والثوابت والتوجهات التي اوردناها. فمن التزم بها كنا معه ومن عارضها عارضناه.

وحيا الحزب اخيراً مؤسسة الشهيد كمال جنبلاط ودعا محازبيه الى الانخراط في المسؤوليات الوطنية الكبيرة التي تنتظرهم. كما دعا العمال الى مزيد من النضال والعطاء.

المجلس النيابي يجيز للحكومة إبرام اتفاقية «تنسيق السياسة البترولية»

اقر المجلس النيابي مشروع القانون الذي احالته الحكومة الى المجلس بموجب المرسوم ٥٦٠٠، والذي يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تنسيق السياسة البترولية الموضوعة في اطار جامعة الدول العربية في ١٣/٣/١٩٦٠. والموقعة بتاريخ ٢٤/٥/١٩٦٦.

والغاية من الاتفاقية تنسيق السياسة البترولية في الدول العربية، وتوحيد التشريعات والقوانين البترولية. وتبادل المعلومات وزيادة التعامل بين مختلف البلدان العربية حفاظا على مصالحها. كما تعطي الاتفاقية الافضلية للشركات وللرساميل العربيين في عمليات التنقيب والاستخراج والتصنيع.

وفي ما يأتي نص الاتفاقية:

ان حكومات:

المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية العراقية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، المملكة المتوكلية اليمنية.

رغبة منها في توثيق التعاون الاقتصادي وتنسيق السياسة البترولية فيما بينها قد اتفقت على الاحكام الآتية التي وافق عليها المجلس الاقتصادي بجلسته المنعقدة في السادس عشر من رمضان سنة ١٣٧٩ الموافق الثالث عشر من مارس سنة ١٩٦٠ من دور انعقاده العادي السادس ودعا الدول الى الارتباط بها.

المادة الاولى:

العمل على اصدار قانون موحد خاص باستغلال البترول ومشتقاته يتضمن المبادئ الاساسية لتنظيم علاقات الحكومات بشركات الامتياز في النواحي المالية والفنية والاجتماعية والصحية والعمالية.

المادة الثانية:

آ) تبادل الاحصاءات والوثائق والمعلومات البترولية فيما بينها. وكذلك تبادل الخبراء والفنيين.

ب) العمل على توحيد نظم الحسابات المتعلقة بصناعة الزيت.

المادة الثالثة:

العمل على تكييف ظروفها مع ظروف هذه المنطقة على ضوء ما تمليه المصلحة المشتركة وبمراعاة اعتبارات السوق العالمية.

المادة الخامسة:

التعاون فيما بينها لتحسين شروط الاتفاقيات البترولية الحالية.

المادة السادسة:

ان تكون الافضلية في منح امتيازات استغلالات جديدة للزيت في البلاد العربية للشركات العربية الخالصة ثم للشركات العربية التي يساهم فيها رأس مال اجنبي اذا كانت العروض المقدمة منها للحصول على تلك الامتيازات مماثلة للعروض المقدمة من الشركات الاجنبية على ان تراعى الكفاءات الفنية والمالية لهذه الشركات.

المادة السابعة:

يكون مرور انابيب الزيت العربي ومشتقاته والغاز في بلاد عربية كما انها لا تنتهي او تصب الا في موانئ عربية. على انه يجوز السماح بامتداد تلك الانابيب الى ما وراء الموانئ والمصبات العربية في حالات الضرورة.

المادة الثامنة:

العمل على استخدام موظفي وعمال من مواطنيها في شركات الزيت مع مراعاة النسب الآتية:

أ) الا يقل عدد العمال من مواطني البلد مانح الامتياز عن ٩٠٪.

ب) الا يقل عدد الموظفين من مواطني البلد مانح الامتياز عن ٧٠٪.

فاذا استحال تنفيذ هذه النسب لنقص في الموظفين او العمال المدربين من مواطني البلد مانح الامتياز ـ الى ان يتم تدريبهم ـ تلزم الشركات بأن تستخدم موظفين وعمالا من مواطني البلاد العربية الاخرى اولا وعند تعذر ذلك فمن مواطني الدول الصديقة على ان تقوم الشركات وفق برامج تعدها الحكومات الاطراف بتدريب العدد الكافي من الموظفين كي يتمكنوا من تولي العمل في الشركات وذلك في اقصر فترة معقولة.

المادة العاشرة:

مطالبة شركات البترول بتخصيص مبالغ سنوية لتقوية وتدعيم دراسة النواحي الهندسية والاقتصادية والقانونية المتعلقة بصناعة الزيت في المعاهد العلمية في البلاد العربية.

المادة الحادية عشرة:

تعمل الحكومات الاطراف المنتجة للزيت بكل الوسائل الممكنة على امداد اي بلد عربي باحتياجاته الداخلية من الزيت ومشتقاته والغاز.

المادة الثانية عشرة:

السعي لالزام الشركات العاملة لديها بعدم تغيير الاسعار المعلنة دون موافقتها كما تقوم هذه الحكومات بالتشاور فيما بينها لتوحيد موقفها عندما تبدي الشركات رغبتها في اجراء اي تعديل في الاسعار.

المادة الثالثة عشرة:

العمل على مطالبة شركات الامتياز الحالية والمستقبلة بالتخلي عن بعض المناطق المشمولة بالامتياز والتي لا تستغلها تلك الشركات ولا تدفع عنها عوائد استغلال بعد انقضاء فترة معقولة تحددها لها الحكومة صاحبة الشأن.

المادة الرابعة عشرة:

يصدق على هذه الاتفاقية من الدول الموقعة عليها طبقا لنظمها الداخلية في اقرب وقت ممكن وتودع وثائق التصديق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، التي تعد محضرا بايداع وثيقة تصديق كل دولة وتبلغه للدول المتعاقدة الاخرى.

المادة الخامسة عشرة:

يجوز لدول الجامعة العربية غير الموقعة على هذه الاتفاقية ان تنضم اليها باعلان يرسل منها الى الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يبلغ انضمامها الى الدول الاخرى المرتبطة بها.

المادة السابعة عشرة:

تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد شهر من ايداع وثائق تصديق ثلاث من الدول الموقعة عليها، وتسري في شأن كل من الدول والبلاد العربية الاخرى بعد شهر من تاريخ ايداع وثيقة تصديقها او انضمامها.

واثباتا لما تقدم قد وقع المندوبون المفوضون المبينة اسماؤهم بعد هذه الاتفاقية نيابة عن حكوماتهم وباسمها.

عملت هذه الاتفاقية باللغة العربية في القاهرة في يوم الاحد السادس عشر من رمضان سنة ١٣٧٩ الموافق الثالث عشر من مارس سنة ١٩٦٠. من نسخة واحدة تحفظ بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وتسلم صورة طبق الاصل لكل من الدول والبلاد العربية المرتبطة بها.

لجنة الإتفاقات التجارية الخارجية توافق على مشروع التعاون مع أرمينيا

رأس وزير التجارة والاقتصاد هاغوب دمرجيان امس اجتماعاً للجنة الاتفاقات التجارية الخارجية في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، وممثلين عن وزارتي الخارجية والصناعة وادارة الجمارك وغرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

وخلال الاجتماع، وافقت اللجنة على مشروع اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني بين لبنان وحكومة ارمينيا، والذي سيوقع الاثنين المقبل في القصر الحكومي خلال زيارة رئيس وزراء ارمينيا هرانت باكراتيان للبنان.

وناقشت اللجنة مشروع الاتفاق التجاري مع اليونان. وأناطت بوزارة الاقتصاد اعادة صوغه وارساله الى الجانب اليوناني.

واستقبل الوزير دمرجيان وفداً من الشركة اللبنانية الدولية للمعارض، ضم غابي كساب وادوار عون، وعرض معه نشاطات الشركة على صعيد تنظيم المعارض.

وصرح كساب بعد اللقاء «لقد نقلنا الى الوزير دمرجيان الهواجس التي نسمعها، من حين الى آخر، حول صدور قرار عن الحكومة اللبنانية في شأن اعطاء الحصرية لمعرض طرابلس الدولي في اقامة المعارض، وان هذا الامر يؤثر على الاقتصاد الحر.

وقال كساب «أبلغنا الوزير دمرجيان رفضه المطلق لأي احتكار من هذا النوع، ولاعطاء هذه الحصرية التي لا تنسجم مع مبادئ الاقتصاد الحر، والمنافسة المشروعة، مع تأكيده على اعطاء الدعم لمعرض طرابلس الدولي الذي نشجعه، وان سياسة الوزارة دائماً هي في تشجيع الشركات اللبنانية والعالمية التي تساهم في اعادة الاعمار وبتقديم الخدمات المرموقة لتطوير قطاع الخدمات. والمساعدة لارجاع دور لبنان الريادي ليكون فعلاً بوابة الشرق».

أضاف «ابلغنا الوزير دمرجيان ان الشركة ستقيم معرضها «مشروع لبنان ٩٥» في ١٦ ايار المقبل، والذي تشارك فيه ٤٠٠ شركة عالمية من ٢٢ دولة في مركز المعارض في ساحة الشهداء».

انتخابات نقابة الصيارفة

دعت نقابة صيارفة لبنان الى المشاركة في انتخابات ستة اعضاء في مجلس النقابة بدل الذين سقطت عضويتهم وذلك في العاشرة من قبل ظهر الاحد في غرفة التجارة والصناعة.

إجتماع لمجلس «الميدل ايست» الثلاثاء فاخوري: بحث للأوضاع المالية وخط البرازيل

قال رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عبد الحميد فاخوري ان مجلس الادارة سيجتمع في ٢ ايار المقبل للبحث في جملة مواضيع مالية وادارية اضافة الى البحث في تسيير خط الشركة الى البرازيل.

كان فاخوري عاد الى بيروت امس آتياً من مونتريال في كندا بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للطيران المدني «اياتا».

وعن نتائج هذه الاجتماعات قال فاخوري:

«عقدت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة «الاياتا». واستعرضت التقارير التي قدمت اليها. عن اعادة تنظيم هذه المنظمة العالمية على ضوء المستجدات في عالم الطيران، وذلك لمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس هذه المنظمة. ولقد تبع ذلك مؤتمر عالمي لاستعراض اوضاع الطيران في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين. ولقد شمل هذا المؤتمر إلقاء محاضرات تناولت مستقبل الطيران من مختلف جوانبه. وكان لطيران الشرق الاوسط مداخلة عرضت فيها مصالح شركات الطيران الصغرى وضرورة المحافظة عليها».

سئل: هناك اجتماع مقرر لمجلس ادارة الشركة في الثاني من الشهر المقبل فما هي ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعماله، وهل ستبحثون موضوع تسيير خط جوي جديد ما بين لبنان والبرازيل؟

اجاب: «هنالك جدول اعمال مكثف يتناول في معظمه الشؤون الداخلية والشؤون المالية للشركة ويتضمن هذا الجدول ايضاً دراسة مقدمة من ادارة الشركة تثبت الجدوى الاقتصادية لتسيير خط الى البرازيل بمعدل رحلتين اسبوعياً. وبذلك يتحقق هدف وطني يربط بين المغتربين في البرازيل ووطنهم الام لبنان».

وحيد يشجع فتح خط جوي لبناني ـ برازيلي

ادلى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد بتصريح شدد فيه على ضرورة الاسراع في فتح خط جوي مباشر بين لبنان البرازيل. وذلك تعليقاً على الاتصالات الجارية بين شركة طيران الشرق الاوسط والبرازيل لفتح خط جوي مباشر.

وقال الوزير وحيد ان هذا الخط المباشر سيكون نموذجاً تنفيذياً يشجع شركة طيران الشرق الاوسط على ايلاء هذا الواقع اهمية مع كل البلدان التي تكون مجموعات اغترابية. حيث تساعد المواصلات المباشرة على ما نسعى اليه في تأسيس مجتمع اغترابي فاعل مع مجتمع لبنان المقيم».

الحريري يلتقي مسؤولي اتحاد الغرف العربية

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم امس، الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة للبلاد العربية برهان دجاني والامين العام المساعد الدكتور الياس غنطوس.

وبعد اللقاء قال دجاني: «بحثنا مع الرئيس الحريري تأكيد الدعوة الموجهة اليه ليكون ضيف الشرف المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في الاسكندرية يوم ٢٩ ايار المقبل. وشكرناه على قرار مجلس الوزراء باعطائنا ارضاً للاتحاد، بدل الارض التي حصل عليها بناء متعدد. كما طالبنا بأن يستفيد الاتحاد من القانون ١١٤».

عمال بلدية طرابلس يضربون ليوم واحد

طرابلس ـ «السفير»

نفذ عمال بلدية طرابلس يوم امس اضراباً تحذيرياً ليوم واحد، احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم. مهددين باعلان الاضراب المفتوح بعد عيد الاضحى اذا لم تنفذ تلك المطالب.

وقد اصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال بياناً أيد فيه عمال البلدية «ومطالبهم المحقة، وضرورة اقرارها اسوة بما أقر لعمال بلدية بيروت».

وطالب البيان «اقرار المطالب بالتساوي، من دون اللجوء الى التمييز، حرصاً على وحدة الحركة النقابية ومصالح العمال جميعاً».

أبو حمدان والغاء طلبات قروض الاسكان

عزا وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان الغاء طلبات قروض الاسكان الى انها «لم تستوف الشروط الواجب توفرها فيها».

واوضح ابو حمدان «ان الطلبات التي يشملها قرار الالغاء هي الطلبات التي لم تستوف الشروط الواجب توفرها لاسيما الفنية منها، علماً بأن المستندات المبرزة في تلك الملفات اصبحت غير صالحة بفعل مرور الزمن ويحق بالتالي لاصحاب الطلبات المستوفية الشروط اعادة السير بالمعاملة وفقاً للاصول المرعية الاجراء وضمن المهل المحددة في المذكرة السابقة، علماً ان معظم الطلبات المستوفية الشروط والتي تقع ضمن هذا العدد قد حازت على الموافقة النهائية، مع العلم ان الاشخاص الذين الغيت طلباتهم، لهم الحق بتقديم طلبات جديدة ابتداء من ١/٩/١٩٩٥.

السنيورة يلتقي السفير البلجيكي

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار، يرافقه المدير الدولي لشركة «بزيكس» ديديه تيتغادت.

وأشار السفير البلجيكي عقب اللقاء الى ان الزيارة «لبحث فرص التعاون والمشاركة في عملية اعادة البناء والاعمار في لبنان. خصوصاً من جانب شركة «بيزيكس البلجيكية» التي حضر ممثلها لهذه الغاية».

واكد السفير بونجار اهتمام بلجيكا بلبنان وقال «نحن نرى من جانبنا كثرة الوفود من رجال الاعمال الذين يأتون الى لبنان ليروا على الارض التحسن الذي طرأ وهذا ما يشجع ولا اخفي سراً ان رجال الاعمال هؤلاء يجدون ان النشاط في لبنان هو افضل منه في بعض البلدان، فجهود البناء والاعمار في المانيا الشرقية سابقاً مثلاً هي اكثر بطئاً منه في لبنان وهذا مشجع جداً».

ثم عرض الوزير السنيورة مع وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الجامعيين برئاسة الدكتور صادر يونس لاوضاع الجامعة من جوانبها كافة. ودعت الهيئة الى حوار مفتوح مع الوزير السنيورة حول السياسة المالية الراهنة في السادسة من مساء الخميس المقبل في مقر الرابطة.

هيئة مكتب نقابة مستخدمي الفنادق

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي هيئة مكتبه على النحو الآتي:

حسين مصطفى: رئيساً. فارس زيدان: نائباً للرئيس للشؤون النقابية، انيس صوايا: نائباً الرئيس للشؤون المهنية. حسين قانصو: اميناً للسر. خليل سليمان: نائباً لامين السر. جورج جبرايل: اميناً للصندوق. مسلم داغر: محاسباً. احمد السباعي: مديراً للاشغال. وليد خوري: مسؤولا للثقافة والاعلام. والياس الهبر وغسان اللمع وعبد الحميد الغول: اعضاء مستشارين.

تعديل أحكام الطيران بين لبنان والبحرين

جرت في بيروت خلال اليومين الماضيين مشاورات بين سلطات الطيران في كل من لبنان والبحرين ادت الى تحديث احكام الاتفاق الجوي الموقع بين البلدين في العام ١٩٧٢. كما ادت الى اعادة تنظيم الاستثمار الجوي لشركات طيران البلدين على اسس جديدة تتناسب مع تطور علاقات الطيران والنقل الجوي.

وقد ادت المشاورات الى وضع مذكرة تفاهم بين الجانبين سمح بموجبها لكل طرف بتسيير خمس رحلات صيفاً واربع رحلات شتاء للركاب كما اخضعت الرحلات المخصصة للشحن فقط لسياسة الاجواء المفتوحة بدون اية قيود.

وقد ادخلت على الاتفاق احكام تتعلق بحماية امن الطيران.

كما جرى التوقيع على مذكرة التفاهم. فوقع عبد الحكيم خليل المطوع مدير ادارة النقل الجوي بالوكالة نيابة عن سلطات الطيران في دولة البحرين. كما وقع المهندس رياض عبدالله المدير العام للطيران المدني نيابة عن سلطات الطيران اللبنانية.

مواقف عمالية وحزبية لمناسبة عيد العمال تحمل على سياسة الحكومة الإقتصادية والاجتماعية

صدرت امس ولمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي مواقف وبيانات رسمية وعمالية وحزبية وركزت معظمها على استفحال الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ودعت الى تحقيق المطالب العمالية والشعبية وحملت على سياسة الحكومة في الشأنين الاقتصادي والاجتماعي.

● اعلن وزير العمل عبدالله الامين في تصريح له لمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي. «ان قانون العمل الجديد اصبح جاهزاً وهو يضمن ضم فئات جديدة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كصيادي الاسماك ومزارعي التبغ والعمال الموسميين».

وقال: علينا ان نعمل سوياً ويداً بيد لزيادة الانتاج وبالتالي لتحسين الاوضاع المعيشية.

وشدد على «ان مسؤولية زيادة الانتاج تقع على الدولة اولاً ثم على اصحاب العمل والعمال. وبالتالي يجب تسريع انجاز بناء البنية التحتية التي هي اساس مشكلتنا». واشار الى «التحضير لهيكلية نقابية جديدة في العام المقبل تتناسب وطموحات العمال وبالتفاهم مع الاتحاد العمالي العام والقيادات النقابية».

● ووجه مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا كلمة للمناسبة قال فيها: يطل علينا عيد العمال هذا العام ولبنان لا يزال يخوض معركة البناء والاعمار التي اقتضتها حرب الستة عشر عاماً وما خلفته من دمار ومآسي على كل صعيد وفي كل مجال.

اضاف بالقول: ولم تقف الدولة مكتوفة اليدين امام تلك الاوضاع. بل بادرت على الفور الى مواجهتها بكل الامكانات المتاحة، فصانت العملة الوطنية واعادت اليها قوتها ومنعتها، واقرت زيادات وتقديمات، وجعلت نشاط الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمساعدة العامل في مجال التقديمات والخدمات الصحية وحركة مشروع قانون ضمان الشيخوخة الذي يكفل لذوي الدخل المحدود غداً آمناً وشيخوخة مريحة، وقامت بتفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام والمركز الوطني للتدريب المهني للعمال لكي تؤمن لسوق العمل يداً عاملة ماهرة. وهي اليوم في صدد انشاء صندوق خاص (صندوق العامل) ترصد امواله للقيام بمشاريع اجتماعية تعود بالفائدة على العمل ولمساعدة الاتحاد العمالي العام والاتحادات العمالية.

وختم بالقول: «ان عيد العمال يجب أن يكون لنا فرصة لعقد الخناصر والالتزام ببذل الجهد واراقة العرق في سبيل نهضة شاملة لا يمكن ان تقوم الا على سواعد الشعب وفي سبيل حياة كريمة لا يمكن ان تتوفر الا في رحاب العيش المشترك والوفاق الوطني والعمل على قيام دولة المؤسسات والامن.

بيانات عمالية

وكانت اصدرت اتحادات وهيئات عمالية بيانات امس دعت جميعها الى تحقيق المطالب العمالية والشعبية.

● اعتبر الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيميائية والمواد المشابهة، «أن السلطة تتعامل مع قضايا الشعب الانسانية بقليل من الموضوعية والبطء وكثير من الاعتباطية والمحسوبية».

واكد بيان الاتحاد الصادر امس على: «المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، والتمسك بخيار السلم الاهلي ودعوة السلطة الى القيام باصلاح اداري واعادة النظر بنظام الضرائب والرسوم ووضع حد لارتفاع اسعار السلع. وتطبيق قانون من اين لك هذا؟، واصلاح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعادة النظر باسعار الخدمات العامة، واقرار مشروعي قانون العمل والهيكلية النقابية وتلبية المطالب العمالية، ورفض كل المشاريع التي تعد في الخفاء لتشريد المستأجرين.

والاسراع في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

● وفي طرابلس اصدر «التحالف النقابي المنضوي في اتحاد نقابات العمال في الشمال» بياناً حذر فيه «المسؤولين الذين يمارسون على الطبقة العاملة الذل والقهر والهوان من ثورة المستضعفين من اجل الدفاع عن حقهم في الحياة».

ودعا لجعل الاول من ايار «يوم استنكار ومطالبة بغد افضل حتى نكون على قدر المسؤولية في مواجهة الازمة المعيشية الخانقة».

● واصدر امين عام الاتحاد العمالي العام لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء الياس الراعي بياناً اعتبر فيه «ان عيد العمال يطل والغصة في القلوب لأن الظروف المعيشية الصعبة والمتردية تطال كل مواطن وتنذر بأيام اشد صعوبة من التي نعيش».

ودعا الى «توحيد الصفوف والانتساب الى النقابات العمالية لمواجهة الواقع الراهن».

● ودعت نقابة عمال الورق الى حضور حفل للمناسبة تقيمه برعاية الوزير عبدالله الامين ويحييه الفنان اياد تراوي وذلك في الرابعة من بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر النقابة.

واشار بيان «جبهة التحرر العمالي» الى استمرار ازمة الوضع السياسي حيث «ما زالت الطائفية السياسية تنهش في جسد المؤسسات التمثيلية والادارية والاهلية. وتبددت وعود الاصلاح الاداري وخطط النهوض الاقتصادي والاجتماعي والاعماري، وغرق اركان الحكم في المنازعات الثنائية».

واعتبر البيان «ان الحكومة وقفت بانحياز واضح الى جانب قوى الاحتكار، والغت دورها في الرقابة. وامعنت في الهدر، وشرعت لمزيد من الضرائب والرسوم غير العادلة. وساهمت في تقليص القيمة الحقيقية للاجور وتراجع التقديمات الاجتماعية».

وانتقد البيان «موقف الحكومة من النقابات والعمل النقابي». وحث الحركة النقابية على «توحيد صفوفها وبرنامجها. كشرط اساسي لنجاح نضالاتها».

● ودعا بيان للمكتب العمالي لحركة «امل» الى التكاتف والتعاضد في هذا اليوم الذي يمر كل عام من دون تغيير على المستوى المعيشي وتأمين الحد الادنى من المتطلبات الضرورية وتحصيل لقمة العيش».

واكد البيان على «ضرورة الاسراع في انجاز فرع ضمان الشيخوخة الذي يشكل المدخل الحقيقي للاستقرار والضمان الاجتماعي لعمال لبنان في فترة التقاعد عن العمل وضرورة الغاء القوانين والانظمة التي تجيز الصرف التعسفي والكيفي للعمال والمستخدمين من دون حق».

وشدد على «ضرورة توسيع اطار التقديمات الصحية والاجتماعية التي يقدمها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مطالبة وزارة العمل القيام بدورها في اعداد وتهيئة الكادرات النقابية بهدف تطوير وتحسين العمل النقابي، وذلك بتفعيل اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي».

بيانات حزبية

كما اصدرت الاحزاب بيانات حملت معظمها على سياسة الحكومة في الشأنين الاقتصادي والاجتماعي.

● واعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيانه ان الاوضاع في لبنان آلت الى ما يأتي:

ـ غياب فاضح لسياسة حكومية محددة في الشأنين الاقتصادي والاجتماعي، وهدر متماد في الاموال العمومية. التي لم تأت كمساعدات. انما من حصيلة الضرائب والرسوم المفروضة على الفئات الشعبية.

ـ ارتفاع غير مبرر في اسعار السلع والخدمات الضرورية. يقابله انخفاض في قيمة الرواتب والاجور، وانقسام طبقي خطير في المجتمع اللبناني بين قلة تحتكر الثروة وكثرة تعيش دون حد الفقر.

ـ تدهور المؤسسات العامة، وارتفاع اسعار خدماتها، وكأن هناك مؤامرة لدفعها نحو التخصيص.

ـ اهمال وتقصير في حماية الانتاج الصناعي والزراعي، وجمود وشلل القطاع العام وتراجع محاولات الاصلاح الاداري.

ـ الفوضى العارمة في قطاع التربية والتعليم، حيث لا المناهج توحدت ولا المعلم نال حقوقه، وزادت كلفة التعليم، وندرة وجود فرص العمل للشباب، الذي يواجه منافسة غير مشروعة تضيق الخناق عليه.

ـ اخطار بيئية، ناتجة عن تجارة النفايات السامة واستمرار التضخم المالي، وعدم وجود اي محاولات جادة لتقليص عجز الخزينة، مع تقديمات اجتماعية في ادنى مستوياتها.

وشدد بيان الحزب على خضوع الحريات العامة لامزجة بعض المسؤولين، واعتبر ان تعداد هذه النماذج يهدف الى «ايقاظ المسؤولين لعلهم يعيدون النظر في سياسة الدولة، والى توحيد الحركة النقابية حول برنامج واحد من اجل الدفاع عن حقوقها الاساسية، في ممارسة الحرية والاستقلالية، بما يمكنها من مواجهة استحقاقات هذه المرحلة الصعبة».

● اعتبر بيان منظمة العمل الشيوعي في لبنان ان سياسة الحكومة «فشلت في الحصول على المساعدات العربية التي وعدت المواطنين بالمطالبة بها وتحصيلها. ولعل اقصى ما تفعله في هذا الاطار لا يتعدى فتح الابواب على ديون متصاعدة باتت تهدد الخزينة وتوازنها وغالباً لمشاريع لا مردود انتاجياً لها».

وقال بيان المنظمة ان هذه السياسة رفضت وترفض الاعتراف ان هناك قضية اجتماعية في البلاد بعد الافتقار الذي تسببت به الحرب وما رافقها من مآس وويلات وتهجير ودمار مرافق ومقومات عيش. وتابعت وعلى نحو اكثر انكشافاً الاعتماد على الضرائب غير المباشرة مقابل تخفيض الضرائب التصاعدية على المؤسسات المالية والعمليات العقارية بذريعة اقناعها بدفع المتوجبات عليها. واوصلت مؤسسات القطاع العام الى ذروة المأزق الذي تتخبط فيه من خلال الطموح الى خصخصة هذا القطاع وتسليمه الى الشركات، وتحويل الالتزامات فيه الى ميدان تتبارى فيه القوى على عقد الصفقات بالتراضي وباضعاف اسعارها الحقيقية».

وحول سياسة الحكومة تجاه الطبقة العاملة رأت المنظمة ان الحكومة اعتمدت سياسة تمزيق وتشتيت للطبقة العاملة عبر تفريخ الاتحادات والنقابات التي ترتبط بها او برموزها سواء في السلطة التشريعية او التنفيذية. كخطوة لا بد منها لتدجين الحركة النقابية واخضاعها وايقاعها في فخ العجز عن الوقوف في مواجهة السياسات المدمرة التي تهدد وجودها ومعها المصلحة الوطنية للبلاد. الامثلة هنا تكاد لا تحصى ولا تعد على مثيلات هذه السياسة التفكيكية التي لم تتوقف.

واوضح البيان ان المنظمة دعت الحكومة الى مفاوضات جدية «لعقد تسوية اجتماعية تضمن النزف المتمادي للاجره، واعتبر ان بلوغ هذه التسوية يتطلب نضالاً «لأن المخاطر تتهدد المصالح الوطنية»، وان الخوض في مسألتي التمديد والتجديد هو «بقصد التغافل عن الاوضاع الاجتماعية».

● واقامت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ندوة في «اللونغ بيتش»، تحدث فيها المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، حول الازمة الاقتصادية ورأى ان الحل يكمن في ان تعمل الحكومة على تطبيق سياسة سليمة لاتفاق الطائف، ودعا الحركة النقابية الى مواجهة تقسيمها.

وتطرق النائب اسامة فاخوري في مداخلته الى السياسات العربية تجاه الحركة النقابية، واعتبر ان الحركة العمالية ستستعيد دورها التاريخي، ثم عرض الدكتور شفيق شعيب المراحل السياسية التي عاشها لبنان منذ بدء الحركة النقابية، ودعا الى اصلاح النظام السياسي، وشدد على موقف النقابات من تعديل نظام الانتخابات بجعل لبنان دائرة واحدة.

● وفي هذا الاطار دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى الاحتفال الذي سيقيمه بمناسبة عيد العمل في الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٣٠ نيسان الحالي، في صالة جمعية النهضة الثقافية ـ الحمراء.

● ووزع الحزب الوطني العلماني الديموقراطي بياناً رأى فيه ان خروج لبنان من ازمته لا يكون الا «عن طريق العلمانية» وطالب الحركة النقابية باعتماد هذه الطريق، ودعاها الى فرض وجودها واحداث وعي عمالي قاعل لاقرار الطرح الوطني والعلماني والديموقراطي للوصول الى عقد اجتماعي ينظم العلاقات ومجتمع مدني.

● ووجهت جمعية تجار البترون بياناً الى تجار مدينة البترون، دعت فيه الى وقف العمل في الاول من ايار، باعتباره «مناسبة للتأكيد على الانتماء الى الوطن، وتوحيد الجهود من اجل عزته وازدهاره». واستثنيت الافران والصيدليات من هذا التعطيل.

● ودعا بيان للحزب الديموقراطي الشعبي، العمال الى «التلاحم والوحدة والالتفاف حول الاتحاد العمالي العام الذي يشكل الضمانة الانسانية لهم في صراعهم مع سلطة رأس المال والاحتكار والاستغلال».

كما دعا الى «قيام اوسع جبهة وطنية شعبية ديموقراطية لمواجهة الاستحقاقات المصيرية في هذه المرحلة».

جولة إعلامية على أشغال «سوليدير»

شرح امس، احد مهندسي الورش الاعمارية في وسط بيروت دياب ايوب، احدى المراحل التي بلغتها الاشغال هناك والمتعلقة بالكسارة المستحدثة في مكب النورماندي المتخصصة لفرز المواد المعدنية وغير المعدنية من الباطون، وتفتيت مكعبات الباطون الى مكعبات صغيرة بطول لا يتجاوز الـ٣٠ سنتمتراً، موضحاً ان طاقتها هي ٢٠٠م في الساعة، اي ما يعادل ١٦٠٠ م٣ في اليوم اذا عملت حوالى ٨ ساعات يومياً، والتي سيبدأ العمل بها قبل ١٠ ايار المقبل.





المهندسون يشرحون عمل الكسارة ويبدو ـ فايد الى اليمين.

(علي علوش)

وكانت شركة اعادة اعمار وتطوير وسط بيروت التجاري «سوليدير» نظمت جولة اعلامية بدأ في ساحة الشهداء عند المركز الدولي للمعارض، وانتهت في الارض المستحدثة المعروفة بمكب النورماندي. مروراً بشارعي جورج حداد وفوش. فمنطقة الاسواق حيث بدأت اعمال الحفريات الخاصة بانشاء مرآب يتسع لـ ٢٧٠٠ سيارة. وتلك المتعلقة بمحطة مرور خطوط كهرباء بتوتر ٦٦ ك.ف وبتوتر ٢٢٠ ك.ف.

ورافق الجولة الاعلامية مؤتمراً صحافياً للمستشار الاعلامي في «سوليدير» راشد فايد شرح فيه اهمية اطلاع الرأي العام على مدى تقدم الاعمال ووزع التقرير الشهري الثالث ولفت الى ان «سوليدير» تستند في هذا التقرير الى الحرص على الشفافية في كل اعمالها، واعلن ان اعمال الشركة تمتد من شارع فخر الدين حتى مارون حسدك ومن جسر فؤاد شهاب حتى البحر، وخارج هذا الاطار ليس هناك اية اعمال «لسوليدير»، التي تعتمد في اعمالها قواعد عصرية للعلاقة بين المشاريع الاقتصادية والجمهور مساهماً كان او غير مساهم، واوضح ان «سوليدير» تملك ٢٦٦ عقاراً، منها ١٥٠ عقاراً يعتبر الى الآن في ملكية الشركة في حال لم يتقدم اصحابها لاسترادها ضمن الشروط المطلوبة.

المحطة الاولى كانت شارع جورج حداد حيث شرح المهندس بيار اده تقدم العمل فيه، تلاه شرح لمدير التطوير في «سوليدير» ماهر شبقلو قال فيه ان العمل جار لإنجاز ترميم ٤ ابنية بين ٤ و٦ اشهر في شارع فوش.

وفي منطقة الاسواق تولى شبقلو واده والمهندس صبحي الرفاعي اطلاع الاعلاميين على منطقة الاسواق التي ستحدد على مساحة ٦٠ الف م٢، وان المساحة المبنية ستصل الى ١٢٢ الف م٢.

واشار المهندس اده الى ان عدد المرائب المنوي انشاؤها يبلغ ٤٠ الف في منطقة الوسط. منها مرآب تحت ساحة الشهداء يستوعب حوالى ٤ آلاف سيارة مؤلف من ٤ طبقات.

في الصميم

عوادم «الأوادم»!

منذ فترة طويلة صدر عن وزارة الداخلية قرار برفع عوادم مولدات الكهرباء الخاصة التي تتجاوز طاقتها ٥ كيلو فولت الى مستوى يكون اعلى من البنايات المجاورة لهذه المولدات. والحق هذا القرار بآخر ينص على عدم تشغيل هذه المولدات بعد الساعة الحادية عشرة ليلا.

المفترض في هذه الحالة ان يتبع المواطنون قرار الوزارة المعنية لتلافي الشكوى والضرر. ولكن، للاسف الشديد. لجأ اصحاب المولدات الى حيلة بارعة للالتفاف على القرارين المذكورين، حيث عمدوا الى مد العوادم بطريقة مغايرة، عنينا بذلك، انهم وجهوا نوافث هذه العوادم الخطرة الى فوهات كابلات الهاتف والمجارير والمياه... فأصبح الضرر مزدوجاً ومثلثاً وقد يصبح مربعاً... لناحية تخريب البنية التحتية التي تنفق الاموال الطائلة لتحسين ادائها...

ثم لجأ هؤلاء «الاوادم» الى تغليف هذه المحركات بأجهزة كبت الاصوات وبالتالي اطالة مدة تشغيلها الى ما بعد الحادية عشرة ليلا بغية الربح الزائد من مستهلكي هذه الطاقة المفترض ان تكون مؤمنة من مؤسسة كهرباء لبنان. ومن يرى نفسه مؤهلا للبحث في هذا الموضوع ارشدناه الى ألف باء المسألة او المشكلة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٤/٢٧	٩٥/٧/٢٧	١٣٣٤	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٤/٢٧	٩٥/١٠/٢٦	١٣٣٤	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧.٠٠
١٢	٩٥/٤/٢٧	٩٦/٤/٢٥	١٣٣٤	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢٧	٩٧/٤/٢٤	١٣٣٤	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١٠/٢٦	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٢٥	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٢٤	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٢٤	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٣.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٣٣.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٣٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٢٥٠٠
لسنتين	٧.٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة التقنية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ارتفع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية امس، وتراجع سعر سهم (فئة ب) بنسبة ملحوظة حين ثبت سعر السهمين على ١٢٢ و١١٥ دولارا اميركيا مقابل ١٢٠ و١٢١ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

كان الطلب قويا على سهم (فئة أ) وتراجع على سهم (فئة ب) الذي وجد من يشتريه على سعر متراجع. وبلغت حصته من الاسهم الاجمالية المتداولة ٥١٣٠ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٥٣٩٦	٨٣٠٩	٢٦٨١	١٢٢.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	١٥٣٩٦	٨٣٠٩	٢٦٨١	١٢٢.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٤١٥	١١٧٠٢	٥١٣٠	١١٥.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٤١٥	١١٧٠٢	٥١٣٠	١١٥.٠٠
المجموع العام	٢٠٨١١	٢٠٠١١	٧٨١١	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت

الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٢١٣٠٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ

بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية

بيروت: ٢٠٠١٠٠ ـ ٢١٥٨٣١ ـ ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية

بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف

بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٢٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر

بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ ـ ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٣
طرابلس: ٦٠٢٥٦١

■ الاطفاء

بيروت
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني

بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٥٢٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٣٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان

بيروت: ٤٤٢٧٢٠
المكلس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٥٢٩٤
زحلة: ٩٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه

الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الحلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ

بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٦٢٠
جونيه: ٩١١١١٢
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٩ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ٤٤٢١ طنا ا غادرت ١٥ باخرة وينتظر وصول ٢٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
كيليا	٧	٢٨٥ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
الحاج مصطفى	٧	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
لوتوروت	٥	٢٧٢ (سيارة)	أ. قرداحي
ريما-م	٨	١٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
جنرال سيسوي	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
انترمودال ليفانت	١٠	٧٠ (مختلفا)	كلنشيب
جنرال زكي دوغان	١٠	١٥٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
ليمافي	١١	(للشحن)	س. شعر
وليد-١	١٢	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
بدر	١٢	٤٠٠ (ماشية)	رابونيون
ف. م. سيبريدون	١٣	٢٠٠ (ماشية)	سيبريدون

● البواخر التي غادرت: ليتا، ذهب، كوزيت، صوفيا-٢، ثانيا كاريتسكايا، دوغريولر-١، غلت، سم-ر، ليدي-ك، جنرال غوربلتوف، فيدر-١، شودزيز، بازياس-٢، اوستروليكا، بعد ادر.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
دروشبا نارودوف	بيزرتا	٢٩٥٠ (حديدا)	غولف
نيد لويد توليب	دمياط	١٣٣٩ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
هرليمن	كوبر	١٤٠٠ (ورقا)	اوتيون شيبينغ
ستنكو ستايكوف	الاسكندرية	٧٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ستويكوبيف	الاسكندرية	٤٠٠ (مختلفا)	الجزائري
دولوناي	ازمير	١١٠٠ (حديدا)	ن. ابورجيلي
قدموس	اللاذقية	(للشحن)	ميتز شيبينغ
سيلين-م	بور سعيد	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بابلوميتز	ليماسول	١٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر ميتز	مرسين	٢٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بلا فلاير	البيريه	١٦٠٠ (مختلفا)	سيمن
دوفين	البيريه	١٢٢٠ (مختلفا)	سيمن
ليونيان روبرتي	بور سودان	١٦٠٠ (سمسما)	ع. مكاوي
حسن كالكافان	ريجيكا	٥٢٠٠ (ذرة)	س. شعر
راشد-١	ليبيا	٥٠٠ (موزا)	رامار
فولغونيفتي ٣٩-٥	بلغاريا	٣٤٠٦ (قمحا)	ب.ش.د.ا
بيتيا شتيكوف	الاسماعيلية	١٦٠٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
روزان	اوكرانيا	٢٠٠ (ماشية)	رابونيون
بحر المصطفى-١	كوبر	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
ليدي-ك	مرسين	٢٠٠ (ماشية)	رابونيون
ياليكوي-٢	مرسين	٩٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
فاسيليوس	الفسيس	٢٣٠١ (كازا للطيران)	هـ. ميلد

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ميتا آم	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
بنتير	قبرص	(جفصينا)	ألفا
غادة لمى	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
ناتالمار	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
ميزير كاريلر	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج عثمان	طرطوس	(زجاجا)	عازار
ريما آم	بيروت	(فارغا)	خباز
ميكا (١)	اليونان	(فارغا)	خباز
بوري دفوزالي	اسبانيا	(حاويات)	سيمستار
دوفين	بيروت	(حاويات)	صفا

● البواخر المغادرة: شيرفيدادي - ليملفي - امبير.

حركة المطار

حركة مطار الاحد ٣٠/٤/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٠.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١١.٠٠	روما	MEA
١٠.٣٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١١.٢٥	ابوظبي - دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٠٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٠	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.١٥	لندن	MEA	١٧.١٥	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٨.٣٠	روما	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٨.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	اثينا	اوليمبيك	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٦.٦٠	باريس/نيس/جنيف	MEA	٠٩.٣٠	لاغوس - اكرا	MEA
١١.٣٠	جدة	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA

حركة مطار الاثنين ١/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٠	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اوليمبيك	١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٠.٠٠	الرياض	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٢٠	عمان	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط - ابوظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	١٠.٠٠	دبي - ابوظبي	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٢.٤٥	جنيف - مدريد	MEA
١٥.١٥	باريس	MEA	١٨.٤٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	دبي - ابوظبي	MEA			
٢٠.٠٠	بودابست	القبرصية			
١٧.٤٥	لندن	MEA			
١٧.٤٥	اثينا	MEA			
٢١.٣٠	اكرا - لاغوس	MEA			
٢٠.٤٥	القاهرة	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أسواق العملات خلال أسبوع

الأجواء السياسية تزيد الضغوط على مصرف لبنان الدولار يلتقط أنفاسه في الخارج من دون الثقة

عصام الجردي

أرخت الأجواء السياسية المتصلة بانتخابات رئاسة الجمهورية، بظلالها على سوق القطع خلال الأسبوع، وانعكست سلبا على سعر صرف الليرة، في الوقت الذي تزداد فيه كلفة تدخل مصرف لبنان في السوق للدفاع عن الليرة والحؤول دون تغيير اتجاه السوق بأمل انفراج جزئي في الأوضاع.

ويترافق ذلك مع حال الحذر الاقتصادي والاستثماري، وتباطؤ شديد في تحسن الوضع المالي يرتد هو الآخر على سعر صرف الليرة.

وقد أقفلت سوق القطع، أمس على ١٦٣١.٥٠ ليرة للدولار الأميركي، مقابل ١٦٣٢.٠٠ ليرة إقفال نهاية الأسبوع الماضي، بتراجع نصف الليرة، نسبته ٠.٠٣ في المئة (الجدول ١). كما تراجعت معظم العملات الأجنبية الأخرى الرئيسية تبعا لتراجعها على الدولار الأميركي أمس في الخارج.

وفي الأسواق الخارجية، حيث تحسن سعر صرف الدولار الأميركي مع نهاية التداول يوم امس الجمعة، اشتغلت الأسواق على تردد في بحر الأسبوع، الذي شهد اجتماع وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع، وأعلنت خلاله أرقام اقتصادية مهمة أميركية وأوروبية. لكن الأسواق أصيبت بخيبة أمل تجاه مقررات اجتماع واشنطن، التي سبقتها عمليات تغطية مراكز دولارية من صناديق استثمار أميركية ويابانية ساهمت هي الأخرى بالحد من تراجع سعر صرف الدولار، وبتحسن سعر صرفه أحيانا.

إلا أن قناعة واسعة تسود الأسواق المالية، بأن الدولار الأميركي ما زال عرضة للتقلبات الحادة في غياب أية رغبات جدية من الجانب الأميركي لوقف تراجع سعر صرفه، وقبل التوصل الى بوادر حل للنزاع التجاري الأميركي الياباني.

وكانت العملات أكثر استقرارا في آلية الصرف الأوروبية، بالرغم من الضغط الذي يتعرض له الفرنك الفرنسي قبيل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية يوم الأحد المقبل.

سوق بيروت

أدى تدخل مصرف لبنان الدؤوب في سوق القطع خلال الأسبوع، الى الابقاء على سعر صرف الليرة بعيدا عن التأثر بالجدل السياسي الداخلي حول انتخابات رئاسة الجمهورية، وما يتسم به من عدم الشعور بالمسؤولية حيال انعكاسات فتح المعركة قبل أشهر على المستويات النقدية والاقتصادية والاجتماعية.

وتقول مصادر مصرفية لـ«السفير» ان مؤسسات مالية ومصرفية كبيرة تبدو مهتمة بما يجري، وتراقب عن كثب حصة الممارسة الديموقراطية في عملية انتخابات الرئاسة، وتعول على ذلك كمؤشر لنشاطها المصرفي والاستثماري في لبنان.

أضافت المصادر قولها، ان سوق القطع شديد الحساسية تجاه تلك التطورات. فما هو معروض في السوق من دولار وعملات أجنبية بدأ يشح بشكل بارز، ولا يلبي سوى خمس الحاجة اليومية، مع استمرار نزوع المدخر اللبناني نحو تغيير وديعته في اتجاه العملات الأجنبية. ولم يعد الطلب الداخلي يقتصر على الدولار الأميركي وحسب بل وعلى الين الياباني وعملات أوروبية بعد أن ارتفعت هذه العملات بقوة على الدولار الأميركي في الخارج.

والى ذلك، ما زال عجز القطاع العام المالي يلعب دوره السلبي نقديا، من خلال عودة السيولة المحولة للعجز مجددا الى السوق طلبا على العملات الأجنبية. وهذا ما يفسر بسهولة تزايد الودائع المصرفية بالليرة اللبنانية وبالعملات الأجنبية معا، كون هذه المرحلة تشهد تراجعا كبيرا في التحويلات من الخارج، التي كان يمكن أن تكون هي التفسير المنطقي لزيادة الودائع المصرفية تلك. لكن الوضع خلافا لذلك، بدليل ان عجز ميزان المدفوعات في آذار الذي بلغ ٧٧ مليون دولار أميركي، زاد العجز المتراكم في ميزان المدفوعات منذ كانون الثاني ١٩٩٥ الى حوالى ٢٩١ مليون دولار.

وقدرت مصادر مصرفية مطلعة ان يكون مصرف لبنان قد باع في خلال الأسبوع الحالي أكثر من ٥٥ مليون دولار في أقل تعديل.

الأسواق الخارجية

إذا كان الدولار الأميركي قد استراح استراحة المحارب في الأسواق الخارجية، أمس، واستعاد بعض خسائره الجسيمة على الين الياباني والمارك الالماني، لكنه لم يتمكن بعد، من استعادة أرضية صلبة للوقوف عليها، بعد أن خلا بيان اجتماع واشنطن من أية إشارات لقرارات تؤول الى اكتساب العملة الأميركية ثقة المدخرين والأسواق من جديد.

وستكون الأسواق مضطرة في غياب الحوافز على الدولار الأميركي، للتطلع الى فانكوفر الأسبوع المقبل، حين تنتظر المدينة انعقاد لقاء بين الولايات المتحدة واليابان وكندا والاتحاد الأوروبي على مستوى وزراء التجارة. وستكون العلاقات التجارية الأميركية اليابانية بندا رئيسيا في اللقاء المذكور.

وتواجه اليابان وهي التي تمتلك أكبر احتياطي من العملات الأجنبية الرسمية في العالم مشكلة عويصة لوقف ارتفاع سعر صرف الين، ما دامت تسعى في آن الى خفض جزء من ذلك الاحتياطي.

ويقول المسؤولون اليابانيون ان اكثر من ٩٠ في المئة من الاحتياطيات الرسمية البالغة ١٤١.٥٢ مليار دولار هي بالدولار نفسه.

ولمح وزير المالية ماسويوشي تاكيمورا الى تخفيض الارصدة بالدولار في وقت من آذار وقال ان مثل هذا التغيير في الاوراق المالية يمكن بحثه في اطار استراتيجية لادارة الاحتياطيات في المدى البعيد.

وقال مصدر حكومي انه في المدى البعيد الامر يستحق التفكير جديا في خفض الارصدة بالدولار ووضع بعض الاموال في عملات اخرى.

وادى تدهور قيمة الدولار باكثر من ٢٠ في المئة مقابل الين خلال العام ١٩٩٥ الى توجيه نداءات من الائتلاف الحاكم في اليابان لدعم الارصدة بالمارك وتخفيض الارصدة بالدولار.

لكن وزارة المالية المسؤولة عن ادارة احتياطيات البلاد من العملات الصعبة تتوخى الحذر، وترى بانه لا يوجد اي تغيير في سياسة ادارة الاحتياطيات الخارجية.

وادلى بهذا التصريح ردا على تقرير اعلامي ذكر انه سيتعين قريبا على الوزارة ان تكف عن شراء سندات خزانة اميركية باستخدام الاحتياطيات الخارجية.

وقال مسؤول وزارة المالية الاول «اذا بعنا الاحتياطيات بالدولار لتغييرها بالمارك في السوق المضطربة الحالية فان ذلك سيدعم المارك اكثر».

وقد اظهر مؤشر البطالة في اليابان خلال آذار الذي اعلن عنه أمس ارتفاعا الى ٢.٩ في المئة مقابل ٢.٦ في المئة في شباط. وهو رقم قياسي للبطالة اليابانية خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، ترده الدوائر المسؤولة الى ارتفاع سعر صرف الين وغلاء اسعار الصادرات اليابانية. بينما يتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليابان بأنها وراء تراجع سعر صرف الدولار بسبب مشكلاتها الداخلية.

وساورت الشكوك المستثمرين في العملات أمس، حيال تمكن مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي من زيادة الفائدة على الدولار خلال جلسته في ٢٣ ايار المقبل، بعد ان اظهر مؤشر الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في الربع الاول من العام ١٩٩٥، نموا بواقع ٢.٨ في المئة (٣٧.٩ بليون دولار) بعد تعديل الرقم على اساس سنوي. وهو اضعف معدل نمو منذ ١٨ شهرا. وتسبب به تراجع حجم انفاق المستهلكين من جهة، وزيادة المخزون السلعي من جهة ثانية. وكان الرقم متوقعا في حدود ٣.١ في المئة وكان ورقم المؤشر في الربع الاخير من العام ١٩٩٤ نما بواقع ٥.١ في المئة.

وسجل مؤشر التضخم على اساس الناتج المحلي (GNP-DEFLATOR) خلال الربع الاول من ١٩٩٥ ارتفاعا بواقع ٢.٢ في المئة.

بيد ان ارقاما اقتصادية اميركية اخرى لم تكن سلبية اجمالا. لكن الريبة تجاه الدولار الاميركي جرفتها معها، وتجاهلتها الاسواق نسبيا.

فقد ارتفع مؤشر طلبات السلع المعمرة (٣ سنوات وما فوق) في آذار بواقع ٠.٦ في المئة مقابل تراجع بواقع ٠.٧ في المئة في ٥ شباط.

وسجل مؤشر ثقة المستهلكين في نيسان ١٠٥.٥ في المئة مقابل ١٠٠.٢ في المئة في آذار. وارتفع مؤشر شيكاغو لمشتريات المديرين في نيسان الى ٥٧.٦ في المئة مقابل ٥٥ في المئة في آذار.

ويخشى البعض ان يلجأ الاحتياطي الفدرالي في ضوء الارقام المذكورة الى خفض فائدة الدولار. الا ان خطوة كهذه ستؤدي الى هبوط مريع في سعر صرف الدولار.

اوروبيا، ما تزال عملات آلية الصرف الاوروبية مستقرة عموما، ساهم في ذلك على نحو رئيسي قرار البوندسبنك الالماني في مطلع نيسان الحالي خفض سعر الفائدة، الامر الذي اراح عملات قلب القارة الاوروبية وهي الفرنكان الفرنسي والبلجيكي، والجيلدر الهولندي والكورون الدانماركي. الا ان الوضع كان مختلفا قليلا مع عملات ايطاليا واسبانيا والسويد التي شهدت تقلبات سلبية على المارك.

وكان الجنيه الاسترليني، وهو خارج آلية الصرف الاوروبية قويا خلال الاسبوع، حين افاد بشكل رئيسي من تصريح عضو البوندسبنك الالماني هانز يورجن كروب الذي لم يستبعد خفض الفائدة من جديد على المارك. وكان الاعتقاد السائد حتى يوم أمس الأول ان زيادة قريبة في الفائدة البريطانية بواقع نصف نقطة مئوية سيعمل بها ابتداء من اول ايار.

واستمد الاسترليني دعما حيويا من ارقام اقتصادية. بعد اعلان زيادة الناتج المحلي للاجمالي في الربع الاول من ١٩٩٥ بواقع ٠.٨ في المئة، اي بزيادة سنوية نسبتها ٣.٩ في المئة. وكانت سوق لندن تتوقع الزيادة الفصلية بواقع ٠.٥ في المئة والزيادة السنوية بواقع ٣.٦ في المئة.

وتراجع العجز التجاري البريطاني خارج الاتحاد الاوروبي في آذار الى ٢٦٣ مليون استرليني مقابل ٣٧١ مليونا في شباط.

على صعيد الفرنك الفرنسي، فقد استمر تحت الضغوط التي تولدها توقعات ليست مؤيدة على نطاق واسع، باحتمال فوز المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان في انتخابات الرئاسة الفرنسية الاحد المقبل.

لكن بيانات فرنسية رسمية اظهرت ان الفائض التجاري الفرنسي بلغ في شباط الماضي ١١.٣ مليار فرنك، مرده على نحو اساسي الى مبيعات ايرباص حسن صورة العملة الفرنسية قليلا.

المعادن الثمينة

تراجع سعر الذهب خلال الاسبوع، بعد ارتفاع في الاسبوع الماضي، في اثر عمليات تحقيق ارباح، ورغبة المستثمرين في المعادن النفيسة الترقب انتظارا للمحطة التي سيرسو عليها سعر صرف الدولار الاميركي.

وقد بدأ سعر الذهب في التراجع منذ يوم الثلاثاء الماضي موعد اجتماع واشنطن. عندما بيعت الاونصة بـ٣٩٢ دولارا اميركيا. لكن سعر الفضة عاد الى التحسن في نهاية الاسبوع.

ويعول مجلس الذهب العالمي على زيادة الطلب على المعدن الاصفر في الخليج بعد ان ارتفع في الربع الاول من العام ١٩٩٥ بواقع ٧.٢ في المئة، تساوي ٣٥.٧ طنا مقابل ٥٠.١ طنا في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	٩٥/٤/٢٨	٩٥/٤/٢٠	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٣١.٥٠	١٦٣٢.٠٠	-٠.٠٣
المارك الالماني	١١٨٥.٦٥	١١٨٩.١٦	-٠.٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٤١.٨٩	٢٦٢٥.٥٦	+٠.٦٢
الين الياباني	١٩٣٩.٠٠	١٩٨٤.٠٠	-٢.٢٧
الفرنك السويسري	١٤٣٨.٩٧	١٤٣٩.٧٩	-٠.٠٥
الفرنك الفرنسي	٣٣٤.٣٩	٣٣٦.٢٢	-٠.٥٤
الجيلدر الهولندي	١٠٥٨.٢٥	١٠٦٢.٢٢	-٠.٣٧
الليرة الايطالي	٩٦٧.٩٧	٩٤٤.٩٩	+٢.٤٣
الفرنك البلجيكي	٥٧.٦٣	٥٧.٨١	-٠.٣١
الكورون السويدي	٢٢٥.٨٩	٢٢٢.٧٥	+١.٤٠
الدولار الكندي	١١٩٦.٦٤	١١٩٢.٦٤	+٠.٣٤
الدولار الاوسترالي	١١٩٠.٥١	١٢٠١.٣٢	-٠.٩٠
الجنيه القبرصي	٣٧٠٨.٥٦	٣٧٠٨.٥٦	—
الريال السعودي	٤٣٥.٠٠	٤٣٥.١٥	-٠.٠٣
الدينار الكويتي	٥٥٨٦.٥٩	٥٦١٤.٠٤	-٠.٤٩
الدرهم الاماراتي	٤٤٤.١٩	٤٤٤.٣١	-٠.٠٣
الدينار البحريني	٤٣٢٧.٥٩	٤٣٢٨.٩١	-٠.٠٣
الريال القطري	٤٤٨.٢٠	٤٤٨.٣٠	-٠.٠٢
الدينار الاردني	٢٣٧١.٣٧	٢٣٧٩.٠١	-٠.٣٢
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	—
الجنيه المصري	٤٧٧.٦٣	٤٧٩.٣٠	-٠.٣٥
الليرة السورية	٣٨.٣٩	٣٨.٤٠	-٠.٠٣
اونصة الذهب	٣٨٩.٦٠	٣٩٣.٥٥	-١.٠٠
اونصة الفضة	٥.٨٤	٥.٧٤	+١.٧٤

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	٩٥/٤/٢٨	٩٥/٤/٢١	(٪)
المارك الالماني	١.٣٨٦٥	١.٣٧٤٠	-٠.٩٠
الجنيه الاسترليني	١.٦١٢٢	١.٦١٢٥	-٠.٠٢
الفرنك السويسري	١.١٤٨٥	١.١٣٣٥	-١.٣٢
الين الياباني	٨٤.١٣	٨٢.٩٣	-١.٤٤
الفرنك الفرنسي	٤.٩٣٢٠	٤.٨٨٢٠	-١.٠٢
الدولار الكندي	١.٣٥٩٣	١.٣٦٩٧	-٠.٧٥
الجيلدر الهولندي	١.٥٥٤٥	١.٥٣٨٧	-١.٠٢
الليرة الايطالي	١.٦٧٧.٥٠	١.٧٢٠.١٥	+٢.٤٨
الفرنك البلجيكي	٢٨.٥٧	٢٨.٣٢	-٠.٨٨
الكورون السويدي	٧.٣٠٤٠	٧.٣٨٣٥	+١.٠٨
اونصة الذهب	٣٨٦.٥٥	٣٩٠.٥٠	-١.٠١
اونصة الفضة	٥.٨٠	٥.٦٩	+١.٩٣

(الجدول ٣)
الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهرا
الدولار الاميركي	٥.٨٧ - ٦.١٢	٦.٠٠ - ٦.٢٥	٦.١٨ - ٦.٤٣	٦.٣٧ - ٦.٦٢
المارك الالماني	٤.٤٢ - ٤.٥٧	٤.٤٢ - ٤.٥٧	٤.٤٧ - ٤.٦٢	٤.٦٩ - ٤.٨١
الجنيه الاسترليني	٦.٦٨ - ٦.٨١	٦.٩٣ - ٧.٠٦	٧.١٨ - ٧.٣١	٧.٦٨ - ٧.٨١
الفرنك السويسري	٣.١٨ - ٣.٤٣	٣.٤١ - ٣.٥٦	٣.٤١ - ٣.٥٦	٣.٤٣ - ٣.٦٨
الين الياباني	١.٣٧ - ١.٤٣	١.٣٧ - ١.٤٣	١.٤٠ - ١.٤٦	١.٤٦ - ١.٥٣
الفرنك الفرنسي	٨.١٠ - ٨.٣٥	٧.٩٥ - ٨.٢٠	٧.٥٠ - ٧.٧٥	٧.١٠ - ٧.٣٥

الوضع النقدي، الملاءة، الفوائد وتداول أسهم المصارف في اجتماع مصرف لبنان والرقابة وجمعية المصارف

ابلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة جمعية مصارف لبنان، بأن الوضع النقدي يتأثر في هذه المرحلة بالوضع السياسي «لكن مصرف لبنان متمسك بسياسته الهادفة الى استقرار اسعار الصرف والدفاع عن الليرة اللبنانية».

وطلب سلامة الى المصارف الراغبة العمل في البورصة، بحث امكان تأسيس شركات مالية تعمل من خلالها. ولاحظ المجتمعون ان مؤشر التضخم بلغ في الاثني عشر شهرا الاخيرة المنتهية في آذار ٨ في المئة. وقال ان معظم المصارف لبى نسبة الملاءة ٨ في المئة.

استقبل حاكم مصرف لبنان ظهر امس، وفد جمعية المصارف برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وعضوية: الدكتور هشام البساط، الدكتور تنال صباح، طوني شويري، عبدو جفي، حبيب رحال ورامي النمر وامين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، في حضور نائبي حاكم المصرف الثاني فهيم معضاد، والرابع ماروتيون سموئليان. وحضر ايضا رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة: موريس سيدة، فاروق محفوظ، جوزف سركيس واندريه بندلي.

كان بحث في الاوضاع النقدية، والاقتصادية، واحصاءات مصرف لبنان، والملاءة، وبورصة بيروت ومسائل اخرى.

المناخات

دارت مناقشات المجتمعين في الاطار الآتي:

١ - الوضع النقدي: عرض حاكم مصرف لبنان التطورات النقدية الاخيرة، ورد على اسئلة ممثلي جمعية المصارف لناحية تدخل مصرف لبنان في السوق وقال، ان تقلبات سوق القطع تتأثر حاليا بالوضع السياسي، الذي يجعل من السوق مطلوبة احيانا. لا سيما في الايام الاخيرة التي شهدت فترة اعياد، توقفت خلالها السوق عن العمل وتراكم الطلب نسبيا. لكن حاكم مصرف لبنان ابلغ المجتمعين بوضوح ان «المصرف مستمر في سياسته النقدية، الرامية الى استقرار اسعار الصرف ودعم سعر صرف الليرة اللبنانية».

٢ - الوضع الاقتصادي: سأل ممثلو جمعية المصارف عن بعض الارقام النقدية والاقتصادية التي تصدر احيانا عن مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية، بما في ذلك الاحصاءات المصرفية وارتأوا توضيح بعض النقاط في تلك الاحصاءات.

واطلع سلامة المجتمعين على ارقام النشرة الاخيرة للمديرية عن آذار. وقال انه بالرغم من بعض الارقام السلبية مثل عجز ميزان المدفوعات. هناك ارقام ايجابية لناحية نمو الودائع المصرفية، ومراوحة الدولرة مكانها تقريبا على ٦١.٥ في المئة منذ مطلع العام ١٩٩٥.

وتطرق النقاش الى تسرب بعض الارقام الاحصائية مثل ميزانيات المصارف. وارتؤي بانه «ليس من حاجة ماسة لاحصاءات عن الودائع المصرفية في كل مصرف شهريا».

اضاف حاكم مصرف لبنان قوله بأن المصرف عازم على تقديم ارقام اكثر شفافية تشمل تبويب موازنة مصرف لبنان، على النحو الذي يتيح تفصيل موجودات مصرف لبنان بين الاحتياطي وبين ودائع المصارف.

ولاحظ ممثلو جمعية المصارف بأن هناك احيانا قراءة خاطئة للارقام الاقتصادية. في الوقت الذي قدرت مصادر مصرفية لـ«السفير» حجم ابداعات المصارف في مصرف لبنان بحوالى المليار ومائة مليون دولار اميركي.

وابدى حاكم مصرف لبنان ارتياحه لمؤشر التضخم وقال انه بلغ في الاثني عشر شهرا الاخيرة المنتهية في آذار ١٩٩٥ ٨ في المئة.

٣ - الفوائد: وضع وفد جمعية المصارف حاكم مصرف لبنان ومساعديه في اجواء المباحثات التي اجرتها جمعية المصارف في ما يتعلق بالفوائد على الليرة، والصعوبات التقنية وغيرها التي تحول دون اعتماد معدلات فوائد متقاربة بالرغم من وجود اتفاق مبدئي بين المصارف على تضييق الفجوة بين الفوائد الدائنة والمدينة من جهة وبين المصارف في ما بينها من جهة اخرى.

٤ - البورصة: طلب حاكم مصرف لبنان الى المصارف الراغبة العمل في البورصة، اتباع اسلوب عدم التعاطي المباشر، بل من خلال انشاء شركات مالية. على غرار ما هو معمول به في الخارج. وتطرق المجتمعون الى مشروع قانون تداول اسهم المصارف في البورصة الموجود في مجلس النواب والذي يتيح تداول ٢٥ في المئة من الاسهم المصرفية بحرية للجمهور، وكانت جمعية المصارف وافقت على الموضوع.

٥ - نسبة الملاءة: اكد حاكم مصرف لبنان بأن الغالبية الساحقة من المصارف استوفت في ١٩٩٥/٣/٣١ نسبة الملاءة المطلوبة بواقع ٨ في المئة. وان هناك بعض المصارف تجاوزت تلك النسبة. اما من لم يلتزم النسبة فعلاجه من دون تساهل وفقا للقوانين المعنية.

جمعية المصارف: لاعطاءات اقدمية

صدر عن جمعية المصارف أمس البيان الآتي نصه:

عقد مجلس ادارة جمعية المصارف في تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٧ اجتماعا («السفير» امس) تطرق فيه الى الموضوعات المدرجة في جدول اعماله. ومن ضمنها موضوع مفاوضات تجديد عقد العمل الجماعي. وسجل المجلس الروح الايجابية والجدية السائدة في مسار هذه المفاوضات بين الجمعية واتحاد نقابات موظفي المصارف.

كما سجل واقع العطاءات المهمة والمتنوعة التي تمنحها المصارف للعاملين فيها والتي تفوق بشكل واضح اية عطاءات اخرى تمنح في القطاعين العام والخاص. واكد مجلس ادارة الجمعية على ان هذه العطاءات تستند الى نظم ادارية ومعايير تعتمد بدورها على الكفاءة والفاعلية والانتاجية وحسن الاداء وتحول هذه المقاييس بالتالي دون منح اية عطاءات آلية او تلقائية كالاقدمية وما اليها تجنبا لمخاطر الترهل والجمود الاداري الذي يقضي على روح المبادرة الخلاقة والتميز في الاداء الوظيفي.

لائحة موظفي مصرف لبنان تفوز في انتخابات مجلس النقابة

فازت «لائحة موظفي مصرف لبنان» في انتخابات نقابة موظفي المصرف الفرعية، وتوزعت الاصوات على الفائزين السبعة كالآتي: جوزف عساف ٥٥١، علي عبد الله ٤٩٥، كوليت خوري ٤٦٩، جهاد ياسين ٤٨٤، غسان نصر ٤٨٤، جورج كلاس ٤٤٦ وشربل كريدي ٤٤٣.

اما «لائحة التغيير الديموقراطي» المنافسة فنال اعضاؤها الاصوات الآتية: رجا معلولي ٣٥٠، هشام ابو النصر ٢٧٩، روز صادر ٢٤٧، وجيه قبيسي ٢٣٨، ماي نجار ٢٠٨، جاكلين منصور ١٨٤ وخديجة الحسيني ١٧٧.

وبذلك يكون المجلس التنفيذي لنقابة موظفي مصرف لبنان قد اكتمل عقدا من: بهاء ابو الخدود (رئيس النقابة)، جوزف فالوغي، سهام قاووق، سليم سعد، عدنان حرقوش، جوزف عساف، علي عبد الله، كوليت خوري، جهاد ياسين، غسان نصر، جورج كلاس وشربل كريدي.

بلغ عدد الذين شارك في الانتخاب ٧٥٦ من اصل ٨٣٧ موظفا وموظفة منتسبين الى النقابة (المتعاقدون غير منتسبين وعددهم حوالى ١٥٠ متعاقدا) وبلغ عدد الذين صوتوا في المركز الرئيسي للمصرف ٥١٤ صوتا. فتحت صناديق الانتخاب في التاسعة صباحا واقفلت في الثانية بعد الظهر. وتجاوز كثيرون الغرفة السرية. واوفدت وزارة العمل من يراقب الانتخابات في الحمراء ومقار الفروع التسعة: جونيه، طرابلس، بكفيا، عاليه، زحلة، صيدا، النبطية، بعلبك وصور.

وعلق رئيس النقابة على الانتخابات بقوله انها «كانت ديموقراطية وتمت بحرية». وعما اذا كان مرشحا لرئاسة النقابة من جديد قال: بالتأكيد. فاللائحة التي فازت لائحتي. ويؤيدني ١١ من اصل ١٢ عضوا داخل المجلس عدا عضوا واحدا.

ولا يؤيد ابو الخدود انضمام نقابة موظفي مصرف لبنان الى اتحاد موظفي المصارف «لاننا - كما قال - لا نريد ان نكون ورقة في يد غيرنا».

جدير ذكره ان قرار عدم انتساب نقابة موظفي مصرف لبنان الى اتحاد موظفي المصارف هو قرار ينطوي على أبعاد سياسية وسلطوية، وحظي دائما منذ العام ١٩٨٠ بدعم رسمي بالنظر لعنصر القوة الذي يمكن ان تمثله النقابة لاتحاد الموظفين، ولا سيما ان عمل المصارف مرتبط بالضرورة بمصرف لبنان.

اما معلولي فشكر «كل الذين صوتوا للائحة التغيير الديموقراطي والذين اثبتوا وقوفهم في وجه التيار التقليدي الذي خبره موظفو مصرف لبنان جيدا».

تأسست نقابة موظفي مصرف لبنان في العام ١٩٨٠، وتعاقب على رئاستها: محمد المحب، فرنسوا حلو، بيار كنعان وبهاء ابو الخدود.

دورة «الخدمات المصرفية الخاصة»



الشاركون في الدورة

نظمت مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ نيسان الجاري في فندق ريفييرا، دورة تدريبية حول «الخدمات المصرفية الخاصة» (Private Banking).

قال بيان لجمعية المصارف ان الغاية من هذه الدورة اطلاع المشاركين فيها على الخصائص والمشكلات التي تعترض هذا النوع من العمل المصرفي الواسع الانتشار في الخارج، والذي بدأت بوادره تظهر في المصارف العاملة في لبنان. لا سيما وان التشريع اللبناني ما زال يفتقر الى نصوص ملائمة لتنظيم هذه الخدمات.

تابع البيان: ونظراً لاهمية الموضوع وحداثته، دعت جمعية المصارف خبيرين من الخارج للمحاضرة في هذه الدورة، هما الدكتور جو ديانة من سويسرا، والاستاذ بيرج ستراكيان من نيويورك. وقد بلغ عدد المشاركين في الدورة ٣٨ شخصاً من الكوادر العليا، ينتمون الى ٢٣ مصرفاً، اضافة الى مشارك واحد من مصرف لبنان واثنين من جمعية المصارف.

بدء الحفريات في البترون

البترون - «السفير»

بدأت احدى الشركات بإجراء حفريات في الاحياء الداخلية من مدينة البترون لاستبدال شبكة الخطوط الهاتفية القديمة بشبكة جديدة، ما ادى الى زحمة سير خانقة في المدينة بالاضافة الى اعطال طرأت على بعض شبكات المياه الفرعية جراء الحفريات. علماً بأنه بعد إنهاء الاعمال في الاحياء الداخلية، ستنتقل اعمال الحفريات الى شوارع البترون الرئيسية.

وقال رئيس بلدية البترون كسرى باسيل: «نحن لسنا ضد اعمال التأهيل والصيانة في البترون، ولكن اتمنى على كل ادارات الدولة ان تستغل هذه الحفريات وتقوم بأعمالها معاً. فليس مقبولاً ان تتم اليوم حفريات الهاتف، وغداً حفريات المياه وبعد غد حفريات الكهرباء، فهذا لا يجوز. وعندما تتفق الإدارات في ما بينها على إجراء تأهيلات في منطقة معينة، يكون العمل مدروساً، ويخفف من ازعاج المواطنين ومن متاعب الدولة».

اضاف: «واتمنى على الشركة المتعهدة أن تردم كل مسافة قليلة من الحفريات وأن لا تنتظر انتهاء العمل حتى تقوم بأعمال الردم».

اصول التخلص من المواشي النافقة

اصدر المدير العام للنقل المهندس عماد النوام تعميماً الى ربابنة السفن وبحارتها واصحابها ووكلائها ومجهزيها وسائر المعنيين في شأن المواشي النافقة على متن السفن التي تنقل المواشي الحية الى لبنان، ابرز فيه طريقة التخلص من المواشي النافقة.

وفرض التعميم في حال رمي المواشي النافقة في البحر، ربطها جيداً وتزويدها بالاثقال وتدوين عملية الاغراق في دفتر السفن وايداع رئيس المرفأ تصريحاً رسمياً فور الوصول، وطلب من السفن التزود بمنشار كهربائي واثقال ودفاتر قيودات خاصة، واعلن انه سيتم ملاحقة المخالفين وفرض الغرامات في حال عدم التقيد بالاجراءات.

قضية شمعون: مرافعتان عن جعجع وواحدة «بالقوة» عن كرم
تركيز على الجانبين القانوني والسياسي لإظهار جعجع «مستفرَداً ومظلوماً»

كتب فارس خشان:

القوانين والمساواة في التعاطي القضائي.

التاريخ السياسي لقائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع والتهم الموجّهة إليه رسمياً وشعبياً.

اضطهاد متهم لموكله ومنعه من القيام بواجبه.

هي العناوين العريضة لما عالجته مرافعات جهة الدفاع، أمس، في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته التي تزاحمت فيها الاجتهادات القانونية والمعلومات السياسية والمعطيات الأمنية لتنتهي الى طلب البراءة للمتهمين.

الدكتور إدمون نعيم كان القانوني الذي جمع ما كان قد أدلى به من نظريات في أوقات متفرقة بدءاً بقانون الحرب، مروراً باختصاص المجلس العدلي وصولاً إلى قانون العفو العام، مركّزاً على مبدأ المساواة في التعاطي مع «المجموعات السبع» التي سبّبت سقوط مائة وخمسين ألف قتيل وثلاثمائة ألف معاق وعدم استفراد مجموعة واحدة (القوات اللبنانية) وقائدها مطالباً إما بتحريره ليعود فيحكم البلاد معهم وإما أن يؤتى بهم ليحاكموا في القفص إياه وذلك على مدى ساعة ونصف الساعة.

أما المحامي إميل رحمة فكان السياسي وكان الوكيل والشاهد في آن... فشكّل «بانوراما» إيجابية لجعجع منذ نشأته الحزبية وصولاً الى تبوئه القيادة... كما ردَّ على وكلاء الادعاء الشخصي لجهة هجومهم على قائد «القوات»، وما أورده بحقه المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات... وذلك على مدى ساعتين وعشرين دقيقة.

وأبرز ما يقال في مرافعة رحمة إنها اتسمت بالحماسة والخطابية والعاطفية... وفي جزء كبير بالذاتية مركزاً في وصف العلاقة بين داني شمعون وسمير جعجع على سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٨ فقط.

أما المحامي حنا جعجع وبوكالته عن المتهم كميل كرم فتميّز بتحامله على موكله فوصفه «بالمهبول» وعرض لما تعرض له من موكله: «لقد منعني من طرح أي سؤال في هذه المحاكمة.. لقد منعني من الإتيان بلائحة شهود تثبت أنه لم يكن في مكان الجريمة يوم وقوعها... وكان كلما التقينا يمنعني من التحدث في الملف ويسأل: لماذا ما زلت هاهنا؟».

وبسرعة أوجز الأسباب التي تدفعه الى القول إن موكله لم يتكلم الصدق بدليل التناقضات بينه وبين الشهود وعدم تعرّف أي منهم عليه، «وأنا أعرف أشياء كثيرة عن المعاملة معي ومع موكلي سأتركها لي وللتاريخ».

وفي المحصلة، وفي غضون جلستين (أمس الأول وأمس) ركّز وكلاء جعجع على:

● مناقشة قرار الاتهام لدحضه (موسى برنس).

● الاستطرادات في حال تكوّنت قناعة لدى المجلس بأن مجموعة «قواتية» هي التي نفذت العملية وترتكز على عدم التجريم سنداً للقوانين المحلية والدولية وعلى الخرق الاستخباراتي داخل «القوات» المشهود عالمياً.

● تصحيح المسار السياسي الذي سلكه جعجع وتبييض الصورة التي شوّهتها اتهامات تهجير الجبل وشرقي صيدا وعمليات إهدن والصفرا.

الأربعاء المقبل يختتم المجلس العدلي المحاكمة في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته ويرفع الملف الى غرفة المذاكرة وهو واحد من أضخم الملفات في تاريخ المجلس العدلي منذ إنشائه بعد استقلال لبنان وبات مؤكداً أن الحكم سيصدر في خلال شهر حزيران المقبل.

ومن المقرّر أن يعقد المجلس جلستين متتاليتين يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين للانتهاء من مرافعات جهة الدفاع ويبقى على قائمة المتكلمين أربعة محامين وهم: النقيب عصام كرم، طوني ماردينى وأسعد أبي رعد الذي بات يتجه الى الترافع بعدما كان متردداً.

كما سيترافع المحامي لويس حلو بوكالته عن المتهم رفيق سعادة.

وتنتقل الكلمة للمتهمين ويقولون ماذا يطلبون وتردد جهة الدفاع أن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع سيترافع مدافعاً عن نفسه في النقاط التي يراها حساسة.

المجلس العدلي ملتئماً

المتهمون: جعجع وسعادة وكرم

نعيم: الجريمة تقع تحت أوصاف قانون الحرب
قيادة «القوات» ليست هرمية وأطلب البراءة لجعجع

عند العاشرة إلا ربعاً استهل المحامي إدمون نعيم بوكالته عن الدكتور سمير جعجع مرافعته المرتجلة واستمرت حتى الحادية عشرة والربع وقد جاء فيها:

(...) أنا من المدرسة القديمة وفي هذه المدرسة كان الكلام يستهل بمناداة أعضاء المحكمة فقط أما وقد لاحظت زملائي ينادون المدعي العام والادعاء الشخصي وجدت أن هذا مستحب ويضفي جواً من الدفء لذا اتبناه.

الفاسدون في هذه القضايا المرفوعة الى مجلسكم الكريم كثر ابتدأوا بقضية الكنيسة فلفقوا الأدلة حتى وصلنا الى هذه المحاكمة المتعلقة بالمرحوم داني شمعون وأفراد عائلته.

المساواة

تكلم حضرة المدعي العام عن المساواة وسأقول متى تكلم عنها وأنا أتبنى قوله بكامله إنما أتابعه الى النهاية وفق المنطق الذي استعمله هو.

١٥٠ ألف قتيل منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٩١، ٣٠٠ مائة ألف مشوه ومعاق وأضف الى ذلك دماراً وخراباً على يد سبع مجموعات وفي النهاية لا نرى من هذه المجموعات إلا مجموعة واحدة تستفرد. وقائدها بعدما كان الخلان يحيطون به ويقيمون حوله أصبح تقريباً وحيداً، لا فهناك أناس لم يكونوا الى جانبه عندما كان في أوجه والآن هم الى جانبه وسيتابعون المسيرة فسيسوى بالآخرين فيحكم وأما فيسوى الآخرون به فيأتون الى حيث هو الآن.

هذه هي المساواة التي تكلمت عنها يا حضرة المدعي العام في «صالون السبت» وكانت السيدة وردة تحدثكم في هذا الصدد وقد ذكرتم عن قضية العفو وقضية المرحوم داني شمعون بطريقة الصدق وما في قلبكم، قلتم «الماضي نطويه بقانون العفو حتى السيارات المفخخة» بشرط أن لا يستمر وإن عدتم عدنا، ومترجع نحاكم من يوم اللي انخلق... أما الاستثناء فيتعلق بنوعية القتيل وليس بنوعية القاتل... ما في مساواة أمام القانون وأمام هذا التشريع راعى الذي سنوه بعض الأمور».

إذا كان بالإمكان أن نفسر قانون العفو بما تمنيت فلماذا نتركه جانباً ومن السهل أن نفسر قانون العفو باتجاه شموله هذه القضية. وسأبيّن كيف؟

لقد قال القاضي عويدات ـ وهو في حقيقته رجل شهم ـ «أنا اللي يهمني كثيراً المصلون الذين قتلوا بالكنيسة وأتمنى أن نصل الى قطع رقبة اللي قطع حياة المصلين.. أما بالنسبة للقضية الثانية فما فيها الحدة نفسها وإن كانت مأساة ولكن أنت في جو كان الناس يقتلون بعضهم أما أن يؤتى بسبع قذائف فتوضع في بيت الله فهذا أمر آخر».

هذه هي الكلمات الحكيمة... واليوم سمعنا من ورثة الـ١٥٠ ألف قتيل ورثة المرحوم داني شمعون يأتون وحدهم من بين الجميع ليطالبوا بـ٢١ مليون دولار أميركي وليرة واحدة... إذاً، علينا في هذه القضية أن نبين أن الدكتور سمير جعجع براء من التهمة الموجهة إليه. أنا وكيل عنه وواجبي أن أخرجه من هذا القفص.

يجب أن يطبّق على القانون اللبناني الشق المتعلق بقانون الحرب لأنه جزء من القانون اللبناني وسأبيّن كيف.

جرجس الخوري وكرنستنسكي

قبل ذلك عليَّ أن أجيب عن انتقاد ولا أريد أن أقول تهكم ـ أحد الزملاء في الجهة الأخرى في خصوص وضع جرجس توفيق الخوري عندما عاد عن إفادته المعطاة تحت التعذيب قال القاضي عويدات وبعض الزملاء، انه لا يمكن لأحد أن يتصور انه تعذب وأن يتراجع عن اعترافاته...

هناك قضايا حصلت في التاريخ وسجلت وقائعها:

قضية حصلت بمقابلة بين أحد المتهمين والمدعي العام الأحمر عام ١٩٣٧ في عهد يوسف ستالين في موسكو واقرأ ما ورد في هذا الخصوص منقولاً عن محاضر تلك الفترة. وكان الحاكم قبل أن يحاكم له شأنه في الإدارة السوفياتية. وأنقل الصورة عن أحد الكتّاب الفرنسيين اسمه «اليك ميلور» وفي المشهد يقول المتهم كرنستنسكي في المحاكمة العلنية: لقد أدليت باعترافات غير منطبقة على الواقع على الرغم من أنك طلبت مني قول الحقيقة وذلك لأنني كنت مقتنعاً بخبرتي الشخصية إذا لم أكذب بإفادتي فلن أصل الى المحاكمة أبداً».

إذاً، لا نسخر بهذا الرجل وبغيره ممن قالوا: إننا عذبنا.. طبعاً العذاب في لبنان غير العذاب في روسيا السوفياتية.

تحريك دعوى شمعون

قلت إن الدكتور سمير جعجع براء من تهمة الاشتراك في دعوى اغتيال المهندس شمعون وعائلته وهنا أعتقد انه من المفيد أن نبين للمحكمة الكريمة الدوافع التي حدت الى تحريك الدعوى في تفجير الكنيسة وبالتالي الادعاء عليه في خصوص اغتيال شمعون.. هذه الوقائع يمكن أن نستخلصها من إفادة خطية جاءت إليّ من باريس وكتبها السيد حبيب نمور وفيها: هل صحيح انني قلت أن الحكيم دموي، ولماذا هزأ مني المحقق العدلي قائلاً: شو يا نمور ما كنت تصدق أن كل غدراس ستأتي الى هنا وما عنا حداً كبير وطلب من شخص اسمه عطية: خذه وأره معلمه. وهذا ألم يأخذني ويجعلني أرى الحكيم لابساً الجينز، جالساً على الأرض مكبلاً، فاتحاً رجليه وأحد الحراس جالساً على الكرسي يدخن ويسألني شو رأيك بالحكيم إيه».

أنا لا أقول أن المجموعات السبع بريئة، إنما في دولة القانون يعامل الناس بكرامة وفي هذا الخصوص لا بد من الإشارة الى أن سبب إعلان شرعة حقوق الإنسان هو أنه يجب حماية حق الإنسان من الطغيان.

وقال: إثباتاتي للتبرئة هي:

١ ـ المحاضر الرسمية التي يدوّن فيها الواقعات.

٢ ـ شهادات الشهود التي تثبت واقعات.

٣ ـ الظروف التي تحيط بالقضاء.

أما في ما يتعلق بالواقعات التي تعرض على المحكمة بشكل ثابت أكيد، من الذي يقدرها؟ الشهود أم الخبراء أم كتّاب المحاضر؟ الذي يقدرها هو المحكمة وعندما نطرح السؤال على الشاهد: أتعتقد أن هذا الاغتيال يمكن أن يتم من دون علم جعجع؟ يكون السؤال خارج القانون ولا يمكن الاستناد الى رأي كاتب المحضر أو الشاهد.

وعندما يشير الشاهد روبير أبي صعب الى الاجتماع مع جعجع يختم: حصل الاغتيال فربطت مع ما سمعته أن جعجع هو الذي أمر بالاغتيال.

ليس من مهام السيد أبي صعب أن يقدر، والكلام الذي صدر عن الموكل لا يمكن أن يفسر بطريقة أخرى... حتى أن الشاهد نفسه عاد عن تفسيره هذا.

هناك شهادات وردت على ألسنة عدة وهي تقول لنا: إن أجهزة الأمن، ليست فقط في المجموعات العسكرية التي كانت قائمة في لبنان، بل أكبر أجهزة الأمن في العالم كانت تخترق وبينها الشاهد روجيه ديب والخبير اللواء المتقاعد الجنرال فؤاد مالك.

وعندما نعلم أن «القوات» شطرت شطرين وبقي لكل شطر لدى الآخر محازبون، أضف الى ذلك أن بعض الاغتيالات السياسية تمت بأيدي منظمات أخرى وهناك أمثلة عدة عبر التاريخ أكدت أن ليس كل ما يفعل أن ينتهي الى مجموعة يعني انه ينفذ أوامرها.

إن قيادة «القوات اللبنانية» ليست هرمية حتى نقول أن القائد هو الذي أعطى الأوامر للمجموعة إذاً، لا سمح الله اقتنعتم أنها هي التي نفذت العملية وزملائي سيثبتون لكم أن هذا غير صحيح.

إذاً، الدكتور سمير جعجع براء من هذه التهمة ويمكنكم عملاً بمبدأ المساواة أن تقولوا ماذا يفعل هذا الرجل في قفص الاتهام بينما غيره يسرح ويمرح في أعلى مراتب الحكم.

اختصاص المجلس العدلي

إن المجلس العدلي لا يمكن أن يتحرك إلا استناداً الى مرسوم صادر عن مجلس الوزراء وهو مفروض أن يستند الى الاختصاص المنصوص عنه في قانون المحاكمات الجزائية حينها يعين وزير العدلية محققاً عدلياً يجب أن يتقيد باختصاصه القانوني ووحده المحقق العدلي يمكن أن يحول القضية عن مسارها الى المجلس العدلي.

وبعدما عرض لواقع القضايا العادية المحالة أمام محكمة الجنايات وطرق المراجعة العديدة أمامها ومن ثم إحالتها الى محكمة التمييز... قال:

إنما القضايا المحالة أمام المجلس العدلي فيتولاها بادئاً قاض واحد، فعندما كان لفرنسا مستعمرات كان هناك قضايا تحال أمام هيئة المحلفين في المستعمرات وكان التحقيق يتم من قبل قاضي التحقيق فالهيئة الاتهامية إنما قرارات الهيئة لم تكن قابلة للتمييز فراحت هيئة المحلفين تنظر في المخالفات المرتكبة من قاضي التحقيق والهيئة الاتهامية.

العفو العام

وبعدما بينت الفرق بين اختصاص محكمة الجنايات العام واختصاص المجلس العدلي العام أعود الى النقطة التي انطلقت منها وهي أن قانون العفو لا يستثني إلا الجرائم التي هي أصلاً من اختصاص المجلس العدلي، لقد أعطيت في السابق مثلاً وهو أن أحد قادة «القوات» صدم رجلاً سياسياً بسيارته فيعتبر الصدم لدى قاضي التحقيق عمدياً ولا يمكن أن يكون قد فعل ذلك إلا بأمر من القائد... ويتبين في المحاكمة أن ذلك غير صحيح وبالتالي تصبح جنحة فهل تبقون أيديكم على القضية، لا والف لا.

ما يؤكد ذلك هو ما يمكننا أن نحلله من واقعات تمت في المجلس النيابي أثناء البحث في قانون العفو وأثناء التصويت عليه.

عندما يقول لنا قانون العفو في مادته الثانية: «يعفى عفواً كاملاً عن الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي ما عدا المستثناة ويورد في المادة الثالثة: «وتستثنى من هذا القانون القضايا المحالة على المجلس العدلي قبل نفاذ هذا القانون».

وعندما ناقش ممثلو الشعب هذا القانون، بماذا كانوا يفكرون؟ أيما يخطر على بال المحقق العدلي في إحدى هذه القضايا؟

وفي الاختصاص العام للمجلس العدلي؟

لا. لقد كان نصب عيونهم النصوص التي تولي المجلس العدلي الاختصاص الموجود في قانون أصول المحاكمات الجزائية لا أكثر ولا أقل.

فقرار الاتهام وورقة الطلب والمطالعة بالأساس والمطالعة التي سمعناها البارحة لا تتكلم في مضمونها عن أي واقعة من اختصاص المجلس العدلي، بل تتكلم عن الاغتيال ووضعه تحت إطار المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وحسب الاجتهاد ليست من اختصاص المجلس العدلي بل يفصل بها في إطار اختصاصه العام.

أما المادة ٦ من قانون ١١/١/٥٨ التي لم يعطها المدعي العام على المادة ٣١٤ عقوبات حتى انه لم يسم المادة بل تكلم عن كل قانون ٥٨.

إن المادة ٣١٤ من قانون العقوبات تبين معنى الإرهاب وفي هذه القضية لم يتبين ما هو الذي خلق الإرهاب، قد تكون خلقت ذعراً ولكن ليس مما هو وارد في المادة ٣١٤.

فلنفكر ملياً إن عمليات ١٣/١٠/١٩٩٠ هي التي خلقت ذعراً وفي ٢١/١٠/١٩٩٠ لم تخلق حالة الذعر كما يقول قرار الاتهام ولم يتبين لنا منحى هذا الذعر. إنما كان القصد فقط إحالة الدكتور جعجع الى المجلس العدلي.

وعليه، عليكم أيها السادة واستناداً الى مبدأ المساواة واستناداً الى الفوضى التي يمكن أن تنشأ عن اعتبار الدكتور جعجع هو الذي يقف وراء الجريمة، واستناداً الى أن كل متضرر من أحداث ١٩٧٥ ـ ١٩٩٠ أن يطلب تعويض ٢١ مليون دولار.

أطلب حصر اختصاصكم بما هو أصلاً من اختصاصكم.

تصرف أهوج

هناك اجتهاد صادر عن المجلس العدلي يميز بين القاتل الجاني وآل العلي.. أي بين الرجل البسيط والزعماء السياسيين.. لقد ميز بين القاتل والزعماء الذين كانوا يتصرفون بعدم اهتمام ويتفوهون بتهديدات كلامية في الأماكن العامة ضد المرحوم محمد عبود ابن عبود عبد الرزاق الذي كان نائباً ووزيراً. لقد ميز المجلس العدلي بين المنتفع من القتل والسلوك الأهوج فحكم على آل علي بعقوبة مخففة..

إذاً، هناك من ينفذ الأوامر لمنفعة زعمائهم وبدافع تلقائي من دون أن يكون الزعيم قد اشترك في العملية.

طبعاً لن أتكلم عن المادة ٧٢ أسلحة ولم يأت المدعي العام على ذكر لها.

قانون الحرب

إن لبنان طرف في اتفاقات دولية عدة تشير الى انه لا يجوز محاكمة مرتكب فعل إذا لم يكن منصوصاً عنه في قانون بلاده الداخلي أو القانون الدولي وفي لبنان اعترفت الدولة اللبنانية بالمتحاربين وقد أوردت سابقاً قراءات أجنبية عدة وقد أوردت ما هو معمول فيه في الولايات المتحدة الأميركية وقرارات لمؤسسة القانون الدولي... واليوم استند الى ما هو معمول به في الولايات المتحدة الأميركية مستنداً الى مجموعة تضم كل قوانين الولايات الأميركية الخمسين.

إن الآراء العلمية هي في اتجاه تطبيق قانون الحرب الذي طبقته محكمة التمييز الفرنسية عام ١٩٦١ على الجزائريين الذين كانوا يحاربون جيشها على الرغم من أن فرنسا كانت تعتبر الجزائر جزءاً منها ولم تكن الحرب سوى حرب أهلية وقد وقفت المحاكم ضد هذا المفهوم السياسي.

اقرأ عليكم نصوصاً في خصوص القادة الذين يديرون دورة بالنسبة لإمكانية اغتيالهم في أثناء الحرب فهم: الحكام الواقعيون.

لقد قال أحد الزملاء انه بعد ١٣/١٠/١٩٩٠ أن السلام قد عم ولكن الواقع غير ذلك فبعد سقوط الحكومة القانونية ودخول جيوش وقوات ميليشياوية الى تلك المنطقة وما حصل من معارك بعدها بين الميليشيات و«القوات». واجتماع المهندس شمعون مع من سماه القاضي عويدات ألد أعداء سمير جعجع، يؤكد أن حالة التناحر كانت لا تزال موجودة. لذلك أطلب:

١ ـ إعلان براءة موكلي الدكتور سمير جعجع من التهم المنسوبة إليه.

٢ ـ استطراداً، اعتبار الدكتور سمير جعجع مشمولاً بقانون العفو.

٣ ـ وبأكثر استطراداً، اعتبار الأفعال المنسوبة إليه تقع تحت الأوصاف الجرمية لقانون الحرب الذي تتبناه القوانين اللبنانية.

١١,١٥ استراحة.

رحمة يحمل على محامي الادعاء ويطلب البراءة
«والداي أبلغاني صباحاً أن الحكيم ما بيعملها»

وبعد استراحة استمرت نصف ساعة اثر مرافعة نعيم، بدأ المحامي اميل رحمة بمرافعته التي ارتجلها واستمرت من الثانية عشرة الا ربعاً حتى الثانية والدقيقة الخامسة، وجاء فيها:

اقسم مرافعتي في هذه المحاكمة التي اشكو من تسييسها الى ثلاث نقاط:

١ ـ صورة جلية عن المغالطات التي اوردها الادعاءان العام والشخصي.

٢ ـ العلاقة بين الموكل و«القوات» من جهة وداني والاحرار من جهة اخرى.

٣ ـ مرحلة ما بعد ١٣/١٠/٩٠ (الهجوم على المناطق التي كانت تحت سيطرة العماد ميشال عون).

١ ـ في مغالطات الادعاء الشخصي والعام:

عندما انتهى زملائي في الادعاء الشخصي من مرافعاتهم خرجت من القاعة فاخذني احد الاقرباء وقال لي: هل يحق لهم ان يقولوا ما قالوه. فاجبته: يحق للمحامي ان يجدف لله وهنا عظمة المحامي وبإمكاننا ان نرد عليهم بما نشاء.

أ ـ فالجهة الادعاء الشخصي:

بالنسبة للزميل الاول وهو يحمل اسمي (اميل نجم) أعلن تبنيّ لجهة الوجدانيات والتساؤلات واضيف عليها واضم صوتي الى صوته: من قتل داني لأن القاتل ليس هنا. وأخالفه في النتيجة لأنها أتت مخالفة للتساؤلات.

أما زميلي الثاني وهو ابن الشمال (جوزف مخايل) فقد ترافع عن الوزير ايلي حبيقة وما اثارني انه لا يرضى إلا بجعجع قاتلاً حتى لو بينتم غيره بدليل انه في اللحظة الاولى وقبل بدء التحقيق قادته اسباب نجهلها، لكنها اسباب غير واقعية فقال: ما ان وقعت الجريمة حتى اجتمع اعضاء المجلس الاعلى وحققوا مكان ادمون عياس (المحقق العسكري) واصدروا قراراً اتهامياً فحلوا محل الرئيس منير حنين وابدوا مطالعتهم فحلوا محل القاضي منيف عويدات واصدروا حكماً مبرماً لا يقبل المراجعة.

(قاطعه المحامي جوزف مخايل: اتمنى ان يكون اميناً لما قلته. وعلق رحمة: اتمنى لو يجاوبني لاحقاً).

فعاد واطلق سيناريو يصلح لفيلم خيالي Science Fiction عندما ذكر ان عناصر القوات حضروا مرات عدة بلهجة غير محلية...

(جوزف مخايل: هذا للتضليل).

ولأن صدره لم يتسع انطلق الى الزميل الثالث (انطوان طوبيا) وهذا سكت دهراً ونطق كفراً وصب حقداً لا مثيل له على موكلي.

أما الزميل الشيخ عساف الهاشم فوصف مرحلة ما قبل جعجع وصفاً دقيقاً لا تستطيع ان نجادله به لأنه اكثر خبرة منا لأنه كان نائب رئيس الشعبة الاولى في «القوات» آنذاك... أما القول ان الدكتور جعجع استفرد بـ«القوات» بأنانية ويعود ليقول عن الموكل انه قيصر فأعادني الى بطرس الاول واخذني الى الملوك في العصور الوسطى فعدت اتذكر ماذا يفعل القياصرة وتبحرت فرأيت ان لا قياصرة في تاريخ بلدي.. فمنذ تاريخ الاستقلال الرؤساء لا يتركون الكراسي.. القيصر الاول ألم يكن بشير الجميل وبشير الجميل ألم ينتخبه امين الجميل، رينيه معوض والياس الهراوي... والقياصرة الا ينتخبون قياصرة...

هل ان المجمعات السكنية للفقراء والنقل المشترك وغيرها هي من اعمال القياصرة.. لا. انها اعمال ابن فقير طيب ومتدرج سياسي وليس ابن الوراثة السياسية.

وهنا أشهد ـ ولو كنت وكيلاً ـ شاءت الظروف ان اكون مسؤولاً عدلياً في «القوات» ايام الدكتور جعجع فأتى الى مكتبي شاب هو صاحب شركة Bureau plastique نسيت اسمه (أجابوه من جهة الادعاء الشخصي: سعيد كلاس) وذلك قبل انتفاضة ١٥ كانون وقال لي: انا بعت «القوات» وليس ايلي حبيقة.. فكلفت احد الزملاء ويدعى جورج فرحات وطلبت ان يدرس الملف فأصدر تحكيماً ـ لأننا لم نكن نصدر احكاماً ـ يقول فيه ان على «القوات» ان تدفع ٤٥٠ الف دولار للسيد سعيد كلاس فرد المستشار القانوني للصندوق الوطني وهو وكيل معي في القاعة ليقول ان لا حق لشركة Bureau plastique بذلك فاحتكمنا الى الدكتور جعجع فوافق على تحكيمنا... هل هذا عمل قياصرة؟ ان القياصرة يبقون الاموال لهم.

إن قضية معالي الوزير فؤاد بطرس والبروفسور الحاج شاهين كبيرة ولن ادخل فيها واتركها للضمير والوجدان ولأدحض فكرة القيصرية عن ابن هذا البيت الوضيع.

قياصرة قالوا... في العاقورة بلدة الزميل العريقة (عساف الهاشم) فهل يستذكر ان الصراع بين الكتائب و«القوات» فيها كان اصعب صراع شهدته للحرب في لبنان لم يهدأ الا عندما تدخل قيصري على الرغم من انه كتائبي وكان الزميل عساف الهاشم احد الذين يشاركون.

ولم استطع ان اتي بسجل قيد عائلي للسيدة فيفيان صليبا لأبين ان الياس صليبا ليس اخاً وكم كانت تتمنى لو كان هذا الضابط اخوها لأن ليس لها اخوة.

انا اعرف داني، وعذراً داني، لم يعز عليه ان يطلب لنا للصيد من ايلي حبيقة ولكن لماذا لم ينسحب مع تغريد الى فقرا الآن الدكتور جعجع عاد فليرز حقده؟

ومتى كانت المعاتبة حقداً... يا ليت كان الناس يخاطبونني بذلك لتأكدت انني امثلهم... فيا للزمن الرديء الذي اتى بكلام كهذا وهو للزميل الخامس رشاد سلامة ابن الشاعر الكبير بولس سلامة.

إن جريمة موكلي ـ حسب الزميل الخامس ـ انه تعاطى السياسة عن طريق التدرج ونسي ان يتطلع الى ان المتدرجين هم القادة العظماء في كل الشرق... ان المتدرجين وحدهم هم العظماء.

فملقا اقعل لك ايها الموكل (التفت الى جعجع) لم تخلع لك عباءة واتيت الى الصدارة بالزمن الرديء»...

حرب، سيدي الرئيس لم تؤثر على اذهان الناس بأن التوريث يولد الحروب وان العلم والكفاءة والنظافة لا تؤدي الا الى السلام العائلي.

في وصف لجريدة «الحياة» في ٣١/٧/٨٨ في اثناء مقابلة مع داني: «انا اصررت على انه وارث ينتفض، وعلى عتبة الانتخاب يتكلم عن مثاليات...».

وانا اعرفه كذلك برغم انه وريث لملك السياسة.

تصنيف الشهود

انني اصنف الشهود الى اربع فئات وهي:

ـ الفئة الاولى: حققوا معهم موقوفين ففضلوا الرحيل على حلف اليمين.

ـ الفئة الثانية: حققوا معهم موقوفين واتوا وحلفوا اليمين ونطقوا باطلاً، كسيمون خرياطي.

ـ الفئة الثالثة: شكلوا فرقة الإعدام الثالث لموكلي كجورج بريباري وعبد الله عزام وغيرهما.

أما جورج سركيس فله امر آخر.. لقد رفع حاجز السيارات برغم ان الشاهد الطبيب ايليا عبد النور طلب منه ترسيخه.

ـ الفئة الرابعة فهم «السنيدة» من سياسيين من امثال روجيه ديب، بيار الضاهر، جورج انطون، وفؤاد مالك، ولا يقولون الا الحقيقة.

ونصل الى نقطة تكلم عنها الزميل الخامس وهي تتعلق بالفارين العشرة فإذا اتوا يكون لدينا عشرة ادلة دامغة... ونحن نقول اننا قمنا بمحاولات للاتيان ببعضهم امام محرابكم فامتنعوا عندما سمعوا انك، يا حضرة الرئيس، تقول انا غير معني الا بما جرى في قاعة المحاكمة.

أساساً هم غير فارين بل ذهبوا قبل تسطير مذكرات بهم من ضمن ٨٠٠ شخص ومع ذلك لم يسقر كميل كرم مع انه صعد الى مكان الجريمة. لقد نسيه السقر.

الملفات المفتوحة؟

إن الملفات المحالة امام المجلس العدلي مفتوحة وانا عقدت مؤتمراً صحافياً عن موضوع جريمة اهدن وفيه اعترافات صريحة من احد الموقوفين ولكن طريقه بحاجة الى وزارة الإشغال لتعبيده... وكذلك قضية الشيخ بشير الجميل فنرى المجرم يتمشى ويقولون له: سلمت عيناك ونحترمه ولكن وزارة اخرى يجب ان تعبد الطريق. وعلى الرغم من ان الزميل سلامة امتعض لعدم اتخاذ احد من اهل الضحايا صفة الادعاء الشخصي في دعوى تفجير الكنيسة... وانا افهمه لأن الوحدة في ظرف كهذا وخازة تهز الوجدان.

نتفق معه على بشاعة الجريمة ولكن لا نتفق معه على الافتراءات.

فيما كانت ابنتي ليلا تنظر اليّ وانا احضر بعض النقاط ـ لأنني احترمك جداً ونمر يزنرني هناك (عويدات) ودكتور بروفسور يجلس الى جانبي (ادمون نعيم) قالت لي هل لي ان اساعدك فأخذت دفترها. ابنتي عمرها ١٣ سنة ونصف ورالف ابني عمره عشر سنوات ونصف وهما لم يدخلا يوماً ليوقظاني، اما اليوم ففعلا وقالا لي: Bonne chance, papa الحكيم ما بيعملها...».

فلبيت بهذا الدفتر لابنتي وكانت Fille d'honneur في عرس سمير جعجع وستريدا.

وأصل الى المدعي العام الذي برع اعلامياً ومدعياً عاماً فقرأت ما قاله وتوقفت عند فقرة البنود الستة، وقال ان لجنة وساطة قوامها شاكر ابو سليمان، المطران خليل ابي نادر والإيلتي بولس نعمان وضعت مسودة لإنهاء الحرب بين العماد عون و«القوات اللبنانية». انا وضعت البنود الستة في الاوبرلي. ان خلافاً وحيداً كان بين الرجلين وهو ان يسطر العماد عون مراسيم بكل من الدكتور سمير جعجع، روجيه ديب وجورج عدوان لتعيينهم وزراء في حكومته يوم كانت شرعية الرئيس الياس الهراوي والاسماء التسعة كانت لأن ٣ في الحكومة. ٣ من «القوات» و٣ من لجنة الوساطة.

ولم يقل احد الا يكون رئيساً الاحرار والكتائب ولم يعارض سمير جعجع تسمية شمعون لأنه اصلاً لم يسم وانا اجزم انه وافق عليها بالرغم من ان الاكثرية في المرجعية هي للعماد عون. ولكن كيف له ان يمشي بها والشرعية كانت قد وجدت؟

إن جبهة لبنانية ترأسها داني شمعون واصدرت قرارات وهنا يبتدي الزمن الرديء» (لقد كان لدينا جبهة يترأسها كميل شمعون وفي عضويتها سليمان فرنجية، ادوار حنين، بيار الجميل وعدنا على ايام الدكتور جعجع فلنشأنا جبهة فيها الكتائب ومتطرون جدد.. فنعود ونقول اننا اسسنا جبهة كان فيها رئيس شرعي واحد هو رئيسها واعضاء ملذا يمثلون؟ واحد فجر حقده من ميامي (وليد فارس) وعقيدته تقول بالوطن القومي المسيحي، وعضو اسمه جورج الحدشيتي واذا سميت الاسماء فكلمة الاجتماع لا تصح الا اذا لفظنا اسم داني... ولكنها لم تكن جبهة ويحق لها اخذ القرارات... وعندما قلت لجبران تويني: جبهة منشقة، انتفض وكلهم ينتفضون ويقولون خلافاً على النظارة الى لبنان، ففي «الديار» ١٠/٦/٨٨ تكلم داني شمعون عن ايمانه بالنظام الفيدرالي وهذا ما سمعته سابقاً من الدكتور سمير جعجع. اذاً هما متفقان على النظام.

ويصر النائب العام على ان الدكتور جعجع هو الآمر الناهي بقتل داني شمعون لأنه حصر اتهامه بايلي حبيقة. وانا سأجيب:

إن ايلي حبيقة، معالي الوزير ايلي حبيقة، هو الذي بدأ بإفادته دالاً بالاصبع على الدكتور سمير جعجع بالذات وعندما سئل الدكتور جعجع ـ وانا اكيد انها ليست واحدة بواحدة ـ اجاب. ولنا استسيغ الجواب والترافع فيه.

لماذا يحلل حبيقة ويقول «القوات» ألم يفكر باستحالة الوصول الى هناك، ألم يفكر بالزلزال الذي ضرب في ١٣/١٠/١٩٩٠، ألم يكن ان جعجع حرر حزب الاحرار بعد الانتفاضة عليه...

لماذا وحد الدكتور جعجع المصدر؟

من دخل في ١٣/١٠/١٩٩٠ الى تلك المنطقة؟

لقد دخل الجيش الشرعي بقيادة العماد اميل لحود لمواجهة قوات من الجيش متمردة. هكذا قالوا آنذاك (في الاذاعة الرسمية وتلفزيون لبنان) وقد ازر الجيش القوات الرسمية السورية ودخل حزبا الوعد والقومي وسمير جعجع المتدرج في السياسة درس ذلك. ان الجيش همه الدخول، والجيش السوري يريد السلم الاهلي والحزب السوري حليف شمعون منذ ١٩٥٨ ولو تخاصموا سياسياً وعظمة هذا الحزب ان قلة فيه ذاكرة للجميل والرئيس شمعون ليد بيضاء مع هذا الحزب.

وحزب الوعد... له سوابق.. لا نفتري عليه ونحن نهرب من الافتراءات ولكن نقول لماذا نحلل.. التحليل لا يؤخذ بها ولكن ريمون الحلو وشقيق البطل جورج سركيس تأخذ به... فلماذا لا يكونون معنا في الضيم.

والآن فلنبق وحدنا فداء لشمعون غال واكراماً له نتحمل حتى الآن ولكن لا ندفع اثماناً.

وهنا تعرض المدعي العام مرتين او اكثر للزميل اسعد ابي رعد عندما قال عن اتهامنا للجيش وقد عنونت عليه صحيفة «السفير» اليوم في صفحتها الثامنة...

إن احداً لا يمكن ان يتهم الجيش ولكن يمكن ان يكون هناك مدسوسون داخل المؤسسة، بالامس ترافعنا عن ضباط ضبطتهم القيادة في القيادة يقومون بأعمال تفجيرية... فإذا حللنا الى ضابط هل يكون اننا نتهم الجيش... اسقطوا هذه المقولة... نحن نقول ان الجيش كان تنتك الهوية وكنت خصمها لأنها تابعة للميليشيات، اليوم اصبحت الهوية واحدة و«مبسوطين». فلماذا لا تتركونا «مبسوطين».

لقد ترك امر رفيق سعادة وكميل كرم للمحكمة وفي المطالب طلب لهما الاعدام وهذا لغز كبير.

انا لا اصدق كميل كرم، حدسي يقول لي ذلك، بتدرج هذه المحاكمة لم اتمكن من اثبات كذبة لأدعي عليه بالكذب.

قوات عون

في اطار المرافعات يقال ان «القوات» هاجمت الجيش وليس قوات عون.. قبلها من الادعاء الشخصي ولكن لا اقبلها من مدعي عام الجمهورية... فالعماد عون مثل مع المجموعة التي كان معها حالة تمرد والا لو بقي لما كنتم الآن... ان الجيش اللبناني كلمة تطلق على قوات العماد اميل لحود، مع انه معروف ان الجيش هو الذي هاجم «القوات»... اي تعبير عناصر «القوات هاجمت الجيش» هو تعبير جائر.

٢ ـ في علاقة الموكل و«القوات» بداني والاحرار:

لقد ظهر بشكل جلي بأن جهة الادعاء سعت الى تحويل الخصومة المرحلية الى عداوة مستحكمة لا تحل الا بقتل الواحد للآخر.

إن الدكتور جعجع نشأ في بيت متواضع وتدرج في حزب الكتائب بعد فترة وجيزة في حزب الاحرار وذلك في الاعمال الطلابية وعاد فانتقل من الثانوية فاختار الطب مهنة، وهي مهنة لانقاذ الناس وليس قتلهم. ثم عاد فتدرج مقاتلاً وليس قاتلاً، حارب على الجبهات وليس في اجهزة الامن... وفي عام ١٩٧٨ اجتمع المكتب السياسي الكتائبي بعد احداث وقعت في اهدن بين الكتائب واتباع الرئيس فرنجية واتخذ قراراً بقمع حركة الاعتداءات هناك على الكتائبيين...

لنا لا اتكلم عليها ولكن الادعاء ذكرها فاضطررت الى ذلك... لو لم يصب الدكتور جعجع لما كانت قد جلت خسارة اهدن وخلصت الى ان المسؤولية في هذا الموضوع واضحة جداً... افتحوا الملف ونحن له وستتقف هذه الوقفة بالذات، اي وقفة حق.

واتت اللعنة الثانية في الصفرا، فبعد مناوشات يسقط فيها كل يوم ٣ قتلى كتائب و٣ قتلى احرار وتحرت الجسم المسيحي انذاك، واكبر قوة كانت قيادة قوة الشمال بأمر الدكتور جعجع وقد رفض المشاركة وهب الى ثكنة عمشيت حيث كان سينفذ اعدام بمجموعة احرارية فانقذها.

وكلنا يتذكر لماذا ذهب عميد الكتلويين بعد تصارع يومي بين اعضاء الكتلة والكتائب حتى وصل الى رمي الناس من الشبابيك وشاء القدر ان يأتي جعجع ليكون في بلاد جبيل ـ انا اعترف ان تجاوزات حصلت في ظل «القوات» ولاحقت وقاصصت كل من اقدم على تجاوزات ـ فيهم التساوي بين الكتائب والكتلويين في الشمال لأول مرة.

واتت حرب الجبل...

إن الشيخ بيار الجميل وقلدي اقرام وفي حضور فؤاد ابو ناضر واكيد بحضور رئيس جهاز الامن ايلي حبيقة قرروا ارسال الدكتور سمير جعجع لأن جعجع وحده قادر على توقيف النزف.. وصعد...

وشاءت الاقدار ان يطلب مني الصعود فسألته عن السبب فقال لي: اعرف انك كنت زميلاً لأنور الفطايري وهنا يجب الا يكون حرباً بل تحالفات والاولوية الدروز.

نزل عند الرئيس الجميل والعماد طنوس يوم بدأت المؤامرة فوعداه بإرسال ستة آلاف جندي لكنهما لم يفعلا لكي يفصلوا بين المتقاتلين فتحمل هو المسؤولية.

وأصل الى انتفاضة ١٢ آذار وقد ايدها الرئيس كميل شمعون، ما ان انتهت الانتفاضة وانتصر فيها حبيقة وسمير جعجع بدأت المعارك في شرق صيدا فانتقل رئيس الاركان سمير جعجع الى هناك وقبل ان يتخذ اي قرار اتصل بالرئيس الجميل فقال له انسحبوا والجيش سيأتي فقال الدكتور جعجع ننسحب عندما يأتي الجيش لأن المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين... ثم عاد الدكتور جعجع واتصل بالرئيس كميل نمر شمعون وطلب منه ماذا يفعل فاتفقا على الاتصال بقائد الجيش فأكد انها ستكون بإمرة الجيش فانسحب وحدث ما حدث.

عندما تسلم ايلي حبيقة رئاسة الهيئة التنفيذية في «القوات»، وفي هذه المرحلة اؤيد الادعاء الشخصي بالكلام عن التفرد والانانية... عندما وضع جوزف ابي خليل في الاقامة الجبرية واخذ جريدة «العمل» وشق حزب الكتائب وشق حزب الاحرار ودفع رواتب المنشقين ويفم المرحوم اتكلم ففي حوار مع مجلة «النهار العربي والدولي» اجراه جبران تويني ونبيل براكس عام ٨٨: سئل المرحوم فأجاب: سمير حقق الكثير للمنطقة المسيحية، طور العمل الميليشياوي، أمن العمل السياسي في المنطقة المسيحية، فسأل جبران تويني داني: وايلي حبيقة؟

اجاب داني: شو بدنا نقول لايلي ان العنف لم يوصل احداً الى اي مكان.

وتأتي عملية ١٥ كانون الثاني وكان موقف الرئيس كميل شمعون الموقف المساند والداعم وفي اليوم الثاني ذهبت مع الدكتور جعجع الى بيت الرئيس شمعون فكان داعماً... ولتي داني شمعون ووقف الى جانب سمير جعجع بكل قوته فتحرر داني لأن الدكتور جعجع ارسلني مرتين او ثلاثاً ما قبل الانتفاضة لانبه الرئيس شمعون وداني شمعون من محاولات اغتيال ومرة قال لي: اذهب قل لهم الا يصعدوا بالمصعد. وقد ذهبت مرتين الى البيت ومرة الى الدستا».

تحرر داني من العسبء.

ما بين ٨٦ و٨٩، لا استطيع ان اصف العلاقة بين الرجلين: (على الصعيد الشخصي بدأ جعجع ينام في فقرا عند داني شمعون مع خطيبته ستريدا ولم يعد يستطيع الخروج الا مع داني، وكبرت هذه العلاقة وفكر سمير جعجع ليس متزمتاً ويمكن ان تكون علاقته بداني اهم بكثير من علاقته مع جورج سعادة. لأن سمير يقف في الوسط بين الكتائب والاحرار.

على الصعيد السياسي: اعيد تشكيل الجبهة اللبنانية، في حلة جديدة وطلب من شخصيات كثيرة الاشتراك فيها وترأسها الرئيس كميل شمعون وقد سمعت قبلها من الرئيس شمعون اي قبل الانتفاضة: كلنا في الاقامة الجبرية.

ان داني كان يستطيع ان يتصل بأي رئيس جهاز في القوات ولم ينبه سمير جعجع ضد هذا التصرف بينما لم يكن جورج سعادة يستطيع التدخل.

وجاء دور «شهود الله»: روجيه ديب، كريم بقرادوني الذي هو على خصومة قاسية لأن موقفه اسقط الدكتور سمير جعجع في انتخابات الكتائب عام ٩٢، بيار الضاهر لا يستطيع الا ان يقول الحقيقة، توفيق الهندي هذا المنطقي الطيب.

كريم بقرادوني قال ان سمير لم يكن يعير داني اهمية... ومع ذلك يتكلمون عن عداوة ضارية.

في حرب الالغاء انا اتصلت بداني شمعون عشر مرات على الاقل..

وريشار جريصاتي الذي يعتبر داني شمعون مثاله كان يتصل بانفريد وداني مرة او مرتين في الاسبوع...

ان اعرف ان اهم مصلحة عند سمير جعجع هي تبوء داني شمعون لرئاسة الجمهورية وطبيعي ان يكون طموح الرجل (سمير) للوصول الى اعلى سلطة والا لا يكون طبيعياً وعليه ان يمهد الطريق الى ذلك كما فعل رينيه معوض على مدى اربعين سنة. ان تعبيد الطريق لا يكون الا برئاسة داني شمعون وداني معروف انه لا ينكر الجميل، ولذا اعطيته بعطيك.

في ١٠/١٠/٨٨ يقول داني شمعون في «المسيرة» اذا لم تؤيدني الجبهة اللبنانية انسحب ترشيحي.

وهكذا كان سيفعل لو نجح لمن يريد سمير اكثر من داني في حال كهذه.

اما في خصوص ميلادة بكركي فلقد ايدها داني لكن عون لم يؤيدها، ايد داني الانتخابات الرئاسية لكن عون لم يفعل.

(التتمة ص ٧)

وكيل المتهم كميل كرم: إفادة موكلي غير صحيحة وأطلب له البراءة

...وجمسة ترافع المحامي حنا ...جع بوكالته عن المتهم كميل كرم ...ن الثانية والدقيقة الخامسة حتى ...الثانية والنصف.. ومما جاء في ...رافعته المرتجلة:

(...) لقد منعني موكلي كميل كرم ...ن التقدم بلائحة الشهود لأثبت لكل ...الناس أين كان كميل كرم يوم وقوع ...الجريمة.

وبالأمس سمعت المدعي العام ...التمييزي يقول ان كميل كرم لم يكن ...يعرف ماذا يحصل ومع ذلك طلب له ...الاعدام، الاعدام لك يا موكلي (توجه ...الكلام إليه).

... ان قانون العفو العام عن جرائم ...كبيرة عفا عن مرتكبيها وأدخلوا الى ...سلطتي التشريعية والتنفيذية وترك ...موكلي الفقير كميل كرم وهناك ٥٠٠ ...حالهم كحال موكلي استثناهم ...قانون العفو لأنهم فقراء.

أما في الاتهام السياسي، فنحن ...نفهم بأن النيابة العامة تتحرك ...بمجرد وجود شبهة أو هكذا يطلب منها ...أن تفعل وقاضي التحقيق يتهم ...بالشبهة أما أمام المجلس العدلي ...نعرف ماذا تفعلون وفي قضيتنا لا ...نجد أي دليل لادانة موكلي كميل كرم.

١ - لقد ثبت بأن «المهبول» موكلي ...يتفاجأ كميل ويقول «أوف» لم يكن قد ...استعمل سابقا السلاح الذي حملوه ...إليه ولا يعرف أين ذهب إضافة الى انه ...في «القوات اللبنانية» كانت هناك فرق ...متخصصة بهذه المهام كفرقة الصدم.

وهل تصدقون بأن يطلب من كميل ...كرم وهو في الحراسة ويحرس إحدى ...الثكن في «القوات» وأن يترك الحراسة ...في هذه السهولة من دون أن يسلمها ...لغيره وموضوع الحراس أمر مهم جدا ...في «القوات».

وهل يعقل أن يشارك كميل كرم ...مثل هذه العملية وخلف خطوط العدو ...في منطقة عدوة حسب المنطق السائد ...آنذاك.

وهل بهذه السطحية يؤخذ كميل ...كرم للقيام بجريمة بهذا المستوى وعلى ...هذا النحو.

وعلى افتراض ان أقوال كميل كرم ...صحيحة وكان من بين المكلفين القيام ...بها فإن مسؤوليته معدومة لأنه لم يكن ...يعرف الى أين خرج مع انه لم يتذكر ...أي معبر أو حاجز في منطقة كانت ...تعج بها.

وكميل كرم لم يتعرف على الصور ...التي عرضت عليه عن مكان الجريمة.

في إفادته يقول ان المجموعة التي ...ذهب معها كانت مؤلفة من ٣ سيارات، ...في حين انه ثبت في الملف ان ...المهاجمين استعملوا سيارتي «بيام.فه».

ويقول كميل كرم انه عند وصوله الى المجموعة بقي الى جانب السيارة وهكذا فعل غيره، في حين يقول شهود الحق العام ان من بقي في السيارتين وأشاروا بالسلاح منها لمن خرج على الشرفة للدخول.

ويقول ان مهمتهم كانت في الساعة الثالثة وعادوا بعد نصف ساعة فكيف يظن به مع ان الجميع قالوا ان العملية تمت السادسة صباحا.

كميل كرم لم يجرب على السلاح الذي حمله فلماذا حمل هذا السلاح.

لقد أكد الشاهد إيليا عبد النور بانه شاهد أربعة عسكريين يتحدثون مع جورج سركيس وعندما طلب إليه أن يتعرف الى كميل كرم لم يستطع.

أمام ما حصل معي ومع موكلي وكل ما أعرفه سيبقى في خاطري وذاكرتي والتاريخ لأنني لم اتمكن من الاختلاء به لأعد دفاعا سليما.. وكنت كلما كلمته عن القضية يغير الحديث ليسألني: لماذا ما زلت... هنا؟

وكنت قد طلبت الاتيان بطبيب نفسي فلم تلبوا طلبي (ابتسم كميل كرم).

سأقدم دراسة قانونية من ٦٥ صفحة وتؤيد وجهة نظري بان كميل كرم لم يكن مع المجموعة المهاجمة واعترافاته أتت طورا بالترغيب وطورا بالتعذيب.

وقد جمعت الدراسة من أكبر كتب الفقه وتخلو من اجتهادات وليد فارس، وأتكلم عن مشروعية اجراءات التحقيق، وآثار مخالفة الاجراءات الجنائية على اعتراف المتهم.

وأخيرا، هل تسمحون لي بتوجيه بعض الأسئلة الى موكلي كميل كرم.

● خير الله: نحن في مجال المرافعات.

● المحامي جعجع: انني أريح ضميري مع علمي بالجواب، وكيف أريح ضميري تجاهه وقد منعني من فعل أي شيء.

انني أخلص الى القول ان إفادته غير صحيحة وتتناقض مع كثير من الإفادات وأطلب براءة موكلي خاصة وان حضرة النائب العام يقول جازما بأن كميل كرم لم يكن على علم بالمهمة التي ذهب من أجلها.

مبارزات في الشعر

● بدأت الجلسة متأخرة ربع ساعة عن الموعد المحدد لها.

● حدد الدكتور ادمون نعيم ان فارق العمر بينه وبين المدعي العام التمييزي هو خمس سنوات فقط.

● «فلش» نعيم اجتهاداته امامه اثناء المرافعة واحتلت كل الطاولة امام المقعد.

● كان نعيم يترك الميكروفون ويتقدم ويتخلف في اثناء مرافعته... فطلب منه المحامي اسعد ابي رعد البقاء امام الميكروفون.. فرد عليه: بأمرك.

● رفع الرئيس فيليب خير الله الجلسة نصف ساعة للاستراحة وادخل المتهمون الى غرف جانبية حيث قابلوا ذويهم.

● كلما التقى محامي الدفاع عصام كرم مع محامي الادعاء الشخصي تحصل مباراة في الروايات العربية والإشعار والحكم. وكلما التقى المحامي اسعد ابي رعد بوكلاء الادعاء الشخصي راح يتكلم عن البحث عن الحقيقة الذي يجمع وكلاء الدفاع بالادعاء.

● بقي موضوع ترافع المحامي اسعد ابي رعد محيراً... فهو يريد انه لن يترافع ويعود فيتحدث عما يمكن أن يقوله.

● لوحظ ان مودة عالية بدأت تربط عناصر المكافحة ولا سيما الضباط منهم والمؤهلون بالصحافيين.

● دعي المحامي رشاد سلامة يطلب من المحامي اميل رحمة لانه يريد استكمال احد الابيات الشعرية فعلق سلامة: علمت منه انه سيهاجمني ومع ذلك سأساعده ليكون معبراً.

● عندما قال المحامي اميل رحمة في مرافعته ان لا سياسة عنده ولا فكر... ضحك سمير جعجع لاول مرة منذ جلسات عدة.

● انقطعت الكهرباء مرات عدة اثناء مرافعة رحمه.

● ما ان انتهى اميل رحمه من مرافعته حتى توجه الى مقعد الادعاء الشخصي وتبادل القبلات مع المحامي رشاد سلامة... تحت تركيز نظري من سمير جعجع عليه.

● لما قال المحامي حنا جعجع انه ضحى بنفسه وترافع من اجل مرض المحامي لويس حلو، علق الرئيس خير الله: سنأخذ هذه التضحية بالاعتبار.

رحمة يحمل على محامي الإدعاء ويطلب البراءة

(تتمة المنشور ص ٦)

ويوم تعيين الحكومة الانتقالية ...يقترح الدكتور سمير جعجع اسم داني ...شمعون رئيساً للحكومة ولما يعتذر ...داني يسمي العماد ميشال عون ...ومعروف في كتاب فؤاد عون ان العماد ...عون يريد اسقاط الميليشيات اي ...القوات، وعلى الرغم من اننا كلنا ...منتبهين، وللسلام العام ولتحرير الامور ...مشى بالحكومة العسكرية وما ادراكم ...ماذا يعني لـ«القوات» ذلك؟

كيف بدأ عون في حكومته؟

لقد تساقطت التأييدات على عون ...وقد ذهبت الى مكتب عامر شهاب كان ...رئيساً للمخابرات ولدى القاضي فوزي ...داغر آنذاك ولدى العميد انطوان نصر ...فابلغتهم اننا نصغي شيئاً فشيئاً لان ...العماد عون وعد بالضم الى الحكومة ...كل السياسيين المؤيدين وهذا لم ...يحصل... وفي ١٣ آذار ١٩٨٩ عرف ...الدكتور جعجع بأن هجوماً يحضر على ...الشرقية موهاً بلباس مدني فاتصل ...بداني شمعون أولاً وبالابلاغ نعمان ...واتصلا بالعماد عون وصعدا اليه ...واخبراه فاحبط الهجوم.

لماذا اتصل بداني شمعون اليس نظراً ...لما عنده من اطمئنان اليه؟

لقد كان داني شمعون وحده قادراً ...على الدخول على مجلس القيادة في ...القوات ليترأس مع سمير جعجع ...مجلس قيادة القوات.

من الثوابت والتحقيقات ...الاستجوابية امام مجلسكم نستنتج:

أ - لم تسقط قطرة دماء واحدة من ...الاحرار او من غيرهم في الاشرفية وسائر ...المناطق اللبنانية الخاضعة لـ«القوات» ...ولم ينكل بهم.

ان عملية الدسناء ودخول البيوت ...اقل ما يقال فيها انها وقائية لمنع انتشار ...هذه العناصر التي كانت مسلحة وفيها ...عسكر الجيش وولاؤهم لعون اكثر بكثير من ولائهم لداني.

لان العملية الوقائية تحجب الدم وتمنع اخاً من قتل اخيه على جبهة.

ريموندا ناصيف كانت مطمئنة اكثر في الاشرفية، عبدالله عزام المسؤول الامني اخذ فقط اربعة ايام.

انفرد شمعون حتى قبل ١٣/١٠/١٩٩٠ كانت تواقته الى الذهاب لكسروان ولم تكن مؤيدة التحالفات التي طرحت وان كانت مؤيدة للقوات والفكرة العامة.

ما كان بين جعجع وعون لم يكن بين داني وجعجع. الفرق شاسع جداً. فداني شمعون فاعلية سياسية تؤيد شيئاً ما وعون فاعلية تقرر شيئاً ما.

ان مجرد تأييد لا يدعو الى الاغتيال.

لو ان الامور كما هي الآن لاسست الجبهة اللبنانية مجدداً وضمت اليها بعض الشخصيات الإسلامية لأن البلاد فتح بعضها على البعض الآخر.

ان الخصومة السياسية شيء آخر عن العداوة فأنا اليوم في موقع الخصومة مع كثيرين ولكن احداً لا يريد قتلي.

ان حالة التخاصم هذه مردها لانهم تحابوا... موفدون نعم موفدون ولكن هل رفض جعجع استقبالهم وسماع اسم داني ولأننا كنا نحب داني، من قراءتنا السياسية. طلبنا منه أن يأتي، وكنا نتمنى ان نكون حرسه.

قول العداوة بين الرجلين فيه ظلم، قول الخصومة بينهما ممكن.

اين مصلحة موكلي في قتل داني شمعون؟

انه كتائبي ولو كان الاغتيال السياسي وسيلة للوصول لما نبه امين الجميل قال بقرادوني. ولاغتال جورج سعادة الذي وصل الى الكتائب بدعم سمير ويوم اراد سمير ان يتزعم الحزب هو ترشح جورج سعادة ضده... انا افهم ان يغتاله ليصبح رئيساً بالتزكية بالله عليكم الم يهنئه بعد الانتخابات.

لقد مر بوسي الاشقر وفؤاد ابو ناضر بعد ١٣/١٠/١٩٩٠ من كسروان ولم يلمسهما احد ومن هما بالقياس الى داني في قلب سمير جعجع... وما ادراكما من هما بالنسبة الى جعجع.

لنتصور لو ان داني لم يمت. الم يكن مثل دوري اليوم. وهل سمير غبي لكي لا يعرف ذلك...

ان داني من الشرق وامتداداته في المتن الجنوبي... وسمير جعجع من الشمال.

من هم الذين قواعدهم الشعبية في المتن الجنوبي؟

اذا قلتم «القوات» امشي، واذا لم تقولوا بقيت.. يمكن ان يكونوا كل شيء الا «قوات» ولقد قال اسعد الشفتري في افادته ان قاعدتنا كلها في الحدث وفي تلك المنطقة.

ثم يعرض رحمة لبعض ما جاء في القرار الاتهامي واصفاً اياه: «بأن رائحة السياسة فاحت منه».

ثم تساءل عن القصد الجرمي وعن اخذ اعترافاً من قواتي لقد كنا اقرب المقربين فلماذا لم نسمع شيئاً... وارجو ان نسمع قريباً بجهود الاجهزة والقضاء والنيابات العامة في الاستمرار بالبحث عن منفذ الجريمة لأننا لن نتركها وداني عزيز علينا.

تسفير الشباب سبب، الم يصعد كميل كرم الى فوق فلماذا لم يتم تسفيره. ويقولون انه الح نعم انه يلح على من يتأخر شهراً ونصف الشهر لأنه يحب الكمال.

حكمكم يا سادة يجب ان يذهب الى جامعات العالم ليعلّم في خانة تبرئة المظلومين، لا ليعلم لا سمح الله في خانة ثانية.

ونريده حكماً يفض مضجع المجرم الحقيقي. اقول ذلك باسم موكلي وزملائي.

اطلب اعلان براءة موكلي.

قصف على «الأوسط» و«الشرقي» مداهمات وإجراءات بحق السيارات

قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق في القطاعين الأوسط والشرقي، ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي، فيما استمرت قوات الاحتلال بأعمال المداهمة والتحقيق في ظروف تنفيذ العملية الاستشهادية في بلدة بنت جبيل.

وقصفت قوات الاحتلال عند الثانية والربع بعد ظهر أمس، خراج بلدات زوطر الشرقية والغربية وقعقعية الجسر ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني، وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة واستمر متقطعا حتى الثالثة بعد الظهر.

وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف مماثل عند السابعة والنصف صباح أمس.

وعند العاشرة والنصف قبل الظهر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقتي إقليم التفاح والنبطية وقام بشن غارات وهمية أطلق خلالها عددا من البالونات الحرارية.

وصباح امس، قامت المروحيات الاسرائيلية يساندها موقعا علمان وطلوسة، بتمشيط أطراف بلدات طلوسة، قرون، الغندورية ووادي الحجير. فيما تولت مواقع أخرى، تمشيط أطراف بلدات شقرا، برعشيت وحداثا في القطاع الأوسط، وأودية النفخة والسلوقي وصربين وأطراف بلدتي مجدل زون والمنصوري في القطاع الغربي.

الشرقي

وقصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس والسريرة والدلافة في القطاع الشرقي فجر أمس من موقع تلة الشريقة، واتبعت ذلك بإطلاق عشرات القنابل المضيئة فوق خط التماس في المنطقة.

وتعرضت مناطق جبل الوسطاني ومرتفعات البيرة لرشقات رشاشة ثقيلة عند السابعة من صباح امس من موقع شويا، وأعقب ذلك تحليق مكثف للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق البقاع. وقام عدد منها بشن غارات وهمية وإلقاء بالونات حرارية.

كما نفذت قوات الاحتلال عملية تمشيط واسعة في منطقة بساتين حاصبيا. وأعلنت قرارا بعدم السماح بدخول سيارات مدنية مجددا الى الشريط المحتل وحتى إشعار آخر. ونفذت سلسلة مداهمات لمراكز تصليح السيارات، خاصة تلك المخصصة للحدادة والبويا وأخضعت العشرات من العاملين فيها للاستجواب وطلبت لوائح إسمية بهم.

وأكدت المعلومات الواردة من الشريط المحتل ان حالة من القلق والرعب تسود أوساط الميليشيات اللحدية وجيش الاحتلال في أعقاب العملية الاستشهادية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في بنت جبيل. وأن مدماكا جديدا أضيف الى جدار عدم الثقة المتبادل بين الميليشيات اللحدية وقوات الاحتلال. حيث حمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية التقصير في عدم كشف العملية قبل تنفيذها. وهذا ما أدى بقائد القطاع الغربي في ميليشيات لحد الى التصريح منذ يومين مدعيا بأن عناصره «تنبهوا للسيارة وأطلقوا النار عليها قبل انفجارها مما أسهم في تخفيف الخسائر».

وأكدت المعلومات أن جدالا حول مسؤولية التقصير وقع خلال اجتماع للقيادتين الاسرائيلية واللحدية في بلدة بنت جبيل.

الحصار البحري

على صعيد الحصار البحري، طاردت زوارق الاحتلال، فجر أمس الأول، خمسة قوارب صيد قبالة شاطئ صور وعلى مسافة خمسمائة متر منه، وأطلقت عليها نيران الرشاشات فأصابتها بشكل مباشر وأوقعت فيها وبأدوات الصيد التي تحملها أضرارا بالغة.

وقال نقيب الصيادين في صور محمد بواب: «لقد دخل الحصار اليوم السابع والثمانين وفي كل يوم تتعرض قوارب الصيد الى تمزيق الشباك وتكسير الفوانيس وإغراق الطواشات وإتلاف عدة الصيد. وفي الوقت الذي يحاول فيه الصيادون التأقلم مع مساحة الحصار المسموحة. يدخل الزورق المعادي ويلاحق قوارب الصيد برصاصه الغادر. وقد أثارت حادثة فجر امس حالة من الهلع والذعر في ساحة الميناء ولكننا دائما نتحدى الحصار والقرصنة الاسرائيلية ولن نستسلم».

وعن الخسائر قال: «تجاوزت الخسائر منذ بداية الحصار وحتى اليوم، ما يزيد عن مائة قارب صيد بعدتهم الكاملة. إضافة الى تهديد عشرات الآلاف من المواطنين بالهجرة الى أماكن صيد أخرى أكثر أمانا».

في سياق آخر: نوه رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف بالوثيقة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والتي تضمنت قرار الجامعة العربية المتعلق بالمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو وفقا لأحكام القانون الدولي واتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقات لاهاي لعام ١٩٠٧.

عجمي: الميليشيات تفرض التجنيد الاجباري

دان النائب احمد عجمي «ممارسات العدو الإسرائيلي وميليشيا العميل لحد التعسفية والإجرامية بحق الانسان وبحق المواطن في وطنه».

وكشف عن معلومات وردت اليه «ان ميليشيات لحد وزعت قسائم التجنيد الاجباري على طلاب المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة المحتلة تجبرهم فيها على الالتحاق بالخدمة العسكرية في نهاية حزيران من العام الحالي».

بطريرك الاسكندرية يزور الكرسي الانطاكي

يصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل بطريرك الاسكندرية وسائر افريقيا للروم الارثوذكس البطريرك برتانيوس الثالث، قادماً من دمشق التي وصلها امس في زيارة لبطريركية انطاكية وسائر المشرق، واستقبله البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم.

ويزور البطريرك برتانيوس ديري صيدنايا ومعلولا في سوريا، ويقيم القداس الالهي صباح غد الاحد في الكاتدرائية المريمية في دمشق ويبدأ الاثنين جولة على ابرشيات الكرسي الانطاكي.

ويرأس اتناسيوس في بيروت صلاة الشكر في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين، ويزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الثلاثاء، ثم يتوجه يوم الاربعاء الى دير النورية ثم دير البلمند وجامعتها، فابرشية طرابلس. ويعود الى دمشق في ٨ ايار المقبل. ويغادرها في اليوم التالي.

الاتحاد: المقاومة خيار وحيد لمواجهة التوسع الصهيوني

اصدر حزب الاتحاد بياناً حول الاجراءات الصهيونية لتهويد القدس، تناول ما اقدمت عليه حكومة العدو من مصادرة مناطق واسعة من ضواحي القدس لتقيم عليها مستوطنات جديدة، في محاولة لتوسيع نطاق مدينة القدس وتغيير طبيعتها السكانية.

واعتبر الحزب ان هذا الاجراء يؤكد النوايا الحقيقية المكشوفة اصلاً ويظهر ضآلة الاعتبار الذي تعطيه حكومة العدو للمتواطئين معها. وشدد على ان لا خيار في مواجهة هذا الاجراء الا المقاومة.

واهاب الحزب بجميع القوى العربية من شعوب وانظمة الدفاع عن فلسطين والقدس.

احتفال للقومي في جب جنين

جب جنين - «السفير»

يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ احتفالاً في بلدة جب جنين بعد ظهر غد وذلك لمناسبة افتتاح مكتب للحزب في البلدة، وسوف تلقى كلمات خلال الاحتفال.

الحسيني يهنئ حزب الله بعملية بنت جبيل قاسم: إسقاط الأمن الإسرائيلي يسقط التطبيع

الحسيني مع نصرالله والسيد

قاسم وجانب من حضور احتفال كفرملكي

ارملة الشهيد وولداه

هنأ الرئيس حسين الحسيني قيادة حزب الله بالعملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد صلاح غندور، فيما كرر نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم تهديدات الحزب بقصف المستعمرات الاسرائيلية رداً على اي اعتداء يطال القرى او المدنيين في الجنوب اللبناني. وسأل المسؤولين ألا تستحق العمليات الاستشهادية احتفالات وأوسمة؟

فقد استقبل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الرئيس حسين الحسيني بحضور رئيس المكتب السياسي حسين الخليل ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة السيد ابراهيم امين السيد. وتم عرض التطورات السياسية لا سيما موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة والوضع في الجنوب على ضوء الانجازات التي حققتها المقاومة الاسلامية في تصديها للاحتلال الصهيوني. وخلال اللقاء قدم الرئيس الحسيني تهانيه وتبريكاته لقيادة حزب الله بالعملية الاستشهادية التي نفذها المجاهد صلاح غندور.

وفي ختام الاجتماع ادلى الرئيس الحسيني بتصريح قال فيه: «ليست المرة الاولى التي نلتقي بها مع حزب الله وبالتالي واجب المشاورة بالاوقات العادية مطلوب فكيف اذا كنا في اوقات تحمل الطابع الاستثنائي لجهة احتلال العدو الاسرائيلي لارضنا ولجهة ما يمر به لبنان من فترة تتطلب حشد كل الامكانات لمواجهة الاستحقاق وجعلها مناسبة من اجل استئناف مسيرة الوفاق الوطني وحل ازمة لبنان بما يعيد السيادة والاستقلال بعد تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي».

وتحدث الرئيس الحسيني عن العملية الاستشهادية التي نفذها حزب الله فقال: ليست العملية الاولى ولن تكون الاخيرة ولجهتنا مسألة المقاومة هي واجب كل لبناني وبالتالي دعمنا وندعم بما نملك من امكانات متواضعة هذا الاتجاه الذي ليس عنه بديل دون ان نهمل تمسكنا بحقوقنا التي اعطتنا اياها المواثيق الدولية والقرارات التي على اسرائيل ان تستجيب لها.

كما امت الامانة العامة لحزب الله وفود سياسية واجتماعية وحزبية وعلمائية وشعبية اتت مهنئة بالعملية. ويستمر حزب الله في استقبال المهنئين اليوم من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساء وذلك في مقر الامانة العامة.

حفل تأبين

واقام حزب الله احتفالا تأبينياً للشهيد صلاح غندور في حسينية بلدته كفرملكي بحضور النائبين مصطفى سعد ومحمد رعد وعلماء ووفد من ضباط الجيش اللبناني وحشد من المواطنين.

والقى الشيخ نعيم قاسم كلمة قال فيها: اننا نصدقهم عندما يتحدثون عن اشباح المقاومة.. انه الرعب الذي يدب في قلوبهم. ونحن نقول لهم سنحقق الاهداف ولو بعد حين لاننا نؤمن ان اغتصاب الارض لا يمكن ان يستمر.

اضاف: ان الذي صنع الامن والاستقرار في لبنان هم المجاهدون، وليس الذين يتنافسون على السلطان ويحيكون المكائد لبعضهم ولتقاسم الجبنة.

واعلن ان حزب الله قرر توجيه ضرباته الى الامن الاسرائيلي معتبراً انه اذا سقط مشروع الامن الاسرائيلي سقطت كل المفاعيل السياسية والاقتصادية لهذا المشروع.

ودعا الى العمل من اجل دك الامن الاسرائيلي وزعزعته وقال: لا تبحثوا عن مشاريع محاربة التطبيع لان سقوط الامن الاسرائيلي يسقط كل مشاريع التطبيع.

اضاف: سنستمر بضرب العدو بكافة اشكال وانواع وطرق واساليب العمليات والمواجهة حتى نمنع الاستقرار لاي تواجد اسرائيلي فوق ارضنا المحتلة. وعلى الاسرائيليين ان يتوقعوا وصول «الكاتيوشا» الى المستعمرات في التوقيت الذي نراه مناسباً.

واكد الشيخ قاسم «انه في حال لم ينعم شعبنا بالامن والاستقرار فان «الكاتيوشا» جاهزة للانطلاق بدون اي سابق انذار لان هذه قرانا واهلها اهلنا واولادنا».

وتساءل الا يستحق هذا العمل الاستشهادي زيارة لهذه البلدة ولعائلة الشهيد، ام ان الاستحقاق الرئاسي قد اكل كل شيء؟

واعتبر ان قوافل من المقاومين ينتظرون دورهم لتأدية واجب الجهاد في سبيل الله ضد عدو الانسانية على ارضنا الغالية.

ورأى ان هناك اربعة مؤشرات في عملية المقاومة النوعية وهي وجود الاحتلال، وسقوط مقولة الجيش الاسرائيلي الذي لا يمكن ان يقهر، وسقوط مشروع الامن الاسرائيلي ومفاعيله السياسية وهذا ما نعمل عليه في الجنوب المحتل وفي الاراضي المحررة.

واشار الى ان اندفاعة «التسوية» قد توقفت وانها في الثلاجة لحين الانتهاء من الانتخابات الاسرائيلية.

وقال: امام مشروع المقاومة لا يمكن ان يتقدم اي مشروع آخر. فما قيمة الرئيس اذا كان البلد محتلا؟

وختم بالقول: نقول للدولة اللبنانية الا يستحق مثل هذا العمل الاستشهادي ان تقام لاجله الاحتفالات وتوزع الاوسمة؟

● اشاد رئيس الحوزة العلمية الدينية في صور العلامة الشيخ علي ياسين بالعملية الاستشهادية البطولية في بنت جبيل. واكد ان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة المقاومة. ودعا الى توحيد الطاقات وحشدها لمواجهة العدو واجباره على الانسحاب من الجنوب المحتل.

ارملة الشهيد ووالده

شاركت في الاحتفال زوجة الشهيد غندور مع اثنين من اولادها الثلاثة وقالت انها فخورة بزوجها وشهادته وانها كانت على علم بهذا الموضوع ولم تمنعه. وانها ستربي اولادها على درب الشهادة ومدرسة الشهادة وان والدهم سيكون قدوة لهم.

اما والد الشهيد محمد علي غندور فأكد ان شهادة ولده عمل شجاع لا يقدر عليه الضعفاء.

بدء التحقيق في دعوى بحق حسين منصور وأولاده

باشر قاضي التحقيق في بيروت عصام أبو علوان تحقيقاته في الدعوى المباشرة التي تقدم بها رضا عليوان على رئيس مجلس إدارة مصرف بيروت - الرياض حسين منصور وأولاده بجرم التزوير واستعمال المزور والاحتيال وتضليل العدالة لاقدامه على تزوير عقد بيع ممسوح ومحاولة تسجيله في الدوائر العقارية لصالح بناته - كما جاء في الدعوى.

وقد استمع القاضي أبو علوان إلى إفادة كل من حسان، سمير، هبة، سمر، ريما وحسانة حسين منصور بصفة مدعى عليهم كمتدخلين في الجرم والى إفادة كل من يوسف الفقيه ويوسف قنبر لادلائهما بإفادتين كاذبتين لدى القوى الأمنية التي كانت قد باشرت التحقيقات الأولية لدى نشوء الجرم.

ثم استمع الى المدعي رضا عليوان. وبعد تعذر مثول المدعى عليه حسين منصور أمامه في دائرة التحقيق بسبب وضعه الصحي انتقل القاضي أبو علوان الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت واستجوبه كمدعى عليه وإذ لم يعترف بواقعة التزوير حصر كل الاجراءات التي اتخذت بشخصه بينما عمد أولاده الى تنفيذ ما طلبه منهم.

وأرجأ قاضي التحقيق الجلسة الى ٢٢ أيار المقبل للاستماع الى إفادات الشهود وقد بلغ عددهم سبعة.

حزب المؤتمر

ابدى حزب المؤتمر استغرابه للموقف الرسمي المتفرج على ما يجري على صعيد الجنوب والبقاع الغربي من ممارسات اسرائيلية تهجيرية، تنتقص من هيبة الحكم والاشخاص، وتشعر اهالي الشريط المحتل بافتقاد المرجعية السياسية.

وطالب الحزب في بيان صدر اثر الاجتماع الدوري لقيادته برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم، بوقف المفاوضات مع اسرائيل لكشف زيف ادعاءاتها السلمية.

خطب الجمعة: الاستحقاق الرئاسي والجنوب

شمس الدين: يجب التنبّه لوضع البلاد الحرج
فضل الله: هل عاد النواب إلى قاعدتهم؟

حظيت مسألة الاستحقاق الرئاسي باهتمام خطباء الجمعة، حيث دعا رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى معالجة هذا الاستحقاق بروح رسالية تأخذ في الاعتبار وضع البلد الحرج. فيما رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان كلمة السر تاتي قبل ربع ساعة من الانتخابات.

وتناول خطباء الجمعة العملية الاستشهادية في الجنوب فطالبوا الدولة بدعم المقاومة. كما تحدثوا عن قضايا داخلية وخارجية عامة.

شمس الدين

قال الشيخ شمس الدين ان لبنان المسلم والمسيحي هو لجميع أبنائه. وما تواجهه البلاد من استحقاق دستوري، نريد أن تمارس المسألة من النواب والقيادات السياسية بروح غير سياسية، ولا نريد أن ينطلق السياسيون من كونهم معارضين أو موالين.

وأضاف: «نناشد الجميع تناول هذه القضية بروح رسالية وليس بنظرة سياسية ضيقة تنطلق من الأشخاص ومن المخاوف والآمال الصغيرة. نريدها أن تنظر الى البلاد وما يواجهها من مخاطر وعلى ضوء ما آلت إليه قضية التسوية. كل العوامل يجب أن تؤخذ بالاعتبار وبهذه النظرة الرسالية نعود الى التذكير بالقضية الاجتماعية ومعاناة المواطنين اليومية من جميع الفئات.

وأبدى شمس الدين تأييده لمطالب المعلمين، مؤكدا رفضه لأن يتعرضوا لقضايا الامتحانات، ودعا الحكومة والوزارات المختصة الى النظر في الموضوع.

وسجل الدعم والتأييد لكل جهاد ومقاومة للاحتلال، وقال «لا حل إلا بالمقاومة، والحل في مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الكبرى بتنفيذ القرار ٤٢٥».

وتطرق شمس الدين الى انفجار أوكلاهوما وقال «نحن أول من دان الجريمة واستنكرها من أي جهة وتحت أي شعار»، ولاحظ كيف انه قبل ظهور أي خيط من معالم الجريمة، وجه الاعلام المحكوم من الصهيونية الاتهام والحكم المسبق بالادانة للعرب والمسلمين.

قبلان

ألقى الشيخ قبلان خطبة قال فيها ان المرحلة الحالية لا تسمح بمناورات مصلحية ولا بإذكاء الحساسيات لتحقيق مكاسب آنية.

وأضاف: إن هذا البلد لا يحكم من خلال شخص او فئة او طائفة. فالصيغة الوحيدة التي يمكن أن تحقق المصلحة العليا وتؤمن طموحات الناس وتعزز ثقتهم بوطنهم وتنمي حال الولاء له هي في سلوك النهج المؤسساتي المقرون بالبرامج والخطط.

ودعا الى إعادة تقويم مسيرة النهوض وتصحيح الممارسة لأنه من غير الجائز أن تستمر لعبة الأدوار المشبوهة والتلاعب بمصير العباد لأجل منصب ما أو مكسب ما.

وأشاد قبلان بالمشاورات التي يجريها الرئيس نبيه بري ووجد فيها خطوة مطمئنة.

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الواقع السياسي في لبنان من خلال مسألة الاستحقاق الرئاسي أظهر انه يتحرك في خط التخلف، لأن الوضع السياسي يتعامل بطريقة شخصية ذاتية. فأنت تختار شخصا في الانتخابات النيابية لا من أجل برنامجه السياسي، بل لأنه خدمك.

وقال «في الانتخابات الرئاسية، لم نجد أي وضوح في التعامل مع هذه المسألة. هل تحدث أحد عن برنامج هذا الذي يراد أن يمدد له أو يجدد له أو يراد أن ينتخب. ان القضية كلها في الكواليس، من مشاورات وهمسات وايحاءات، وكلمة السر تأتي قبل ربع ساعة من الانتخابات، أليست هذه هي المسألة التي تعلمناها في لبنان».

وأضاف «إذا كانت هناك مشاورات للنواب والفعاليات. فهل انطلق هؤلاء ليشاوروا قاعدتهم في ذلك، أو أنهم أخذوا وكالة مطلقة بتوقيع على بياض.

وتطرق فضل الله الى العملية الاستشهادية في الجنوب والتي «استطاعت أن تهز الوجود الاسرائيلي في العمق، لأن العملية جسدت الحكمة في التخطيط والتنفيذ وفي الروح الايمانية». وقال، لا بد من أن نخطط لأن نزرع الخوف في نفوس جنود العدو والعملاء. إنها مسألة صراع الخوف والخوف المضاد.

وتناول قضايا داخلية فقال، ربما تصل المسألة في قضية رمي النفايات في الشوارع الى حد الحرمة الشرعية إذا أكدت تقارير الأطباء والمختصين بأنها تلوث الجو وتتسبب بالأمراض.

وكان فضل الله استقبل سفير إسبانيا في لبنان كارلوس بارسينا وعرض معه الوضع الداخلي في لبنان وآفاق التسوية في المنطقة.

● أكد الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة في بعلبك ان العملية الاستشهادية الأخيرة هي امتداد لسلسلة العمليات الاستشهادية ولن تتوقف ما دامت الأمة بحاجة لذلك.

ورأى ان الجيش الصهيوني يعيش حالة الخوف والذعر، وطالب بأن يكون مشروع المقاومة، هو برنامج الاستحقاق الرئاسي ومشروع بناء الوطن.

● ورأى الشيخ صبحي الطفيلي ان حكام لبنان تركوا الفقر والجوع والغلاء، وأن الشعب يعاني من الأزمات الاقتصادية، واعتبر ان أموال الناس وأموال الدولة تحولت الى قصور يتنعم بها الحكام. وقال: علينا استرجاع هذه الأموال وتقديم هؤلاء الحكام الى المحاكمة. وأشاد بالعملية الاستشهادية في الجنوب.

● شدد الشيخ سعيد شعبان على ضرورة الوحدة الاسلامية لمواجهة الكفر العالمي الذي تقوده أميركا. ودعا إيران والسعودية الى التعاون على إعلان البراءة من المشركين والكافرين لتجنيب موسم الحج كارثة يفرح لها اليهود والمستكبرون. وأشاد بالعملية الاستشهادية الأخيرة في الجنوب ضد تجمع لقوافل عسكرية صهيونية.

● قال الشيخ مصطفى ملص ان التعديل إذا كان مطلوبا. فلا يجوز أن يأتي خدمة لأفراد معينين وإنما لمصلحة الدستور، ويجب أن يكون شاملا بحيث يصبح من حق كل مواطن أن يترشح، وطالب الدولة بتقديم دعم حقيقي للمقاومة.

● حيا الشيخ نزيه مطرجي العملية الاستشهادية، واعتبر ان هذه المواجهات هي الرد الوحيد المناسب على غدر اليهود واعتداءاتهم المتتالية.

واعتبر انه ليس غريبا ان ينال الارهاب من أميركا على أيدي حركات متطرفة مسلحة من الأميركيين.

● عبّر الشيخ ماهر حمود عن الأسف لكون الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي أكبر من الاهتمام بالمقاومة وبالعمليات الاستشهادية الأخيرة. وقال انه لما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان يوجه مسؤول المقاومة في لبنان تحديا وتحذيرا للاسرائيليين من أي قصف على المدنيين.

● حث الشيخ زهير كنج الشعب اللبناني على التنبه لألاعيب المسؤولين وحركتهم السياسية، وقال ان الكارثة الكبرى ستحل على لبنان إن تم التمديد لهم، ودعا المنظمات الدولية الى وضع قانون دولي يحرّم إرهاب المستضعفين وسلب حرياتهم واغتصاب أراضيهم.

مؤتمر الطاشناق حول مجازر الأرمن
المر: عرفوا الابتعاد عن الصراعات





المر وبرصوميان ودمرجيان وكشيشيان ولحود في مقدمة الاحتفال (بالاتي ونهرا)

افتتحت لجنة الدفاع عن القضية الارمنية التابعة لحزب الطاشناق مؤتمرها امس، لمناسبة الذكرى الثمانين للمجازر الارمنية، برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر، في فندق لاسيغال - انطلياس، ويختتم المؤتمر اليوم.

حضر الافتتاح الوزيران شاهي برصوميان واغوب دمرجيان الرئيس رشيد الصلح، والنواب: اوغست باخوس - ميشال خوري - نورجيان دمرجيان - انترنيك مانوكيان - ملكون ابلغتيان جاك جو خادريان - خاتشيك بابكيان - سعود روفايل - ممثل قائد الجيش العقيد نبيه صهيون مطران بيروت للارمن الكاثوليك مانويل باتكيان - مطران الارمن للروم الارثوذكس ارام كشيشيان - ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والحزبية.

بعد النشيد الوطني، ألقت الدكتورة ميرال كيدانيان كلمة «لجنة الدفاع». فأكدت ان طريق العدالة للوصول الى الحق طريق صعب وطويل، ولكن الشعب الارمني ما زال مصراً على متابعة هذا الطريق، مهما كلف الامر، وهو مؤمن بأن لا راحة بال له ولا راحة بال لأنفس شهدائه الا اذا اكتملت الاهداف الثلاثة التي لا تتجزأ: أرمينيا حرة ومستقلة وموحدة بجميع اراضيها. وحذرت من ان بقاء المشكلة الارمنية يعني استحالة توصل العالم الى سلام حقيقي ودائم.

ثم تكلم المر، ومما قاله:

عندما نعود الى وقائع تلك المرحلة البشعة في تاريخ الانسانية قاطبة، يصيبنا الذهول لشدة ما كانت المجازر قد ارتكبت قصداً وعمداً. فالقرار كان واضحاً وصريحاً ومخيفاً: «يجب ابادة الارمن في اي مدينة او ضاحية حيث وجدوا».

والمضحك المبكي ان صاحب القرار، الذي لم يرف له جفن وهو يامر بتنفيذ هذه المجازر الجماعية الرهيبة، كان «حريصاً على الصحة العامة»، كما يقول، لذلك امر «بدفن الجثث في خنادق حفرت خصيصاً لهذا الغرض»، ومن يقلب صفحات هذا التاريخ الاسود يجد تواطؤاً ملموساً من قبل الدول الفاعلة في مطلع هذا القرن.

اضاف: لقد حافظ المواطنون الارمن على خصوصيتهم، ولكنهم كانوا عنصراً مكملاً لمجتمعنا اللبناني الذي عرف على امتداد تاريخه، موجات من الهجرة، كتلك التي بدأها الموارنة في القرن الرابع الميلادي.

وتاريخ مواطنينا الارمن، منذ ان حلوا اعزاء، كراماً بيننا، هو تاريخ مشرّف، فقد تغلبوا على مأساتهم، ولكنهم لم ينسوها، ولأنهم هكذا بنوا ذاتهم في مختلف الحقول، ونجحوا في ان تكون لهم المراكز المتقدمة، الا ان اهم ما يذكر عنهم ولهم، هو انهم عرفوا كيف يبتعدون عن الصراعات الداخلية، فبقوا على مسافة واحدة من الاطراف، وحافظوا على تقدير الجميع لهم.

الجلسات

بعد ذلك، بدأت الجلسة الاولى، وتكلم خلالها الدكتور حنا الحاج والدكتورة مارغريت حلو.

ويتضمن برنامج اليوم المواضيع الآتية:

الجلسة الثانية

دور الوجود الارمني في لبنان، (النائب والوزير السابق خاتشيك بابكيان). دور الانتشار الارمني في العالم، (هاكوب بقرادوني).

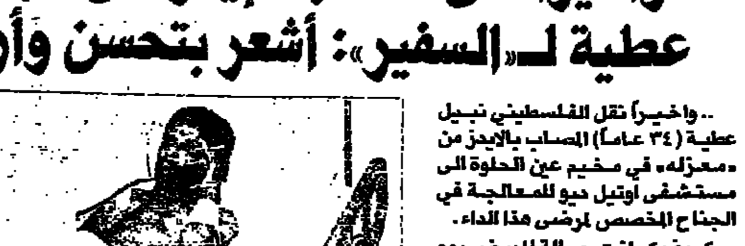
الجلسة الثالثة

قضية كاراباخ: واقع وتصورات مستقبلية، (الدكتور جورج شرف).

الجلسة الرابعة

واقع الاقليات في تركيا، (نظام مارديني) القضية الارمنية والقانون الدولي، (النائب جوزف مغيزل) التوصيات والاختتام.

«الأونروا» تنفي الأنباء عن إهمال المريض
وأخيراً نقل مصاب الإيدز الى «أوتيل ديو»
عطية لـ«السفير»: أشعر بتحسن وأريد السفر


عطية في مستشفى اوتيل ديو (مصطفى جمال الدين)



.. واخيراً نقل الفلسطيني نبيل عطية (٣٤ عاماً) المصاب بالايدز من «معزله» في مخيم عين الحلوة الى مستشفى اوتيل ديو للمعالجة في الجناح المخصص لمرضى هذا الداء.

كيف كانت حالة المريض يوم امس؟

«السفير» زارته في المستشفى وتحدثت اليه في غرفته الانفرادية في جناح المصابين بالايدز.

بدت معنويات عطية مرتفعة بشكل ملحوظ بالمقارنة مع ما كانت عليه في الايام الاخيرة «اشعر الآن بارتياح نفسي.. فهناك (اي في المخيم) هجرني اهلي وكدت اموت من الجوع.. اضافة الى ان اموالي اخذت».

■ وماذا عن وضعك الصحي؟

□ لقد اجريت معالجات سريعة لقدمي المصابة وتم تصويرها بالاشعة. وانا اشعر الآن بتحسن.. ولكن الطبيب اخبرني انه وفي حال اصيبت بالتهاب فسيضطر الى بترها..

■ وماذا عن اصابتك بالايدز؟

□ نعم.. انا مصاب بالايدز منذ ١٠ سنوات، واهم امر بالنسبة الي حالياً ان «اقف على رجليه حتى اسافر من هذا البلد «وشوف صديقاتي في الخارج.. مش علشان الجنس، بس انا بحب انو يكون في حدي انسانة احضنها وتحضنني.. مش ضروري الاولاد.. هون ما في منو هالشي اما في اوروبا فهيدا امر طبيعي، اضافة الى انني احصل في الخارج على مساعدات صحية.

ويوضح عطية هنا انه رحل غدراً من المانيا، «اذ ان المحكمة العليا الالمانية كانت قد منعت تسفيري منعاً باتاً، ولكن بوليس الاجانب غدر بيه».

ويشير عطية الى ان لا احد من عائلته موجود معه، «وانا لوحدي اشاهد التلفزيون»، وهو يعتبر ان وضعه الصحي المترتب على اصابته بالايدز ليس خطيراً.

وعندما نسأله عن كيفية اصابته في قدمه قال مرتبكاً: لقد اطلقت النار خطأ فاصبتها.. وبعد ان نستوضحه المزيد يجيب بالقول: «شو بدك بهالقصة».

ونقل عطية جاء بعد سيل من النداءات والمناشدات والتحركات التي قامت بها اللجان الشعبية وعائلة عطية واهالي حي صفوري في مخيم عين الحلوة في اتجاه «الانروا» ووزارة الصحة والمؤسسات الانسانية والهيئات التي تهتم بمرضى الايدز للتدخل من اجل تخفيف آلامه، ومعالجة الجرح الذي سببته الرصاصة المستقرة في ساقه اليسرى منذ الاحد الماضي.

واعلن مدير الوكالة في منطقة صيدا سعيد العفيفي ان «الانروا» عملت فور علمها بسوء الوضع الصحي للمريض عطية واستفحال خطورة اصابته على تأمين علاج له في المراكز التي يتم فيها عادة علاج مثل هذه الحالات.

اضاف: «ونتيجة الاتصالات والمساعي التي قمنا بها والتقارير التي ارسلناها الى المدير العام للوكالة في بيروت الذي اهتم بالامر، وجهنا فريق طبي (مساء امس الاول الخميس) الى منزله وكشف على المريض عطية وعمل على تنظيف جرحه. وصباح امس الجمعة تم نقله الى مستشفى اوتيل ديو للمعالجة بواسطة سيارة اسعاف تابعة لمستشفى «القدس» تولت نقله الى خارج المخيم، ثم تولت سيارة اسعاف اخرى تابعة للصليب الاحمر نقله الى المستشفى في بيروت، واوضح ان القسم الاكبر من تكاليف علاجه ستتحملها الانروا.

ولفت الانتباه الى انه تم رش الغرفة التي كان يقيم فيها عطية في منزل عائلته بالمضادات والمطهرات الضرورية، اضافة الى رش محيط المنزل.

واكدت مصادر اللجان الشعبية ان نقل عطية تحقق بعد الضجة التي اثيرت حول موضوعه من الزاوية الانسانية. علماً بأن «السفير» كانت البادئة في اطلاق هذه الحملة التي حركت الهيئات والمؤسسات الانسانية.

واوضحت مصادر اللجان انها تلقت اتصالين احدهما من مستشفى «اوتيل ديو» والآخر من مستشفى «الروم يعلنان فيه عن امكانية معالجة عطية لديهما... الا ان «الانروا» نقلته الى «اوتيل ديو».

مدير الانروا

وكانت مندوبة «السفير» الزميلة ضحى شمس قد التقت مدير عام الانروا في لبنان ليونيل بريسون لاستيضاح الالتباسات التي اثارتها قضية عطية، وقد كان بريسون متشوقاً لتوضيح موقف الانروا من هذه القضية التي اثارت الكثيرين من اللبنانيين وسلطت الضوء على مدى جهوزية المستشفيات في لبنان لمعالجة «مرض العصر»، وعلى جهوزية الناس للتعامل مع المصابين بمرض الايدز.



بريسون

يقول بريسون بعد مقدمة يعرض فيها تقديره لعمل الصحافيين واصراره في الوقت ذاته على ان تسأل الانروا رأيها بما يخصها من المسائل: «اظن ان للاعلام دوراً اساسياً في توعية الناس بالنسبة لموضوع السيدا، اذ يجب البدء بتوعيتهم لانه ما من طريق آخر وذلك من اجل اعادة المشاكل المضخمة الى حجمها الطبيعي.

١٠ سنوات مضت على متابعتنا لحالة هذا السيد الذي نعرفه جيداً وليست حالته بجديدة علينا، انها حالة حزينة للاسف فالسيد عطية اصيب بالايدز لدى اقامته في المانيا التي اعادته الى هنا. وهناك صعوبة كبيرة لدى الناس عامة لفهم ماهية هذا المرض وهناك خوف كبير ومبالغ فيه، ففيروس الايدز لا ينتقل اذا ما استعملت شوكة المريض او شربت من كاسته. انها تنتقل باشكال محددة ومعروفة، منها نقل الدم، واستعمال الابر غير المعقمة او عبر ممارسة الجنس مع المريض وخاصة بين اللواطيين.

اضاف: ولقد اتفق ان للسيد عطية اضافة الى ذلك صعوبات مادية، فهو يعيش مع عائلته في ظروف بالغة الصعوبة ونعرفها جيداً، نحن نقوم بما نستطيع الا انه ليس بامكاننا ان نقوم مقام عائلته، ولقد عانى عطية من مشكلات عدة منها السنة الماضية انه اصيب برصاصة في يده بعد ان نشب خلاف بينه وبين عائلته - او ربما كان خلاف غير عائلي لا ادري - واجبر الاطباء على بتر ساعده.

وقال: حسبما فهمت بعد قراءتي للصحف انه نشب خلاف مؤخراً بينه وبين احد اخوته حول مبلغ من المال، فما كان من عطية الا ان هدد اخير بانه سوف يجرح بطنه بسكين كان يحمله ليسيل الدم وينقل العدوى الى اخيه، هذا ما قرأته، وهنا قام الشخص الذي احس بانه يخاطر بحياته باطلاق النار من كلاشينكوف على ساقي اخيه فأصابه في قدميه.

لم نكن على علم بذلك، أؤكد على ذلك، لم يتصل بنا احد اصر على توضيح ذلك. ولقد ترك عطية لعنايته الشخصية بادئ الامر ثم نقله جيرانه وعائلته الى مركز القدس الصحي الذي رفض استقباله حسب اعتقادي - كما كانت حالة مستشفى الهمشري الذي رفضه ايضاً بعد ان ضمده - لاسباب تتعلق بنقص التجهيزات.

فلمعالجة مرضى الايدز يجب وجود تجهيزات خاصة لجهة تعقيم الادوات الجراحية، وفرق عمل طبية مدربة خصوصاً على ذلك. انها احتياطات بسيطة ولكن لا بد من اخذها.

■ ولماذا لم تتصل هذه المستشفيات بمستشفيات اخرى لديها اللازم او على الاقل ان تعطي اهله بعض اسماء المستشفيات القادرة على استقباله. بدلاً من تضميده سطحياً وتركه مرمياً على حمالة امام بيته في الليل.

□ اظن انه امر غير مقبول مثلما تظنون تماماً. ولكن ليس باستطاعتنا ان نحل مكان العائلة. انا لا انتقد الناس بل احاول ان استنتج انه كانت هناك استحالة في مركز القدس الصحي ومستشفى الهمشري لاستقبال السيد عطية. ولن اسمح لنفسي بانتقاد مؤسسات لست مسؤولاً عنها.

■ قلت لنا انكم عرفتم بالامر من الجرائد؟ لسنا فقط مصدر تأفف؟

□ (ضاحكاً) لقد عرفنا بالامر من جريدتكم وبسرعة اتصلت برئيس قسمنا الطبي الذي قال لي انه يعرف المريض جيدا واننا نتابعه منذ زمن طويل واننا نزوره بانتظام ولكن ليس باستطاعتنا ان نكون هناك طوال الوقت.

انا قمت بارسال اطباء عيادة صيدا البارحة لرؤيته على جناح السرعة وشرح لهم المريض ما حدث له واعطانا تفاصيلاً. ففحصوا ضمادته وكانت بحالة جيدة لانها حديثة (ضمادة مستشفى الهمشري) وقررنا اليوم (امس) ان نُعلم رئيس قسم الطب الوقائي الذي يهتم بالايدز، ورافقه طبيب الانروا في صيدا ورئيس المرضين هناك، فغيروا الضمادة ونظفوا المنزل وحضروا المريض، وفي الوقت ذاته اتصلت شخصياً بمدير مستشفى اوتيل ديو الذي قبل فوراً ان يأخذ المريض على عاتقه بل بالاحرى بادرني بعرض مساعدته فهذه قضية انسانية لا تحتمل ترك المريض طويلاً. وفوراً اخذنا سيارة اسعاف. ومنذ ظهر اليوم (امس) السيد عطية موجود في مستشفى اوتيل ديو بين ايد مختصة تعتني به واظن انه سيكون باستطاعته قريباً الخروج».

وزارة الصحة

واتصلت «السفير» ايضاً بوزارة الصحة لاستيضاحها موقفها من هذه الحالة، وتحدثنا الى الدكتورة ندى الاغر نجا مسؤولة التثقيف الصحي في البرنامج الوطني لمكافحة الايدز في الوزارة التي اطلعتنا على ما سبق ان اطلعنا عليه بريسون، وسألنا الدكتورة الاغر نجا عن مدى جهوزية المستشفيات في لبنان لاستقبال طوارئ مرضى «الايدز» فقالت ان مرضى الايدز ليسوا مرضى غير عاديين وانه بامكانهم تلقي العلاج في اي مستشفى في لبنان.

وعندما قلنا لها ان مرضى الايدز اذا رفضتهم الطوارئ فهم ليسوا بمرضى عاديين وان الطوارئ ترفض من ليس لديه مال للمعالجة، قالت ان كثيرين من مرضى الايدز يدخلون على نفقة وزارة الصحة. وكما سألناها ان كانت الحالة لا تحتمل الانتظار لاجراءات وزارة الصحة. اصرّت انه ما من مشكلة واردفت «حتى الآن ما من مشكلة»، وان اكبر دليل على ذلك انهم، بمجرد ان قاموا بالاتصالات بالمستشفيات لاستقبال عطية، قام اوتيل ديو باستقبالها!!

وحول رأيها في سلوك المستشفيات في حال لم تجر الاتصالات كما حصل قالت لنا «يدخل بشكل عادي وليس بحاجة لاتصالات».

يذكر انه حسب آخر احصاء هناك ٢٩٣ مريضاً بالايدز في لبنان مسجلين لكن العدد الحقيقي يبقى تقديراً وربما يبلغ ثلاثة آلاف مريض حسب تصريح وزير الصحة مروان حمادة».

بيان الانروا

الى ذلك، اصدرت «وكالة الانروا» بياناً امس اكدت فيه ان التقارير حول الوكالة تنظر بنوع من «اللامبالاة» تجاه الحالة المرضية لعطية في تقارير غير صحية، مؤكداً انها بدأت بمتابعة حاله منذ شهر تشرين الاول من العام ١٩٩١.

واشارت الى استصدار تحويل طبيب ستغطي بموجبه الوكالة جميع النفقات المترتبة على الاسبوع الاول من العلاج في المستشفى.

الاشتراكي

كما ادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح نبه فيه السلطات المعنية الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الحالة الطارئة، ملاحظاً عدم سماع اي كلمة او تعليق من اي مسؤول.

مساهمة مالية كويتية لنقابة الصحافة

زار سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبدالله يرافقه مدير المكتب الاعلامي في السفارة علي حسين امس نقابة الصحافة حيث التقى النقيب محمد البعلبكي وبحث معه في العلاقات الاعلامية بين لبنان والكويت.

وقال السفير الكويتي اثر اللقاء انه سلم البعلبكي مساهمة مالية من وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح الى نقابة الصحافة نظراً للعلاقة الاخوية والحميمة التي تربط الاعلاميين في لبنان والكويت.

وابدى البعلبكي الشكر لمبادرة الوزير الكويتي في دعم نشاطات النقابة في مختلف المجالات. واشار الى ان اعمار دار الصحافة اللبنانية انما بدأ بمساندة مادية من الكويت، ومشروع البناء انجز بمساهمة مادية من وزارة الاعلام الكويتية.

ونوه البعلبكي بالعلاقات بين البلدين، اللذين تمكنا على الرغم من الظروف القاسية التي عاشاها، من ان يعطيا مثلاً صارخاً وقدوة صالحة لكل الدول العربية على صدق الاخوة والتعاون القومي.

واستقبل النقيب البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة الشاعر خليل برهومي والخطاط محسن فتوني اللذين قدما لوحة فنية.

أسبوع جواد الصباح

اقيم امس في حسينية بلدة النبطية احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع رئيس قسم الزراعة ومندوبها لدى منظمة «الفاو» جواد الصباح حضره الوزير علي عسيران ومدير الثروة الزراعية سمير الشامي ممثلا وزير الزراعة المهندس عادل قرطاس والنائبان عماد جابر ومحمد رعد ونزيه محمود ممثلا منظمة «الفاو» ورئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه وضباط في الجيش وشخصيات اجتماعية ونقابية.

ندوة عن البيئة في «اللويزة» «لتبعد عن مزايدات السياسيين»



باسيل يلقي كلمته وبدا الى جانبه الاب عيد والمشاركون

افتتحت جامعة سيدة اللويزة صباح أمس وبالتعاون مع بنك بيبلوس مؤتمرها الخامس حول موضوع «البيئة في لبنان اليوم: الثروة الحرجية، النفايات المنزلية (الصلبة - والسائلة)، النفايات الصناعية، نفايات المستشفيات، الدخان والضجيج». وذلك في قاعة محاضرات فندق سان دانيال في ادونيس.

ويندرج المؤتمر في اطار برنامج الجامعة لسنتي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ بعنوان: الشأن العام في لبنان حاجات وتخطيط والذي يشتمل على تحقيقات عدة اجتماعية ميدانية.

وقال رئيس الجامعة الاب فرانسوا عيد في كلمة الافتتاح «ان للخبراء والباحثين والاطباء وحدهم ان يتحدثوا عن موضوع البيئة من حيث الاسباب والوقائع والنتائج والمستقبل... اما أهل السياسة والتربية والاقتصاد والمجتمع فلهم ان يؤكدوا على ثلاث حقائق هي: ان موضوع البيئة الذي هو موضوع انساني، يجب انتزاعه من ايدي السياسيين والديماغوجيين والموالاة والمعارضة وابعاده عن اجواء المزايدات وتبادل التهم «وفش الخلق». كما يجب اعلان حالة طوارئ بيئوية من خلال تشكيل لجنة يتمثل فيها اهل الخبرة والعلم والقضاء والامن».

وختم عيد مناشداً الرؤساء الثلاثة واعضاء اللجنة البيئية النيابية والوزير سمير مقبل اتخاذ قرار الطوارئ هذا ولو كان ذلك يقتضي اصدار قانون خاص فالموضوع يستحق ولا شيء في النهاية اثمن من صحة الوطن وصحة المواطن.

واعتبر رئيس مجلس ادارة - مدير عام بنك بيبلوس ورئيس جمعية مصارف لبنان فرانسوا باسيل ان مسؤولية البيئة هي مسؤولية جماعية وموضوع جدير بالاهتمام على كل الصعد. واسمحوا لي ان اذكر بعبارة نقرأها جميعاً في بعض الامكنة: «ممنوع رمي النفايات تحت طائلة المسؤولية» واتجاسر هنا واقول امامكم انه بعد اليوم «ممنوع رمي المسؤولية تحت طائلة النفايات».

ثم بدأت الجلسة الاولى الذي ترأسها الاب فرانسوا عيد لتغيب رئيس اللجنة النيابية للبيئة ايلي سكاف وعرض كل من د. انطوان مرة د. عبده القاعي وملحم شاوول لنتائج التحقيق الميداني الذي اجرته مؤسسة ريتش ماس.

وتمحورت الثانية حول موضوع البيئة والمعالجة البيئية، مقاربة مجتمعية شاملة لحماية الحياة والحفاظ على نوعيتها، دور المؤسسات العامة، دور الهيئات الاهلية والمدنية، دور التربية، ودور المواطن وشارك فيها د. ريكاردو الهبر. وترأس الثالثة د. جورج ابو جودة وتمحورت حول «وضع الموارد والمواقع الطبيعية والاثرية والشواطئ في لبنان وسبل حمايتها وانمائها وتحدث فيها: المحامي عبدالله زخيا (الحفاظ على الموارد والمواقع الطبيعية والاثرية من ضمن المخططات المدينية ومخططات ترتيب الاراضي). مدير عام الآثار: د. كميل اسمر (وضع الآثار وخطط حمايتها وتنميتها) رئيس مصلحة الثروة الحرجية في وزارة الزراعة المهندس غطاس عقل (مخططات وزارة الزراعة).

واندرج موضوع الرابعة حول «مياه الشفة. النفايات المنزلية الصلبة والمياه المبتذلة: الوضع الحالي في لبنان وسبل المعالجة البيئية «شارك فيها د. مي الجردي عن مياه الشفة، د. نشأت منصور عن وضع النفايات المنزلية الصلبة وسبل المعالجة ود. ريف ملكي عن وضع المياه المبتذلة وسبل معالجتها.

وترأس الخامسة الاب هاني مطر وتمحورت حول «النفايات الصناعية والاستشفائية». الوضع الحالي في لبنان وسبل المعالجة البيئية تحدث فيها د. انور برباري عن النفايات الصناعية وسبل معالجتها ود. فوزي عضيمي عن النفايات الاستشفائية وسبل معالجتها.

اما السادسة وترأسها رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف فاندرجت تحت عنوان «الدخان والضجيج (مصانع وسيارات): الوضع الحالي في لبنان وسبل المعالجة البيئية» تكلم فيها الدكتور منصور حجيلي عن تلوث الهواء وسبل المعالجة. د. انطوان ليشع عن تنقية خلايا الجسم الانساني والباحثة ميرنا سمعان الهبر عن الضجيج وسبل المعالجة.

واختتمت السابعة عند الخامسة والنصف بمناقشة.

كلب مسعور يعقر طفلة

راشيا - «السفير»:

سيطرت حالة من الخوف والقلق على أهالي بلدتي جب فرج وعز العرب في قضاء راشيا لبضع ساعات أمس حملوا خلالها اسلحة الصيد وانتشروا بين المنازل وعلى مداخل واطراف البلدتين جراء مهاجمة كلب شارد المواطنين امام منازلهم، حيث كانت اولى ضحاياه طفلة في السابعة من عمرها تدعى وجدان جاد الله حمود التي انقض عليها محدثاً جروحا بليغة في اماكن مختلفة من جسمها مما استدعى نقلها الى مستشفى بحمد في ضهر الاحمر، حيث اخضعت للاسعافات الاولية، ثم تم نقلها الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وقد تمكن الاهالي بمساعدة رجال قوى الامن الداخلي بعد ساعات من المطاردة من قتل الكلب الشارد، حيث تم قطع رأسه ونقل الى المختبر المركزي لإجراء الفحوص المخبرية اللازمة.

عصام فارس يستضيف بوش في النورماندي

- يمضي الرئيس الاميركي السابق جورج بوش عطلة نهاية الاسبوع الحالي بدعوة من رجل الاعمال عصام فارس في منزله في بلدة بينوفيل في منطقة نورماندي الفرنسية التي يزورها الرئيس بوش للمرة الاولى، وترافقه فيها عقيلته باربارة وبعض كبار معاونيه.

وكان الرئيس بوش قد وصل الى النورماندي من الولايات المتحدة على متن طائرة فارس الذي كان في استقباله في المطار مع زوجته السيدة هلا وكبار المسؤولين المحليين الفرنسيين.

وجدد بوش التأكيد على ان زيارته الى لبنان ما زالت قائمة وان موعدها قريب جداً.

ومن المقرر ان يشارك بوش في حفل عشاء يقيمه فارس بمشاركة شخصيات لبنانية واميركية وفرنسية. وسيلقي بوش وفارس كلمتين في المناسبة.

المسؤول الإعلامي في سفارة مصر



دياب

باشر محمد السيد دياب عمله كرئيس للمكتب الاعلامي في سفارة مصر في بيروت بعدما عين مؤخرا في منصبه الجديد.

ودياب من مواليد ديسمبر ١٩٣٩ - محافظة الدقهلية / المنصورة. حائز على ليسانس في الآداب من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦١ ودبلوم الدراسات العليا في الاعلام من جامعة القاهرة عام ١٩٧٥.

تنقل في مناصب إعلامية عديدة وعمل سابقا في المملكة العربية السعودية. وكان قبل انتقاله الى بيروت مديرا عاما للاعلام في محافظة الدقهلية.

شارك في مؤتمرات اعلامية ودورات تدريبية دولية عديدة، وانجز دراسات وبحوثا عدة في المجالين الاعلامي والاجتماعي.

هيئة إدارية لأطباء النبطية

النبطية - «السفير»:

عقدت الهيئة العامة لرابطة اطباء النبطية اجتماعا في مقرها في النبطية انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة بإشراف ممثل محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس قسم المحافظة جابر جابر، وممثل نقابة اطباء لبنان الدكتور لطفي سليم وحشد من الاطباء. وبنتيجة الاقتراع انتخب الطبيب عبد الامير شعبان رئيسا بالتزكية. وتألفت الهيئة الادارية من: محمود نحلة، علي حسين جابر، نظام ابراهيم، محمد غندور، فؤاد طباجة، حسن طفيلي، ابراهيم سرحان وجمال عميص.

وستعقد الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا لها في وقت لاحق توزع خلاله المسؤوليات على الاعضاء.

إجتماع للجنة العودة في صليما
إخلاءات واحتفال ومصالحة في تموز

المتن الأعلى - «السفير»

عقدت لجنة العودة الى صليما اجتماعاً في البلدة، تم الاتفاق فيه على تحديد موعد احتفال المصالحة وبدء العودة، وعلى بنود وثيقة المصالحة التي ستعلن في احتفال في اوائل تموز المقبل.

حضر الاجتماع النائب ايمن شقير، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض، مستشار وزير العدل القاضي جوزف فريحة على رأس لجنة العائدين، مفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن، ممثل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني المقدم نهاد قبيان ووكيل داخلية المتن في الحزب الاشتراكي فاروق الاعور.

بعد الاجتماع، تحدث النائب شقير، فرأى انه «استكمال للاجتماع الاول الذي عقد في دار المختارة برعاية الوزير وليد جنبلاط». واكد انه من «الاجتماعات المهمة والاساسية التي تتم في الجبل بين العائدين والمقيمين».

وقال: كلنا نعلم بان لصليما وضع خاص بالنسبة للاحداث التي عصفت بها، ولذلك جاء هذا الاجتماع ليتوج المصالحة، خصوصاً واننا اتفقنا على الاحتفال بالعودة النهائية في بداية شهر تموز، وسيتم هذا الاحتفال بعد انجاز الاخلاءات في صليما.

واشار شقير الى «عدم وجود عقبات فالاجواء ممتازة وايجابية، فالجميع تعاطوا بايجابية وبقلوب مفتوحة وبقناعة بمستقبل موحد وعيش مشترك».

وتحدث القاضي فريحة فاكد «ان الاجتماع هو مقدمة للعودة النهائية لاهالي صليما». واعلن «ان برمجة العودة يقررها الوزير وليد جنبلاط».

اضاف: نعرف جميعنا ان قضية صليما ليست سهلة، لكن بتضافر جهود المخلصين من اهالي صليما، والمخلصين من اصدقائنا وعلى رأسهم الوزير جنبلاط هانت الامور وستتقرر العودة في مهرجان يرعاه الوزير جنبلاط في تموز».

المقدم فياض، قال: ان اجتماع اليوم كان لاستكمال اجتماعات عديدة سابقة تم فيها تدارس كل الاوضاع التي تؤدي الى عودة المهجرين كما رسمتها وزارة شؤون المهجرين، وكما يرعاها وزير شؤون المهجرين وكما ترعاها الدولة بشكل عام، وكما تسهر الاجهزة الامنية على تأمين الاجواء المناسبة لهذه العودة الكريمة والسليمة.

وتابع: تقرر ان يكون موعد المصالحة في تموز، وفي الموعد الذي يحدده وزير شؤون المهجرين، وتم الاتفاق على وثيقة سيعلنها ابناء صليما، وقد توافقوا على بنودها، وهذه الوثيقة لن تكون بتصرف الاعلام منذ الآن، لانها ستعلن يوم المصالحة.

واكد فياض ان هناك «تصميماً من قبل العائدين على طي صفحة الماضي، وعلى فتح صفحة جديدة من العلاقات المتينة التي تعودناها في صليما وفي الجبل».

وقال: ستتم الاخلاءات حتى ٣٠ حزيران، وهذا ما صدر عن الوزارة، وهو ما كان ينتظره المقيمون للمباشرة بالتنفيذ. ولا مشكلة في الاخلاءات مطلقاً، واللجنة تتابع جميع الامور الاجرائية مع الوزارة، مع المقيمين والعائدين ومع جميع السلطات الرسمية على الصعيد المحلي في البلدة والمنطقة.

وختم بالقول: ان مجرد الاجتماع في بلدة صليما بالذات، ووجود اللجنة بكامل اعضائها في بيت من بيوت المقيمين في صليما، هي خطوة صحيحة تدل على الايجابية التي اتسمت بها الاجتماعات في يومها الاول.

أهالي المخطوفين والمفقودين متمسكون بالدعاوى المقامة على خاطفي أبنائهم

رفض رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج القانون الذي اقره مجلس النواب باعتبار جميع المفقودين خلال الحرب في عداد الاموات. واعلن ان اهالي المخطوفين يتمسكون بالدعاوى المقدمة من قبلهم والتي ستقدم ضد خاطفي ابنائهم.

عقدت لجنتا المخطوفين والدفاع عن الحريات مؤتمراً صحافياً امس في مكتب براج موضوعه «اثبات وفاة المفقودين خلال الحرب» بعد القانون الذي اقره مجلس النواب باعتبار جميع المفقودين خلال الحرب في عداد الاموات.

وقال براج، يجب التفريق بين المفقودين والمخطوف، وعلى مجلس النواب ان لا يقر موضوعا كهذا بدقائق معدودة لانه بالغ الاهمية وهو قضية حق مشروع. ونحن نرفضه جملة وتفصيلاً لان غايتنا الاساسية ليست اعلان وفاة وانما الكشف عن مصير المخطوفين. وبناء على هذا التقصي، يجري اعلان الوفاة.

وشدد على ضرورة ان يكون المشروع المدني مساوياً بين جميع الطوائف ولو لمرة واحدة.

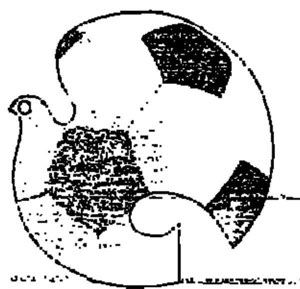
ومثال على ذلك: مسيحي يخطف في عام ١٩٨٤ لا يمكن حسب مشروع الدولة اعتباره متوفى الا في عام ١٩٩٤ ومسلم مخطوف في العام نفسه يمكن اعتباره متوفى عام ١٩٨٨ فيكون هناك عدم توازن بين فئات الشعب الواحد وضرب لمبدأ سواسية الجميع امام القانون في الحقوق والواجبات».

وناشد براج الاخذ باقتراح النائب اوغست باخوس: «بأن احكام هذا القانون على جميع المفقودين لاية طائفة انتموا». وطالب الدولة بالعودة عن مشروعها. كما طالب بمقابلة مع رئيس الجمهورية ليعرض عليه القضية قبل ان يبتها.

واعلن براج ان «اهالي المخطوفين يتمسكون بالدعاوى المقدمة منهم والتي ستقدم ضد خاطفي فلذات اكبادهم وهم يعلنون بالتالي ان هذا الملف لن يقفل بهذا الشكل المساوي وهم متضامنون ومستمرون في التحرك. وفي هذا الاطار فان اللجنتين تدعوان الاهالي الى عدم التعاطي مع هذا القانون المريب الذي لا يمت الى قضية المخطوفين بصلة».

السفير

السبت ٢٩/٤/١٩٩٥



النجمة يتعادل مع الهومنمن (١ ـ ١) ويمهد الطريق للأنصار كي يحتفظ باللقب



قائدا الفريقين مع طاقم الحكام

كرة للهومنمن يتابعها طراد بنظراته

(غسان ريفي)

كتب اسماعيل حيدر

واصل النجمة مسلسل تعادلاته وسجل تعادله الثالث على التوالي أمس، امام الهومنمن (١ ـ ١) في مباراتهما التي اقيمت على ملعب الشهيد كرامي في طرابلس، عملاً بقرار الاتحاد الذي ارتأى اقامتها هناك وراء ابواب مغلقة لدواع امنية.

ولا شك بأن التعادل النجماوي مهد الامر امام الأنصار كي ينهي الموسم مبكراً، اذ بات عليه ان يخطف نقطة واحدة فقط ليحتفظ بلقبه موسماً سابعاً على التوالي، وهذا يعني ان تعادل الأنصار مع الهومنتمان غداً يكفيه كي يتوج بطلاً بالتأكيد.

لكن ما يقال في الوصيف انه بدأ يثبت اقدامه على الطريق الصحيح، وبات في الظاهر انه استعاد توازنه، واخذ يعد العدة، لخوض غمار الكاس، خصوصاً وان مدربه يان ماك وضع عينه على تشكيلة منوعة ومختلطة استطاع ان «يدمغها» بين الحين والاخر، بطابع مميز ومتنوع وان يدخل عليها من الوجوه الصاعدة ما امكن وان يدعمها مرات بالوجوه التي اصبحت معروفة ومستهلكة وباتت بالتالي من اركان الفريق الاساسية.

وبالطبع فان ماك ادهى من ان يكون غبياً، اذ ان اللقب اصبح بعيد المنال، والافضل من وجهة نظره ان يستكمل فريقه البطولة مكتفياً بمركز الوصيف، وان يفكر في الاحسن، ولو على حساب المستوى العام والنتائج، اذ ان عملية التكوين اهم بكثير والاهم منها ان يكتمل نصاب الطريق في العدة والعدد، لذلك فان ماك عمل بالقول المأثور: وما نيل المطالب بالتمني... فهو الذي وعد بأن يكون فريقه بين الاربعة الاوائل، تمهيداً للوصول الى القمة، وليس كما تمنى البعض من ان يكون البطل.

وفي مباراة الامس، واصل يان ماك مسلسل تجاربه، فدفع بتشكيلة اخرى، مليئة بالتغييرات وهي عادته، ولا عتب عليه بذلك، وكان لا بد ان يخوض النجماويون امتحاناً جديداً وامام فريق لا يستهان به. لذلك مزج النجماويون بين مزاجية يان ماك، باشراكه مجموعة شابة متنوعة، وبين خبرة البعض من اركان الفريق وفي طليعتهم حجيج وحايك، وحمودي وخشفة واللاعب الثابت هشام ابراهيم ركن النجماويين وعمودهم الفقري.

وكانت حيوية النجماويين طاغية على اسلوبهم المعهود، فهم ظهروا بأن هدفهم الوحيد تأدية المباراة بروح يان ماك، لذلك دفعوا بخط وسط، متمكن، ومتين، تألف من اربعة لاعبين مرة واحدة، وكانت مهمة محمد اسماعيل ان يساند الهجوم وان يستعمل عبقريته في تحريك الجهتين، اذا اقتضت الحاجة، وهذا الامر جعل حجيج يتحرك في حرية تامة، باعتبار ساند حيدر حايك وساعده من الجهة اليسرى، وفي الوقت نفسه، كانت الميمنة شغل بسام شهاب الشاغل، فهو حاول عبر التمريرات الجانبية، لكنه لم يحسن المرور اذ افتقر الى السرعة، احياناً، وارتمى احياناً اخرى بين احضان، قليط.

والطارئ على «الفورمة» النجماوية كان مهدي صالح، فقد ظهر انه بحاجة الى توجيه اكثر دقة وان امكانياته، تبشر بلاعب سيكون ورقة رابحة للنجماويين في المستقبل، القريب.

وقد اكثر النجماويون من الرفعات العالية وهي عادة لا يتقنها اللبنانيون الذين يميلون الى الاسلوب «البرازيلي» ويحلمون بتطبيقه، فغاب الايقاع النجماوي ففقدانه الى الكرات القصيرة، اذ ان النجماويين لو طبقوها بين الفينة والاخرى كان يمكن لهم ان يتخموا شباك خصومهم، والدليل، ان الكرات النجماوية الارضية داخل منطقة الهومنمن كانت تفعل فعلها، وكانت تدب الرعب في صفوف ابناء «القبيلة الارمنية» الحمراء.

وكان اذا التبس الامر على وسط النجمة احياناً كان «شحرور» النجماويين يقوم بالواجب ويشد من ازر رفاقه ويعيدهم الى رشدهم، فيشتد عودهم ويهددون مرمى خصومهم من جديد.

واذا كان «المدرب الطائر» قد عمل على صقل مجموعة متناسقة ومتفاهمة على طريقة ابن بلده «خوليت» الذي اوجد المتعة الهولندية بين صفوف زملائه، فان ابناء «القبيلة الحمراء» الهومنمن، مضوا على طريقتهم واكدوا بدورهم انهم فريق صاحب وزن، وثقل، وانه لولا الظروف القاهرة.. التي ابعدته عن المنافسة، وجعلته في موقع متأخر عن المقدمة، لولا هذه الظروف كان يمكن للهومنمن ان يكون في موقع قد يحسده الكثيرون عليه لكن هذا الفريق، بدا بحلة ثانية، وأطلق عليه لقب «العراب»، اذ ان عروضه وان دلت على شيء فانها، تدل على رفعة مستواه وقوة بأسه وايقاعه الذي يشبه الى حد كبير ايقاع الاوروبيين بكل ما للكلمة من معنى.

والدليل ان للهومنمن، «لا يسكع» امام الخسارة وميزته انه يحولها دائماً الى تعادل او الى فوز اذ استطاع في مباراة امس، وبعد اقل من دقيقة ان يحول تقدم النجمة الى تعادل، وهذا يعود الى قواه الضاربة، في الوسط والهجوم، فالثلاثي ارمين وفيكين وارمين الاخر هم اصحاب خبرة، وقوة، لان القبض على مناطق التموين اي الوسط يمكن أن يكون نقطة تحول في المباراة. لذلك فان مدربه بيديك الحارس المناضل العتيق عرف كيف يخلق تجانساً بين خطوطه، اذ خلق حالة من الانسجام وعود لاعبيه على نقل الكرات الارضية الزاحفة والتبديل في المراكز. وعهد الى القائد المحنك بابكين «بالدفة» فبات على الاخير ان يعمل بمسؤولية ويحول اللعبة من هجومية الى فاعية والعكس بالعكس، فالارميني ـ اللبناني، صاحب عبقرية وضليع في مثل هذه الامور وعليه الاتكال، وهو صانع العاب واليه يعود الفضل في ترجيح كفة الفريق اكثر الاحيان.

ولأن الهومنمن لعب في بداية الامر امام النجمة بطريقة دفاعية، ومهاجماً بلاعبين هما غارو وريمون نجم دفع الثمن، لكنه استدرك هذا الامر وتحول الى فريق مهاجم، كان يشكل خطورة في بعض الهجمات.

على كل حال كانت اللعبة سجالاً، بين فريقين احدهما لعب من اجل تنظيم صفوفه، وايجاد تشكيلة مناسبة والثاني خاضها، من اجل التأكيد على ثبات مستواه، لذلك تقلبت اللعبة بين الاثارة والجدية وهمدت احياناً واشتعلت احياناً اخرى ليخرج الفريقان وفي جعبة كل منهما نقطة واحدة.

الاصابتان

في الدقيقة ٤٩ يحتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة النجمة بعدما لمس كيفورك الكرة داخل منطقة الجزاء فينبري قلب الدفاع هشام ابراهيم للكرة ويترجمها بنجاح.

في الدقيقة ٥٠ يحتسب الحكم ضربة حرة للهومنمن على مشارف منطقة الجزاء يحركها ارمين ويرسلها كيفورك قوية ليصيب القائم الايسر لمرمى طراد وتتحول كرته داخل المرمى.

قالوا في المباراة

بسام شهاب: قدمنا افضل عرض لنا منذ بداية الدوري ولم يحالفنا الحظ في استغلال الفرص العديدة التي لاحت لنا على مدار الشوطين، واصابة الهومنمن جاءت نتيجة سوء تغطية السد البشري لحظة تسديد كيفورك الكرة، ودانت لنا السيطرة بعد ذلك ولكننا لم نوفق في اصابة الشباك.

ميساك نجاريان: لم تأت المباراة على المستوى المتوقع، ولم يقدم لاعبونا المطلوب منهم نتيجة الارهاق الواضح الذي بدا عليهم، كما اثر غياب فيتالي كثيراً على خط الهجوم، وأرى ان نتيجة المباراة عادلة لكلا الفريقين، ولتصب جهودنا واهتماماتنا حاليا في مسابقة الكأس.

المباراة في سطور

- التاريخ: ١٩٩٥/٤/٢٨
- الملعب: بلدية طرابلس.
- المباراة والنتيجة: النجمة× الهومنمن (١ـ١) الشوط الاول (٠ـ٠).
- الاصابتان: هشام ابراهيم (بنالتي) (٤٩) وكيفورك (٥٠).
- الحكام: الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي عمر مصطفى والاتحادي سالم سليمان.
- الإنذارات: بسام شهاب (النجمة) وكوركين (الهومنمن).
- مثل النجمة: محمود طراد (لحراسة المرمى) هشام ابراهيم، عباس شحرور، فادي خشفة، حسين خشيش، خليل حمودي، محمد اسماعيل، مهدي صالح، موسى حجيج، بسام شهاب (احمد عياش) وحيدر حايك.
- مثل الهومنمن: احمد الصقر (لحراسة المرمى) فاسكين، سامي قليط، كوركين، بابكين، غارو (بوغوص) كيفورك، فيكين، ارمين، ريمون نجم وارمين (فيتالي اغاسيان).

٣ مباريات اليوم ومثلها غداً

«الأنصار» يقابل «الهومنتمان» في طرابلس غداً
«السلام» و«الأهلي صربا» في مواجهة «الصفاء» و«الإخاء»

كتب ربيع أبو شقرا:

نقطة واحدة يحتاجها فريق الانصار (بطل لبنان وحامل كأسه) من مبارياته الثلاث المتبقية في بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى ويتوج بطلا للموسم السابع على التوالي بشكل رسمي، لكن الانصار هو ضامن حاليا للقب السابع بشكل رسمي، اذ ان كل الحسابات والاحتمالات التي تصب في مصلحة النجمة تبقى مستبعدة وشبه مستحيلة.

واذا كانت بداية الاسبوع الـ ٢٤ قد شهدت حسما على صعيد تحديد هوية البطل الى حد كبير فإن معركة البقاء لا تزال غير واضحة المعالم بالنسبة للفريق الذي سيرافق الاهلي صيدا الى الدرجة الثانية رغم ان كل التوقعات تشير الى واحد من اثنين السلام زغرتا او الاهلي صربا حيث يملك كل واحد منهما ٢٠ نقطة فقط وتنتظرهما مباراة حاسمة في الاسبوع المقبل اذا حققا النتيجة نفسها امام الصفاء والاخاء.

فاليوم تتابع مباريات الاسبوع الـ ٢٤ فيلتقي الصفاء والسلام على ملعب الصفاء والاخاء والاهلي صربا على ملعب بلدية بيروت والبرج وحركة الشباب على ملعب بلدية طرابلس.

ويختتم الاسبوع الـ ٢٤ غداً بثلاث مباريات ايضا ستكون اقواها مباراة الانصار والهومنتمان في طرابلس، كما يلعب الاهلي صيدا والتضامن صور في «دربي» الجنوب على ملعب الاصلاح والراسينغ والحكمة على ملعب الصفاء.

الصفاء × السلام

يبحث فريق السلام اليوم عن نفسه ومصيره في الدرجة الاولى عندما يحل ضيفا على الصفاء في وطى المصيطبة في مباراة مهمة ايضا لأصحاب الارض.

يحتل الصفاء المركز الثامن برصيد ٢٥ نقطة بينما يقبع السلام في المركز الثالث عشر وما قبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة.

والمباراة مهمة للجانبين فالسلام يلعب للنقاط الثلاث لكن مهمته لن تكون سهلة على ارض الصفاء خاصة ان فريق الصفاء يحتاج الى نقطتين كي يضمن مكانا آمناً بصورة نهائية. ففي حال التعادل السلام فإنه سيعوّل على تعادل او خسارة الاهلي صربا امام الاخاء الاهلي ـ عاليه، اما في حال خسارته فإنه سيعول على خسارة الاهلي صربا امام الاخاء كي تكون مباراتهما في الاسبوع القادم هي الفيصل. واذا كان نتيجة الاهلي صربا مخالفة لتطلعات السلام في حال لم يتمكن من تسجيل الفوز فإن امر هبوطه سيصبح امرا شبه مؤكد.

وبالنسبة للصفاء فإنه ما زال يبحث عن الفوز منذ مباراته مع الهومنتمان، ومن المحتمل ان يشرك في المباراة للمباراة الثانية على التوالي الثنائي الليبيري ايمانويل هاريس ونيما كولينز.

وسبق للفريقين ان تقابلا ذهابا على ملعب طرابلس واسفرت مباراتهما عن فوز السلام (٤ ـ ٣) وشهدت توقيف قائده فوزي يمين لستة اشهر كما سجل خلالها مهاجم الصفاء هاريس «الهاتريك» الوحيد حتى الآن في البطولة.

الإخاء الأهلي × الأهلي صربا

يشهد ملعب بلدية بيروت بعد ظهر اليوم لقاء مهماً بين الاخاء الاهلي ـ عاليه والاهلي صربا المهدد بالسقوط.

ويملك الاخاء ٢٤ نقطة في المركز العاشر بينما يحتل الفريق الصرباوي المركز الثاني عشر برصيد ٢٠ نقطة.

والصراع سيكون محتدما خاصة ان الاخاء لم يضمن مكانا له في الدرجة الاولى فهو بحاجة الى الفوز كي ينجو بينما يحتاج الاهلي ايضا الى الفوز متأملا تعادل او خسارة السلام، واذا جاءت نتيجة السلام مخالفة لتطلعاته فإن الدرجة الثانية ستكون بانتظاره بنسبة كبيرة.

سبق للفريقين ان تقابلا في مرحلة الذهاب واسفرت مباراتهما التي اقيمت على ملعب بلدية برج حمود عن فوز الاخاء الاهلي ـ عاليه (٢ ـ ٠).

حركة الشباب × البرج

يستضيف فريق حركة الشباب الطرابلسي بعد ظهر اليوم على ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس فريق البرج في مواجهة يسعى كلا الطرفين من خلالها للخروج ولو بنقطة واحدة كي لا يؤثر عليهما اي فوز قد يحققه السلام او الاهلي صربا. اما في حال فوز احد الطرفين فإن الخاسر سيدخل طرفاً اساسيا في صراع الهبوط الى جانب السلام والاهلي.

ويتوقع ان تأتي المباراة قوية خاصة ان الحركة قدم في الاسبوع المنصرم عرضا جيدا مكّنه من الفوز على الاهلي صربا وكذلك البرج الذي استطاع ان يجد نفسه فنيا رغم غياب قائده حسن رحال ويفوز على السلام زغرتا.

وكان لقاء الذهاب الذي جمع الفريقين على ملعب بيروت البلدي قد اسفر عن التعادل الايجابي (١ ـ ١).

الأهلي صيدا × التضامن صور

مباراة «دربي» الجنوب الايابية التي ستجري يوم غد الاحد على ملعب الاصلاح بين التضامن صور والاهلي صيدا ستكون مختلفة عن مباراة الذهاب بالنسبة للفريق الصيداوي الذي سيلعبها كتأدية واجب ليس الا لأن هبوطه الى الدرجة الثانية اصبح امر شبه مؤكد.

يحتل التضامن المركز الخامس وله ٣٢ نقطة ويسعى للمحافظة عليه، لأن خسارته او تعادله وفوز الحكمة سيجعله يهبط الى المركز السادس، ويحتل الاهلي صيدا قاع الترتيب برصيد ١٥ نقطة فقط وذلك بعد ان بدد كل فرص البقاء من يديه.

وكانت مباراة الذهاب قد اسفرت عن فوز التضامن (١ ـ ٠).

الأنصار × الهومنتمان

يخوض فريق الانصار (حامل اللقب) مباراته القوية المنتظرة مع الهومنتمان يوم غد الاحد خلف ابواب موصدة على ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس بعد المقررات الاخيرة لاتحاد كرة القدم.

ومن المتوقع ان يلعب الانصار بأعصاب هادئة بعد ان ضمن الفوز باللقب السابع بشكل شبه نهائي اثر تعادل منافسه النجمة صاحب المركز الثاني مع الهومنمن الرابع بإصابة لكل منهما بافتتاح مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لتسقط كل الحسابات والاحتمالات والتوقعات منطقيا. كيف لا والانصار لن يحتاج الا لنقطة واحدة من مبارياته الثلاث المتبقية مع الهومنتمان والاخاء الاهلي ـ عاليه والصفاء كي يتوج رسميا، لكن هناك احتمال ضئيل ومستبعد يصب في مصلحة النجمة اذا خسر الانصار مبارياته الثلاث وفاز النجمة في مباراتيه مع الاهلي صيدا والبرج بفارق لا بأس به من الاصابات.

لذلك فإن تعادل الانصار مع الهومنتمان في مباراة اليوم سيرفع رصيده الى ٥٧ نقطة في صدارة الترتيب ويمنحه اللقب السابع على التوالي. بالمقابل يملك الهومنتمان ٤٥ نقطة في المركز الثالث وهو ينافس على لقب الوصيف.

والفريقان تقابلا ذهابا في مباراة من دون جمهور وعلى ملعب بلدية طرابلس ايضا وفاز الانصار (٢ ـ ١).

الراسينغ × الحكمة

يشهد ملعب الصفاء يوم غد لقاء قوياً وتقليديا بين الحكمة والراسينغ.

الحكمة يحتل المركز السادس وله ٣١ نقطة بينما يحتل الراسينغ المركز السابع برصيد ٢٦ نقطة.

الفريقان تقابلا ذهابا واسفرت مباراتهما عن التعادل السلبي (٠ ـ ٠).

ونتيجة التعادل قد تكون الارجح لمباراة الغد مع احتمال فوز احد الطرفين، لأن الحكمة وكذلك الراسينغ سيلعبان لتأكيد الذات بعيدا عن الحذر بعد ان ضمنا مركزا لهم في دوري الاضواء.



من لقاء الأنصار والهومنتمن في مرحلة الذهاب

كأس «السفير» في الملاكمة

الصياد أول والأنصار ثانياً والساحل صيدا ثالثاً

كتب عبد الوهاب السروجي

اختتمت بعد ظهر امس، على حلقة نادي الأنصار في ملعب بيروت البلدي، دورة «السفير» في الملاكمة، باجراء المباريات النهائية التي شهدت الكثير من المنافسات الحامية بين اللاعبين وبينهم عدد كبير يبشر بمستقبل واعد فيما لو توافرت له الامكانات المطلوبة والدعم الرسمي اللازم.

وتقدم الحضور رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة علي جرادي وامين السر علي قبيسي ورئيس نادي الصياد محمد دالاتي ورئيس نادي الساحل صيدا محمود عيلاني وممثل نادي الأنصار محمود البدوي ورئيس نادي البشارة حسن بشارة ولفيف من عشاق اللعبة.

وأسفرت مباريات امس عن احتلال نادي الصياد للمركز الاول، فيما احتل الأنصار المركز الثاني، وحل نادي الساحل صيدا ثالثاً. وجاءت نتائج امس على الشكل التالي: فاز هلال الزين (الساحل صيدا) على خضر يونس (الأنصار) وفادي البنا (الصياد) على بلال يونس (الأنصار) واسامة غلاييني (الفتوة بيروت) على طارق شحادة (الأنصار) وعصام رمال (الصياد) على سامر كردي (الأنصار) وعلي منصور (الصياد) على ابراهيم بزي (الأنصار).

وفيما يلي النتائج النهائية للدورة التي جرت على مدى اليومين الاخيرين:

● وزن ٥١ كلغ
١ ـ هيثم البنا (الصياد).
٢ ـ علي الزينو (الساحل صيدا).

● وزن ٥٤ كلغ
١ ـ هلال الزين (الساحل صيدا).
٢ ـ خضر يونس (الأنصار).
٣ ـ عماد دالاتي (الصياد).

● وزن ٥٧ كلغ
١ ـ فادي البنا (الصياد).
٢ ـ بلال يونس (الأنصار).
٣ ـ احمد يونس (الأنصار).

● وزن ٦٠ كلغ
١ ـ محمد عز الدين (الصياد).
٢ ـ فضل بوجي (الساحل صيدا).

● وزن ٦٧ كلغ
١ ـ عصام رمال (الصياد).
٢ ـ سامر كردي (الأنصار).
٣ ـ شادي مشرف (الأنصار).

● وزن ٧٥ كلغ
١ ـ اسامة غلاييني (الفتوة بيروت).
٢ ـ طارق شحادة (الأنصار).
٣ ـ هادي قبيسي (الساحل صيدا) ومحمد غالي (البشارة).

● وزن ٨١ كلغ
١ ـ محمد الاتب (الساحل صيدا).
٢ ـ حسين ديراني (البشارة).

● وزن ٩١ كلغ
١ ـ علي منصور (الصياد).
٢ ـ ابراهيم بزي (الأنصار).

● وزن فوق الثقيل
١ ـ خالد مزهر (الصياد).
٢ ـ طارق جارودي (الصياد).

ترتيب الاندية
١ ـ الصياد (٢٢ نقطة).
٢ ـ الأنصار (١٢ نقطة).
٣ ـ الساحل صيدا (١١ نقطة).
٤ ـ الفتوة بيروت والبشارة (٣ نقاط).

قاد المباريات الحكام: سليم الطويل، جميل شاتيلا، عدنان حسين، عادل ناصر، محمد حيدر، سعد الدين فران، برئاسة رئيس لجنة الحكام عدنان الطويل. الميقاتي محمد دالاتي.

تألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد علي جرادي وامين السر علي قبيسي.



أبطال الدورة والحكام مع الكؤوس



كؤوس الدورة امام جرادي وقبيسي والبدوي وطويل والمصري

(علي علوش)

بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة
الرياضي يجدد فوزه على التعاضد (١٠٩ـ٧٠)

كتب طارق يونس:

جدد فريق النادي الرياضي فوزه على فريق التعاضد (١٠٩ـ٧٠) الشوط الاول (٥٩ـ٤١) في المباراة التي اقيمت امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة وذلك في اطار المرحلة الثانية من بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة.

وكان الرياضي قد فاز في المرحلة الاولى على التعاضد بسهولة ايضاً (١٠٨ـ٨٧).

ولم يجد فريق الرياضي صعوبة بتخطي فريق التعاضد. فتفوق لاعبوه على لاعبي الخصم بقيادة بولس بشارة والروسيين كولاغن وسيرغي. وعندما رأى المدرب يويشكو ان الفارق اصبح لمصلحة فريقه بدأ باشراك الوجوه الشابة والذين ابلوا بلاء حسناً وخاصة بلطجي فظهر بمستوى جيد يخلوه دخول التشكيلة الاساسية.

ولو ان لاعبي الرياضي لعبوا بجدية اكثر لكسروا جميع الارقام المسجلة في سجلات البطولة الرسمية.

بالمقابل لم يكن لاعبو التعاضد غائبين عن اللقاء بل بادروا خصومهم بهجمات كثيرة مدروسة لكنهم لم ينجحوا في اصابة السلة بسهولة ولولا افتقارهم للاعب الارتكاز وغياب اصحاب القامات الطويلة بالاضافة الى الخبرة التي يحتاجها اللاعبون، لما خرج التعاضد بهذه النتيجة الكبيرة.

برز من الرياضي عزام بلطجي وياسر الحاج وكولاغن ومن التعاضد رائد قبلاوي ونصار قبيسي وزياد عرب..

سير المباراة

تقدم لاعبو التعاضد بعد مرور سبع دقائق (١٠ـ١٢) ثم اخرج مدرب الرياضي ياسر الحاج واشرك مكانه عزام بلطجي وتعادل الفريقان (٢٤ـ٢٤) واستلم بعدها لاعبو الرياضي زمام المباراة وتقدموا قبل نهاية الشوط الاول (٣٧ـ٣١) و(٣٩ـ٣٤) وقبل اربع دقائق (٥٤ـ٣٧) وانتهى الشوط الاول لمصلحة اصحاب الارض (٥٩ـ٤١).

وبعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني تابع لاعبو الرياضي تفوقهم وزادوا الفارق الى (٦٥ـ٤٣) و(٧٦ـ٤٣) وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق (٨٤ـ٥٠) و(٩٠ـ٥٢).

وقبل النهاية باربع دقائق (٩٨ـ٦١)، ثم خرج لاعب الرياضي جاسم قانصو من المباراة قبل النهاية بدقيقتين و٤٠ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء وحل مكانه سيرغي. وانتهى اللقاء بفوز الرياضي (١٠٩ـ٧٠).

● مثل الرياضي: بولس بشارة، جاسم قانصو، ياسر الحاج، عزام بلطجي، باسم صبرا، كريم قبيسي، هشام الداعوق، سيرغي وكولاغن.

● مثل التعاضد: طوني صياح، احمد غندور، زياد عرب، محمد جمال، علي الزين، نصار قبيسي، رائد قبلاوي، مارك كاليماو ايمانويل.

قاد المباراة الدوليان سهيل كساب والكسندر يالشوكي.

النادي الرياضي (م.ع.م)

بطولة لبنان برفع الاثقال
١٤٥ لاعباً يتنافسون في قاعة «المليح» اليوم

سجلت بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال للعام ٩٥ رقماً قياسياً في عدد المشتركين بلغ ١٤٥ رباعاً ينتمون الى ١٠ جمعيات وموزعين على النحو الاتي: الصحة والقوة ٤٥، الجيش ٣٣، الفتوة صيدا ٢١، الساحل صيدا ٨، زهرة الشباب طرابلس ١٢، الميناء طرابلس ٦، الكفاح طرابلس ١، المشاريع ٤، القوة ٤ والنجاح رباع واحد.

وتنطلق البطولة بعد ظهر اليوم، وتستكمل في ايام الثلاثاء والخميس والسبت في ٢ و٤ و٦ أيار في قاعة المليح الرياضية بنادي الصحة والقوة بالزيدانية. وبالنسبة لدورة تخريج حكام جدد في العاب رفع الاثقال وكمال الاجسام فقد تقرر اقامتها الساعة السادسة مساء الجمعة ٥ ايار بدلاً من مساء الخميس ٤ منه في مقر الاتحاد بنادي الصحة والقوة.

● قائمة بالارقام القياسية العامة برفع الاثقال:

وبالمناسبة اذاع رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان قائمة بكافة الارقام القياسية اللبنانية للعامة في رفع الاثقال المعتمدة حتى تاريخه وهنا التفاصيل:

ـ وزن ٥٤ كلغ: ٩٢.٥ خطفاً و١٢٠ نطراً و٢١٢.٥ مجموعة لاسامة مستو (الفتوة صيدا).

ـ وزن ٥٩ كلغ: ١٠٧.٥ خطفاً و١٣٧.٥ نطراً و٢٣٧.٥ مجموعة لمعروف طرحه (الفتوة صيدا).

ـ وزن ٦٤ كلغ: ١٠٧.٥ خطفاً و١٤٢.٥ نطراً و٢٥٠ مجموعة لمعروف طرحه.

ـ وزن ٧٠ كلغ: ١٢٦ خطفاً و١٥٠.٥ نطراً و٢٧٥ مجموعة لخضر منير عليوان (الصحة والقوة).

ـ وزن ٧٦ كلغ: ١٣٠ خطفاً لخضر عليوان، ١٥٨ نطراً و٢٥٨ مجموعة لمصطفى جليلاتي (الفتوة صيدا).

ـ وزن ٨٣ كلغ: ١٣٧.٥ خطفاً و١٦٠ نطراً و٢٩٥ مجموعة لمحمد خير طرابلسي.

ـ وزن ٩١ كلغ: ١٥٠ خطفاً و١٨٠ نطراً و٣٣٠ مجموعة لحسان القيسي (الصحة والقوة).

ـ وزن ٩٩ كلغ: ١٥٠ خطفاً و١٨٢.٥ نطراً و٣٣٢.٥ مجموعة لحسان القيسي.

ـ وزن ١٠٨ كلغ: ١٠٧.٥ خطفاً لزياد كبي (الصحة والقوة) و١٢٥ نطراً و٢٣٠ مجموعة لمحمد جليلاتي (الفتوة صيدا).

ـ وزن فوق ١٠٨ كلغ: ١٤٢.٥ خطفاً و١٨٣ نطراً و٣٢٠ مجموعة لعلي شقير.

سباق الدراجات الأول للناشئين

يفتتح اتحاد الدراجات موسمه بالسباق الاول للناشئين الاحد ٣٠ نيسان ابتداء من الساعة ٧.٣٠ من ساحة البوشرية ـ اوتوستراد نهر الموت جونية وجبيل وتقدر المسافة بـ٣٣ كلم. اما السباق الاول من بطولة لبنان للدرجة الاولى فيقام الاحد ٧ ايار من مثلث خلدة وصولاً الى امام دار البلدية في صيدا.

اعلان ولادة تجمع اصدقاء ومشجعي الصفاء

دعت الهيئة التأسيسية لتجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي في لبنان لحضور حفل اعلان ولادة التجمع وتكريم ادارة ولاعبي نادي الصفاء الرياضي وذلك يوم الاربعاء الواقع في ٣ ايار المقبل في فندق الريف ـ السمقانية ـ الشوف.

وسيتخلل الاحتفال كلمات للتجمع ورئيس نادي الصفاء وليد عساف والاعلام الرياضي يليها تقديم الدروع التكريمية ومادبة عشاء للمدعوين.

حفلة سباق ذكرى جوزيف سكاف

دعا عضو اللجنة الادارية لجمعية حماية نسل الجواد العربي في لبنان وتحسينه النائب الياس سكاف، تخليداً لذكرى والده الوزير الفقيد جوزف سكاف، الى حضور حفل السباق في ميدان سباق بيروت الاحد ٣٠ نيسان ١٩٩٥، الساعة الثانية بعد الظهر، حيث يقام سباق الجائزة التذكارية الكبرى، وتقدم كأس لصاحب الجواد الرابح باسم المغفور له.

ضاحية «ازير» المدرسية

تنظم ادارة «ستاد ازير» بطولتها الـ١٩ في سباقات الضاحية للعام الدراسي ٩٤ ـ ٩٥ على المضمار المخصص لها في معهد القلبين الأقدسين ـ كفرحباب وذلك يوم الاثنين الواقع فيه اول ايار المقبل ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً.

أما الفئات فهي: جلابيط، صبيان، صغار، احداث، فتيان وكبار للاناث والذكور.

يشترك في السباقات ١٢٧٠ عداء وعداءة يمثلون ٢١ مدرسة من مختلف الاقضية والمحافظات اللبنانية.

من جهة ثانية قررت اللجنة الفنية في «استاد ازير» اطلاق دورات كرة السلة والكرة الطائرة ابتداء من ٨ ايار المقبل على ملاعب معهد القديس يوسف ـ عينطورة لفئتي الإناث والذكور.

مهرجان الرسل الدولي بالكرة الطائرة

غزير يخسر أمام الأندلس العقيبة
والبوشرية يواجه أوتوموبيلست الروسي اليوم




فريق الاندلس ـ العقيبة

من مباراة العمل بكفيا ومنتخب لاتفيا

تتابعت امس مباريات المهرجان الدولي العاشر لنادي الرسل بالكرة الطائرة الذي يقام على الملاعب المقفلة لمعهد الرسل في جونيه بمشاركة فرق محلية واجنبية.

واقيمت امس مباراتان تغلب في الاولى الاندلس ـ العقيبة على الرياضي غزير بعد مباراة مثيرة احتاج خلالها الاندلس الى شوط حاسم جرى على طريقة التتابع قبل ان يفوز (٣ـ٢).

وفي المباراة الثانية سجل منتخب لاتفيا فوزه الثاني الذي جاء سهلاً على حساب فريق العمل بكفيا في ٤٧ دقيقة (٣ـ٠) وذلك بخلاف فوزه على البوشرية بطل لبنان وحامل كاسه، وهنا التفاصيل: الاندلس× غزير

لم تحسم مباراة الاندلس العائد بقوة وغزير الذي يخوض مبارياته بصفوف ناقصة الا في شوطها الخامس والفاصل والذي شهد مستوى جيدا واثارة وحماسا.

تقاربت النقاط (٧ـ٥) لمصلحة الاندلس و(٨ـ٥) وعاد غزير وتقدم (٨ـ٦) ثم تقدم الاندلس (١١ـ٩) و(١٢ـ٩) وقلص غزير الفارق (١٢ـ١١) لكن فريق العقيبة تمكن من حسم الشوط (١٥ـ١١) بفضل تالق الياس مطر وسيمون الراعي.

وكان الشوط الثاني نسخة طبق الاصل عن الشوط الاول حيث تقارب المستوى وتقاربت النقاط واستطاع الاندلس من احراز نتيجة (١٥ـ١٣) ليتقدم بشوطين مقابل لا شيء، وفي الشوط الثالث، استفاق غزير وبرز منه فيليب عريضة بكبساته الصاروخية التي مهدت الى الفوز (١٥ـ١٠) لتصبح بشكل كبير وحسم الوضع سريعا (١٥ـ٨) ليتعادل الفريقان (٢ـ٢) بالاشواط وليخوضا الشوط الخامس والفاصل الذي يجري على طريقة التتابع اي بدون احتساب النقاط على اساس انتقال الارسال.

وكان الشوط الخامس مثيرا وحماسيا مع تقارب النقاط بين الفريقين، وتبادل الفريقان التقدم حتى استطاع الاندلس من الفوز (١٨ـ١٦) بعد مباراة دامت ساعتين و٣٥ دقيقة وقادها الحكم الروسي لاوون وعاونه اللبناني نخلة ناصيف.

برز من الاندلس الياس مطر وسيمون الراعي ومن غزير فيليب عريضة.

لاتفيا× العمل بكفيا

لم تدم مباراة لاتفيا والعمل اكثر من ٤٧ دقيقة، فاز منتخب لاتفيا بثلاث اشواط لصفر بعد مباراة من جانب واحد سيطر فيها الاجانب وتفوقوا على الفريق اللبناني وفرضوا ايقاعهم نظرا للفارق الكبير في المستوى بين الفريقين. ففي الشوط الاول، تقدم اللاتفيون سريعا (٥ـ٠) و(٦ـ٠) وقلص العمل الفارق الى (٢ـ٦) ليعاود اللاتفيون التقدم (٨ـ٢) ثم (١٠ـ٢) ويرفع العمل نقاطه الى (٥ـ١٠) لكن المنتخب الضيف سرعان ما تقدم سريعا حتى انهاء الشوط الاول (١٥ـ٥).

ولم يصمد العمل بكفيا في الشوط الثاني، امام ضربات الفريق اللاتفي وخسر (٣ـ١٥).

وفي الشوط الثالث، واصل منتخب لاتفيا «هجومه» الصاعق ولم يترك للعمل مجالا وفاز (١٥ـ١) ليفوز بالمباراة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

قاد المباراة الحكم ميلاد دكاش وعاونه نخلة ناصيف.

ويعتبر فريق اوتوموبيلست الروسي ومنتخب لاتفيا من ابرز المرشحين لاحراز اللقب الى جانب البوشرية لكن الاحتمالات تشير الى مباراة نهائية بين فريقين عملاقين من فرق الاتحاد السوفياتي السابق.

برنامج مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم مباراتا الدور نصف النهائي كالآتي:

ـ الساعة ٧.٠٠ اوتوموبيلست× البوشرية.
ـ الساعة ٩.٠٠ لاتفيا× الاندلس.

بطولة لبنان «بالشطرنج الخاطف» في «العربية» غداً

تستضيف جامعة بيروت العربية، بطولة لبنان في «الشطرنج الخاطف» بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة، غدا الأحد.

تبدأ البطولة في تمام التاسعة صباحا وتنتهي في تمام الثانية بعد الظهر. وهي تتألف من ١١ جولة مدة الواحدة عشر دقائق نصيب كل لاعب منها خمس دقائق فقط.

على الراغبين في الاشتراك، الحضور الى الجامعة قبل الثامنة والنصف صباحا.

بطولة المنطقة الشطرنجية الأولى لآسيا
عيد يتطلع الى «اللقب الدولي»

كتب حسن الجندي

تغلب بطل لبنان المصنف الدولي فادي عيد على المصنف الدولي الإيراني سفر زاده في الجولة الثامنة من بطولة المنطقة الشطرنجية الأولى لآسيا، التي يشارك فيها ٢٢ لاعبا من عشر دول، وهي تقام في نطاق تصفيات بطولة العالم في مدينة مدراس الهندية.

وكان عيد قد فاز على الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني في الجولة السابعة، واضحى لديه (٤.٥) نقاط، ولا تزال امامه ثلاث جولات حتى يسجل فيها نقطة واحدة على الاقل، كي تؤهله للحصول على ٥٠٪ من النقاط ويمنح بنتيجتها لقب «استاذ دولي اتحادي».

وكان عيد، قد خسر في الجولتين: الخامسة امام الاستاذ الدولي البنغالي زيور رحمن، وكذلك امام السوري عبد الرحيم، نتيجة عامل ضغط الوقت.

وفي ما يأتي نقدم المباراتين اللتين فاز فيهما عيد على الحضراني وسفر زاده:

الافتتاح الفرنسي

	عيد (لبنان)	الحضراني (اليمن)
1.	e4	e6
2.	d4	d5
3.	Nc3	Bd4
4.	Ne2	Bd4
5.	a3	Be7
6.	Nxe4	Nf6
7.	N2c3	o-o
8.	h4	e5
9.	d5!	Bf5
10.	Nxf6+	Bxf6
11.	g4	Bc8
12.	g5	Be7
13.	Bc4	Bf5
14.	Be3	a6
15.	Qf3!	Bxc2
16.	Rc1	e4
17.	Nxe4	Bxe4
18.	Qxe4	Re8
19.	Qd4	Nd7
20.	Be2	Bd6
21.	g6!!	fxg6
22.	h5	Be5
23.	Qd2	gxh5
24.	Bxh5	Rf8
25.	Bg4	Nf6
26.	Be6+	Kh8
27.	Rc4!!	Re8
28.	f4	Bd6
29.	f5	Bg3+!
30.	Kf1!!	b5
31.	Rd4	Qd6
32.	Qg2	Qe5
33.	Qf3	c5
34.	dxc6	Rad8
35.	Rd7!!	Bh2
36.	Bd4	Qb8
37.	Bxf6	واستسلم الاسود

	سفرزاده (ايران)	عيد (لبنان)
1.	d4	g6
2.	Nf3	Bg7
3.	Bg5	d6
4.	Nbd2	Nf6
5.	e3	o-o
6.	Be2	b6
7.	o-o	Bb7
8.	c4	c5
9.	Ne1	e5
10.	dxe5	dxe5
11.	Bf3	Qc7
12.	Bxf6	Bxf6
13.	Ne4	Bg7
14.	Qd6	Qxd6
15.	Nxd6	Bxf3
16.	Nxf3	Nc6
17.	Rad1	Rad8
18.	Nb7	Rb8
19.	Rd7	e4
20.	Ng5	Bxb2
21.	Rfd1	Bg7
22.	Rc7	Ne5
23.	Nxe4	Nxc4
24.	f4!!	Nxe3
25.	Rdd7	Bd4
26.	Kh1	Rbc8!!
27.	Rxc8	Rxc8
28.	Nd8	Kf8!!
29.	Nd6	Rxd8
30.	Rxd8+	Ke7
31.	Nb7	a5
32.	g3	h5
33.	Kg1	Nb5+
34.	Kg2	c4
35.	Kf3	b5
36.	Ke4	Bb6
37.	Rd5	c3
38.	Kd3	c2
39.	Re5+	Kd7
40.	Kxc2	Kc6
41.	Nxa5+	Bxa5
42.	a4	Nd6
43.	axb5+	Nxb5
44.	Kd3	Bc7
45.	Re7	Nd6
46.	Ke2	Bd8
47.	Ra7	Kd5
48.	Kf3	Kc6
49.	Ra6	Be7
50.	Rb6	h4!
51.	g4	f6
52.	Ra6	g5
53.	h3	Kf7
54.	Rc6	Nb5
55.	Ke4	gxf4
56.	Kxf4	Nd4
57.	Ra6	Ne6+
58.	Kf5!	Nd4+!
59.	Ke4	Ne2
60.	Kf5	Ng3+
61.	Kf4	Bb4
62.	Ke3	Bf8
63.	Ra7+	Kg6
64.	Rb7	Bh6+
65.	Kf3	Nf1
66.	Ra7	Nd2+
67.	Ke2	Ne4
68.	Kf3	Ng5+
69.	Kg2	Ne6
70.	Re7	Nf4+
71.	Kh2	Bf8
72.	Re8	Bd6!
73.	Re4	Kg5
74.	Ra4	Nd3+
75.	Kg2	Bg3
76.	Kf3	Nf4
77.	Ra5+	Kg6

واستسلم الابيض

«ماراتون» «اتلتيكو» الدولي الخامس

وصلت امس الدفعة الاولى من البعثات الرياضية المشاركة في سباق الماراتون الدولي الخامس الذي ينظمه نادي اتلتيكو الاثنين اول ايار في منطقة كسروان وجبيل في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. والبعثات التي وصلت تضم ٣١ عداءاً و٧ عداءات من الدول الاتية: ايطاليا وتونس والاردن ومصر وفرنسا وهولندا والسودان.

وهنا اسماء ابطال الماراتون السابقين:

ـ السباق الاول ١٩٨٧:

الرجال: عارف شوحا ـ اتلتيكو ٢.٥٧.١٥ ساعتين.

الناشئون: سيمون رحباني ـ اتلتيكو ٣.٢٥.٤٨.

السيدات: داليا حداد ـ الكهرباء ٣.٥٢.٢٣.

ـ السباق الثاني ١٩٨٨:

الرجال: شارل غصين ـ اتلتيكو ٢.٥٥.١٢ ساعتين.

الناشئون: سيمون رحباني ـ الريميون المحدي ٣.١١.٤٨.

السيدات: أمينة اسماعيل (اتلتيكو) ٤.٠٤١.٠٠.

ـ السباق الثالث ١٩٩١:

الرجال: بلال حنوف ـ اتلتيكو ٢.٤٥.٤٦.

الناشئون: علي عوض ـ القدامى ٢.٥٣.١٦.

السيدات: فرنسواز مبيض ـ اتلتيكو ٤.٤٩.٠٩.

ـ السباق الرابع ١٩٩٤:

الرجال: ايليا زرالوفسكي ـ روسيا ٢.٢٥.١١.

الناشئون: حسن جوعيم ـ اليمن ٢.٤٧.٥٨.

السيدات: تازادينوفا ـ روسيا ٢.٤٠.٢٥.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لإيزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.

٢ ـ البسة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الأزياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ ـ بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من أبطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوما تورمان.

٤ ـ تخبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

٥ ـ أساطير الخريف.. مع أنطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

● استرال (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا.. فيلم اميركي من العنف والمغامرات.

● الحمراء (هـ: ٣٤٣٠٤٤):

ـ نورث.. مع بروس ويليس واخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج اسرته.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):

ـ أساطير الخريف (راجع اسباس).

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ البسة جاهزة (راجع أسباس).

٢ ـ أساطير الخريف (راجع أسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):

١ ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة بوليسية. «تغتصب» فيها النساء الرجال!

● بريزيدانس (هـ: ٨٣١٤٢٠٠):

١ ـ ريتشي ريتش (راجع أليزيه).

٢ ـ افتضاح (راجع أليزيه).

٣ ـ موافقة قضائية.. مع بوني بيديلا ولبني كولمان في قصة بوليسية وعاطفية.

٤ ـ الموكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ نواحي الظل.. دراما عاطفية مع أنطوني هوبكنز وديبرا وينغر.

٢ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصل على ابرز الأوسكارات.

٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.

٣ ـ الظل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم أحداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ منزل الأرواح (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٣٤٧)

ـ مثل الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيث ومجموعة من الأطفال.

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣٠):

١ ـ فوريست غامب (راجع كسليك).

٢ ـ نورث (راجع الحمراء).

٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

٤ ـ الظل (راجع كسليك).

● لاسيتيه (هـ: ٩٢٧٣٠٠):

١ ـ نورث (راجع الحمراء).

٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).

٣ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● مارينيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

ـ افتضاح (راجع اليزيه).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ المشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الاخبار بالعربية.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ الاخبار الأوروبية.
٨.٤٥ رسوم متحركة.
٩.٠٠ برنامج اجنبي: كيف تعمل الامور.
٩.٣٠ الاخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ جولات الفيديو (إعادة).
١٠.١٥ مواهب ونجوم (اعادة).
١٢.٠٠ حريف وظريف. (إعادة).
١.٠٠ وثائقي سياحي: السفر (اعادة).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ البيئة والمستقبل.
٣.٤٠ كرة السلة.
٥.٣٠ ألعاب الصغار.
٦.٣٠ مسلسل عربي: أبناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ ليالي بيروت (تقديم: انجليك مونس).
١٠.٣٠ فيلم أجنبي: الديك المطهو.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ لعبة الهرم.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ برنامج اجنبي: التزلج الممتاز.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ كرة القدم: بطولة البرتغال (مباشر).
٨.٣٠ مصارعة حرة: بطولة اوروبا.
١١.٠٠ يوم القدم (مباشر).

برامج غد الأحد
البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ نوع من السحر (إعادة).
٨.٣٠ الأخبار الأوروبية.
٨.٤٥ كرتون.
٩.٠٠ برنامج اجنبي: كيف تعمل الأشياء.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ أنا الصحة (إعادة).
١٠.١٥ ألعاب الصغار.
١١.٠٠ ليالي بيروت (إعادة).
١.٠٠ بورصة الأغاني.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٥.٠٠ فريق الأحد.
٦.٣٠ التحدي الكبير (تقديم: سمر أبو زيد فرحات).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩.٣٠ فيلم اجنبي: لمن تقرع الأجراس.
١١.٣٠ وثائقي سياحي: السفر.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ فترة تأمل.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ المجلة الأولمبية.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ بطولة البرتغال في كرة القدم (مباشر).
٨.٣٠ كمال الأجسام.
١٠.٠٠ الاهداف الفردية (اسبانيا).
١١.٠٠ كرة السلة: (بطولة لبنان).

كأس العالم للشباب بكرة القدم

الأرجنتين تحرز كأس البطولة بفوزها على البرازيل وقطر تستحق ميدالية التنظيم
البرتغال تحول هزيمتها إلى فوز على إسبانيا وتحرز ميدالية المركز الثالث

أسدل الستار على بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم وسط احتفالات تخللتها ألعاب نارية في استاد خليفة الاولمبي في العاصمة القطرية الدوحة الذي شهد افتتاح البطولة في ١٣ نيسان الجاري.

وقد توج منتخب الارجنتين بطلاً اثر فوزه الصريح على «غريمه» البرازيلي بإصابتين مقابل لا شيء بعد مباراة سريعة كان الارجنتينيون الاكثر اصراراً على الفوز، والاكثر سخاء في العطاء وبذل الجهد، اذ لم يتقيد احد منهم بمركزه، ولعبوا بطريقة «الكل يدافع.. والكل يهاجم» حتى وصلوا بجدارة الى منصة التتويج وانتزعوا اللقب «رسمياً» لأول مرة في تاريخهم وثأروا لهزيمتهم امام البرازيل في نهائي ١٩٨٣.

ويمكن القول ان الفريق الارجنتيني بذل كل حبة عرق من اجل الفوز.. واستحقه، فيما اهدر البرازيليون فرصة الفوز في الشوط الاول بسبب الرعونة والتسرع.. واستبسال الدفاع الارجنتيني الذي لم يترك لخصمه فرصة التسديد بحرية طوال الشوطين.

وقد اتسمت الهجمات المرتدة للفريق الارجنتيني بالخطورة واهدر تشابارو فرصة جيدة للتسجيل في الدقيقة ١٩ وسط ارتباك وتكتل برازيلي، حتى كانت الدقيقة ٢٦ عندما اقتنص الارجنتينيون اصابة التقدم من كرة (هات وخذ) بين بياجيني وكويتي، يسددها بياجيني يسارية داخل المرمى البرازيلي.

وبالرغم من الجهد الذي بذله زي ايلياس من اجل تعديل النتيجة، الا ان رفاقه كانوا في حال من انعدام الوزن خاصة عندما ارتد الفريق الارجنتيني للدفاع.

وفي الشوط الثاني ضغط البرازيليون بقوة من اجل التعادل، لكن الفريق الارجنتيني كان لهم بالمرصاد، وأفشل كل تحركاتهم داخل الصندوق، وعندما اكتشف ارتباك خصمه، بدأ في شن هجماته الضاغطة أملاً احراز «اصابة الامان».

وفي الدقيقة ٤٨ انقذ الحارس البرازيلي فريقه من ورطة وابعد الكرة في اللحظة الاخيرة من امام بياجيني، ثم طالب البرازيليون بركلة جزاء عندما اوقع الدفاع لاعبه زي ايلياس داخل الصندوق، لكن الحكم لم يحتسب شيئاً، مما ساهم في زيادة عصبية اللاعبين البرازيليين الذين بدأوا يفقدون ايقاعهم شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت، حتى كانت الدقيقة ٧٨ عندما طرد الحكم البرازيلي سيزار لحصوله على الانذار الثاني، وكان ذلك بمثابة «رصاصة الرحمة» التي اطلقت على الفريق البرازيلي الذي فقد توازنه تماماً في الدقائق الاخيرة، ودفع ثمن ذلك تعرضه لإصابة ثانية عندما تسلم غيريرو الكرة على مشارف المنطقة المحرمة لحظة خروج الحارس وسددها (لوب) لتسقط داخل المرمى مسجلاً الاصابة الثانية.

ويمكن القول ان الفريق الارجنتيني لعب من اجل الفوز واستحقه، كما استحقت دولة قطر ميدالية التنظيم الرائع والاستضافة الاروع.

البرتغال ـ اسبانيا

وفي لقاء المركز الثالث الذي اجري قبل المباراة النهائية نجحت البرتغال في الفوز على اسبانيا بعدما كانت قاب قوسين او ادنى من الهزيمة خاصة في شوط المباراة الاول عندما تقدمت اسبانيا بإصابتين بواسطة سالغادو في الدقيقة ٢٥ وايفان في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني تعملق البرتغاليون بشكل ادهش الجميع، وحولوا هزيمتهم الى فوز عندما سجلوا ثلاث اصابات متتالية بدأها نونو بإصابة في الدقيقة ٦٤، ثم اضاف داني الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤، وظلت الكفة متعادلة حتى الدقيقة ٨١ عندما اقتنص ريبيرو اصابة الفوز لفريقه.

وبعد ذلك تم تتويج الفائزين حيث قدم ولي العهد القطري وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الكأس الفضية للفريق الارجنتيني وتسلمها قائد الفريق خوان سورين، فيما تسلم الفريق البرازيلي الميداليات الفضية.

وفي المقابل، وزع عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عبدالله الدبل ميداليات المركز الرابع للفريق الاسباني، فيما قدم رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام ميداليات المركز الثالث للفريق البرتغالي.

● تشكيلات الفرق

ـ مثل الارجنتين: ايريغويتيا، لومباردي وبينا وسورين ودومينغيز، لاروسا، وايباغازا وتشابارو (ارانجو ٦٣)، وخوان كوييتي وبياجيني (غيريرو، ٨٦).

ـ مثل البرازيل: فابيو، ديديمار وسيزار وفابيانو وليوناردو، كايو وايلدر (الويزاو، ٥٨) وزي الياس وموريلو (كلاودينيو، ٧٢)، ريتالدو (دينيلسون، ٨٢) وغلاوسيو.

ـ مثل اسبانيا: فاليخو، كوردون ومارتينيز وسيزار وكوارتيرو، ايفان وروجر وميتشل وسيزار، مورينتيس واوتشوا (سانشيز، ٦٨).

ـ مثل البرتغال: افلينو، كايريش ومادوريرا وديوغو وماريانو (ادغار، ٤٦)، كارلوس فيليبي وسواريش وروي اوسكار وداني، نونو ريبيرو واغوستينيو.

مفكرة النتائج

ـ قطر × روسيا: (١ـ١).
ـ اسبانيا × بوروندي: (٥ـ١).
ـ الارجنتين × هولندا: (١ـ صفر).
ـ استراليا × كوست: (٢ـ صفر).
ـ البرازيل × سوريا: (٦ـ صفر).
ـ تشيلي × اليابان: (٢ـ٢).
ـ هندوراس × البرتغال: (٢ـ٣).
ـ المانيا × الكاميرون: (١ـ١).
ـ سوريا × قطر: (١ـ صفر).
ـ تشيلي × بوروندي: (١ـ١).
ـ الكاميرون × استراليا: (٣ـ٢).
ـ هولندا × هندوراس: (٧ـ١).
ـ البرازيل × روسيا: (صفر ـ صفر).
ـ اسبانيا × اليابان: (٢ـ١).
ـ البرتغال × الارجنتين: (١ـ صفر).
ـ كوستاريكا × المانيا: (٢ـ١).
ـ روسيا × سوريا: (٢ـ صفر).
ـ البرازيل × قطر: (٢ـ صفر).
ـ اسبانيا × تشيلي: (٦ـ٣).
ـ بوروندي × اليابان: (٠ ـ ٢).
ـ هولندا × البرتغال: (صفر ـ ٣).
ـ الارجنتين × هندوراس: (٤ ـ ١).
ـ استراليا × المانيا: (١ـ١).
ـ كوستاريكا × الكاميرون: (٣ـ١).

● الدور الثاني
ـ البرازيل اليابان: (٢ـ١).
ـ الارجنتين × الكاميرون: (٢ـ صفر).
ـ البرتغال × استراليا: (٢ـ١).
ـ اسبانيا × روسيا: (٤ـ١).

● الدور نصف النهائي
ـ البرازيل × البرتغال: (١ ـ صفر).
ـ الارجنتين × اسبانيا: (٣ـ صفر).

● المركز الثالث
ـ البرتغال × اسبانيا: (٣ـ٢).

● المباراة النهائية
ـ الارجنتين × البرازيل: (٢ـ صفر).


المنتخب الارجنتيني

رقم قياسي في الإصابات

شهدت البطولة الشبابية في الدوحة رقماً قياسياً في الاصابات المسجلة حيث بلغ عددها ١٠٥ اصابات في ٣٤ مباراة، اي بمعدل ٣،٢٥ اصابات في المباراة الواحدة.

وفي المقابل، شهدت البطولة ١٤٧ حالة انذار، و٢٧ حالة طرد، وهو رقم قياسي ايضاً بالمقارنة مع البطولات السابقة.

سجل البطولة

ـ ١٩٨١: المانيا الغربية.
ـ ١٩٨٣: البرازيل.
ـ ١٩٨٥: البرازيل.
ـ ١٩٨٧: يوغوسلافيا.
ـ ١٩٨٩: البرتغال.
ـ ١٩٩١: البرتغال.
ـ ١٩٩٣: البرازيل.
ـ ١٩٩٥: الارجنتين.

الدوري الأميركي بكرة السلة

يوتاجاز يتقدم على هيوستون روكيتس (١ ـ صفر)

بدأت صباح امس لقاءات الدور الثاني (بلاي اوف) ضمن بطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة حيث اجريت اربع مباريات كان من ابرز نتائجها فوز نيويورك نيكس على كليفلاند وانديانا بيسرز على اتلانتا هوكس ويوتاجاز على هيوستن روكتيس وسياتل سوبرسونيكس على لوس انجيليس لايكرز..

ففي سولت لايك سيتي: حقق فريق يوتاجاز فوزاً صعباً على ضيفه هيوستون روكتيس حامل اللقب بفارق نقطتين فقط (١٠٢ ـ ١٠٠) وجاءت «سلة الفوز» في آخر ثانيتين من المباراة التي كانت تميل الى التعادل قبل ان يخطف جون ستوكتون لاعب يوتاجاز النقطتين الاخيرتين.

وكان حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون النجم الابرز في المباراة حيث احرز ٤٥ نقطة، فيما سجل للفائز جون ستوكتون ٢٨ نقطة وكارل مالون ٢٥ نقطة، وبذلك تقدم يوتاجاز على هيوستون بفوز مقابل لا شيء من اصل المباريات الخمس التي سيخوضها الفريقان ليتأهل احدهما الى الدور قبل النهائي.

ـ وفي نيويورك: سجل فريق نيويورك نيكس فوزاً سهلاً على ضيفه كليفلاند بفارق ٢٥ نقطة (١٠٣ ـ ٧٩) وسجل له باتريك ايوينغ ٢١ نقطة وديريك هاربر ١٦ نقطة وتشارلز اوكلي ١٩ نقطة و١١ متابعة دفاعية، فيما سجل داني فيري للفائز ٢٠ نقطة، وبذلك تقدم نيويورك على خصمه (١ ـ صفر) من اصل خمس مباريات.

ـ وفي انديانا بوليس: نجح فريق انديانا بيسرز في تخطي عقبة ضيفه اتلانتا هوكس وهزمه بفارق ٨ نقاط (٩٠ ـ ٨٢) بفضل تألق نجمه ريجي ميلر الذي احرز له ٢٤ نقطة، كما سجل ديريك ماكاي ٢١ نقطة و٩ متابعات دفاعية، فيما سجل لاتلانتا هوكس نجمه غرانت لونغ ١٨ و١١ متابعة دفاعية، وبذلك تقدم انديانا (١ ـ صفر) على اتلانتا.

ـ وفي سياتل: فاز سياتل سوبرسونيكس على ضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق ٢٥ نقطة (٩٦ ـ ٧١) وسجل له شون كمب ٢٠ نقطة وكندال جيل ١٧ نقطة، اما الخاسر فسجل له نيك فان اكسيل ٢٩ نقطة، وبذلك تقدم سياتل على اللايكرز (١ ـ صفر).

هذا، وستجري صباح اليوم السبت اربع مباريات فيلعب اورلاندو ماجيك مع بوسطن سلتيك وشيكاغو بولز مع شارلوت هورنيتس ودنفر ناغتيس مع سان انطونيو سبيرز وبورتلاند مع فينكس صنز.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

موقعة صعبة لبلاكبيرن مع تشلسي
يوفنتوس يحل ضيفا على فيورنتينا وريال مدريدمع تنيريفي

ستكون عطلة الاسبوع الحالي حاسمة بالنسبة للبطولات الاوروبية بكرة القدم، وخاصة في كل من انكلترا واسبانيا وايطاليا وفرنسا.

ففي انكلترا، يحل بلاكبيرن روفرز ضيفاً على تشلسي في مباراة مهمة بالنسبة للفريقين، حيث يسعى الاول الى الفوز وضمان اللقب، اذ يكفيه احراز خمس نقاط من المباريات الثلاث الاخيرة ليتوج بطلاً، فيما يعتبر تشلسي ان لا بديل له من الفوز للافلات من شبح السقوط الى الدرجة الاولى. علماً انه ما زال امام بلاكبيرن مباراتان اولاهما مع نيوكاسل والثانية مع ليفربول. وفي حال عدم فوزه اليوم على تشلسي فإن موقفه سيكون صعباً في المباراتين الاخيرتين. اما مانشستر يونايتد فسيلعب خارج ارضه مع كوفنتري سيتي يوم الاثنين المقبل، وتبقى له ثلاث مباريات مع ساوثمبتون ووستهام وشيفيلد ونزداي.

وفي المباريات الاخرى يلعب ارسنال مع توتنهام وتشلسي مع كوينز بارك رينجرز وكريستال بالاس نوتنغهام فوريست وليفرتون مع ويمبلدون وليدز مع استون فيلا وليستر مع ابيسويتش ومانشستر سيتي مع نيوكاسل ونوريتش مع ليفربول وساوتمبتون مع شيفيلد ونزداي وليدز مع استون فيلا.

اسبانيا

وفي اسبانيا، تشهد المرحلة الـ٣١ للدوري لقاء «تصفية حساب» بين المتصدر ريال مدريد ومضيفه تنيريفي الذي افقده فرصة الفوز باللقب موسمين متتاليين.

والطريف في مباراة الغد ان ريال مدريد يقوده مدرب تنيريفي السابق فالدانو الذي يعرف جيداً نقاط القوة الضعف في خصمه، ويسعى الى قيادة ريال مدريد لإحراز الفوز والثلاث نقاط تعزيزاً لموقعه في الصدارة، والاحتفاظ بفارق النقاط السبع التي تفصله عن كورونا الذي سيخوض لقاء خارج ارضه مع بلد الوليد الذي يصارع من اجل تجنب السقوط الى الدرجة الثانية.

المباريات الاخرى يلعب اشبيلية مع برشلونة واوفييدو مع سيليتا فيغو وريال سوسيداد مع بيتيس وفالنسيا مع لوغرونيس واتلتيكو مدريد مع البسيط وكامبوستيلا مع خيخون واسبانيول مع راسينغ سانتاندر وسرقسطة مع اتلتيكو بلباو.

ايطاليا

وفي ايطاليا، يخوض فريق يوفنتوس متصدر الدوري مباراة خارج ارضه في غاية الصعوبة اليوم مع فيورنتينا ضمن المرحلة الـ٢٩ للدوري، ويقوده في هذه المباراة نجمه روبرتو باجيو سعياً لإحراز الفوز او التعادل على الاقل لرفع معنويات لاعبيه قبل مباراتهم المرتقبة يوم الاربعاء المقبل في ذهاب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي ضد بارما الذي سيلعب اليوم (السبت) خارج ارضه ايضاً ضد بريشيا الذي يتهدده شبح السقوط الى الدرجة الثانية.

وقد قرر الاتحاد الايطالي تقديم مباراة يوفنتوس مع فيورنتينا وبارما مع برشيا يوماً واحداً افساحاً في المجال امامهما للاستعداد لمباراة الاربعاء المقبل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فوجيا مع باري، وجنوى مع سمبدوريا، والانتر مع كريمونيزي ولاتسيو مع كالياري وريجيانا مع ميلانو وتورينو مع نابولي.

المانيا

وفي المانيا، يسعى بوروسيا دورتموند الى احراز الفوز على دينامو دريسدن الذي سقط رسمياً الى الدرجة الثانية وعينه على مباراة منافسه فيردر بريمن مع انتراخت فرانكفورت في المرحلة الـ٢٨ املاً في سقوطه، ليتسنى له الاحتفاظ بالصدارة بفارق النقاط بدلاً من فارق الاصابات. اما بايرن ميونيخ فسيلعب خارج ارضه مع شتوتغارت. فيما يلعب شالكه مع باير ليفركوزن وباير اوردينغن مع كارلسرود، وهامبورغ مع دويسبورغ، وميونيخ ١٨٦٠ مع مونشن غلادباخ. وكولن مع فرايبورغ. وكايزرسلاوترن مع بوخوم.

فرنسا

وفي فرنسا، يحل فريق نانت ضيفاً على ميتز في مباراة مهمة وصعبة ضمن المرحلة الـ٣٤ للدوري، اما ليون الثاني فيلعب على ارضه مع لوهافر. فيما يلعب سان جيرمان في «ملعب الامراء» مع مارتيغ وباستيا مع سوشو. واوكسير مع بوردو، وكاين مع سانت اتيان. وليل مع مارتيغ، ونيس مع رين. وموناكو مع نيس. وكان مع ستراسبورغ.

ـ وفي البرتغال سيلعب بورتو المتصدر مع امادورا في المرحلة الثلاثين من بطولة البرتغال. في حين يلتقي سبورتنغ الثاني بنفيكا الثالث في لقاء قمة.

وفي المباريات الاخرى: يلعب غيمارايش مع ماريتيمو وتشافيس مع فارنزي وجيل فيستني مع بيليننسيش. وبيرامار مع براغا وبوينياو ليريا مع بوافيستا وماديرا مع تيرسنزي وسيتوبال مع سالغيروس.

إنتقالات نجوم كرة القدم

كانتونا باق مع يونايتد حتى ١٩٩٨
وباريزي يجدد عقده مع ميلانو




(أ ف ب)

اريك كانتونا خلال مؤتمره الصحافي امس

وضع النجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي حداً للشائعات والاقاويل التي ملأت اوساط كرة القدم في انكلترا في الاسبوعين الماضيين حول احتمال انتقاله للعب مع الانتر الايطالي، وجدد عقده مع يونايتد لمدة ثلاث سنوات تنتهي في حزيران العام ١٩٩٨.

وكان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون الح امس الى انه واثق من بقاء كانتونا في صفوف الفريق مشيراً الى انه سيعقد مؤتمراً صحافياً لإعلان ذلك رسمياً.

وقال كانتونا: «سابقى هنا لان مانشستر يونايتد هو افضل ناد في انكلترا، وربما الافضل في اوروبا.. وربما في العالم».

واعرب عن امله في الفوز «باكبر عدد من الالقاب من جديد» وقال: «لم يتبادر الى ذهني ابداً مغادرة مانشستر يونايتد، الآن يمكنني ان انسى كل ما حصل».

واضاف: «يمكننا الفوز في كل شيء فنحن اكبر من هؤلاء الاشخاص الذين كانوا صارمين في حكمهم ومخطئين احياناً».

واشاد فيرغوسون بكانتونا على «الشجاعة الكبيرة» التي يتمتع بها في مواجهة عقوبة الوقف الطويلة واعتبرها «قاسية جداً».

وقال فيرغوسون: «لقد ادخلنا السعادة الى قلوب المشجعين واللاعبين وكل من له علاقة بهذا النادي».

اما مارتن ادوارز رئيس مانشستر يونايتد فقال: «لا اذيع سراً اذا قلت ان انتر ميلان كان مهتماً بالتعاقد مع كانتونا».

واضاف: «كان سيكسب اكثر لو تعاقد مع الفريق الايطالي، لكنه فضل البقاء معنا».

ـ وفي ايطاليا: اعلن بيان صادر عن نادي ميلان الايطالي اذيع مساء امس ان اللاعب الدولي السابق فرانكو باريزي (٣٥ عاماً) وقائد الفريق الحالي للنادي الايطالي جدد عقده مع الفريق لغاية ٣٠ حزيران ١٩٩٦.

وكان المسؤول الاداري في النادي ادريانو غالياني قد توصل الى اتفاق مع باريزي في مقر النادي من دون صعوبة. ورفض المسؤولون في النادي الكشف عن الشروط المالية التي رافقت تجديد هذا العقد.

وعلى اثر هذا التمديد يكمن باريزي الذي بدأ كمحترف مع ميلان في سن السابعة عشرة عام ١٩٧٨ قد ارتدى قميص النادي لمدة ١٩ عاماً.

ـ وفي طوكيو: ذكرت صحيفة «نيكان سبورت» اليابانية الرياضية في عددها الصادر امس بأن مهاجم منتخب البرازيل وفريق ديبورتيفو كورونا الاسباني بيبيتو سينتقل الى فريق كاشيما انتلرز الذي يلعب ضمن بطولة الدوري الياباني المحترف.

وذكرت الصحيفة بأن بيبيتو واسمه الاصلي خوسيه غاما دي اوليفيرا اعطى موافقته على عرض تقدم به الفريق الياباني وقيمته ٥ ملايين دولار.

وكان بيبيتو رفض عرضاً قيمته ٧.٥ ملايين دولار لمدة ثلاث سنوات بالاضافة الى فيلا وسيارتين و٢٠ بطاقة سفر من طوكيو الى ريو في الدرجة الاولى تقدم به يوميوري كاوازاكي بطل اليابان في الموسم الماضي.

وقال بيبيتو: «اعتقد اني سالعب مع كاشيما لان ليوناردو وجورجينيو (زميلاه في المنتخب البرازيلي) يلعبان هناك. ثم ان زيكو هو الذي وجه اليه الدعوة»، ويذكر ان زيكو نجم المنتخب البرازيلي في الثمانينات يعمل حالياً مستشاراً لكاشيما انتلرز بعدما لعب في صفوفه ثلاثة مواسم.

ويتصدر كاشيما انتلرز بطولة اليابان حالياً وحقق ٩ انتصارات وخسارتين.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على ريفر بلايت الارجنتيني (٢ـ١) في المباراة التي اقيمت صباح امس في سانتياغو امام ١٨ الف متفرج ضمن دور الـ١٦ من كأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية في كرة القدم.

وسجل اصابتي الفائز اكوستا ولوناري في الدقيقتين ٤٢ و٨٩، واصابة الخاسر غالاردو في الدقيقة ٥٢.

حقيبة السفير

وسام المعارف للحسامي

قلد نقولا الجمال ممثلا وزير التربية مخايل ضاهر المربية لطيفة الحسامي وسام المعارف من الدرجة الثانية تقديرا لجهودها في الحقل التربوي. وتم الاحتفال في مدرسة الكوليدج بروتستانت. وتحدث في المناسبة الجمال ورئيس المدرسة اميل بورلبيه فاشادا بجهود المربية وخدماتها في حقل التربية.

حفل استقبال

تقيم الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء حفل استقبال وعشاء تكريميا ساهرا بمناسبة عيد الاضحى وذكرى الشهداء وتكريما للاعلاميين في عيد الصحافة وذلك في الصالة الشرقية في الفولدن بيتش ابتداء من الساعة التاسعة مساء السبت المقبل في ٦ ايار ١٩٩٥، ويتخلل الاحتفال تعيين الدفعة الثالثة من رؤساء مجالس المناطق واللجان وتنصيب رؤساء شرف وتسليمهم دروع الهيئة تقديرا لاعمالهم.

شهداء الصليب الأحمر

دعا الصليب الاحمر اللبناني للمشاركة في الذكرى السنوية العاشرة لشهدائه في قرنة شهوان وذلك عند الساعة السادسة من مساء الثلاثاء في ٢ ايار المقبل في معهد المعاقين بيت شباب.

توقيع كتاب

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل تقديم وتوقيع كتاب «بيروت غيسن» في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل في فندق الكارلتون.

معرض تصوير

دعت دار الندوة الى معرض التصوير الفوتوغرافي للفنان غادي البستاني في السادسة مساء الاربعاء المقبل في الدار ويستمر لغاية الجمعة المقبل من العاشرة حتى السابعة مساء.

فنون شعبية أوكرانية

صور ـ «السفير»

قدمت «فرقة الفنون الشعبية الاوكرانية» عدة عروض مسرحية وفنية في مسرح الكلية الجعفرية في صور، ومدرسة الرويسات في البرج الشمالي وقاعة المونس في الصرفند، والمسرح الفني في الجنوب، بدعوة من مؤسسة النمر السياحية.

وتأتي هذه العروض في اطار تعزيز العلاقة الحضارية والثقافية والفنية بين اوكرانيا ولبنان.

معرض الانتاج السياحي

دعا وزير السياحة ورئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة نقولا فتوش الى حضور افتتاح معرض الانتاج السياحي لمناسبة سنة السياحة العربية والمعرض العربي للسياحة والسفر وذلك عند الساعة السابعة من يوم الجمعة الواقع فيه ٥ ايار المقبل في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة.

حفل عشاء

تقيم الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت وضواحيها حفل العشاء السنوي في فندق «البريستول» يوم الجمعة الواقع في ٥ ايار ١٩٩٥ الساعة التاسعة مساء.

وطلبت الجمعية من الراغبين في الحصول على بطاقات الدخول الاتصال بالمسؤول في الجمعية السيد جوزف معلوف، خلال الدوام الرسمي في الجمعية من الاثنين المقبل الى الجمعة او على الارقام الآتية: ٤٤٢٩٣٧ ـ ٤٤٦٠٠٥.

تكريم فورت

كرمت الهيئة العليا لمؤسسة «جاد ـ شبيبة ضد المخدرات» السفيرة البريطانية جيرالدين فورت بحضور القنصل العام السيدة سوشارن وذلك في مركز المؤسسة في جبيل.

وتخلل الحفل كلمتان لكل من الاب بنوا سكر والسفيرة فورت.

أمسية موسيقية

تحيي اليوم فرقة بيروت السمفونية (المنبثقة عن جمعية الكشاف اللبناني) بقيادة كفاح فاخوري امسية موسيقية في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت. وكانت الفرقة قد احيت حفلتين موسيقيتين الاولى في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية، والثانية في ثانوية برمانا تخللهما عزف لمقطوعات لفيفالدي وبتهوفن وموزار.

كرمس للأطفال العاملين

تقيم جمعية اللقاء النسائي الخيري بالتعاون مع لجنة الناشطين اللبنانيين «كرمس» في مركز الجمعية في البحصاص تكريما للطفل العامل، وذلك في اطار الاحتفالات بعيد العمال، وذلك من الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الاحد وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الحصاد

دعت «الشركة الدولية للمعارض» و«نهار الشباب» و«غاليري لانترتان»، الى المشاركة في مهرجان الفنون لشباب لبنان ٩٥ «الحصاد». في السادسة مساء اليوم، في مركز بيروت للمعارض ـ ساحة الشهداء، والى حضور حفل توزيع الجوائز، في السادسة مساء ٦ ايار المقبل، في مركز بيروت للمعارض.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢						■			
٣			■				■		
٤				■	■				
٥					■				■
٦	■			■			■		
٧		■			■				
٨			■					■	
٩						■			

افقيا:

١ ـ ابتلاع، تفسيرية.
٢ ـ خوف، بلدة لبنانية.
٣ ـ احصان، طلب، اكتمل.
٤ ـ بلدة لبنانية، ولج.
٥ ـ شاع، نبات شوكي.
٦ ـ تفسيرية، حب، سقي (معكوسة).
٧ ـ عائلة مطرب سوري، عائلة.
٨ ـ عائلة ممثل لبناني (معكوسة)، حرف عطف.
٩ ـ مدينة فرنسية، بلدة لبنانية.

عموديا:

١ ـ بلدة اردنية، علم مذكر.
٢ ـ بلدة لبنانية.
٣ ـ حيوان قطبي، حرف نداء، مغزل.
٤ ـ من الالوان.
٥ ـ اطرش، عاد.
٦ ـ جواهر، ضمير.
٧ ـ مرشد.
٨ ـ مباهاة، مقبل.
٩ ـ برجون، حائط.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
حاول ان تكون اكثر تفهماً كي تزيل الخلافات والشعور بالغبن وتسكت الألسنة الضارة حولك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تكثر الاجتماعات. فلماذا لا تقاوم الدعوات المنوعة من كل صوب والتي قد تعرضك للخضوع لبعض الرغبات غير المستحبة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تفتقر الى القوة لاتخاذ القرار على الرغم من انك تمر بفترة جيدة. قم بالجهود والا انقلبت التأثيرات الايجابية ضدك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تشهد على عائدات وارباح سواء كنت موظفاً او مسؤولاً. حان الوقت لكي تنهي المشكلات المهنية والهموم الناتجة عنها.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
استفد من الظروف المؤاتية اليوم لكي تحسم امراً خاصاً او تغير عادة متعبة او اسلوباً في حياتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تهمل قضاياك بل اقتحم الفرص التي تتوفر لك. لن تنقصك الجرأة للتحالف مع شركاء مهمين والمباشرة بمشروع كبير.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
بعض مواليد الميزان يعيشون في موقع اداري مهم او سياسي ويكسبون شهرة لم يتوقعوها.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
فترة ممتازة لكي تقوم بعمليات البيع والشراء. الفلك يدعوك الى الحذر من خسارة تتعرض لها.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
الفرص الآن متاحة لتحقيق احلامك كون موهبتك حاضرة فلا تتأخر في القيام بالخطوات اللازمة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
يعرض عليك زميل قديم المساعدة في الوقت اللازم من اجل تحقيق مشروع كبير. اتبع نصائحه ولا تشكك بنواياه.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
يمكنك الاعتماد على افراد عائلتك في كل الظروف اذ يقدمون لك العون والحماية العاطفية لكي تنفذ الرغبات.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تسعد بعودة صديق جديد تتعرف اليه لكن ابق حذراً ازاء المغامرات الخطيرة التي لا تملك كل المعلومات عنها.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝				♚	
7	♟	♟	♞		♖			♜
6			♘			♕		♟
5							♟	♙
4		♗	♟				♙	
3				♛				
2	♙	♙				♙		
1							♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

د	ن	هـ	م	ب	ي	ب	ل	خ	ل
د	ا	ش	ر	ل	د	خ	ص	ي	ق
ا	ا	ا	ا	م	ع	م	ل	ف	ا
ج	م	ن	ل	ل	د	ح	ح	ا	ر
ي	ي	ي	ي	هـ	ح	خ	ط	و	ت
ر	ن	س	ل	ح	ي	ف	ب	ص	ح
ر	ر	ب	ع	ف	ل	ل	د	ا	ا
هـ	ر	ا	ب	ع	ل	ا	ا	ص	ل
هـ	ر	ا	م	ع	م	خ	ص	ح	ا
د	ي	ن	ع	ي	ر	ي	ز	ع	ي

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة احرف:

عزيز، عبر، ليل، خدم، حطب، لبيب، صالح، عنيد، اجير، اصواف، خد، خلف، عمارة، امين، علم، الاحتراق، خصم، عبارة، انيس، صدف، خليل، ند، حالية، رشاد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ عباسية، ار. ٢ ـ يرفع، جلاء. ٣ ـ نير، التحم. ٤ ـ عتاب، ما. ٥ ـ ناح، هب، فم. ٦ ـ وليد توفيق. ٧ ـ يكلم. ٨ ـ وياك، فول. ٩ ـ الممنوع.

الكلمات العمودية

حلم. ١ ـ عين عنوب. ٢ ـ بريتال، كل. ٣ ـ افراحي، ام. ٤ ـ س ع، دميم. ٥ ـ بيتلون. ٦ ـ اثم، عفيف. ٨ ـ الحاسي. ٩ ـ رجم، الحقه.

■ حل كلمة السر: عباسية.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qf7+, Kd8; 2. Qd7 مات

جمعية تشجيع أرباب القلم تكرّم ٥٥ مربياً: لا التكريم.. ولا زيادة الرواتب تفيه حقه

أن يحفلوا بالتكريم، فهذا ليس بالشيء الكثير، بعدما حظيت اجيال واجيال بعطاءاتهم واستأثرت بفكرهم وعلمهم واستبدت بوجدانهم فبذلوا حصاد العمر والجهد لتعليمهم وتهذيبهم ليتبوأ بعضهم اعلى المراتب وينعم آخرون ولو بأدنى مقومات العيش الكريم.

وحتى لا يكون نصيبهم كسواهم ممن اسدل عليهم ستار الاهمال والنسيان. تقاربوا غروب يوم امس، على تباعدهم واختلاف مدارسهم ومناطقهم، ليلتئم شملهم بدعوة من «جمعية تشجيع ارباب القلم» في بيروت في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية - بيروت يصحبهم الابناء والاصدقاء والاقرباء، يتسلحون بما تبقى من وميض همة الشباب الذي كان يلوح خجلا بين تهنئة واخرى في مساحة نظراتهم الخريفية الذابلة.

كلمات الحفاوة والتكريم بهذا الرهط النفيس المؤلف من ٥٥ معلمة ومعلما مميزا. ألقاها السفير عبد الرحمن الصلح باسم الجامعة العربية، رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس د. ديمتري بيطار، نقيب المعلمين محسن يمن، ممثل المؤسسات التربوية والمهنية العاملية د. محمود هدى رمضان وكلمة المدير المسؤول للجمعية سميح الخالدي.

رحب عريف الحفل الدكتور محيي الدين عوكل بالحضور والشخصيات، مشيدا بدور المعلم، هذا الجندي المجهول الذي اسس وانشأ وعلم وثقف وخرّج ثمرات الاجيال والاجيال.

ثم اعترف الصلح بكلمته انه من الصعوبة بمكان ان نفي المعلم حقه، فلا التكريم من جهة ولا زيادة الرواتب من جهة اخرى بإمكانها تلبية متطلبات العلم بالنسبة لعظمة الرسالة التي يحملها المعلم الذي يتمتع بصفات الفارس الذي لا يتعب.

وتمنى ابي نادر للمناسبة على الدولة وزارة ونوابا ان تبادر لإنصاف المعلم والتلميذ والاهل معا، قبل اضراب ومقاطعات. وتمنى على وزارة التربية ايجاد كتاب واحد للتعليم الديني «في مدارسنا يعطي معا محتوى الانجيل والقرآن».

واشار بيطار الى تعثر التربية في لبنان التي تأثرت كسواها من القطاعات بالحرب، «لكن تدني مستواها اخطر من تدني المستوى في القطاعات الاخرى، ومن بين فئات التعليم التي تمر اليوم بمحنة التعليم الجامعي». وطالب يمن، لصون كرامة المعلم، ان يكون له سلك خاص به وهو «الملاك الفني الموحد»، لان عمل المعلم فني وليس وظيفة ادارية محدودة الدوام. ولفت رمضان النظر الى الخلل الذي خلفته سنوات الحرب وغيّب معه دور التربية ليحل محلها السلام غير الشرعي والمال الحرام فاستشرى الفساد الذي طمس دور الدولة وهمّش بالتالي دور المعلم. وشكر الخالدي باسم الجمعية كل من ساهم في احياء هذا المهرجان التربوي وانجاحه، واخص بالشكر منهم وزارة التربية الوطنية ونقابة المعلمين ومعاهد الحكمة والمقاصد والعاملية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس وراهبات العائلة المقدسة المارونية والجمعيات الحزبية والمركز التربوي للبحوث والانماء ومؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للثقافة والتعليم وجمعية الشبان المسيحيين.

وختاما وزعت شهادات تقديرية على المحتفى بهم وورود حمراء. وهم: سامي مصباح الحسامي، تريز زيادة فارس، عصام واصف كبارة، فواز مبدي سلوم، اسبيرانس جورج رزق، سلمان علي العيتاوي، سليم محمد فليفل، عبد المولى سعيد ابو مرعي، سليم توفيق عبود، عاصم حامد شلق، السيدة عصام حكيم الساحلي، محمد ابو اللبن، فاطمة البساط دندن، حياة مبسوط نعماني، قاسم جميل منصور، عباس قاسم بلوط، صافي محمد حجازي، الدكتورة وفاء هدى رمضان، عز الدين صفاوي، الدكتور نضال حبيب ابو حبيب، الدكتور حبيب ايليا ابو جمرة، سعيد كامل الغز، سليم نايف نكد، شفيق علي الفقيه، د. نقولا صهيون ابو شديد، الدكتور انطوان فيليب صقر، جوزيف يوسف خير الله، غسان انطونيوس طعمة، السيدة نادرة عيد رشدان، انطوان وديع عقل، طنوس سعيد اللبيان، ميشال سعيد الحايك، جوزيف طنوس القهوجي، سمعان عساف عاقلة، يوسف نعمان الدويهي، اميل اغناطيوس معوض، جورج توفيق مغبغب، موسى نجيب دياب معلوف، ايلي ابراهيم معوشي، جوزف سليم الجلخ، محسن نخيل يمن، السيدة منى جرجس مفرج، فايز موسى منصور، ايلي فيليب سعادة، لوسيا سبع الغفالي، امل فؤاد يموت، مصطفى سنان، صالح قيس، هدى مبسوط بدر، رؤوف كامل ضو، سامي محمد ابو شقرا، كمال نمر خداج، سعيد علي غنام، فؤاد محمد ابو زكي، امين بشارة كوزاك كومينينو.

جانب من العلمين المكرمين خلال الاحتفال (علي علوش)

شهادة المكرمين

□ ولفت المربي اميل معوض (٧٣ سنة) وأمضى ٤٥ عاما في سلك التدريس النظر في حديثه لـ «السفير» الى تدني مستوى العلم حاليا مقارنة مع «التدريس في ايامنا، عندما كنا نتعلم ٢٥٠ يوما في السنة، والتي اصبحت اليوم ١٥٠. وهذا غير كاف لرفع مستوى التعليم والتلميذ في آن».

□ ونوه سعيد علي غنام (٤٠ سنة في التعليم) بمبادرة تكريمه وزملائه «لانها حفلة فريدة من نوعها لأول مرة اشهد مثلها».

□ وركز سليم نكد (٣٠ سنة في التعليم) وحاليا يترأس تحرير المجلة التربوية الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء على ضرورة اعتماد مقياس الابداع والعطاء لتكريم المعلمين وليس مقياس المدة الزمنية التي يمضيها كل منهم في مهنة التعليم، «التي تشهد اليوم اقبالا شديدا، اتمنى ألا يكون على حساب المستوى والنوعية».

□ ولمعنى التكريم اثر بليغ في نفس الدكتور فؤاد محمد ابو زكي (امضى ٤٣ سنة وحاليا متقاعد). «لانه قد يكون آخر تكريم في حياتنا، ولأن المهنة عزيزة على قلبي، اتمنى لو توقف بي العمر عند سن الـ ٦٤ لأكمل رسالتي التربوية».

□ وطالب كمال نمر خداج (امضى ٤٢ سنة) الدولة بإنصاف المعلم وتأمين حقوقه المهضومة. وهنا قاطعه زميله رؤوف ضو (امضى ٤٠ سنة) قائلا «حتى عندما نتقاعد نحتاج للعمل لتأمين حاجياتنا اليومية»، وبرأيهما فإن المعلم في ما مضى كان محترما اكثر وضميره حي، اما اليوم فتغلب عليه القيم المادية وليس العلمية مما يؤثر سلبا على مستوى المعلم والتلميذ».

عنان زلزلة

ضاهر اليوم في دمشق

يتوجه وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر اليوم الى دمشق تلبية لدعوة من وزير التربية السوري محمد غسان الحلبي.

ويرافق ضاهر وفد يضم المدير العام للتربية جورج يونس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومستشارين.

رسالة من وزير التربية السوري للوزير عزّ الدين

تلقى وزير التعليم المهني والتقني السيد حسن عز الدين رسالة من وزير التربية السوري محمد غسان الحلبي اعرب فيها عن ارتياحه للاجواء التي رافقت اللقاءات خلال الزيارة التي قام بها الوزير عز الدين الى دمشق الشهر الماضي.

وتمنى الوزير السوري مزيدا من العمل والتعاون لما فيه خير البلدين وخير الامة العربية جمعاء.

كما تلقى الوزير عز الدين من وزارة التربية السورية مجموعة من النظم والبرامج العائدة للاختصاصات الصناعية والفنية المختلفة في الجمهورية العربية السورية بعد ان كانت وعدت بذلك وزارة التربية السورية خلال اللقاءات التي عقدت بين الوزيرين اللبناني والسوري.

توزيع شهادات مهنية

يرعى راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة حفل توزيع الشهادات على المتخرجين من المعهد الفني العالي للتربية وذلك عند الخامسة من اول ايار المقبل في معهد العائلة المقدسة ساحل علما في جونية.

محاضرة للبروفسور الرفاعي

يحاضر رئيس قسم الابحاث في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية البروفسور خلدون الرفاعي حول «الاضطرابات الوظيفية في المفصل الصدغي الفكي» بدعوة من رابطة اطباء الاسنان في الجبل في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في مستشفى الايمان - عاليه.

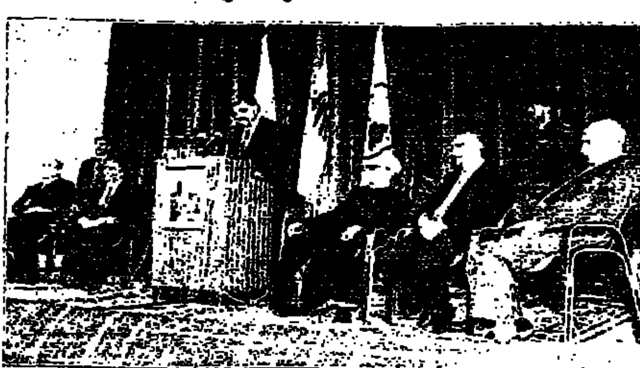
يوم ترفيهي لطلاب الإعلام - ٢

ينظّم طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، مع نهاية السنة الدراسية، يوما ترفيهيا الاثنين ١ ايار يتضمن برنامجا مميزا من النشاطات والمباريات والالعاب الى عرض لطبوعات وصحف وآلات قديمة وثمينة.

حفل عشاء طلابي

يقيم مجلس فرع الطلاب للفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية حفل عشاء الاربعاء المقبل في كازينو آصاف.

تكريم حاشد لعمر حوري: دروس عطاءاته المتعددة القدوة والمثال



الرئيس الحريري يلقي كلمته وخطباء الاحتفال على المنصة (بلال قبلان)



الرؤساء والقائم بمقام المفتي يتقدمون الحضور

اقامت هيئات التكريم في مجلس امناء وقف البر والاحسان وجامعة بيروت العربية ودار العجزة الاسلامية حفل تكريم للراحل عمر حوري برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومشاركة كل من: القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ومحمد الجارودي ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم والشيخ فهيم ابو عبيه ومحي الدين فايد وعصام حوري وقدم المتحدثين الدكتور حسان حلاق وحضور كل من رؤساء الوزراء السابقين الدكتور سليم الحص وامين الحافظ ورشيد الصلح وشفيق الوزان والوزير بهيج طبارة والنائب بشارة مرهج وحشد من الشخصيات الدبلوماسية والسفراء والهيئات السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية.

القى كلمة الافتتاح حلاق الذي كان اعد كتاباً عن سيرة حياة عمر حوري ومما قاله: «منذ سبع سنوات قام مجلس امناء وقف البر والاحسان مع هيئات عديدة بتكريم رئيسه الاسبق الدكتور الراحل عمر فروخ. وها نحن اليوم نكرم الرئيس السابق المرحوم الحاج عمر حوري وهو من رواد الاعمال الانسانية والخيرية والاجتماعية فمنذ مطلع العام ١٩٣٧ كان احد مؤسسي جمعية البر والاحسان.

ثم انتقل الى تقديم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي القى كلمة قال فيها: «حين نحتفي بعمر الحوري وزملاء ورفاق له ملأوا حياتنا الاجتماعية والثقافية بقيم الخير والعطاء والتضامن، لا نحتفي بماض مضى وانقضى بل انما نريد بالاحتفاء والتكريم ان نتعلم ونعلم ابناءنا دروساً نحن وهم في اشد الحاجة اليها: دروس الخلق الرفيع الواعي ودروس اهمية الشأن الاجتماعي في استقامة الحياة الوطنية واستمرارها».

واضاف: «ولكن سيرته القدوة والمثال متابعة للجهد وبناء للمؤسسات، واهتماماً بالناس والوطن».

وتحدث الشيخ قباني ومما قاله: «هي فرصة لنا جميعاً لنعود الى ذواتنا، فيستعرض كل واحد منا اعماله في جردة حساب سريعة لنفسه. فيسألها عما اضطرت وعما قدمت واخرت فينقي من الادران قلبه ويطهر من الانانية سريرته، وينبذ الشر والحقد والحسد».

وتحدث الجارودي فقال: «ان المرحوم عمر الحوري عايش الاحداث الاليمة بكل تفاصيلها وادار مؤسسة دار العجزة ومستشفاها خلال تلك الظروف الصعبة وبعدها، ادارة الاب الصالح، فكان يسعى الى جمع الاموال الضرورية لمتابعة الخدمات، وقد تمكن بما لها من صدقية وامانة وحسن دراية ان يتابع المسيرة وان ينال بفعل هذا الثناء والثواب».

اما عبد الرحيم فقال: «اقف اليوم بينكم متحدثاً عن الاخ والصديق عمر حوري رحمه الله. كان صرحاً شامخاً من الاخلاق الكريمة، ومثالاً حياً للتواضع ومحبة الخير والمشاركة في آلام الناس والاحساس القوي بآلام الوطن والابوة الرحيمة الحانية التي نشأت بينه احسن التنشئة وجعلت منهم والحمد لله رجالاً بررة يسيرون على نهجه ويتحلون بمثل اخلاقه». واشار الى مساندته تأسيس جامعة بيروت العربية ودار العجزة الإسلامية، «هاتان المؤسستان العظيمتان اللتان تؤديان مهمة عظيمة لا تنكر في حقل الثقافة والرعاية الإجتماعية».

ثم كانت كلمة فايد ومما قاله: «من الناس من نفتقده فنأسف لفقده، ومنهم من نأسف لفقده ونحزن ومنه اخيراً من نأسف لفقده ونحزن ونتألم. ومن هذا الفريق الاخير كان فقيدنا الغالي المرحوم الحاج عمر حوري الذي نحتفل اليوم بإحياء ذكراه بعد مرور اكثر من سنة على وفاته».

واشار منهياً حديثه الى تفانيه في عمل الخير وخدمة الآخرين مع انكار دائم للذات حتى اننا نحن رفاقه كنا لا ندعوه الا بالجندي المجهول».

والقى كلمة اهل الفقيد عصام حوري وكانت شعراً.

مجلس فرع طلاب الحقوق - ٤ يلوح بالاضراب المفتوح

شتورة - السفير

عقد امس مجلس فرع طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الرابع - البقاع مؤتمراً صحافياً في مقر الكلية، وقد اعلن سر مجلس الفرع سمير العجمي الجمهور اعضاء المجلس بياناً طالب في خلاله بتأجيل موعد الامتحانات الى اواخر شهر حزيران.

واكد على النضال في سبيل تأمين مطالب الحركة الطلابية.

واوضح البيان ان العلاقة بين مجلس الفرع والادارة باتت تسوء بسبب اعمال التهديد والوعيد التي تمارسها الادارة على الطلاب، على حد ما جاء في البيان.

واعلن المجلس عن الاضراب المفتوح اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

ويذكر ان مجلس طلاب فرع الحقوق قد نفذ اضراباً تحذيرياً لمدة يومين الاربعاء والخميس الماضيين.

انتخابات في الصيدلة

جرت انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في كلية الصيدلة - الفرع الاول، واظهرت النتائج فوز لائحة الوفاء للجامعة اللبنانية والمستقلين وفقاً لما يلي: حسام فريد رئيساً، حسين طفيلي نائباً للرئيس، خليل بسام اميناً للسر، جمانة محفوظ امينة للصندوق، محمد الحسيني اميناً للاعلام، علي جمال اميناً للشؤون الرياضية ولشؤون المطبوعات، لينا حسن امينة للشؤون التعليمية وحسن حمدان اميناً للشؤون الداخلية.

ندوة حول كتاب «بين الصحافة والقانون»

ينظم «مجلس الفكر» ندوة حول كتاب «بين الصحافة والقانون» لاميل بجاني في السادسة مساء السبت المقبل في قاعة كنيسة مار جرجس في بيت مري، يشارك فيها الاب الدكتور يوحنا قمير، والدكتور جميل جبر، ورئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان وعبدالله قبرصي. تدير الندوة الدكتورة كلوديا ابي نادر.

لقاء عالمي لمتخرجي المجر

اعلنت سفارة جمهورية المجر في بيروت ان «الاتحاد العالمي للمجريين ووزارة الثقافة والتعليم في جمهورية المجر ينظمان لقاء عالمياً لكل متخرجي الجامعات والمعاهد المجرية بين ١ و٦ تموز ١٩٩٦»، داعية «جميع المتخرجين اللبنانيين في الجامعات والمعاهد المجرية الى الاتصال بها».

إقرار توصية مكتب المعلمين بالإجماع جمعية عمومية مشتركة في القطاعين

تنعقد في الايام القليلة المقبلة الجمعيات عمومية لأساتذة التعليم الثانوي والابتدائي لدرس توصية مكتب المعلمين الآيلة الى اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ١٦ ايار المقبل ومقاطعة الامتحانات المدرسية والرسمية.

وفي هذا الاطار، دعا «مكتب بيروت لأساتذة التعليم الثانوي» مجلس المندوبين الى الانعقاد في الثانية بعد ظهر اليوم في ثانوية الحرج الرسمية للبنات - الكولا لاستعراض نتائج الجمعيات العامة التي سبقت وناقشت توصية مكتب المعلمين. كما دعا جميع الاساتذة الثانويين الى المشاركة في المهرجان تحت شعار: «ادعموا المعلم تنهضوا بالوطن» في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في الثانوية ذاتها.

من جهة ثانية، اصدر مجلس المندوبين لرابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت بيانا اعلن فيه عن اقراره توصية مكتب المعلمين بالاجماع ما لم يتوصل المسؤولون الى تلبية مطالب المعلمين قبل التاريخ المذكور»، محذرا «المسؤولين من مغبة الاستمرار في سياسة اللامساواة بين فئات الموظفين المختلفة، وتجاهل حقوق المعلمين المكتسبة تاريخيا والانقضاض عليها، لذلك من الضروري الحفاظ على الفروقات الموجودة بين الملاكات المختلفة».

واكد على «استخدام الوسائل الديموقراطية كافة في تحرك المعلمين للضغط على المسؤولين ومن ضمنها مسألة مقاطعة الامتحانات في حال اضطر مكتب المعلمين لاتخاذ هذه الخطوة»، داعيا «الى المشاركة الفعالة في الجمعية العمومية المشتركة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل في ثانوية الحرج الرسمية للبنات - الكولا».

الى ذلك عقد مجلس مندوبي رابطة المعلمين الرسميين في محافظة النبطية جمعية عمومية في قاعة المدرسة الفنية العالية في النبطية، وبحث المجتمعون في المطالب المحقة التي طرحها مكتب المعلمين، وتم التوافق بالاجماع على توصية مكتب المعلمين بالاضراب المفتوح في ١٦ ايار القادم بناء على قرارات الجمعيات العمومية التي انعقدت قبل هذا التاريخ في جميع المدارس الرسمية في المحافظة.

واكد المجتمعون على «وحدة وتماسك المعلمين من اجل التحرك الدائم وعلى جميع المستويات الممكنة لنيل مطالبهم المحقة»، ومشددين على ان «افراد الجهاز التعليمي في لبنان ليسوا طلاب سلبيات واضرابات».

لقاء مفتوح حول ترقق العظم

تعقد «الجمعية اللبنانية للوقاية من مرض ترقق العظم»، لقاء مفتوحاً مع الجمهور، بين العاشرة والحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم، للرد على الاسئلة حول المرض باللغتين الفرنسية والعربية، بحضور اطباء لبنانيين واجانب، وذلك في اطار المؤتمر، الذي افتتحته امس الاول، في قاعة محاضرات مستشفى الروم.

برنامج دولي لتنمية السلم الأهلي إده يلتقي فاندر كلوت واللجنة المشرفة

عقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اجتماعاً امس في مقر الوزارة المؤقت في مركز صوفيل في الاشرفية مع رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ برنامج الامم المتحدة للتنمية الخاص بثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان في لبنان النائب جوزيف مغيزل وممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية هانديك فاندر كلوت واعضاء اللجنة الدكتورة فاديا كيوان، حسن كريم، نواف سلام، عبدو قاعي والزميل جهاد الزين وآنا منصور المكلفة بمهمة التنسيق بين اللجنة والبرنامج. وجرى استعراض سريع لأهداف هذه اللجنة في اجتماعها الاول ووضع خطوط عريضة لطرق عملها، على ان تعقد اللجنة اجتماعاً ثانياً في السادس من ايار المقبل.

واوضح مغيزل بعد الاجتماع ان تنفيذ البرنامج يتم بواسطة المؤسسات والجمعيات اللبنانية غير الحكومية عارضاً لأهداف هذا البرنامج التي ترمي بخطوطها العامة الى تنمية الوعي بحقوق الانسان واعتماد اللاعنف في العلاقات وحل الخلافات بالوسائل التفاوضية وخلق توعية من العلاقات بين اللبنانيين واشار مغيزل الى تمويل الامم المتحدة لهذا المشروع مضيفاً ان اللجنة تعمل على استعراض كل الافنية الممكنة، لتحقيق البرنامج بما فيها الجامعات والمدارس والجمعيات والابحاث...

واشار الى استقلالية اللجنة عن وزارة الثقافة وعن الامم المتحدة.

ثم تحدث فاندر كلوت فأوضح ان البرنامج هو مشروع تعاون بين وزارة الثقافة والتعليم العالي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية كما اكد في كلمته على الاهمية الكبرى «لمشاركة كل طبقات المجتمع وكل الطوائف خاصة تلك التي تحاربت وتواجهت في الماضي والمشاركة في حوار وعمل يؤديان الى الوفاق والسلم الاجتماعي».

ولخص كلوت اهداف البرنامج بخلق امكنة لقاء وتبادل تشجيع حوار بناء وايجابي وفهم افضل للسلام، فمبادرة لتنظيم نشاطات وبرامج كالندوات والمحاضرات لتقوية وتعزيز الديموقراطية وتنوير الرأي العام على اهمية التطوير الانساني والاجتماعي في مسار السلام ودور الامم المتحدة في هذه العملية.

وختم مؤكداً على عدم اقتصار هذا البرنامج على المثقفين معبراً عن ايمانه بالشعب اللبناني وقيمه.

اليوم الثاني للمؤتمر السرياني الثالث: العودة إلى الجذور ووحدة الكنائس

استمر امس، ولليوم الثاني، المؤتمر السرياني الثالث حول «سر التلمذة المسيحية: جذور وآفاق» الذي ينظمه مركز الدراسات والابحاث الرعوية في الرهبانية الانطونية.

بدأت الجلسة الخامسة في التاسعة صباحاً وتمحورت حول «طقوس الاجيال الاولى». ادارها الاب يوسف سويف وحاضر فيها الاب اغوسطين مهنا حول «سر التلمذة المسيحية في تقليد الكنيسة المارونية». وتناول الاب لويس ساكو «الرموز والطقوس» مشيراً الى اهمية «العودة باستمرار الى الينابيع مع الحرص على التأوين.. على الكنيسة ان تعيد النظر في رتب اسرارها ومراحلها ورموزها لتبقى لغة ناطقة حية معبرة لا ممارسات مبهمة تكاد تكون طلاسم».

اشار المونسنيور يوسف ملكي في كلمته حول «تقليد الكنيسة السريانية» الى اهمية تطور الليتورجية وتكيفها مع تفكير الانسان المعاصر وحياته ومجتمعه».

بعد استراحة، استؤنفت الجلسة السادسة تحت عنوان «سر التلمذة المسيحية هندسة وفن تشكيلي ومواقع» ادارها الدكتور ليفون نورديغيان وحاضرت فيها الاخت انياس مريم الصليب: الخفية اليهودية - المسيحية لايقونوغرافيا في منمنمات القرون الوسطى وجدرانياتها». وبعده المهندس الكسي مكرزل عن «اشكالية البيماء» وعرضت السيدة هيلانة بروك التراث السرياني في صور.

ناقشت الجلسة السابعة «سر التلمذة المسيحية، من المشترك الى الشراكة» رئسها المطران بولس مطر وادارها الاب انطوان ضو. وحاضر فيها المطران نرساي دي باز والمونسنيور يوسف جي حول الكنيسة الاشورية الشرقية والكنيسة الكلدانية. كما حاضر المطران اسحق ساكا والمطران ميخائيل الجميل حول الكنيسة السريانية الغربية، الخلقيدونية واللاخلقيدونية. وتكلم الاب الياس خليفة عن «دور الكنيسة المارونية في وحدة الكنائس السريانية».

في الجلسة الثامنة حول سر التلمذة والانتماء رئسها البطريرك روفائيل الاول بيداويد، وادارها الاب سمعان عطالله وحاضرت فيها السيدة مي منسى عن الخطاب المسيحي والدكتورة نجاة وجورج ناصيف حول المواهب والخدمة والشهادة والدكتور ماري وسمير خوري حول الهوية والرسولية في الشرق والدكتور جاد حاتم عن العمومية والمسيح الملك.

شارك في المؤتمر وفد من العراق ضم رهباناً وراهبات. وبينهم الاخت مارغريت شمعون من «بنات قلب يسوع الاقدس» في الموصل التي اكدت لـ «السفير» «ان التراث السرياني متجذر في العراق خصوصاً في القرى الشمالية كالقوش وتركيف وتلسقف وبطناي وكرم لاس، وباقوفا وزاخو وبرديرش وكوماني ومانقيش ومثلث القرى غيرها في محافظات نينوى ودهوك واربيل».

اضافت «نحن نعلم اللغة السريانية في كنائسنا، وبعض المدارس المؤممة من الدولة تعلم لغتنا في مناطق الكثافة السريانية. ولكن تراثنا ما زال في مجمله مطفوراً، خصوصاً وان اللغة المكتوبة تختلف عن اللغة المحكية وقلة من شعبنا تحسن قراءة اللغة الكلدانية».

وتؤكد الاخت شمعون «ان حرية الدين والمعتقد محترمة في العراق ولا نتعرض لأي مضايقات او اي قمع».

من المشاركين في المؤتمر ايضاً البروفسور الانكليزي سبستيان بروك وهو من اشهر الباحثين في التراث السرياني. عن سبب اهتمامه بهذا التراث قال «بدأ اهتمامي عندما كنت ادرس، في جامعة برنغهام في انكلترا، العهد القديم، وامضيت وقتاً طويلاً في دراسات المخطوطات لأنسخة السريانية منها واكتشفت اهميتها وتراثها الغني فسافرت الى الشرق لأشاهد على الارض واسمع واكتشف اين نشأت هذه الحضارة المميزة».

ويؤكد بروك «ان الاهتمام بالتراث السرياني يزداد سنة بعد اخرى ويكثر الباحثون المهتمين به حتى في اوروبا واميركا، خصوصاً مع انتشار الاديار والكنائس المشرقية السريانية المنتشرة في تلك البلدان».

البروفسور غبريالا ويكلير توافق زميلها رأيه وتعتبر ان «التراث السرياني المدخل الاهم لمعرفة كل تراثات المنطقة والشعوب وهو الافنى والاعمق والاكثر تشعباً وانتشاراً في التاريخ والحضارة».

تجربتي مع «الداء الصامت»

أسموه «الداء الصامت»... وهو ان تكلم فبلسان سليط لاذع وقاس، ينخر جسدك وروحك ويعبر بك وانت بعد في ربيع العمر الى خريف مثقل ينوء تحت وطأة الألم والترقب والانتظار.

رحلتي مع هذا الداء بدأت بآلام في اسفل ووسط الظهر خلتها كما الاطباء آلام الاشهر الاخيرة من الحمل. وهي تحولت بعد آلام الوضع الى آلام مبرحة تسري في عظامك كما تسري الكهرباء في جسم تعرض لصعقة تيار ما.

ترافقت هذه الآلام مع عوارض تثير الهلع في نفس اي امرأة لم تتجاوز الثلاثين، وجدت نفسها، ويلمحة بصر، كأنها امرأة في الخمسين بل في الستين! [illegible]

الخمسين)، ولكنه تسلل الى حياتي خلسة وفي سن اكد الاطباء ندرة الاصابة به في مثلها، الا لاعتبارات وراثية.

تعايشت مع هذا الداء وتأقلمت معه وواجهته الى حد استعدت فيه شيئا من الطول الذي فقدته، وعوضت شيئا من الكالسيوم الذي فتته المرض، لسبب مجهول بالنسبة لي حتى الآن. لكن هذا التعويض كلفني كثيرا من الجهد والمال.

أما المال فهو ان توافر في حينه فإنه امن لي وتحت احلك الظروف العلاج الضروري وهو علاج مكلف وباهظ، بعضه متوافر في لبنان، اما البعض الآخر فاستقدمته عبر الاقارب والاصدقاء المتواجدين في بلدان اوروبية مختلفة.

أما الجهد فلصعوبات واجهتني في معرفة ابعاد وتأثيرات هذا الداء، وانواع علاجه ومدى ايجابية هذا العلاج من خلال مجلات ومراجع طبية اجنبية مختلفة، سيما انني اصطدمت حينها بحقيقة لاذعة ومرة في آن هي غياب اية توعية وطنية لمخاطر هذا المرض وطرق الوقاية منه في حين ان معظم الدول الاوروبية كانت سبقتنا اشواطا في هذا المضمار. وخير دليل على ذلك هو عدم وجود اية احصاءات دقيقة حول هذا المرض في لبنان والاعتماد في تحديده على المقاييس الاوروبية.

بالامس اكد وزير الصحة مروان حمادة في كلمة القاها في افتتاح «المؤتمر العلمي الاول للجمعية اللبنانية للوقاية من مرض ترقق العظام»، على ان هذا المرض هو «ملف بارز في جدول اولويات السياسة الصحية» وان الوزارة ستعمل على «الاسترشاد بمداولات المؤتمرين وصولا الى وضع استراتيجية مشتركة».

هنيئا للجمعية على مبادرتها التي كان لها الوقع الخاص في نفسي ان لجهة تنظيم المؤتمر او لجهة حملات التثقيف والتوجيه والوقاية عبر لوحات الاعلانات في مختلف المناطق او عبر الشاشة الصغيرة.

بادرة الجمعية تأخرت قليلا لكن مجيئها متأخرة خير من ان لا تأتي ابدا! ولك ايتها النساء حاذرن من «الداء الصامت»، لا تدعنه يتكلم، لانه في امكانكن اسكاته للابد!

ناهدة منصور

جوائز لـ٨٦ متفوقاً من دور المعلمين: رهان على استعادة المدرسة الرسمية تفوقها

اقام امس المركز التربوي للبحوث والانماء احتفال توزيع الجوائز على ٨٦ طالباً وطالبة تفوقوا في الامتحانات النهائية في دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والمتوسطة لدورة ١٩٩٤، في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر، ورئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزيف ابو نهرا، وعدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والاكاديمية واهالي المتفوقين.

استهل عبدالله بركات الاحتفال بكلمة ترحيبية تلته الخريجة في دار المعلمين ـ بعلبك سلافة كركلا بكلمة قالت فيها: «لا انكر الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه المدرسة الخاصة في لبنان، الا انها وبحالة التنوع الذي ...ن تخلق حالة من التشرذم ...ف في القيم، في وقت نحن اشد ...ن فيه حاجة الى وحدة في الفهم ...ة بل الى انصهار حقيقي، وهذه ...تحققها الا المدرسة الرسمية». ...ان «طموح اجيالنا في بناء وطن ...حوله كل ابنائه لا يتحقق الا ...ية واحدة وفهم لقضايا ...».

...ها الخريجة في دار المعلمين ـ ...ن سامية نعمة بكلمة تساءلت ...: «من اجدر منا لحمل البيرق ...ع عن المدرسة الرسمية بضمير ...عقل ثاقب وعلم متخصص، ...ة واسعة...»، مشيرة الى انه ...يكن من امر فنحن امهات وآباء ...ارس نربي الاجيال ونسعى ...ض بالتعليم الرسمي الى ارقى ...تويات العلمية والخلقية ...وية، وقدرنا مجابهة الصعاب لتذليلها...».

ثم تكلم عبد الامير مكي ممثلاً مديري دور المعلمين، فرأى ان «الاهتمام بدور المعلمين وعلمها وخريجيها على هذا النحو هو وجدان شهم وسلوك حضاري وبصيرة وطنية... فنحن الآن انفق الناتج الوطني الارقى، ويليق ان يكون التوظيف الاجدى في اصول التنمية الوطنية».

ثم القى جورج يونان كلمة مكتب الاداب والتدريب قال فيها للخريجين: «لقد اخترتم رسالة شريفة، فكونوا على قدر المسؤولية، واعملوا بامانة واخلاص على رفع مستوى المدرسة الرسمية التي يجب ان تعود الى الطليعة وسوف تعود».

اما البروفسور ابو عسلي فشدد في كلمته على انه «اذا كان التنسيق بين المركز التربوي، او بالاحرى بين المؤسسة التربوية في القطاع العام وبين المؤسسات التربوية في القطاع الخاص امراً مستحباً في الماضي فهو اليوم امر واقع وحاجة ماسة لا بل سياسة قائمة يعتمدها المركز في التحضير لمختلف ملفاته وتنفيذها، معلناً ان «خطة العمل المرتبطة بملف المعلم والتي سيبدأ تنفيذها منتصف حزيران المقبل تتضمن تأهيل حوالى ٢٣٠٠ مدرساً متعاقداً في خمسة اختصاصات وتنفيذ دورات اختبارية لإعادة تأهيل المعلمين...».

واختتم الوزير ضاهر الاحتفال بكلمة دعا فيها المتفوقين الى ان «تجتهدوا كي يضحى طلابكم على صورتكم: متألقين، متفوقين، فهذه هي معاني وابعاد هذا الانتصار المعنوي الذي نحتفل به اليوم. فرهانكم، ورهاننا عليكم، ان يتميز بتفوق عشرات الطلاب على ايدي كل منكم في كل صف وفي كل سنة».

وامل الوزير ضاهر «ان يواكب هذا التفوق الذي احرزتم في امتحاناتكم الاخيرة تميزاً من نوع آخر، يترجم ...



متفوقة تتسلم جائزتها من الوزير ضاهر (عاصم شعيب)

الاحداث المنحرفون والمهمشون قضية كبيرة تبحث عن حل
سوزان وأحمد وغريب: شهادات صارخة على مجتمع أناني

ماذا لو رمى بك سوء الطالع بين جدران منزلية وضيعة، وسط المشاحنات اليومية في الداخل وعلبة «علكة» خلف الباب؟

قد لا يتوافر خيار آخر، في هذه الحال، وفي ظل انتفاء الحماية الاجتماعية وقصور المؤسسات الرسمية المعنية، سوى الهامش.

هؤلاء المهمشون بالقوة، الذين يحتلون مساحات ضيقة من الاهتمامات الرسمية، يقدمون كل يوم، في للسجون والمؤسسات الاجتماعية المتردية الاوضاع وملفيات الشوارع، تبلغ مجتمع غرق في متاهات انانيته الفردية من دون أن «ينقذهم» الحظ في تفادي عجلاتها.

سوزان الضحية

«مارست الجنس مع الجميع، لانني وجدت فيه العطف الوحيد. اما الآن، فلم يعد الامر يعني لي شيئاً. كل ما اريده هو ان افعل شيئاً في حياتي، عوضاً عن السجن بين اربعة جدران».

سوزان غ. صاحبة هذه الاقوال، وعت وجودها واخوتها الصغار في احد المياتم، من دون اوراق ثبوتية تعرف بها: من تلقن بعض حروف الابجدية، وجدت سوزان نفسها ملزمة بالعناية بنظافة البناء ونظافة الاطفال، مقابل وجودها المجاني في الميتم، مدعمة من وقت لآخر، ببعض الاعانات الغذائية من الجيران، وبعض «العطف» من سمير وأحمد، رفيقيها في الميتم.

بعد انتقاله الى الجناح الخاص بالأحداث في سجن رومية. استطاع احمد الحصول على فرصة إخلاء سبيل بفضل جهود احدى المساعدات الاجتماعيات. ما العمل بالحرية الجديدة؟ الحصول على عمل منتج عوضاً عن ملاحقة بقايا النحاس في المباني المهجورة، يبقى الأمل الوحيد لأحمد في التغيير، وان بدا الامر حلماً بعيداً، نظراً لسلبية ارباب المهن.

أوقات اليأس ترمي بأحمد بين الفينة والاخرى، في حبائل عادة قديمة مستعصية: شم «التنر» مع حلقة الرفاق في سهرات على مكب للنورماندي: «اهلي يزربوني ويضربوني، لذا افش خلقي «بالتنر»». الآن الفرصة لم تضع بعد نهائياً: «احاول أن اغير، يؤكد احمد، بدأت جدياً... المهم الشغل».

غريب الشارع؟

غريب ماجد (١٢ سنة) فقد منزله في الاسواق التجارية عند بداية اعمال التأهيل في المنطقة، ولم تسمح الامكانات باستبداله. في غياب التعويض، سوى بخيمة وضيعة من ...

فرض تدابير خاصة بالاحداث شملت الحماية والمراقبة الاجتماعية في بيئة الحدث الطبيعية، فالاصلاح في معهد الاصلاح والتأديب في معهد التأديب، واخيراً العقوبات المخفضة لسن الخامسة عشرة كحد ادنى، في اجنحة خاصة في سجون الراشدين.

وقد لحظ المرسوم امكانية التدخل لحماية الحدث المهدد بخطر الانحراف من دون ان يكون قد ارتكب جرماً، وذلك من باب التدابير الوقائية. اذا ما وجد في بيئة تعرضه للانحراف او تهدد صحته او سلامته او اخلاقه او ظروف تربيته. كما لحظ القانون حالة الحدث المتسول او المتشرد فيفرض تدابير الاصلاح والتأديب عليه، اذا اتم الثانية عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة، بينما فرض تدابير الحماية على من اتم السابعة من عمره ولم يتم الثانية عشرة، كوضعه في مؤسسة خاصة.

رافق هذه التشريعات القانونية انشاء مؤسسات انيطت بها مهمة تنفيذ مقتضيات المرسوم الاشتراعي، فقد انشئت في لبنان اول محكمة للأولاد عام ١٩٤٨، واول مركز لإعادة تأهيل الاحداث عام ١٩٤٧، واول مقر لمراقبة الاحداث وتوجيههم عام ١٩٥٨، وقام اتحاد حماية الطفولة في لبنان بنشاط هام في هذا المجال منذ ١٩٣٦، الا ان ظروف الحرب حالت دون تطور التشريع، كما ادت الى القضاء على هذه المؤسسات او تقليص خدماتها ...

دراسة تظهر الخطر

قصور وعجز العناية

من يُعنى بهم؟

أين دور الوزارة؟

غريب (الأول من اليسار) وشقيقاه

تحقيق: فاطمة العيساوي

معرض للكتاب في مركز عمر المختار التربوي: حاجة ملحة وكسر لاحتكار العاصمة

البقاع الغربي ـ السفير

... وراى في تعميم ظاهرة المعارض في مناطق لبنانية كافة كسراً لاحتكار العاصمة لهذه الظاهرة. واكد ان تعزيز وضعية الكتاب يأتي في اولويات توجهات الوزارة التي تسعى الى تعميم المكتبات في المناطق كافة وصولاً الى القرى. ودعا اخيراً الى الاتصال المعرفي بالكتاب المتعدد اللغات معتبراً لبنان ينتقل الى «الثلاثية اللغوية» بعد «الثنائية».

قباني يضع اقتراح قانون للآثار

... وجاء في القانون المقترح ستة ابواب يتناول الاول منها مواد حول تحديد الآثار اما الباب الثاني فيتناول حماية الآثار واحكاماً عامة.

وتناولت الابواب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة الحفريات والعاملات والتصدير والعقوبات.

أحمد والسجون و«التتر»

جائزة محيي الدين نصولي

اقامت «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت ـ المديرية العامة للتربية والتعليم، المباراة الخطابية الثانوية بين تلامذة الصفوف الثانوية في مدارسها لنيل جائزة المرحوم محيي الدين نصولي، لعامها الخامس والستين، بحضور نائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين الداعوق وآل النصولي واعضاء مجلس امناء الجمعية والمدراء العامين ومدراء المدارس واهالي الطلاب.

وقد اعلنت لجنة التحكيم عن فوز محمد وهبي (من ثانوية الحسين بن علي) بالمرتبة الاولى، واحتلت المرتبة الثانية سمية فتاح (من ثانوية خديجة الكبرى) وهناء الزعبتري (من ثانوية ...

المؤتمر الثاني للأطفال المصابين بالتلاسيميا توأمة المركز و«هوب وورلد وايد»

... المنسق العام للهيئات الاهلية التطوعية الدكتور كامل مهنا، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي، رئيسة التجمع النسائي اللبناني السيدة امل كبارة شعراني، مدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ضومط وحشد من الشخصيات الطبية والاجتماعية وممثلي الهيئات الانسانية الى محاضرين اجانب يمثلون مؤسسة هوب.

... ثم بدأت اعمال المؤتمر الذي يستمر اليوم، بحيث يخصص اليوم الاول للبحث في مرض التلاسيميا واليوم الثاني لمرض السكري.

نشاطات في الجامعة اللبنانية ـ الأميركية

ينظم معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية حواراً حول «تفعيل دور المرأة من خلال الإعلام» بمشاركة الزملاء: سعاد العشي، جهاد الزين، علي جابر، وردة زامل، سونيا شعنين ووليد عبود. وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس المقبل في مبنى اروين هول في قاعة المتخرجين والاساتذة في الجامعة.

من جهة ثانية عادت السيدة ليلى الصليبي داغر من رحلتها الى عدد من البلاد العربية، حيث زارت عدداً من الثانويات والجامعات، هنا وحاضر في دبي والشارقة بدعوة من جمعية متخرجي الجامعة الدكتور ريشارد هير حول الطبيعة اللبنانية.

ورشة حول التعاون بين لبنان والأمم المتحدة

اصدر «مركز الأمم المتحدة للإعلام للبنان والأردن وسوريا والكويت» بياناً اعلن فيه عن «تنظيم الحكومة اللبنانية والجهاز المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان ورشة عمل وطنية حول «التعاون بين جهاز الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية»، من الثلاثاء المقبل الى الجمعة المقبل في فندق شتورة بارك في مدينة شتورة، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري».

وتجدر الإشارة الى ان «الورشة تفتتح ...

ندوة حول «الينابيع في المسيحية والاسلام»: محاورة موضوعية أم افتعال وحدانية؟

... بالكامل مع الخط التوحيدي والتراثي الاسلامي مشيرا الى ما حمله البحث من «مقارنة مذهلة بين المسيحية والاسلام واليهودية».

ثم كانت كلمة الدكتور غانم الذي تساءل عن الغاية من حشد الذاكرة في مناهجنا التعليمية بالتاريخ الاوروبي واهمال تاريخ وجغرافيا لبنان والدول العربية، مضيفا ان المنطقة العربية كانت مهدا لاهم الحضارات القديمة التي ساهمت في نهضة اوروبا والعالم.

وتحدث مطولا عن الانتساب الواحد الى العرق السامي واللغة العربية الاصل التي تطورت لتكون لغة ...

الإشارات الضوئية في الشوارع تحت رحمة الكهرباء
بداية خجولة يلزمها تعميم وتأهيل السائقين

... الجديدة دخيلة على العاصمة المنهكة تحت وطأة الجرافات والحفريات المتكررة، تشكل اليوم الصورة الناطقة بعودة اجهزة الدولة والنظام وانتهاء زمن الفوضى والميليشيات، ولا سيما ان تحطيم اشارات السير كان الهدف الذي يتبارى في تحقيقه كل من هضمت الدولة حقوقه، اذ قلما كانت تنتهي اي تظاهرة طالبية او عمالية من دون الحاق اضرار بالغة بهذه الإشارات تحت شعار رد الصاع صاعين لمن لا يستجيب لمطالب المتضررين.

عودة الغائب

اليوم عادت اشارات السير مصحوبة بكل التطورات التكنولوجية التي ظهرت خلال عشرين عاماً من غيابها عن الساحة. الا انها استقرت في اماكن محدودة جداً لتنطفئ تارة، او لتطلق العنان لأحد الوانها الثلاثة طوراً من دون توقف كأنما أصيبت بجنون العظمة!

اما اسباب هذه «الهلوسة» الضوئية فهي استمرار الفترة التجريبية الى ما شاءت مؤسسة كهرباء لبنان تغذية هذه الاشارات بالتيار الكهربائي بشكل غير متقطع كما هو حاصل حالياً.

... ويتباهى هؤلاء بالتأكيد ان احداً لم يعلمهم القيادة بل كان الاتكال الاساس على «نباهتهم» الشخصية وعلى الفوضى القائمة التي خولتهم الحصول على رخصة سير حتى قبل ان يبلغوا السن القانونية!

والطريف ان موضة درجت اثناء الحرب وانتشرت بسرعة البرق بين العائلات المولعة باولادها، قضت بأن تكون هدية عيد ميلاد ابنائهم الثامن عشر رخصة سوق ...

معجزة لتأهيل المواطن

الخروج عن القانون

ويشكل «الخارجون عن القانون» شريحة كبيرة من السائقين اللبنانيين الذين يصرون على الاستمرار في جهلهم وتجاهلهم لقوانين السير، متذرعين بانها المسبب الاساس لازدحام السير وعرقلته، وهم يرتكبون تحت هذا الشعار تجاوزات لا تعد ولا تحصى.

وتبدو فظاعة هذه المسألة في المناطق التي لا تخضع لسلطة قانون السير بعد بانتظار ما سيؤول اليه شكلها الهندسي مستقبلاً، اذ ان تنظيم السير في تلك المناطق ملقى على عاتق رجال الشرطة بالدرجة الاولى وعلى مدى تجاوب المواطنين في المرتبة الثانية. الا انه وكما يقول المثل الشعبي «الحكي مش متل الشوف» فإذا بهذا التعاون صورة طبق الاصل لعراك مستمر بين الطرفين اساسه تبادل الاجتهادات في قوانين السير في ظل غياب الإشارات الحديدية صاحبة الكلمة الفصل في الموضوع. وقد تفاعل هذا الاختلاف في وجهات النظر مع ...

مزاجية الشرطة

هذه المخالفات المستمرة من قبل السائقين تقابلها مزاجية في تعاطي رجال الشرطة مع مسألة تنظيم السير غالبا ما تنم إما عن جهل لتفاصيل هذا القانون، وإما عن انتقائية في تطبيقه.

ويروي احد المواطنين حادثة تكررت معه اكثر من مرة من دون ان يجد لها تفسيرا منطقيا. فيقول انه كلما قصد معهد الكونسرفاتوار الوطني حيث يتلقى دروسا في العزف على آلة العود سأل الشرطي الموجود على مقربة من المعهد ما اذا كان مسموحا إيقاف سيارته في موازاة الرصيف. وكان الشرطي يجيبه بالتأكيد والترحيب. الا ان هذا الترحيب سرعان ما يتحول الى محضر ضبط يزين الواجهة الامامية لسيارته.

... وبعيدا عن اشكال ازدحام السير ومسبباته التي يتناوب في احداثها السائق والشرطي، وكلاهما يتهم الآخر بتحكم العقل الميليشياوي بتصرفاته، فإن الأزمة اعمق من ذلك في جوهرها. وتحتاج الى حل جذري يتجاوز زيادة اشارات السير او اعادة تأهيل السائقين ورجال الشرطة وما الى هنالك من حلول تبقى جزئية، باعتبار ان الفعلية منها غير واردة البتة، وهي تتطلب اعادة تخطيط تتجاوز مساحة المدينة وضواحيها لتصل الى ما هو اعمق من توزيع الانشطة على كل المناطق او اللامركزية الموسعة في المجالات الانتاجية والخدماتية... وقبل هذا وذاك إقناع اللبنانيين بالتخلي عن ثقافة السيارة الخاصة والعودة الى القبول بثقافة المواصلات العامة على ان يتم اعداد مواصلات عامة فعلية تتضمن استعمال كل الوسائل المتاحة داخل المدن وبينها وخارجها.





فوضى تحت الإشارة المطفأة (حسن عبد الله)

تحقيق: جنى نصر الله

برغم الضغوط السعودية على حكومة لندن «ندوة الخليج» تعقد في مجلس العموم اليوم

تنعقد في مجلس العموم البريطاني في لندن اليوم ندوة بعنوان «الخليج.. الأزمة والتغيرات» يتحدث فيها الناطق باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية محمد المسعري، برغم محاولات لمنع عقد الندوة قامت بها السعودية ودول خليجية أخرى.

وقال مصدر بريطاني مطلع إن مسؤولين خليجيين رفيعي المستوى حاولوا الضغط على الحكومة البريطانية لتعديل الندوة على الأقل إذا لم يكن ممكنا وقفها، إلا أنهم فشلوا. واقترح هؤلاء أن لا تعقد الندوة في مقر مجلس العموم وإلا يتكلم فيها المسعري الذي وصفته الدعوة بزعيم المعارضة السعودية، وأن تكون شاملة للشرق الأوسط كله، وليس للخليج فقط، إلا أن الندوة ستنعقد اليوم كما هو مقرر لها.

وأكد المصدر أن اتصالا جرى بين النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز وبين رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور، لم ينجح في تعديل برنامج الندوة التي رأت فيها السعودية شكلا من أشكال الضغط عليها من أجل تغيير موقفها من عدد من القضايا.

ويقول مصدر إعلامي على صلة بالأوساط السعودية في لندن إن الغرب يستخدم المعارضة السعودية حاليا لجعل الرياض تغيّر مواقفها من قضايا الشرق الأوسط عامة وخاصة موقفها من إسرائيل بعد استمرار رفضها أي تعامل معها واستقبال أي وفد منها. ويضيف المصدر ان الأوساط الغربية ردت على هذا الموقف السعودي بأن سرّبت وثائق قديمة جدا تكشف التواطؤ السعودي مع بريطانيا لصالح إسرائيل منذ الأربعينيات، وقد وعد المسعري الذي وضعت تلك الوثائق بحوزته بكشف ذلك في فيلم وثائقي تلفزيوني.

وقال المصدر الاعلامي ان بين الأمور التي تستهدفها الضغوط موقف السعودية من معاهدة حظر الأسلحة النووية والتوقيع عليها، وجعل السعودية تقبل بمشروع مصرف التنمية للشرق الأوسط الذي اقترحته إسرائيل.

ومن المقرر أن تبدأ الندوة في العاشرة صباح اليوم بتوقيت لندن وتستمر حتى الخامسة بعد الظهر ويتولى الاشراف عليها عضو مجلس العموم جورج الري المعروف بتعامله مع قضايا الشرق الأوسط. المتكلم الأول في الندوة هو البروفسور جورج جوف من مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن المعروفة بجامعة «سواوث»، ثم المسعري ثم مؤلف كتاب «التآمر والفساد في البيت السعودي» سعيد أبو الريش، ثم عرض شريط وثائقي عن السعودية. ويلي ذلك متحدثون باسم المعارضة البحرينية يمثلون «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» و«حركة تحرير البحرين» و«الجبهة الشعبية لتحرير البحرين»، ثم عرض فيلم وثائقي عن البحرين، ثم كلمة منظمة ليبرتي المساندة للمعارضات العربية والاسلامية في بريطانيا يلقيها عزام سلطان.

أنباء تتحدث عن تحوّل سياسي فرنسا تعتزم خفض مساعداتها للجزائر

نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مسؤولين فرنسيين كبار ان فرنسا ستخفض مساعداتها المالية للجزائر الى خمسة مليارات فرنك فرنسي (١.٠٤ مليار دولار)، بعد ان كانت ٦ مليارات فرنك (١.٢٥ مليار دولار) العام الماضي.

وقالت الصحيفة من دون ان تذكر اسماء المسؤولين ان هذا الخفض لن يعلن قبل فصل الصيف المقبل، اي بعد تسلم الرئيس الفرنسي الجديد مهماته.

واضافت «لوموند» ان الخفض المرتبط بتخفيضات في الميزانية الفرنسية سيتم تعويض اثره من خلال مشاركة فرنسا في اعادة جدولة الديون الخارجية على الجزائر.

لكنها قالت ان من المرجح ان ينظر في الجزائر الى هذا القرار على انه تحول في السياسة تجاه الحكومة الجزائرية في حربها ضد الاسلاميين.

ومن المنتظر ان توقع الجزائر وصندوق النقد الدولي الشهر المقبل اتفاقا على برنامج للتكيف الهيكلي يتضمن ائتمانات قدرها ١.٨ مليار دولار.

ويتبع هذا البرنامج اعادة جدولة لديون الجزائر البالغة ٢٠ مليار دولار في نادي باريس للحكومات الغربية الدائنة.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور قد تعهد بأن باريس ستساعد الجزائر في الفوز بمساعدات اقتصادية دولية. لكن دعم فرنسا للسلطات الجزائرية تراجع منذ نشوب خلاف على اختطاف طائرة فرنسية في عيد الميلاد.

وطالب وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه الحكومة الجزائرية بالعمل على تسوية الصراع تسوية سياسية.

● في بروكسل، اكدت محكمة بلجيكية حبس خمسة رجال اعتقلوا في آذار الماضي بعد ان شنت الشرطة حملة على شبكة اسلامية جزائرية.

وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان المحكمة قررت الافراج عن ثلاثة آخرين من الجزائريين العشرة المشتبه بأنهم اسلاميون، وما يزالون محتجزين. لكن المدعي العام طلب ان يبقوا في السجن في الوقت الحالي.

وكانت الجماعة الاسلامية في الجزائر قد هددت بأعمال انتقامية بعد ان شنت الشرطة البلجيكية الغارة الشهر الماضي والتي ضبطت خلالها اسلحة ووثائق هوية مزورة.

(رويتر)

«لأن أحداً لم يعد محصناً ضد الجريمة» ١٢٠ دولة قلقة تلتقي في القاهرة

رجلا أمن بالقرب من معدات امنية عند مدخل مقر المؤتمر في القاهرة امس (أب)

«لم يعد احد محصناً من الجريمة بعد الآن». هكذا عبر احد مسؤولي الأمم المتحدة عن القلق الدولي، عشية بدء اعمال «مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة» في القاهرة اليوم بمشاركة اكثر من ١٢٠ دولة.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات ويستمر عشرة ايام، قضايا مثل تسليم المجرمين والارهاب والفساد الرسمي وجرائم المدن وجرائم الاحداث والجريمة ضد البيئة والجرائم ضد النساء.

وخيم على اجواء المؤتمر قلق مع اعلان الأمم المتحدة ان الجريمة في ازدياد بمعدل خمسة في المئة سنوياً، وهو ما يعادل مثلي معدل نمو السكان، وذلك في محاولة تهدف الى إقناع الحكومات بتوحيد جهودها لمكافحة عصابات الجريمة المنظمة.

وقال رئيس فرع مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية في فيينا، التابع للأمم المتحدة، ادواردو فيتير «لم يعد احد محصناً من الجريمة بعد الآن. لا مجتمع ولا مدينة ولا بلده».

واضاف فيتير الذي يشغل منصب الأمين التنفيذي للمؤتمر، قائلاً ان «الشيء المهم هو وضع الاساس لإجراء عملي بدرجة اكبر بكثير على كل مستوى حتى يصبح المواطنون اقل خوفاً من الجريمة التي يزداد تفشيها اكثر واكثر».

وقال في مؤتمر صحافي انه يريد من الحكومات ان تنفذ تعهداتها القديمة بدلاً من تقديم وعود جديدة بالعمل معاً. وسيكرس قدر كبير من العمل لمعرفة الاشياء التي كانت تعرقل التعاون في مكافحة الجريمة. واضاف قوله «اننا نريد من الحكومات ان تأتي لنا وتقول انها توصلت الى الاساس لتحسين العمل وان الأمم المتحدة يمكنها مساعدتها في هذا المجال».

ويقول خبراء الأمم المتحدة ان الزيادة في معدل الجرائم التي تشمل اكثر من دولة تثير الانزعاج بوجه خاص في الوقت الذي خففت فيه الدول القيود على الحدود ويجري تنقل الاموال المكتسبة بطريق غير مشروع من بلد لآخر بسرعة الاشارات الالكترونية.

وقال الامين العام للمؤتمر جورجيو جياكوميلي ان «المافيا وعصابات الجريمة الاخرى تسخر من الحدود الدولية. في الحقيقة هذه الحدود تحميهم».

وكان احدث انفراجين في جهود التعاون الدولي مؤتمرين عقدا العام الماضي احدهما في نابولي عن الجريمة الدولية المنظمة، والآخر في حزيران عن غسل الاموال.

وقال فيتير ان من العقبات التي تحول دون تعاون فعال ان كثيراً من الدول ليس لديها المهارات او الاموال اللازمة لتحديث ما لديها من نظم للعدالة الجنائية وتنفيذ القانون.

وقد ارسلت الارجنتين وثيقتين رئيسيتين الى المؤتمر هما مشروعا قرارين يقترحان معاهدة دولية عن الجريمة الدولية المنظمة ويشجعان على تسليم المجرمين.

وقال مندوبون في المؤتمر ان الولايات المتحدة لها تحفظات على بعض جوانب المقترحات الارجنتينية بدعوى انها قد تكون باهظة التكاليف وتنطوي على تعقيدات بيروقراطية كبيرة.

ومن المتوقع ان يكون تسليم المجرمين من اسخن قضايا المؤتمر، اذ تسعى دول مثل مصر وتونس الى تسلم خصومها الإسلاميين الموجودين في المنفى.

وقدمت مصر في اطار حملتها، مشروع قرار يؤكد اوجه الشبه بين «الارهاب» والجريمة الدولية المنظمة.

ويطالب القرار جميع الدول بأن يزود بعضها بعضاً بمعلومات واشكال اخرى من المساعدة في مكافحة «الارهاب».

واتخذت قوات الامن المصرية، اجراءات امن مشددة لحماية الوفود المشاركة في مؤتمر الجريمة.

(رويتر)

أوغندا تشن حملة على السودانيين وتتجه لإغلاق حدودها مع الخرطوم

اعلن وزير اوغندي امس ان بلاده التي قطعت علاقاتها مع السودان يوم الاحد الماضي توشك على اغلاق حدودها مع هذا البلد لسد ما تقول انه الطريق الذي تستخدمه الخرطوم لتسليح ثوار اوغندا، فيما استجوبت قوات الامن الاوغندية عدداً من المواطنين السودانيين الذين يعيشون في اوغندا في اطار حملة تشنها عليهم لما تصفه بصلاتهم المحتملة بالثوار.

وقال وزير الدولة الأوغندي للدفاع اماما مبابازي في كلمة في قداس اقيم في كنيسة لتأبين نحو ١٧٠ من ضحايا مذبحة للثوار الاسبوع الماضي ان الاستعدادات تجري لإغلاق الحدود.

وقال مبابازي في القداس في كمبالا «وفاة الذين نصلي من اجلهم هنا اليوم ما كانت لتحدث لولا مساعدة الحكومة السودانية للثوار».

أضاف «وعلى هذا الاساس فاننا نعتزم اغلاق الحدود مع السودان حالما تتوفر مستلزمات النقل والتموين الضرورية وذلك لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل».

وقال مسؤولون اوغنديون امس ان عملاء الاستخبارات استجوبوا عدداً من المواطنين السودانيين وفتشوا مباني وكالات الإغاثة السودانية في كمبالا امس الاول للكشف عن ادلة على وجود صلات مع «جيش الإله المقاوم» وهو جماعة مسيحية ثورية مقرها شمالي اوغندا.

وقطعت اوغندا علاقاتها الديبلوماسية مع السودان بعد ان اتهمت سفارته في كمبالا بالتجسس لمصلحة ثوار اوغندا وتزويدهم بمساعدات عسكرية ومساعدات اخرى.

وفتشت الشرطة مقر اقامة الملحق العسكري السوداني حيدر الهادي عمر يوم الاثنين الماضي بدعوى وجود الغام ارضية وملابس عسكرية ومعدات مقرر ارسالها الى الثوار لكنها لم تعثر على شيء.

وقال مسؤولون اوغنديون ان منظمات الإغاثة التي تم تفتيشها شملت الجمعية الخيرية الافريقية ووكالة الاغاثة الاسلامية ومنظمة الدعوة الاسلامية وكلها منظمات عملت في البلاد لسنوات طويلة.

وشكا موظفون في الوكالات من ان الشرطة فتشت ايضاً مساكن مديريها وصادرت بعض الوثائق. ويوجد مقر قيادة هذه الوكالات في الخرطوم وهي تعمل اساساً في جنوبي السودان حيث يقاتل «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الحكومة منذ العام ١٩٨٣.

ويطالب «جيش الإله المقاوم» بأن تُحكم اوغندا في التزام تام بالوصايا العشر للإنجيل.

ويقول السودان ان اوغندا تساند متمردي جنوبي السودان. وينفي الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني ذلك لكن صحافيين وعمال اغاثة يقولون في تقاريرهم منذ اعوام ان اوغندا تدعم المتمردين السودانيين.

وقال مسؤولون اوغنديون ان الحملة على المواطنين السودانيين ستستمر.

وأوضح مسؤول امني «لدينا ادلة قوية تدعو للاشتباه في ان بعض رجال الاعمال السودانيين الاغنياء الذين يعيشون هنا وهذه المنظمات غير الحكومية لها صلات مع الثوار وسنطاردهم الى الخارج قريباً».

على صعيد آخر اعلن زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، الفصيل الرئيسي للمتمردين، جون غارانغ امس، اعادة توحيد فصيله مع «الحركة من اجل تحرير جنوبي السودان» التي كانت انشقت عنه بزعامة ريك مشار.

(رويتر، أ ف ب، «السفير»)

زوجتا السجينين الأميركيين متفائلتان بزيارتهما واشنطن تطالب بغداد بخطوات أكثر إنسانية









نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزت ابراهيم يقطع قالب حلوى في احتفال عام في تكريت بعيد ميلاد صدام حسين (أب)



زوجة احد السجينين الاميركيين كاثي داليبرتي برفقة الديبلوماسي البولندي ريزارد كريستوسيك، لدى وصولها الى مطار عمان في طريقها الى العراق (رويتر)

وصلت الى العاصمة الأردنية زوجتا السجينين الأميركيين في العراق وليام بارلون وديفيد داليبرتي، في محاولة منهما لدخول العراق وزيارة زوجيهما. وقالت مصادر ديبلوماسية في عمان امس، ان من الممكن ان تمنح السفارة العراقية في الاردن تأشيرة للزوجتين اليوم السبت.

وقالت ليندا بارلون لدى وصولها الى مطار عمان امس، ولقائها كاثي داليبرتي «انني متفائلة».

وعندما سئلت عما اذا كانت تعتقد ان زوجها سيطلق سراحه، قالت «لا نعرف». ولكنها رفضت الاجابة على اية اسئلة اخرى.

وكان في انتظارها الديبلوماسي البولندي الذي يمثل المصالح الأميركية في العراق وديبلوماسيون في السفارة الاميركية في عمان.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الاول ان العراق سمح بتسليم خطابات الى الاميركيين السجينين.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الاتصال كان الاول خلال اسبوعين مع بارلون وداليبرتي، الا انه وصف هذه الخطوة بأنها محدودة، وقال ان السلوك الانساني يقتضي اتخاذ خطوات ابعد من ذلك.

واوضح انه بعد الرفض المتكرر للسماح للديبلوماسي البولندي ريتشارد كريستوزيتش بزيارة السجينين، منحت بغداد يوم الاربعاء الماضي اذناً لمندوب بأن يسلم خطاباً الى الرجلين.

وقال بيرنز «تمكنا من ارسال مندوب الى السجن وسلم هذا الرجل خطابات من السيد كريستوزيتش الى السيد داليبرتي والسيد بارلون اوضح فيها انه لم يسمح له بالدخول اليهما، وان زوجتيهما ستصلان قريباً مع امدادات اخرى لهما».

واضاف انه لا يعتقد ان المندوب الذي يعمل في قسم رعاية المصالح الاميركية في بغداد، قد رأى الرجلين فعلياً، ولكن العاملين بالسجن ابلغوه بأن «الاميركيين في حالة جيدة».

وقال بيرنز «هذه خطوة محدودة للغاية بعد اسبوعين لم نتلق خلالهما اي انباء. نود ان تتخذ خطوات اكبر واكثر ايجابية وتأثيراً. فليس كافياً ان يتم ابلاغنا عن طريق موظفي السجن ان السجينين في حالة جيدة فيما يعاني احدهم من مرض في القلب».

واضاف «ان ذلك يعد انتهاكاً لكل المبادئ الانسانية التي يجب ان تلتزم بها اي دولة طبيعية».

وكان داليبرتي وبارلون قد اعتقلا في ١٣ آذار اثر عبورهما الحدود بين الكويت والعراق، وصدر الحكم على كل منهما بالسجن ثمانية اعوام بتهمة دخول العراق بطريق غير مشروع.

على صعيد آخر، اعطى الرئيس العراقي صدام حسين امس، اشارة البدء ببناء مسجدين كبيرين في بغداد في الذكرى الثامنة والخمسين لميلاده. وقام الرئيس العراقي يرافقه نائب الرئيس طه ياسين رمضان بوضع الحجر الاساس لـ«جامع صدام الكبير» الذي سيبنى على ارض مطار المثنى القديم في وسط العاصمة العراقية.

اما الجامع الثاني «مسجد الرحمن» فسيبنى على ارض ملعب سباق الخيل، ويتسع لأكثر من عشرة آلاف مصلٍ.

(رويتر، ا ف ب)

موسى: لا تفاقم بالضرورة للخلافات مع إسرائيل وموضوع الحرب يجب أن يمحى من القاموس الآن

اعتبر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان الخلاف المصري مع إسرائيل حول قضايا عدة، لن يتفاقم الى حد الحرب.

وقال موسى في خلال زيارة قصيرة الى الدوحة، أمس، انه التقى نظيره الإيراني علي أكبر ولايتي، على هامش الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز في باندونغ (اندونيسيا).

وأقر بوجود «خلافات في نقاط معينة» بين مصر وايران، لكنه رأى ان ذلك «يجب الا يمنع إقامة لقاءات ومشاورات بين البلدين».

وكرر موسى تمسك مصر بمطالبة إسرائيل بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، قبل أن توافق القاهرة على تمديدها.

وبرغم هذا الخلاف، وخلافات اخرى تتعلق بعملية التسوية، خصوصا استمرار عملية الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، اشار موسى الى ان ذلك لا يعني ان الخلافات ستتفاقم.

وقال الوزير المصري «يجب الا نتحدث عن الحرب، وانما عن السلام. يجب محو موضوع الحرب من القاموس الآن».

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي حول قيام إسرائيل مؤخرا بإطلاق قمر اصطناعي للتجسس، دعا موسى العالم العربي «الى ضرورة الاهتمام بالنواحي العلمية لإطلاق قمر اصطناعي عربي»، مشيرا الى ان «العلم متاح ومباح للجميع، وان الاسرائيليين انتهزوا هذه الفرصة».

وفي ما يتعلق بالخلاف القطري - البحريني حول عدد من الجزر، قال موسى «اننا لم نبحث ذلك مع المسؤولين المعنيين في قطر او في البحرين، لأن مصر تفضل ان تتواصل الوساطة السعودية في هذا الخصوص».

وكان موسى قد توقف في ٢٢ نيسان في البحرين، في طريق عودته من نيويورك.

واستقبل الأمير القطري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الوزير المصري الذي نقل إليه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان المحادثات بين خليفة وموسى تركزت على عملية التسوية والجهود التي تبذلها الدول العربية بهدف جعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وكانت مصر وقطر قد وقعتا في الدوحة اتفاقا لنقل الغاز الطبيعي من قطر الى أوروبا عبر قناة السويس مدته ٢٥ عاما.

وحول المسألة العراقية، اعتبر موسى ان رفع الحظر المفروض على بغداد منذ العام ١٩٩٠، رهن بالمسؤولين العراقيين، بعد أن رفضوا مؤخرا قرار الأمم المتحدة رقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع كميات محدودة من النفط لشراء أغذية وأدوية.

ووصف موسى القرار الدولي بأنه «إيجابي، إذ يشير الى ان العالم متجاوب مع الوضع الذي يعيش فيه الشعب العراقي».

وأكد موسى ان بلاده تواصل مساعيها لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

(أ ب، أ ف ب)

التشدّد الأميركي إزاء نقل الحجاج يثير غضب الدول الإسلامية

أكد ديبلوماسيون في الأمم المتحدة ان التشدد الأميركي ازاء منح استثناءات لنقل حجاج ليبيين جوا الى السعودية، يثير غضبا شديدا من جانب الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز، التي تستند الى ان الحج فريضة دينية أساسية.

وتتذرع واشنطن بانتهاك ليبيا الحظر المفروض عليها، بإرسالها طائرة ليبية تنقل حجاجا الى جدة في الأسبوع الماضي، لتتصدى لأي طلب يرفع الى لجنة العقوبات الدولية للحصول على استثناء لنقل الحجاج الليبيين، وبخاصة الطلب الذي قدمه الأردن.

وكانت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، قد رفضت أمس الأول، لليوم الثاني على التوالي، البت في الطلب الأردني للسماح لشركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية (عاليه) بتسيير ٢٤ رحلة لنقل حجاج ليبيين الى السعودية.

وكان مقررا أن تجتمع اللجنة مرة اخرى أمس.

والطلب المقدم من الأردن يماثل الطلب الذي تقدمت به شركة مصر للطيران ووافقت عليه اللجنة في الأسبوع الماضي لنقل ستة آلاف حاج ليبي من طرابلس وبنغازي الى جدة على متن ٤٥ رحلة.

وتحتاج «عاليه» الى هذا الإذن لأن ليبيا تخضع لحظر للرحلات الجوية الدولية من ليبيا واليها، فرضته عليها الأمم المتحدة في العام ١٩٩٢ لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها اتهما بالتورط في حادث تفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في العام ١٩٨٨ أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وفشلت اللجنة التي تعقد اجتماعات مغلقة في التوصل الى اجماع بشأن طلب ليبي للسماح لطائرة إسعاف ليبية بنقل رجل مريض من طرابلس الى جنيف لتلقي العلاج.

وقال رئيس اللجنة كاريل كوفاندا (تشيكي) للصحافيين «تمت دراسة البديل بشأن استخدام طائرة أجنبية دراسة وافية ونحن ما زلنا نعكف على دراسة هذا البديل».

وناقشت اللجنة كذلك نصوص خطابات يحتمل ان توجه الى ليبيا والسعودية ومصر بشأن الطائرة الليبية التي نقلت حجاجا ليبيين الى السعودية الأسبوع الماضي من دون الحصول على إذن من الأمم المتحدة.

وقال كوفاندا ان الخطابات، التي ستناقش مرة أخرى في اجتماع لاحق «ستوضح موقف اللجنة تجاه ليبيا والسعودية في إطار ما لم ينفذ وما الذي يتوقع منهما في ظل نظام العقوبات، والى مصر موضحا المواقف التي سلكت فيها سلوكا مقبولا».

وتقضي لوائح العقوبات بألا تسمح السعودية للطائرة الليبية بالهبوط وان تحتجزها بدلا من أن تسمح لها بالعودة الى ليبيا.

● في طرابلس، ذكرت وكالة الأنباء الليبية، أمس، ان مختار عبدو ضيوف ابن رئيس السنغال كان في عداد الحجاج الذين غادروا من مطار طرابلس أمس الأول، وذلك للتعبير عن «تضامنه مع الشعب الليبي».

ونقلت الوكالة عن مختار عبدو ضيوف قوله ان «حضوره الى ليبيا تعبير عن التضامن والوقوف مع الشعب العربي الليبي باعتبارنا أخوة في الإسلام».

(أ ف ب، رويتر)

رجل أعمال سعودي محكوم غيابياً في الأردن يوافق على ترحيله إليه

سان فرنسيسكو - رويتر - وافق رجل الاعمال السعودي محمد جمال خليفة المعتقل في الولايات على ترحيله الى الاردن الذي يتهمه بتمويل تفجير عدد من دور السينما في عمان في العام الماضي.

وقال مسؤولون في مكتب الهجرة والجنسية امس الاول ان من المتوقع ترحيل خليفة الى الاردن في الرابع من ايار المقبل حيث ادين غيابياً في كانون الثاني الماضي.

وفضلا عن اتهامه بتمويل عمليات «ارهابية»، يشتبه ايضا بقيامه بتمويل جماعات اسلامية مثل جماعة ابو سياف في الفيليبين وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وكان خليفة قد طعن من خلال محاميه في هذه الاتهامات، لكنه قال انه يفضل العودة لمواجهة الاتهامات في الأردن بدلا من ان يستمر معتقلا في الولايات المتحدة.

فرنسيان في سجن مغربي يضربان عن الطعام

الرباط - رويتر - أعلنت القنصلية الفرنسية في طنجة امس ان فرنسيين متهمين بتهريب المخدرات دخلا في إضراب عن الطعام في سجن طنجة.

وكان ميشيل فان هامي واندري امانه قد اعتقلا في ٢٢ شباط الماضي، بعد العثور على كيس مملوء بالحشيش بين عجلات حافلة للركاب قلتاها من مرسيليا.

ونفى الاثنان التهمة الموجهة اليهما واضربا عن الطعام مرتين في العاشر والعشرين من الشهر الحالي، احتجاجا على احتجازهما. ومن المقرر ان تصدر محكمة حكمها في القضية في الثامن من ايار المقبل.

وزارة الداخلية الفرنسية تحظر كتاباً إسلامياً

منعت الحكومة الفرنسية امس، في استخدام نادر لسلطة الرقابة التي تمتلكها، كتابا لرجل دين اسلامي مصري، على اساس انه معاد للغرب ومناقض للقيم الوطنية الفرنسية.

عنوان الكتاب هو «الحلال والحرام في الاسلام» ومن تأليف الشيخ يوسف القرضاوي، ونشرته بالفرنسية والعربية «دار القلم» في باريس.

وأصدرت وزارة الداخلية الفرنسية قرارا امس حظرت فيه بيع وتداول هذا الكتاب لأنه قد «يهدد النظام العام بلهجته المعادية للغرب بوضوح، وبسبب فرضياته المتناقضة مع القوانين والقيم الاساسية للجمهورية» الفرنسية.

ولم يعط قرار وزارة الداخلية اية نماذج من محتوى الكتاب لتأكيد مبرر حظره.

وأبدى مسؤولو «دار القلم» دهشتهم من منع الكتاب، قائلين انه ظهر في فرنسا من دون مشكلات في طبعات سابقة من قبل دار نشر اخرى. واضافوا ان الطبعة الجديدة احتوت فقط بعض التغييرات في التهجئة.

(أب)

٣ أطباء بعد تشريح جثة معتقل فلسطيني: الوفاة تمّت نتيجة التعذيب الإسرائيلي

أكد فريق الأطباء الذي قام بتشريح جثة الفلسطيني عبد الصمد حريزات الذي توفي أثناء احتجازه في أحد المعتقلات الاسرائيلية، ان حالة الوفاة نتجت عن التعذيب.

وقال الطبيب الشرعي الاسكتلندي ديريك باوندر، عضو اتحاد الأطباء من أجل حقوق الانسان (مقره بوسطن) «هذه على حد علمي أول حالة واضحة وضوحا قاطعا لا تدع لأحد مجالا للشك في أن الوفاة هي منش اثر التعذيب ولا شيء سواه».

وكان عبد الصمد حريزات وهو فلسطيني عمره ٣٠ عاما من الخليل قد توفي يوم الثلاثاء الماضي وكان أول فلسطيني يموت أثناء الاحتجاز منذ أن خففت إسرائيل قواعد الاستجواب لجهاز الأمن الداخلي (شين بيت) في العام الماضي. وقال فلسطينيون في الخليل ان حريزات كان معروفا بتأييده لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وأجرى التشريح طبيبان إسرائيليان مع باوندر الذي استقدمته أسرة الفلسطيني، في معهد ابو كبير للطب الشرعي.

وقال باوندر أن الطبيبين الشرعيين الاسرائيليين اللذين شاركا في التشريح اتفقا معه على النتائج التي توصل إليها.

وقال محامي الأسرة أندريه روزنتال، ان الأطباء الشرعيين الثلاثة اتفقوا على سبب الوفاة، لكنه رفض ذكر اية تفاصيل لأن تحقيقا جنائيا يجري في وزارة العدل الاسرائيلية.

وقال باوندر «لا شك على الاطلاق في أن الوفاة لم تكن لأسباب طبيعية وانه مات من إصابة جسدية وأن الاصابة نتيجة للتعذيب وأن طريقة التعذيب شائعة الاستخدام من جانب شين بيت».

وفي تشرين الثاني الماضي منحت لجنة وزارية (شين بيت) مزيدا من الحرية في استجواب أشخاص يشتبه في أنهم إسلاميون متشددون بعد زيادة الهجمات على الاسرائيليين.

وبعد افتضاح مسألة التعذيب، حاولت إسرائيل رفع المسؤولية عنها، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان حريزات توفي بعد أن تلقى ضربات على الرأس وجهها إليه خمسة متعاونين فلسطينيين يعملون لحساب إسرائيل.

وقالت الاذاعة ان مسؤولي «الشين بيت» استعانوا بالمتعاونين الخمسة لإرغام حريزات على تقديم اعترافات وسمحوا لهم باستخدام «ضغوط جسدية»، فما كان من هؤلاء إلا أن انهالوا عليه ضربا خصوصا على الرأس مما أدى الى سقوطه في غيبوبة ونقله الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

الجندي الإسرائيلي المخطوف قتل على أيدي رفاقه

القدس المحتلة - ا ب - اثار تحقيق في عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي نخمان واكسمان في تشرين الاول الماضي، نشر مضمونه امس، احتمال ان يكون واكسمان قد قتل على ايدي الجنود الذين حاولوا إنقاذه وليس على ايدي معتقليه من حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وذكرت مجلة «كول هيير» الاسبوعية ان النقيب الإسرائيلي الذي كان يقود فريق الإنقاذ استخدم قنبلة يدوية لاقتحام الغرفة، حيث كان واكسمان مع اثنين من حراسه. ولدى انفجار القنبلة الى مقتل الجندي الاسير.

أنقرة تتحدث عن «قواعد كافية» دائمة على الحدود: «عملية فولاذ» منعت إعلان «حكومة حرب كردية»

أعلن وزير الدفاع التركي محمد جولخان، أمس، ان «عملية فولاذ» العسكرية التركية في شمالي العراق منعت المقاتلين الأكراد الأتراك من تاسيس «منطقة محررة وتشكيل حكومة حرب».

وحمل جولخان، في مؤتمر صحافي عقده، أمس في أنقرة، على الدول الغربية لعدم تفهمها لـ«مشكلة الارهاب» التي تواجهها تركيا.

وانتقد وزير الدفاع قرار المجلس الأوروبي تعليق كل الروابط مع تركيا ما لم تسع أنقرة الى حل سياسي للمشكلة الكردية وقال إن الأوروبيين يتبعون «خطة حلموا بتنفيذها منذ زمن طويل»، وتحديدا منذ الحرب العالمية الأولى بهدف تقسيم تركيا واقامة دولة كردية مستقلة.

في هذا الوقت كشف قائد «عملية فولاذ» الجنرال حسن قندكجي عن نية بلاده إبقاء وجود لمدى طويل على امتداد الحدود التركية ـ العراقية لمنع تسلل المقاتلين الأكراد بعد الانسحاب التركي من شمالي العراق.

وقال قندكجي في مقابلة نشرتها صحيفة «ميليت»، أمس، انه سيتم بناء قواعد حدودية لـ«عدد كاف» من الجنود لمنع المقاتلين الأكراد من شن هجمات انطلاقا من الأراضي العراقية.

ولم يتضح من كلام قندكجي ما إذا كانت أنقرة تنوي بناء القواعد العسكرية الدائمة على الجانب التركي من الحدود أم على الجانب العراقي.

وكانت تركيا قد ارسلت ٣٥ ألف جندي الى شمالي العراق، في ٢٠ آذار الماضي، وهي سحبت حتى الآن ٢٣ ألف جندي، وتتعرض أنقرة لضغوط غربية لسحب الـ١٢ ألف جندي الباقين.

وقال قندكجي ان تركيا تنوي أيضا شق طرق في شمالي العراق، الخارج على سلطة بغداد منذ حرب الخليج، لتسهيل مهمة الأكراد العراقيين في حفظ الأمن في المنطقة.

واشار قائد «عملية فولاذ» الى ان قواته انجزت مهمتها بتدمير مخيمات المقاتلين الأكراد ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

ووفقا للائحة عسكرية حصلت عليها «أسوشيتدبرس» فإن القوات التركية صادرت أكثر من ألف قطعة سلاح، و٣١ مدفعا و١١٨ قاذف صواريخ وستة صواريخ مضادة للدبابات، بالإضافة الى مولدات كهربائية وأجهزة اتصال لاسلكية، وأقنعة مضادة للغاز، و١٩٣ طنا من الأغذية، ومعدات طبية.

وقدر قندكجي كلفة «عملية فولاذ» بنحو ٥٢ مليون دولار، أنفق معظمها على الذخيرة والغارات الجوية.

وقال نائب مساعد وزير المالية التركية بولنت أوزغون، أمس، ان الخسائر المالية التي تكبدتها تركيا في «عملية فولاذ» كانت في الحد الأدنى.

وقال أوزغون: «كلفة حملتنا في العراق ليست مميزة ولن تشكل عبئا على الاقتصاد التركي».

من جهة أخرى، أكد مسؤول كردي عراقي ان مئتي مقاتل كردي عراقي انتشروا أمس الأول في منطقة حدودية قريبة من تركيا لمنع أي تحرك لمقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي.

وقال نصيرخان البرزاني المسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني «أرسلنا نحو مئتي مقاتل بينهم قوات خاصة الى قطاع دركار وجواره لمنع حزب العمال الكردستاني من المرور عبر هذه المنطقة الاستراتيجية».

وتقع قرية دركار في واد قرب الحدود مع تركيا على بعد عشرة كيلومترات شرقي مدينة زاخو العراقية. وقد انتشر حوالى خمسمئة جندي تركي مع دباباتهم خلال عملية التدخل في هذه المنطقة التي تعتبر معقلا لحزب العمال.

وكانت تركيا قد أعربت عن رغبتها في الاعتماد على الأحزاب الكردية العراقية خاصة الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه مسعود البرزاني لمنع تسلل مقاتلي حزب العمال عبر الحدود التركية العراقية بعد انتهاء العملية العسكرية التركية.

واشار مسؤول الحزب الديموقراطي الى ان حزبه قرر بمبادرة ذاتية نشر مقاتليه وان السلطات التركية لم تطلب منه ذلك مضيفا ان «رحيل القوات التركية فاجأنا كما فاجأنا وصولها».

وأكد قائد الحزب الديموقراطي في دركار محمد سندي ان الأوامر التي أعطيت للمقاتلين هي «الدفاع عن انفسهم في حال ظهر مقاتلون من حزب العمال الكردستاني». وأضاف من دون إيضاحات أخرى «ويمكننا حتى في بعض الحالات مهاجمتهم».

وكان وفد من وزارة الخارجية التركية قد انتقل الى شمالي العراق للتفاوض من أجل إعلان هدنة بين «الحزب الوطني الديموقراطي» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» لإعادة ضبط الوضع في هذه المنطقة الذي زعزعته اشتباكات عنيفة بين هذين الفصيلين.

وأعرب رئيس الجمعية الوطنية التركية (البرلمان) حسام الدين شندوروك عن استيائه لقرار المجلس الأوروبي، مشيرا الى ان «البرلمان التركي لا يعمل تحت إنذارات وأوامر».

وقال شندوروك في رسالة لرئيس المجلس الأوروبي انجل ميغويل مارتينيز: «اعتبر القرار غير مبرر، ويخلو من الاحترام والشعور. وما دام القرار قائما أرى ان الضرورة تقضي بتجميد علاقاتنا».

(أ ب، أ ف ب، ي ب)

إيطاليا: استجواب برلوسكوني لتهربه من دفع ضرائب

ميلانو ـ اف ب ـ ذكرت مصادر قضائية ايطالية امس ان النيابة العامة في ميلانو (شمالي ايطاليا) قررت استجواب رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني في الثامن من ايار المقبل بعد فتح تحقيق قضائي بحقه في قضية تهرب من دفع الضرائب عند بيع قطعة ارض.

ووجه القاضيان غيراردو كولومبو ومرغيريتا تاديي في يوم الثلاثاء الماضي إشعارا الى برلوسكوني بفتح التحقيق القضائي مع «دعوة للمثول» امام المحكمة.

واقر برلوسكوني مساء امس الأول بانه تلقى الاشعار قبل ايام واكد «انه ليس على علم» بهذه التهمة الموجهة اليه «ولا يعلم اي شيء عن هذه القضية».

وهذا الاشعار الثاني بفتح تحقيق قضائي الذي يوجه الى برلوسكوني. وهو يتعلق ببيع قطعة ارض في العام ١٩٩٠ بين شركتين تابعتين لمجموعة «فين انفست» التي يملكها. وكانت شركة «ايدراء العقارية باعت قطعة الارض الى شركة «بونابرت» العقارية.

ويفضل هذه الصفقة نقل مبلغ قيمته خمسة مليارات لير ايطالي (ثلاثة ملايين دولار) الى حسابات سندات لحامله يشتبه القضاة المحققون منذ شهور بانها ادخلت الى الحسابات السرية لمجموعة «فين انفست».

وزير ياباني يتهم واشنطن بمحاولة استعباد شعبه
طوكيو: نشر ٦٠ ألف شرطي تحسباً لهجمات بالغاز

اعتذر وزير النقل الياباني شيزوكا كامي امس لزملائه في الحكومة، وليس لواشنطن، عن ملاحظات ادلى بها امس الاول واتهم فيها الاميركيين بمحاولة استعباد اليابانيين، مثلما فعلوا مع العبيد السود الذين احضروا من افريقيا.

ونقلت وسائل الاعلام اليابانية عن كامي قوله: «اعتادت الولايات المتحدة شراء عبيد من افريقيا لإنتاج الثروة، واليوم يوجد اليابانيون الدؤوبون الذين يمكن ان يكونوا عبيداً جيدين».

اضاف «في هذه الايام ارى الموقف اللامبالي» للولايات المتحدة ازاء ارتفاع سعر الين بسبب انخفاض الدولار «مما يجعلني اتساءل عما اذا كان الاميركيون يتطلعون الى وسيلة ما لاستغلالنا نحن اليابانيين».

واجتمع كامي امس بالأمين العام لمجلس الوزراء كوزو ايغاراشي ووزير الخارجية يوهيي كونو، حيث وعد وزير النقل بعدم تكرار التصريح بملاحظات كهذه.

ولم يقل المسؤولون اليابانيون ما اذا كان سيقدم اعتذاراً رسمياً لواشنطن.

وقال مسؤول في السفارة الاميركية في طوكيو ان السفارة لم تتلق اي تعليق من كامي نفسه، واعتبر المسؤول الاميركي ان كلام كامي لا يليق بوزير.

وقالت التقارير الاعلامية ان كامي، وهو احد المتشددين في الحزب الديموقراطي الحر، ادلى بتصريحاته هذه تعليقاً على موقف واشنطن من تراجع الدولار امام الين.

وانتقد كثير من المحللين السياسيين في اليابان ما يصفونه بإهمال واشنطن «الخبيث» للدولار الذي انخفضت قيمته باكثر من ٢٠ في المئة امام الين الأمر الذي الحق اضراراً محدودة بالاقتصاد الاميركي في ما مثل تهديداً بانتكاسة للانتعاش الياباني.

واوضح كامي انه يشعر ان مواقف الولايات المتحدة حيال اليابان بدأت تتسم بالبرود.

وقال للصحافيين امس انه لم يدل بتصريحاته قاصداً نشرها.

لكنه اضاف «التحركات الحادة في سوق العملات تمثل ضربة قوية للاقتصاد الياباني، وانا اريد من الولايات المتحدة، وهي دولة رئيسية في سوق العملات، ان تتفهم ذلك كحليف».

ولا تعلن تفاصيل الاحتياطيات بالعملات كلاً على حدة.

ولمح وزير المالية ماسايوشي تاكيمورا الى تخفيض الأرصدة بالدولار في وقت سابق من هذا الشهر قائلاً للصحافيين «مثل هذا التغيير في الاوراق المالية يمكن بحثه في اطار استراتيجية لإدارة الاحتياطيات في المدى البعيد».

وادى تدهور قيمة الدولار الى توجيه نداءات من الائتلاف الحاكم في اليابان لدعم الأرصدة بالمارك وتخفيض الارصدة بالدولار.

على صعيد آخر، سعى رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما امس الى تهدئة مخاوف اليابانيين من هجمات ارهابية بالغازات السامة، وحثهم على الثقة بقدرة الحكومة على حمايتهم.

وفيما يستعد ملايين اليابانيين للتهافت على استخدام القطارات والطرق السريعة والمطارات لقضاء عطلة «الاسبوع الذهبي»، اعلن موراياما في خطاب متلفز ان ٦٠ الف رجل شرطة ـ اي ربع قوة الشرطة في كل اليابان ـ سيوضعون في حالة التأهب.

وقال موراياما ان وسائل ومراكز النقل بشكل خاص ستعزز فيها اجراءات الأمن.

ويعيش اليابانيون في توتر منذ حادث اطلاق غاز سام في مترو الانفاق في طوكيو، في ٢٠ آذار الماضي، والذي قتل فيه ١٢ شخصاً وتسمم الآلاف.

وقال رئيس الوزراء ان التحقيق في حادث الغاز السام قد «دخل مراحله النهائية» واضاف «اننا نتخذ الإجراءات الأمنية القصوى».

وجاء تعهد موراياما بضبط الأمن بعد ساعات من إعلان القيادة العسكرية اليابانية عن انه كان لطائفة «اووم شينري كيو» (الحقيقة المطلقة) المشتبه في انها مسؤولة عن الاعتداءات بالغاز السام، مخبران في الجيش الياباني كانا يسربان معلومات عن حملات الشرطة ضد الطائفة.

واقر المسؤولون العسكريون ايضاً بان احد الجنديين اعترف بأنه ألقى قنبلة حارقة على المقر الرئيسي لطائفة «اووم» في طوكيو، في ١٩ آذار، في محاولة لإرباك الشرطة.

وكان الآلاف من رجال الشرطة قد اغاروا بعد يومين على حادث مترو طوكيو على مراكز ومنشآت تابعة لطائفة «اووم» لكنهم لم يعثروا على اي من زعماء الطائفة الذين اختفوا مع كميات ضخمة من الوثائق المهمة والادلة المحتملة.

وبدأ المسؤولون التحقيق باحتمال وجود مخبرين للطائفة عندما نشرت مجلة تصدرها «اووم» مقالاً يتضمن معلومات لا يمكن ان يوفرها الا جندي في الخدمة الفعلية.

ووفقا لتقارير اعلامية يابانية فإن في صفوف «اووم» اكثر من ٥٠ عسكرياً عاملاً او متقاعداً.

(أ ب، رويتر، اف ب)

شرطية تراقب تقاطعا للطرق في منطقة غينزا للتسوق، الشهيرة في طوكيو، أمس عشية بدء إجازة «الاسبوع الذهبي» التي تستمر أربعة أيام (رويتر)

حل أميركي للأزمة الرواندية: دولة للهوتو وأخرى للتوتسي

أعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية جورج موس، أمس، في نيروبي ان الولايات المتحدة تبحث في إقامة دولة للهوتو وأخرى للتوتسي مكان رواندا وبوروندي، بعد المجازر الكثيرة التي ارتكبت في هاتين الدولتين اللتين يتقاسمهما الهوتو والتوتسي.

وفي تصريح للصحافيين قال موس إن بلاده «شأنها شأن حكومات كثيرة أخرى» تبحث في هذا الأمر، واعتبر المسؤول الأميركي الذي أنهى لتوه زيارتين الى هذين البلدين الصغيرين «انها مشكلة إقليمية».

وقال ان أحد أوجه هذه المشكلة هو ان البلدين مكتظان بالسكان.

في هذا الوقت، أوقف العمال الروانديون حفر القبور، أمس، بعد ان اوقفت الحكومة محاولاتها العلنية لإثبات أن ٣٠٠ شخص فقط قتلوا في مجزرة مخيم كيبيهو وليس ألفين أو أكثر كما تقول الأمم المتحدة.

وأمر الرئيس الرواندي باستور بيزيمينغو أمس الأول بحفر القبور لإثبات رواية الحكومة بشأن عدد القتلى.

لكن الحفر أوقف بعد أن تم سحب ٣٣٨ جثة لنساء وأطفال ورجال من نحو ٣٠ قبرا جماعيا. (أ ب، أ ف ب)

مسلمو السنجق يباشرون حواراً مع بلغراد
صربيا تواصل تشديد قبضتها على كوسوفو

أعلن مسؤول في منطقة السنجق، الخاضعة لسيطرة صربيا، انه سيبدأ حوارا مع المسؤولين في بلغراد بهدف «تطبيع الوضع» في هذه المنطقة الواقعة بين صربيا والجبل الأسود. فيما واصلت السلطات الصربية عمليات قمع في إقليم كوسوفو الذي تقطنه أغلبية ألبانية مسلمة.

وقال رئيس حزب العمل الديموقراطي في السنجق راسم ليبايتشي إن حوارا سيبدأ مع بلغراد بعد احتفالات الأول من أيار «انطلاقا من مسائل ملموسة بهدف تطبيع الوضع في السنجق وستليها مفاوضات حول الوضع السياسي».

وتضم منطقة السنجق حوالى ٢٠٠ ألف مسلم.

وأشار الى ان هذه المحادثات، الأولى من نوعها مع سلطات بلغراد، ستتناول مسائل وجود الية شرطة قوية في السنجق، وإعادة وضع التجارة الى طبيعته ومشاكل التربية والإعلام. أضاف ان مسلمي المنطقة لا يتطلعون الى الاستقلال وإنما يطالبون «بشكل من أشكال الحكم الذاتي»، موضحا انه «لطالما احترمنا سيادة أراضي يوغوسلافيا (صربيا والجبل الأسود).

وكان مسلمو السنجق صوتوا في تشرين الأول العام ١٩٩١ بأكثرية ٩٨ في المئة، تأييداً لاستقلالية سياسية وجغرافية في هذه المنطقة التي تشهد توترا دينيا كبيرا.

الى ذلك، مارست السلطات الصربية في كوسوفو المزيد من الخطوات لتعزيز قبضتها على الإقليم الذي سعى للحصول على حكم ذاتي، قبل أن يقوم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بإحباطه.

وأصدرت محكمة، أمس، أحكاما بالسجن على سبعة من عناصر الشرطة المسلمين، بتهم تشكيل قوة شرطة غير مشروعة في الإقليم الذي يشكل فيه الألبان المسلمون نسبة ٩٠ في المئة من عدد السكان.

وبذلك يصل الى ١٦ عدد رجال الشرطة الذين أودعوا السجن، منذ اعتقال ١٥٩ شرطيا في تشرين الثاني الماضي، بتهم تشكيل قوة موازية لهيمنة الشرطة الصربية المتمركزة بقوة في الاقليم.

وتسعى غالبية السكان الذين يبلغ عددهم نحو مليوني نسمة، الى الاستقلال عن يوغوسلافيا الاتحادية، فيما يطالب البعض بالاتحاد مع البانيا المجاورة.

على صعيد آخر، عقد خبراء مجموعة الاتصال الدولية حول البوسنة، اجتماعا مطلقا في باريس، أمس، في محاولة للاتفاق على سبيل إقناع الأطراف المتحاربة بتمديد الهدنة التي تنتهي مدتها في الأول من أيار.

وسيبحث الخبراء أيضا في سبل تعزيز أمن عناصر قوة الحماية الدولية، تسهيلا لتنفيذ مهمتها، وفق ما حدده مجلس الأمن الدولي قبل نحو شهر.

وفي هذا السياق، اتفق أعضاء مجلس الأمن، أمس الأول، على مشروع قرار يسمح بخفض عديد قوات الأمم المتحدة في كرواتيا، من ١٢ ألف عنصر الى ٨٧٥٠ عنصرا، ويوضح ترتيبات عمل هذه القوات.

ومن المقرر أن يصوت مجلس الأمن على مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا لاحقا. (أ ب، أ ف ب)

موسكو تدافع عن موقفها من المفاعلات النووية لإيران
رفسنجاني يحمل بعنف على أميركا ويتهمها باللاعقلانية

حمل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، أمس، بعنف على الولايات المتحدة متهما إياها باتخاذ «موقف عنيف ولا عقلاني» تجاه إيران، وأكد ان المحاولة الأميركية لعزلها قد فشلت.

وألقى رفسنجاني كلمة عند ضريح الإمام الخميني (في جنوبي طهران) لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة نجله حجة الاسلام أحمد الخميني.

وقال رفسنجاني في كلمته ان «موقف الولايات المتحدة العنيف واللاعقلاني تجاه إيران لن يأخذ بعدا جديدا».

اضاف ان «إيران.. لم يعد ممكنا وضعها تحت الحصار. وأنتم (الأميركيون) تنقصكم المعلومات. تعالوا لتروا ما يجري في إيران».

وأكد ان «إيران بلد كبير في موقع استراتيجي بالنسبة الى دول العالم ولا يستطيع أحد عزله أو فرض عقوبات اقتصادية عليه».

وأشار الى ان «الرحلة الأخيرة للوفد الإيراني الى الهند وجورجيا كانت دليلا على كذب القول ان إيران أصبحت معزولة».

وقال رفسنجاني ان «الكل يرغبون في ان يكونوا هنا (في إيران) ولتتم أيها الأميركيون بتهديداتكم تطلقون أيدي منافسيكم».

وأشار الى ان الحزب الديموقراطي في أميركا معاد لإيران بشكل خاص، معيدا الى الذاكرة أن رئيسا ديموقراطيا (جيمي كارتر) أمر بشن الهجوم بالمروحيات الذي انتهى بكارثة في صحراء طبس في ٢٥ نيسان ١٩٨٠.

واعترف رفسنجاني بأن إيران تواجه صعوبات اقتصادية، لكنه حث الإيرانيين على تحمل الصعاب، مؤكدا ان «الشعب الايراني مستعد لتحمل جميع الصعوبات كما فعل منذ الثورة».

ودعا رفسنجاني رجال الدين ووسائل الإعلام في إيران الى «اليقظة في مواجهة حملة الضغوط الأميركية الجديدة» الموجهة ضد إيران والامتناع عن «إلقاء خطابات محبطة للمسكان» والتي «تعتبر بمثابة خطايا لا تغتفر».

وكشفت الولايات المتحدة التي تتهم إيران بدعم الارهاب والعمل على اقتناء السلاح النووي في الآونة الأخيرة حملتها ضد طهران من خلال التهديد بفرض عقوبات اقتصادية عليها. وتمارس واشنطن ضغوطا بشكل خاص على الدول الأوروبية واليابان والصين وروسيا من أجل وقف علاقاتها التجارية أو مساعداتها العسكرية والفنية الى إيران.

من جهة أخرى، كشفت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الأول، ان مفاوضات جارية بين شركة النفط الوطنية الايرانية ومجموعة «رويال داتش ـ شل» النفطية حول صفقة تطوير حقلي نفط «سري» في الخليج، التي كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون قد حظر شركة «كونوكو» الأميركية من إتمامها مع طهران.

وقالت الوكالة ان وفدا من شركة «شل» الانكليزية ـ الهولندية، سيصل «قريبا» الى طهران لإجراء المزيد من المحادثات بشأن العقد الذي تبلغ قيمته مليار دولار.

وهذه المرة الأولى التي يذكر فيها الايرانيون ان «شل» راغبة بالعقد. وكان معروفا ان شركة «توتال» الفرنسية تتطلع للحصول على العقد.

● في واشنطن، جدد وزير الخارجية الروسية أندريه كوزيريف، أمس، التأكيد على ان موسكو لا ترى سببا يبرر وقف صفقة المفاعلات النووية الروسية لإيران.

وقال كوزيريف ردا على أسئلة بعد كلمة ألقاها في «مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة» في جامعة جونز هوبكنز الأميركية: «لا أرى سببا لإيقافها» قاصدا صفقة المفاعلات.

في هذا الوقت، قال مسؤولون أميركيون ان مسؤولا روسيا رفيع المستوى أثار إمكانية تزويد إيران بوقود نووي من النوع الذي يصلح في صنع القنابل بالإضافة الى مفاعلات ذرية.

أضاف المسؤولون ان واشنطن علمت منذ نحو أسبوعين ان المسألة أثارها مع إيران فيكتور ميخائيلوف رئيس وكالة الطاقة الذرية الروسية التي تعاني ضائقة مالية.

وميخائيلوف من أبرز المدافعين عن صفقة قيمتها مليار دولار لبيع إيران مفاعلات نووية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

أدلة جديدة على تورط ماكفي
السلطات الأميركية تتخوف من انفجار ثانٍ

نجح ممثلو الادعاء، أمس الأول، في إقناع القاضي الأميركي الذي يتولى التحقيق في انفجار أوكلاهوما سيتي بوجود «سلسلة من الأدلة غير القابلة للتفنيد» على تورط المشتبه به الرئيسي تيموثي ماكفي. فيما تعهد «مكتب التحقيقات الاتحادي» (أف.بي.آي) بالقبض على رجل آخر يشتبه بصلته في الحادث قبل أن يوجه ضربة أخرى.

ومع استقرار عدد الضحايا على ١١٠ قتلى، أمر القاضي رولاند هولاند باحتجاز ماكفي، الوحيد الذي وجهت إليه اتهامات حتى الآن في القضية ممهدا الطريق لمحاكمته.

وقال مسؤول في مكتب التحقيقات، مكلف في التحقيق في هذا الحادث، ان شهود عيان رأوا المتهم في شاحنة مستأجرة، مماثلة لتلك المستخدمة في الحادث، يوم ١٨ نيسان الحالي، أي قبل يوم واحد من الانفجار الضخم الذي دمر مبنى اتحاديا في أوكلاهوما سيتي.

أضاف جون هرسلي ان شهودا آخرين رأوا ماكفي يهرب من الموقع قبل الانفجار مباشرة.

وكشف هرسلي للمرة الأولى عن أن السلطات تخشى أن يكون «جون دو رقم ٢» المشتبه فيه الثاني، الذي يجري البحث عنه في شتى أنحاء البلاد، في طريقه لتدبير تفجير آخر.

وأدلى هرسلي بشهادته هذه في جلسة عقدتها المحكمة في سجن الرينو خارج أوكلاهوما سيتي، حيث يحتجز ماكفي، وذلك بسبب تدمير قاعة المحكمة الأساسية في الانفجار.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا ماكفي في شاحنة خارج فندق صغير في جنكشن سيتي في كنساس، موضحين ان الشاحنة هي نفسها التي حملت القنبلة المصنعة من الأسمدة وزيت الوقود والتي فجرت المبنى الاتحادي. واصطدم شاهد آخر بماكفي أثناء سيره في ساحة للسيارات في مواجهة المبنى. وشاهد آخر المتهم مع رجل آخر وهما يقودان سيارة «ميركوري» صفراء بسرعة بالغة.

وماكفي (٢٧ عاما) جندي سابق اشترك في حرب الخليج، وعضو في ميليشيا يمينية معادية للحكومة، وقد ظلت التعبيرات الجامدة ترتسم على وجهه، فيما قدم ممثلو الادعاء أدلة على تورطه في الهجوم الارهابي الأخطر في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي نهاية الجلسة التي استغرقت خمس ساعات أمر القاضي باحتجاز ماكفي قائلا إنه وجد «سلسلة من الأدلة» تبدأ في جنكشن سيتي وتنتهي عند واجهة مبنى «الفرد موراه» حيث وقع الانفجار.

وتم العثور على اللوحات المعدنية الخاصة بالشاحنة سليمة تماما بعد الانفجار الأمر الذي ساعد السلطات في التوصل الى السيارة. كما تم العثور على بقايا مادة مستخدمة في المتفجرات على ملابس ماكفي.

على صعيد آخر، حث الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس، الكونغرس على الاسراع باقتراح قوانين لمكافحة الارهاب.

وقال «يجب علينا الا نتأخر في إيجاد الوسائل الكفيلة بمنع تكرار حادثة أوكلاهوما»، طالبا الى النواب الا يعيقوا بخلافاتهم السياسية «مسألة وطنية مهمة». (أ ب، رويتر)

«الإيكونوميست»: بروز الحركات اليمينية سببه فقدان الأميركيين للعدو الخارجي

خدمة «لوس انجليس تايمز»

أوردت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية تقريرا عن الحركات اليمينية المناهضة للحكومة الأميركية، عزت فيه بروز هذه الحركات إلى فقدان الأميركيين العدو الخارجي الذي يتوحدون حول مواجهته، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وذكر التقرير ان بعض الأميركيين توجهوا لمواجهة حكومتهم متذرعين بالضرائب الباهظة التي تفرضها، وبحقهم في التعبير والتجمع واقتناء السلاح الذي يكفله لهم الدستور.

وجاء في التقرير ان انفجار أوكلاهوما الذي سلط الضوء على هذه الحركات، كشف عن أوجه شبه بينها وبين الحركات العنصرية في أوروبا، التي يتميز أفرادها برؤوسهم الحليقة.

إلا ان «الإيكونوميست» ذهبت إلى القول إن طروحات اليمينيين الأميركيين أكثر تعقيدا من طروحات نظرائهم الأوروبيين، الذين تنحصر نشاطاتهم بدعم اجتماعات الأحزاب اليمينية المتطرفة في أحياء لندن وبرلين وباريس الخلفية أو بأعمال شغب في ملاعب كرة القدم.

ويرى اليمينيون الأميركيون ان من واجبهم الدفاع عن اميركا ضد أي خطر يتهدد الحريات فيها، خاصة طغيان حكومتهم الاتحادية.

وعينت هذه الحركات نفسها حارسا للحريات في الولايات المتحدة. ويمتد تاريخ هذه الحركات من التنظيمات المثالية في القرن الثامن عشر الى الحركات المناهضة للماسونية في القرن الذي تلاه إلى الميليشيات المنتشرة اليوم في إيداهو وميشيغان والتي يقدر عدد أتباعها بنحو مئة ألف شخص.

فيتنام تحتفل بالذكرى العشرين للنصر

هانوي ـ أ ب، ي ب ـ بدأت في فيتنام امس الاحتفالات بالذكرى العشرين لانتصار الشيوعيين في حرب فيتنام في ٣٠ نيسان ١٩٧٥.

وقال رئيس الوزراء فو فان كييت في احتفال اقيم امس في القصر الرئاسي في هانوي «ان الصعوبات والتحديات التي تنتظرنا تتطلب منا اظهار الوطنية والبطولة والعمل الصعب في جهودنا لدفع البلد الى الامام ومحاربة الفقر والتخلف».

وتم خلال الاحتفالات التي بدأت امس تكريم ٦٨ رجلا و١٤ امرأة من المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب وقادوا البلاد نحو النصر.

رابين يبدأ التحضير لمعركته الانتخابية
استطلاع رأي يضع نتنياهو في المقدمة

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين امس الاشارة الاولى لبدء حملته الانتخابية في العام ١٩٩٦، وذلك بإعلان مدير مكتبه شمعون شيفتز انه سيستقيل من منصبه للتفرغ لإدارة هذه الحملة. وذلك فيما افاد استطلاع للراي نشر امس بأن رابين يحتل المرتبة الثانية بعد زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتنياهو وبفارق ١٣ نقطة.

وقال شيفتز انه سيستقيل في الاول من حزيران المقبل ليقود الحملة الانتخابية لرابين. واضاف «الهدف المهم بالنسبة لنا هو النجاح في انتخابات العام ١٩٩٦».

ورفض شيفتز القول ما اذا كانت استقالته تعني ان رابين قرر ترشيح نفسه. وقال «آمل في ان يرشح رابين نفسه مرة اخرى. اذ انه رئيس وزراء استثنائي. ومن جهتي ساقوم بكل ما في وسعي لمساعدته».

وكان رابين قد اشار الى انه يعتزم السعي لإعادة انتخابه رئيساً للوزراء. لكنه لم يعلن ترشيح نفسه رسمياً.

وكان شيفتز قد قاد الحملة الانتخابية لرابين في العام ١٩٩٢. وهو صاحب شعار «مع رابين فقط يمكن ان نفوز».

وسيواجه رابين عدداً من المنافسين المحتملين داخل الحزب ابرزهم وزير خارجيته شمعون بيريز ورئيس الهستدروت حاييم رامون. ورئيس الاركان السابق إيهود باراك.

وحسب القانون الانتخابي الجديد، سيتم انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر.

وقال المحلل السياسي الاسرائيلي هانان كريستال ان احدى مهام شيفتز الاساسية ستكون ضمان ان بيريز الذي ظل اقدم واشرس منافسي رابين في الحزب لن يقف في طريقه.

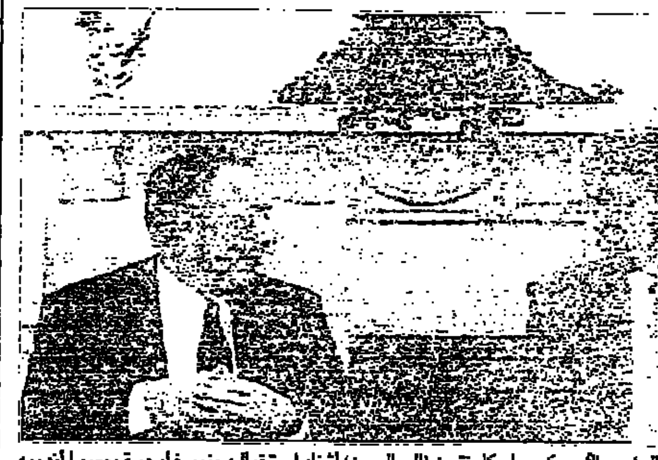
وقال كريستال «يلتي هذا التحرك لضمان ان بيريز لن ينافس رابين في العام ١٩٩٦، ولضمان فشله اذا فعل».

في غضون ذلك، اشار استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» الى ان نتنياهو قد يتقدم على مرشح حزب «العمل» اياً كان.

وسيحصل نتنياهو على ٤٥ في المئة من الاصوات مقابل ٣٢ في المئة لرابين (٢٣ في المئة لم يقرروا). وامام بيريز سيحصل على ٤٤ في المئة مقابل ٣١ في المئة، وامام رامون سيحصل على ٤٧ في المئة مقابل ٣١ في المئة.

واعتبر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة «جيروزاليم بوست» نتنياهو المرشح الفائز وسط اربعة مرشحين مع ٤٣ في المئة لزعيم الليكود و٢٠ في المئة لرابين و١٢ في المئة لرامون و٩ في المئة لزعيم حزب «موليديت» رفائيل ايتان. (أ ف ب، رويتر)

اجتماع روسي - شيشاني لبحث الهدنة
موسكو تتهم الشيشان بانتهاك وقف النار



الرئيس الأميركي بيل كلينتون (الى اليمين) أثناء استقباله وزير خارجية روسيا أندريه كوزيريف في البيت الأبيض أمس الأول (أ ف ب)

اتهم وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف القوات الشيشانية بانتهاك الهدنة التي أمر بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي بدأ سريانها ليل الخميس - الجمعة. فيما اجتمع جنرال روسي مع مسؤول عسكري شيشاني وبحث معه مسألة تطبيق الهدنة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن غراتشيف قوله إن أحد ضباط وزارة الداخلية الروسية قتل في هجوم بعد سريان العمل بوقف منفرد لإطلاق النار من جانب موسكو، أمس، وأشار إلى أن القوات الروسية «ردت على الاستفزاز المسلح على الوجه الأكمل».

وقال غراتشيف إن «مضمون قرار المرسوم الرئاسي لم يصل على ما يبدو إلى كل العصابات المسلحة» الشيشانية. إلا انه اعتبر انه ما زال من الممكن التوصل الى وقف تام لإطلاق النار ما إن يتم إبلاغ كل المقاتلين بالقرار.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمر بوقف إطلاق النار لأسبوعين بدءا من الليلة قبل الماضية (٢٠٠٠ بتوقيت غرينتش أمس الأول) إلا أن قناة التلفزيون الروسية «ان.تي.في» نقلت عن قائد شيشاني قوله إن المقاتلين الشيشان سيواصلون القتال.

وقال غراتشيف «فتح المقاتلون النار على مواقع القوات الاتحادية في منطقتين في الشيشان أثناء الليل».

وأعلن وقف النار ليتزامن مع الاحتفالات بذكرى انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية الشهر المقبل، والتي سيشارك فيها ٥٠ زعيما عالميا، انتقد الكثير منهم الحملة الروسية في الشيشان.

وقالت وكالة «انترفاكس» إن الجنرال الروسي غينادي تروشيف التقى، أمس، القائد الشيشاني أصلان مسخادوف لبحث تطبيق الهدنة. وقالت الوكالة إنه لم تتوافر تفاصيل عن اللقاء.

وقال مراسلون صحافيون إن المدفعية الروسية قامت، فجر أمس، بقصف ثلاث قرى يسيطر عليها المقاتلون الشيشان في غربي الجمهورية القوقازية.

وكان المرسوم الذي أصدره يلتسين حول الهدنة قد أشار إلى أن الوحدات الروسية «ستتدخل في حال تعرضها للاستفزاز».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «انترفاكس» عن شركة إنتاج الغاز في جمهورية كوميس (شمالي روسيا) قولها إن أنبوب الغاز الذي اندلع فيه حريق هائل ليل الأربعاء - الخميس، أعيد تشغيله صباح امس بعد تصليحه.

وكان حريق هائل قد اندلع في الأنبوب على بعد نحو عشرة كيلومترات من مدينة أوختا. ويبدو ان الحريق اندلع بعد حصول تسرّب غاز. وتمّ تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب الحادث.

من جهة أخرى، توقعت شركة تصدير الأسلحة الروسية أن تبيع روسيا أسلحة بـ٢.٦ مليار دولار هذا العام بارتفاع حوالى ٥٠ في المئة عن مبيعات العام الماضي التي بلغت ١.٧ مليار دولار.

● في الفاتيكان، أعلن ان البابا يوحنا بولس الثاني أجرى، أمس الأول، محادثات مع مفتي الشيشان الشيخ محمد حسين السابقوف الذي يرافقه وفد مسلم من الاتحاد الروسي. ولم يعط الفاتيكان أي توضيح عن المواضيع التي بحثت في اللقاء.

● في برلين قالت مجلة «درشبيغل» ان وكالة مكافحة التجسس الألمانية تريد طرد ١٦٥ روسيا من ألمانيا تتهمهم بالتجسس. ورفض المتحدث باسم الحكومة الألمانية التعليق على تقرير المجلة.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)

رئيس تحرير «معاريف» يغادر السجن ويبقى في الإقامة الجبرية

القدس المحتلة - رويتر - أعلن ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية امس ان أحد أقطاب الصحافة، الذي كان معتقلا لتورطه في فضيحة تنصت، غادر السجن أمس إلا انه وضع تحت الإقامة الجبرية.

وقد اعتقلت الشرطة رئيس تحرير صحيفة «معاريف» أوفير نمرودي في الأسبوع الماضي في القضية التي تشمل صحيفتين يوميتين في الوقت الذي كان يستعد فيه لركوب طائرة متوجهة الى سويسرا.

وقال الناطق باسم الشرطة أريك بار شين «انه في الوقت الراهن تحت الإقامة الجبرية».

وكان هذا أحدث تطور في تحقيق تجريه الشرطة منذ سنة في ما يشتبه بأنها عملية تنصت غير قانونية على تليفونات شخصيات عامة وصحافيين.

وأغارت الشرطة في يوم الاثنين الماضي على مقر «يديعوت أحرونوت» أكبر صحيفة إسرائيلية واستولت على عدة وثائق واعتقلت رئيس تحريرها موشي فاردي. وظل فاردي معتقلا خلال الليل وأطلق سراحه في الصباح.

وقال بارشين ان الشرطة لم توجه بعد اتهامات الى أي من رئيسي التحرير.

الرئيس القبرصي يستقبل مبعوثاً أميركياً

نيقوسيا - ا ف ب - استقبل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس المنسق الخاص للشؤون القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية جيمس وليامز الذي وصل امس الاول لاستئناف مساعيه مع زعيمي المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص.

إسرائيل تكشف مشروعها

(تتمة المنشور ص ١)

واتهم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات إسرائيل بانتهاك اتفاق الحكم الذاتي بقرار مصادرة الأراضي.

وبعث مندوب منظمة التحرير في الأمم المتحدة ناصر القدوة امس برسالة الى الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي والى رئيس مجلس الأمن كارل كوفقدا، دعا فيها مجلس الأمن الى اتخاذ «اجراءات عاجلة» لإلغاء أوامر مصادرة الأراضي التي تشكل «انتهاكا فاضحا» للقانون الدولي الإنساني.

في هذه الأثناء، أعلن قائد المنطقة الوسطى الجنرال إيلان بيران في تصريحات نقلتها صحيفة «هآرتس» امس، ان الجيش جاهز لتنفيذ أوامر الحكومة ازاء إعادة الانتشار في الضفة.

وقال إن لدى الجيش خطة «قوس قزح» الخاصة بإعادة الانتشار في الضفة مشيرا الى انه يؤيد انسحابا تدريجيا بدءا من جنين، وفي ظل شروط على الفلسطينيين تلبيتها.

وقال «عندما تجتمع شروط الأمن سنبدأ إعادة انتشارنا وستنسحب أولا من جنين». وعدّد شروط إسرائيل قائلا انها «إنشاء طرق دائرية حول المدن الفلسطينية وتعزيز الدفاع عن المستوطنات ووقف الارهاب».

وقال بيران «يجب ان تكون اعادة الانتشار تدريجية، فبعد جنين قد تكون نابلس طولكرم او قلقيلية، وتوجد هذه المدن جميعها في شمالي الضفة الغربية.

اضاف اما في الجنوب «اي مسألة الخليل ورام الله وبيت لحم فهي اكثر تعقيدا ولهذا لا يوصي الجيش بأن تبدأ اعادة الانتشار من هذه المدن».

وبحسب بيران، فان اعادة الانتشار هذه ستكلف اسرائيل مليار دولار خلال ثلاث سنوات وستستغرق عدة شهور.

واشار المسؤول العسكري الاسرائيلي الى انه «يتعين على الجيش الاستعداد لمواجهة تدهور الوضع على الارض» في حال فشل المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

يشار الى ان اسرائيل ما تزال تعرقل الانتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي التي تقضي باعادة الانتشار في الضفة الغربية واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي والتي كان مقررا اجراؤها في تموز الماضي.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اعلنوا في وقت سابق من العام الحالي ان خطة جنين اولا تشمل جنين ورام الله ونابلس وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم، واستثنيت الخليل الى حين التوصل الى اجراءات خاصة لهذه المدينة التي يوجد فيها حوالى ٥٠٠ مستوطن يهودي.

من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه سيسحب المدرعة التي ترمز الى «حرب الايام الستة» والموجودة قرب جنين. وسيتم وضعها في المتحف الاسرائيلي التابع لسلاح المدرعات.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

أسوأ انفجار غازي منذ ١٠ سنوات
يصرع ١٠٩ أشخاص في كوريا الجنوبية

مشهد جوي لموقع الانفجار جنوبي سيول أمس (أ ب)

شهدت مدينة تايكو الكورية الجنوبية، امس، اكثر الانفجارات دموية في خلال السنوات العشر الماضية، حين أدى انفجار غازي الى مقتل ١٠٩ اشخاص، وجرح ٢٣٠ آخرين، في حصيلة أولية في موقع لبناء مترو انفاق في وسط المدينة التي تبعد نحو ٢٤٠ كيلومترا جنوبي العاصمة سيول.

وقال سائق سيارة أجرة «سمعت دويا هائلا وارتفعت ألسنة اللهب ٥٠ مترا في الهواء».

وقال شهود عيان ان الانفجار أدى الى تناثر ألواح من الصلب في الهواء، والى مسافات وصلت الى ٤٠٠ متر.

وأضافوا ان عددا من هذه الألواح التي كانت تغطي موقع البناء في مترو الأنفاق، طارت في الهواء كالمقذوفات لتسحق المارة، وتحطم عشرات السيارات.

وأدى الانفجار أيضا الى الاطاحة بشاحنات وحافلات وسيارات فضلا عن إلحاق أضرار بنحو ٧٠ مبنى في منطقة الانفجار بالمدينة.

وأمر الرئيس الكوري كيم يونغ سام الذي لم يفق بعد من كارثة أخرى لانهيار جسر أثناء فترة ولايته بإجراء تحقيق سريع وأناب رئيس الوزراء لي هونغ كو لتفقد موقع الحادث.

ونقل متحدث عن الرئيس كيم قوله «يتعين على أجهزة الحكومة اتخاذ أفضل الاجراءات الكفيلة للوقوف على سبب الكارثة بدقة والسيطرة على آثارها».

وقال عمال إنقاذ إن أكثر من ٢٥٠٠ من رجال الشرطة وقوات الجيش والاطفاء ومسؤولين آخرين تجمعوا في موقع البناء بحثا عن أشخاص محاصرين تحت الأنقاض.

وقالوا ان عدد القتلى قد يزيد عن ذلك، لأن أعدادا كبيرة من الجرحى في حالة خطيرة، معظمهم من طلبة المدارس الذين كانوا في طريقهم الى مدرسة ثانوية بالقرب من موقع الإنشاء.

وأدى الانفجار الى قطع خطوط القوى الكهربائية وإتلاف أنابيب المياه لتغرق هذه المياه موقع البناء وتعطل عمليات الإنقاذ.

وقال مسؤولون بشركة إمداد بالغاز انهم يشتبهون في أن إحدى الحفارات ثقبت أنبوبا للغاز. وقال التلفزيون الحكومي ان سبب الانفجار في ما يبدو هو تسرب غاز من انبوب توصيل أثناء القيام بعملية تلحيم، لكن لم يرد تأكيد مستقل لذلك.

وهذا ثاني حادث انفجار غازي تشهده البلاد في أقل من خمسة شهور، ففي كانون الأول الماضي قتل ١٢ شخصا في انفجار غازي في وسط العاصمة سيول.

وهو أيضا أحدث كارثة ضمن سلسلة من الكوارث شهدتها البلاد في الشهور الأخيرة، إذ انهار جسر في وسط سيول في تشرين الأول الماضي مما أودى بحياة أكثر من ٣٠ شخصا.

وبعد هذا الحادث بعدة أيام انفجر قارب للنزهة على سطح بحيرة ليقتل عدداً مماثلا من الضحايا.

ومن المتوقع أن يصبح حادث تايكو من الموضوعات المهمة التي ستدور حولها الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في كوريا الجنوبية في ٢٧ حزيران المقبل. وهي أول اختبار لشعبية الرئيس كيم الذي استهل في شباط العام ١٩٩٣ فترة ولايته التي تستمر خمس سنوات.

(رويتر)

حوار غير مباشر بين شيراك وجوسبان

(تتمة المنشور ص ١)

حزب سياسي». وشدد على أن جوسبان ما يزال يجسد أفكار الحزب الاشتراكي.

ودعا شيراك الى أن يصبح موضوع العمل في صلب كل قرار سياسي، وأن تخفض الضرائب من أجل تشجيع الناس على العمل «لأننا نعيش منذ ١٤ عاما مشكلات أدت الى تهميش بلادنا والى البطالة والقلق».

وشيراك الذي رفض كما جوسبان الاشارة الى اسم رئيس حكومته المقبل في حال انتخب رئيسا، ذكر بأنه وجه دعوته الى كل الفرنسيين للمجيء اليوم الى الاحتفال الجماهيري الذي يقيمه في باريس وليس فقط لبالادور، وقدم نفسه على انه يتحدث باسم الجميع وليس باسم حزب او قيادة سياسية.

وكرر الزعيم الديغولي الذي تعطيه استطلاعات الرأي الأخيرة ٥٥ في المائة من الأصوات مقابل ٤٥ لمنافسه جوسبان في الدورة الثانية، تشديده على ضرورة حفاظ فرنسا على تجاربها النووية لفترة محددة من أجل مواكبة التقدم النووي، معربا في الوقت نفسه عن دعمه لفكرة وقف هذه التجارب إذا ما نجحت عمليات استبدالها بالتجارب الوهمية عبر المعلوماتية.

وأشار الى مخاطر سحب القوات الفرنسية من يوغوسلافيا السابقة ما لم يتم الاتفاق على ذلك مع الدول الأوروبية الأخرى، وذكر بشجبه للتدخل الروسي في الشيشان.

أما جوسبان فقد اعتبر ان شيراك ينتمي الى عصر آخر، وانه لم يتغير وانه لم ينجح في توظيف خبرته الوزارية الطويلة لصالح الحصول على أصوات الفرنسيين وانه دعم بالادور سنتين وعاد ينتقده.

وعلى غرار رئيس بلدية باريس تجنب جوسبان انتقاد جان ماري لوبان، وقال انه ينبغي بحث كافة الأمور على نحو متكامل، وليس من خلال أشخاص، مشددا على ضرورة توحيد الفرنسيين، وأكد انه سيأتي بفريق جديد للحكم.

وبحكومة أقل عددا من الحكومة الحالية، على أن تكون السياسة المقبلة متوازنة بين تدخل الدولة وبين توسيع هامش حرية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا الوقت يسعى اليمين الفرنسي للقفز فوق انقساماته لو على الاقل تأجيلها خشية افساح المجال امام مرشح الحزب الاشتراكي لاحداث مفاجأة ثانية في الدورة الثانية والاخيرة للانتخابات الرئاسية التي تجري يوم الاحد المقبل، لكن محاولاته لم تلغ بعد كافة المخاطر، لا سيما وان التيار الجوسباني يلقى اصداء واسعة.

وفي اطار المساعي الديغولية لتوحيد الصفوف ورصها خلف جاك شيراك، قبل رئيس الحكومة ادوار بالادور (هزم في الدورة الاولى) دعوة شيراك لحضور المهرجان الخطابي الجماهيري الذي يجري اليوم في العاصمة، وذلك بعد ان كانت فشلت محاولات عقد لقاء منفرد بين الرجلين.

فبعد اربعة ايام على الاتصالات السرية والمعلنة بين انصار بالادور وشيراك، تم الاتفاق على حل وسط يقضي بأن يأتي بالادور الى الحقل الجماهيري مصحوبا بالقيادات التي دعمته في حملته الانتخابية على غرار وزيري الدفاع فرنسوا ليوتار والداخلية شارل باسكوا والناطق باسم هذه الحملة نيكولا ساركوزي.

ويأمل انصار الطرفين ان يؤدي هذا اللقاء الى اعادة بعض الطمأنينة الى اوساط الناخبين، خشية ان يلجأ هؤلاء الى الامتناع عن التصويت تعبيرا عن نقمتهم على خلافات قياداتهم، او الى التصويت لجوسبان انتقاما، الامر الذي سيجعل انصار رئيس الحكومة (في حال استمروا في رفضهم الحضور) وكأنهم مسؤولون مباشرون عن الفشل المحتمل.

وكان شيراك قد رفض الشرط الذي وضعه بالادور للقاء والقاضي بأن تجري المحادثات بحضور القيادات التي دعمته في حملته الانتخابية، ولذلك ادت الاتصالات التي حفلت بها الايام القليلة الماضية الى اللجوء الى المهرجان الانتخابي كحل وسط بحيث لا يبدو احد الطرفين وكأنه قدم تنازلات للطرف الآخر.

غير ان بالادور نجح في اصطحاب قياداته معه، ويريد ان يبدو وكأنه احد المساهمين في فوز شيراك (في حال حصل)، او بمثابة القادر على جذب اصوات الوسط واليمين الليبرالي.

ولعل انصياع بالادور ناجم عن شعوره بأن البساط بدأ يسحب من تحت قدميه وقد لا يترك له المجال لتشكيل تيار سياسي معارض داخل اليمين، لا سيما بعدما بدأ العديد من داعميه السابقين في التخلي عنه والانضمام الى شيراك.

وبساطة الشكل تترافق مع بساطة الخطاب السياسي لدى جوسبان الذي يتهم خصمه بسرقة افكار اليسار وتبنيها، ويركز في الايام الاخيرة من حملته على اربعة عناوين بارزة هي الهجرة والمؤسسات والرواتب والبطالة.

ففي موضوع الهجرة يغازل المرشح الاشتراكي انصار الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان (١٥ في المائة من الاصوات) فيؤكد انه لا بد من محاربة العمل والهجرة، السريين ويشدد على ضرورة الحفاظ على خطط «اقتياد الاجانب غير الشرعيين الى الحدود»، لكنه ورغبة منه في الحصول ايضا على اصوات الجالية الفرنسية من اصل عربي يؤكد رغبته في دمج الاجانب والعمال المقيمين بصورة شرعية في الاطار القضائي والاجتماعي، ودمج شبيبة الهجرة في المجتمع الفرنسي.

وفي مجال المؤسسات يؤكد عزمه على تقليص مدة الرئاسة من سبع الى خمس سنوات (فكرة يؤيدها الكثير من اليمين الوسط) وبعد بحل البرلمان الحالي ذي الاغلبية اليمنية (وهذا طبيعي لكي لا يصبح رئيسا دون اغلبية). اما في مسألتي الرواتب والبطالة فان برنامج جوسبان يبدو - وفق المعلقين - الافضل بين برنامجي شيراك (غير الواضح تماما باستثناء رفع الاجور الذي انب عليه حاكم المصرف المركزي نظرا لخطورة ذلك على الفرنك الفرنسي) وبالادور.

ولذا كان خطاب جوسبان يجذب اضافة الى اليسار قسما من انصار لوبان الذي ينظر بارتياح كبير الى تشديد المرشح الاشتراكي على دعمه لمبدأ التمثيل النسبي الذي يسمح للاحزاب الاخرى بالمشاركة في السلطة، فان التصريحات التي صدرت عن الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور بشأن استعداده لمساعدة جوسبان عززت الامل في امكانية جذب قسم من يمين الوسط.

وربما من الصعب الحديث عن امكانية فوز مرشح الحزب الاشتراكي، لكن معركة الانتخابات اصبحت منذ فوزه في الدورة الاولى اكثر متعة وغنى واكثر اثارة للاعصاب لكونها مفتوحة على كل الاحتمالات. ولا شك ان الاسبوع المقبل سيكون الاكثر اثارة ربما في تاريخ الجمهورية الخامسة خصوصا خلال وبعد المناظرة المتلفزة بين المرشحين في ٢ ايار المقبل.

واشنطن تستوضح

(تتمة المنشور ص ١)

نواب الكتلة الشعبية التي ستلتقي الرئيس بري يوم الاثنين، إضافة الى ان النائب يوسف المعلوف قرر المشاركة في المشاورات منفردا، وعلى هذا الاساس يبقى النواب الياس سكاف، روبير غانم وخليل الهراوي وحدهم، حيث ان النائب جورج قصارجي كان قد اعلن دعمه للتمديد.

وفي انتظار تبلور المزيد من المواقف، وصولا الى الاقتراح النيابي الذي لم يضعه احد بعد، رأت مصادر نيابية في مواقف للرئيس الهراوي الاخيرة محاولة للتاثير على مشاورات الرئيس بري وللضغط على النواب.

ودعت هذه المصادر الى انتظار نتائج المشاورات واحترامها للانطلاق منها الى مرحلة مواكبة المحادثات في واشنطن التي استعادت زخمها.

بينما يموت معتقل

(تتمة المنشور ص ١)

«هآرتس» قواته الى تصفية المزيد من الفلسطينيين المطلوبين لاجهزة الامن.

وردا على سؤال عن عدد المطلوب القبض عليهم في الضفة الغربية المحتلة قال بيران «نعتقد انه ما زال هناك اربع او خمس فرق يجب ان نقتلها».

وقال بيران المسؤول عن الضفة الغربية «هناك عشرات الاشخاص المطلوب القبض عليهم. وهناك الاف يساعدون المطلوب القبض عليهم».

وكانت تقارير لمنظمات حقوق الانسان قد اتهمت الفرق الخاصة السرية في الجيش الإسرائيلي التي يطلق عليها اسم «فرق الموت» بتنفيذ أحكام الاعدام من دون محاكمة بحق الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم.

وكانت فرقة خاصة قد قامت قبل حوالى ثلاثة اسابيع بتصفية ثلاثة اعضاء من «حماس» في الخليل. (رويتر)

الفيليبين: ١٠ قتلى في هجوم للثوار المسلمين

زامبوانغا (الفلبين) - ا ف ب - اعلنت الشرطة الفيليبينية ان عشرة اشخاص قد قتلوا امس، عندما هاجم نحو ١٥٠ اسلامية مدينة تونغاوان جنوبي الفيليبين حيث يتمركز الثوار الإسلاميون.

واوضحت الشرطة ان بين قتلى الأمس ستة مدنيين وجنديين ومهاجمين، مشيرة الى ان المهاجمين ينتمون الى مجموعة ابو سياف المنشقة عن جبهة مورو للتحرير الوطني.

غالي: الأمم المتحدة مفلسة

كانبيرا - رويتر - قال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي امس ان المنظمة الدولية «مفلسة»، وان تقاعس الدول الاعضاء المستمر عن سداد مساهماتها في الميزانية من ابرز القضايا التي تصيبه «بالاستياء».

وصرح غالي خلال مأدبة غداء في نادي الصحافة الدولي في كانبيرا «انني اطرق باب جميع الدول الاعضاء.. ارجوكم، نحن في حاجة الى مساهماتكم.. انني لا احقق نجاحاً كبيراً». واضاف «فعلت كل شيء لإقناعهم. ليست لدي وسيلة للضغط».

غير ان مسؤول الاعلام في الأمم المتحدة كريس دي بونو اوضح ان بطرس غالي لا يستخدم التعبير بطريقة قانونية فنية، وانما بمعنى واسع، ان ما يحاول قوله ان الأمم المتحدة ليست لديها اموال وعليها ديون».

مسؤول صيني بارز في الإقامة الجبرية

بكين - ا ف ب - ذكرت مصادر حسنة الاطلاع امس ان شين كسيتونغ، عزل من منصبه كسكرتير للحزب الشيوعي في بكين أمس الأول، ووضع في الإقامة الجبرية في مكان سري تحت حماية مشددة.

واعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان اتخاذ هذا الإجراء مرتبط بإقدام نائب رئيس بلدية بكين وانغ باوسين على الانتحار بعد اتهامه بارتكاب جرائم اقتصادية.

واتهم كسيتونغ بالسماح بحدوث سلسلة من المخالفات الاقتصادية، خاصة في قطاع البناء.

واعتبر المحللون ان عزل شين كسيتونغ يشكل انتصارا سياسيا لرئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين. وينبغي على هذا الاخير ان يعزز سلطته قبل وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ الذي يسعى جيانغ الى خلافته منذ فترة طويلة.

إسلام اباد: طلاب يتظاهرون دعماً لإسلامي مصري

اسلام اباد - ي ب - تظاهر مئات الطلبة المسلمين امس خارج الجامع الرئيسي في اسلام اباد للمطالبة بإطلاق سراح مصري محتجز لروابطه المشتبهة مع الاسلاميين المصريين.

وتجمع الطلاب وهم من الجامعة الاسلامية الدولية خارج جامع الفيصل بعد صلاة الجمعة ورددوا شعارات تدعو لإطلاق سراح المصري محمد ابو جبل.

واوقفت السلطات الباكستانية ابو جبل امس الاول في اماكن سكن طلاب الجامعة حيث كان يدرس.

وقالت السلطات في اسلام اباد انها تعتقد ان لأبي جبل روابط مع الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر، لكنها رفضت التعليق على تقارير تحدثت عن امكانية تسليمه للقاهرة.

نيوزيلندا: ١٥ قتيلا في انهيار منصة

ولنغتون - رويتر - قالت الشرطة النيوزيلندية امس انه تأكد مقتل ١٥ شخصاً على اثر انهيار منصة مخصصة لمشاهدة موقع طبيعي من فوق جرف حاد على الساحل الغربي لولاية ساوث ايلاند في نيوزيلندا.

صندوق أميركي للاستثمار في شمالي أفريقيا والشرق الأوسط

الدار البيضاء - ا ف ب - أعلن مصدر حكومي أميركي في الدار البيضاء، امس، أن الحكومة الأميركية وافقت على إنشاء صندوق جديد للاستثمار في أفريقيا الشمالية والشرق الأوسط برأس مال يناهز ٢٥٠ مليون دولار من القطاع الخاص الأميركي.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الدار البيضاء قال نائب رئيس «الشركة الخاصة للاستثمار ما وراء البحار» كريستوفر فين ان هذه الوكالة الحكومية الأميركية ضمنت الصندوق الذي سيستثمر مباشرة في شركات أنشئت أخيرا او في طور النمو في كل من المغرب وتونس والأردن وفي منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني غزة وأريحا.

وأكد فين أن إطلاق هذا الصندوق هو «إحدى النتائج المباشرة» للقمة الاقتصادية لأفريقيا والشرق الأوسط التي عقدت في الدار البيضاء في تشرين الأول الماضي.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

أحمد جميل الغراوي

عميد عائلة الغراوي
الملقب (ابو فؤاد)

والد: اسامة، بسام، نبيل، ربيع وهيثم.
اصهرته: عوني البلطجي والمرحومان امين واسامة اللاذقي.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم السبت في ٢٩ نيسان ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد، الصنائع، شارع انزويلا، بناية طبش قرب حلويات زينة وفي الثاني والثالث والاسبوع يوم الخميس ٤ ايار للنساء في منزل الفقيد والرجال في منزل صهره عوني بلطجي - رأس بيروت، مقابل مخفر حبيش، بناية برج بلس ط. ٩ - للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل الغراوي وحمزة واللاذقي وبلطجي.

بمزيد من الحزن والأسى ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج علي سليم مصطفى كنج

أولاده: الاستاذ جلال، الاستاذ طلال، محمد واحمد.
اشقاؤه: المرحوم الحاج محمد، الحاج حسن، الحاج ابراهيم وسلمان.
يوارى الثرى اليوم السبت ٢٩/٤/١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في جبانة الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد الكائن في شارع عبد الكريم الخليل.
الآسفون آل كنج وآل حاطوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

وديعة الياس الخرديني

ارملة توفيق ريشا عبد الاحد.
والدة جوزيف، انطوان، عبدو، روزيت وسليم.
شقيقة المرحوم وديع الخرديني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت الواقع فيه ٢٩ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة سيدة المائكة شارع بدارو وتوارى الثرى في مدافن جين في القنار.
تقبل التعازي يومي الاحد ٣٠ نيسان والاثنين اول ايار في منزل ولدها انطوان الكائن في الجعيتاوي شارع مستشفى الروم ملك خليل سابا الطابق الخامس.

زوجته: امل فكتور خطار
ابنه: مارك.
ابنته: ميشيل
شقيقه: جورج كساب وعائلته
وعموم عائلات كساب، خطار، غنطوس، حلوه، نصر، حريز، موران، نموس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم حبيبهم الراقد بالرب:

أندره ندره كساب

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٢ نيسان ١٩٩٥ اثر حادث في السعودية.
اقيمت الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس الجمعة ٢٨ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس - الحازمية.
نقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه زحلة حيث ووري الثرى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ الجاري في منزله في زحلة حي مار نقولا - الميدان ويومي الاحد والاثنين ٣٠ نيسان والاول من ايار في منزله الكائن في الحازمية (مار تقلا) خلف السفارة الفرنسية.
يرجى عدم ارسال الاكاليل.

عباس خلف رئيس الشركة الاميركية للتأمين على الحياة (اليكو) في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا
رئيس واعضاء مجلس ادارة اليكو
المستخدمون ومدراء الوكالات والوحدات والمنتجون في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا
المستخدمون والمنتجون في المملكة العربية السعودية
ينعون بأسى بالغ وأسف عميق
الزميل الكبير
الاخ الحبيب والصديق العزيز:

أندره كساب

مدير عام اليكو
في المملكة العربية السعودية
ونائب الرئيس المساعد
المتوفى في الرياض - المملكة العربية السعودية اثر حادث اليم
بتاريخ ٢٢ - ٤ - ١٩٩٥

زوجة الفقيد
فريدة يعقوب حنا
اولاده وعائلاتهم
حنان وزوجها قيصر غصوب وولداهما ريف وسيبل
كمال
ملي
جورج وزوجته جاين
شقيقته
يوسفية ارملة فارس الخوري واولادها وعائلاتهم
عائلات اشقائه
وردة ارملة المرحوم سركيس واولادها وعائلاتهم
هند ارملة المرحوم سلوم واولادها وعائلاتهم
نجلا ارملة المرحوم باخوس واولادها وعائلاتهم
المرحوم يوسف، اولاده: سمير، نقولا، باخوس، ادمون، سميرة وحياة وعائلاتهم
ينعون اليكم:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.
نقل الجثمان من منزله في الزلقا الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ الى بلدته كفرعبيدا - البترون.
حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة في كنيسة مار سركيس وباخوس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا، شارع ميشال ابو جودة - بناية مختارات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الجامعة اللبنانية
تنعي اليكم فقيدها:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.
نقل الجثمان من منزله في الزلقا الساعة الثانية من بعد ظهر امس الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ الى بلدته كفرعبيدا - البترون، حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الرابعة في كنيسة مار سركيس وباخوس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا شارع ميشال ابو جودة بناية مختارات.

اسرة مختارات
تنعي اليكم:

توفيق يعقوب الفغالي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٩٥.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ نيسان ١٩٩٥ في منزله - الزلقا شارع ميشال ابو جودة بناية مختارات.

آل الخطيب وانسباؤهم ينعون فقيدهم:

نبيه مهيج بك الخطيب

اولاده نور الهدى، ليلى والمهندس مروان.
شقيقاه المرحوم اشرف وعدنان.
شقيقته دعد.
صهره غازي الخطيب.
ووري في بلدته شحيم - المطريات بتاريخ ٢٦ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزله في شحيم - المطريات.
الآسفون آل الخطيب وعموم عائلات شحيم والاقليم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة وسيلة سليمان المصري

زوجة المرحوم الحاج كامل عصام السيباسي.
اولادها: محيي الدين، حسين، النقيب احمد، عثمان والمهندس محمد علي والمرحومون منير والحاج حسن والحاج عمر.
صلي على جثمانها الطاهر ظهر يوم الخميس في جامع الخاشقجي ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للنساء في الثاني والثالث في منزل الحاج مصطفى فتوح، مار الياس، قرب مستشفى الترك، الطابق الثالث، وللرجال يومي الثاني والثالث في منزل ولدها عثمان، رأس النبع، شارع الحاراتي، ملك اللادقي، الطابق الثالث.
الآسفون آل عصام والسيباسي والمصري والزمرلي واللادقي وسالم وقباني وشاتيلا وفتوح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

عبد الله حسين سليمان
(ابو طلال)

تقبل التعازي في منزل ولده طلال في بحنين يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة أنيسة محمد شري

ارملة المرحوم محمد صبحي بزي (ابو خضر).
ولداها: الاستاذ خضر والحاج علي.
توفيت يوم الاربعاء ٢٦/٤/١٩٩٥ وقد ووريت الثرى في بلدتها خربة سلم.
تقبل التعازي يوميا بعد الظهر في منزل الفقيدة - صيدا - مفرق دلاعة - بناية دندشلي - ط. ٧ كما تقام ذكرى الاسبوع في ١٩٩٥/٥/٧.
الآسفون آل شري وآل بزي.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٣٠ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف على شبابه:

فريد محمود بزي

اشقاؤه حسني، احسان، عبد (مدير المصرف التجاري السوري - اللبناني)، المهندس رمزي، المهندس عصام وعلي.
شقيقتاه مي ومنى.
صهره الاستاذ سهيل حمادة.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل والده المرحوم محمود بزي - المزرعة شارع تادروس مفرق مختبرات الشرق بناية مجدلاني الطابق الثالث وللنساء في منزل صهره الاستاذ سهيل حمادة للطابق الثاني في المبنى نفسه طوال النهار.
الآسفون آل بزي والخليل وحمادة.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ نيسان ذكرى اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة ليلى عبد الله حمدان

زوجة المرحوم عباس عياش.
والدة حسن، عدنان، نجاة والشهيدين جمال وكمال عياش.
شقيقة المرحومين سامي ومحمد وعلي واحمد والمرحومة حسن وحسن والدكتور طلال وغازي وفاطمة وزينب والدكتورة سامية وخديجة.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها، في التاسعة صباحا، حسينية حاروف - النبطية.
الآسفون آل حمدان وعياش واهالي حاروف.

تصادف غدا الاحد تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

الحاج رجائي دايخ

رئيس نادي النصر الرياضي - جويا
والد خليل واحمد.
شقيقه الحاج محمد ابو سلطان.
صهراه جمال دايخ وخليل منصور.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته جويا للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية خاتون وللنساء الساعة التاسعة في حسينية الزهراء.
الآسفون آل دايخ وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

محمد علي سعد
(ابو قاسم)

والده قاسم.
إخوانه عبد الحسن، عبد الحسين وحسين.
صهراه محمد فرحات وحسين قبير.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل بئر العبد - سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل سعد وعموم بنت جبيل.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

حسين سلمان تقي
(ابو يوسف)

والده: الشيخ سلمان تقي.
اشقاؤه: محمود، سليم، حسن والعقيد توفيق.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية كفرفيلا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع فيه ٣٠ نيسان ١٩٩٥ م. الموافق ١ ذو الحجة ١٤١٥ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عبد الله محمد خليل زين الدين

أولاده: الاستاذ محمد علي، نبيه وحسن.
اشقاؤه: الحاج كايد، الحاج زيدان، حسن وجميل.
أصهرته: مرعي الاخرس، موسى وعلي علاء الدين.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته صفد البطيخ - الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و٢ ايار في منزل ولده محمد في بيروت - المصيطبة - محطة الصنلوي بناية الفقيه - فوق صيدلية بيبلوس ط. ٣ ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل زين الدين وياسين وعموم اهالي بلدة صفد البطيخ.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد:

الحاج محمود أحمد الجمّال

والد الدكتور فؤاد، احمد، فادي، الدكتور اسامة وهاني.
اشقاؤه: المهندس ابراهيم، سعيد والدكتور فاروق.
صهره المهندس محمد عيدو.
تقبل التعازي للرجال عقب صلاة العصر في مركز الفاروق - قاعة جامع الزيدانية والنساء في بيت الفقيد الكائن في عائشة بكار قرب مستشفى العناية بالأم والطفل - شارع الجمال - بناية عيتاني ط. ٤.

تصادف يوم الاثنين ١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

مصطفى محمد نجدي
(ابو خضر)

اشقاؤه الحاج حسين، حسن، احمد والمرحومان ابراهيم ومحمود.
تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق - صور وللنساء في حسينية الزهراء - المدرسة الدينية.
الآسفون آل نجدي ومرتضى وسقلاوي.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

لويس نعيم الحاج

رئيس تحرير «النهار»
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٩ نيسان في كنيسة مار يوسف، الحكمة في بيروت. يرأسها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.
آل الحاج واسرة «النهار» يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية:

أميرة إسماعيل همدر

زوجة الاستاذ علي همدر.
والدة: رائد، وسام، وعد، ميسون وعلاء.
شقيقة: محمد، حسن، سمير، حسام وهبة.
تتلى ايات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة غدا الاحد الواقع فيه ٣٠ نيسان ١٩٩٥، من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في حسينية برج البراجنة للرجال. وللنساء في منزل زوجها الكائن في الرويس - شارع الرادوف - ملك سعيد شعيب.
الآسفون آل همدر.

تصادف الاربعاء ٣ ايار ذكرى خمس سنوات على وفاة المغفور له:

محمد محمود حمود
(ابو قاسم)

رئيس رابطة المغتربين الشيعة اللبنانيين في العالم
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله - تلة الخياط، بناية زنوبيا - الطابق العاشر، طوال النهار للنساء والرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في ذكرى غياب المغفور له
الرئيس اللواء الامير

فؤاد عبد الله شهاب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد ٣٠ نيسان في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

الدكتورة أسمهان بصير صيداوي وعموم عائلة المرحوم:

عبد اللطيف مهدي بدير

يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين اسوهم بمصابهم الاليم سواء بحضورهم او بإرسالهم برقيات او باتصالاتهم الهاتفية وخصوصا السادة الوزراء والنواب والفاعليات الروحية والامنية والثقافية وجميع الاهل والاصدقاء سائلين المولى الايفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل حمود والحر وشحبور وشريم وقانصو وقائمقام جزين يشكرون كل من واساهم وشاركهم حزنهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد حسن حمود
(ابو رياض)

راجين من الله عز وجل ان لا يصيبهم مكروه.

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الخامس من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدتي زوطر الشرقية والغربية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء ثانوية في غزة - البقاع الغربي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء عبارتين وحوائط دعم في بلدة عين قانا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال ترميم قناة على نهر الحاصباني خراج الفرديس / الدرجة الثالثة.
- اشغال انشاء خزان ارضي في بلدة الشهابية / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال كهربائية في بلدة كوكبا - سوق الخان / الدرجة الثالثة.
- اشغال تمديد شبكات توتر منخفض في بلدات الهبارية - كفرحمام - كفرشوبا - كفرحمام - الماري - عين عرب - الوزاني - شبعا - كفرحمام - كفرحمام - حاصبيا - الفرديس - الشوالق - الماري - الدرجة الثالثة. - وادي خنسا - كفرحمام - دير ميماس - حلتا - العباسية / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عاتزور / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عين الدلب / الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة البابلية / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة دير قانون راس العين / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال كهربائية في بلدة ينعفول / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة ابو قمحة (حاصبيا) / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عدلون (حي الفرن) / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة الهبارية / الدرجة الثالثة.
- اشغال انشاء محطة تحويل عامة على طريق نيحا - محلة العقبية / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في عدة قرى في دائرة الزهراني / الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة كوكبا (تل الذهب) / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة الحاصباني التحتا قرب الكافي / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:
اسم المشروع / درجة التصنيف.
- اشغال كهربائية في بلدة كوكبا / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عين قنيا / الدرجة الثالثة.
- اشغال تكملة شبكة توتر منخفض في بلدة عرمتى / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عين بعال / الدرجة الثانية.
- اشغال انشاء محطة تحويل في خربة يصل - محلة المصيلح / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة الريحان / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة الصباح / الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة عين مجدلين / الدرجة الثالثة.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء جدران دعم للملعب ومجرى ساقية في بلدة عين بعال.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٠٨٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن
طلب المحامي ادوار سلولن لموكلته نهاد ملحمة وريثة لينا نخلة ثابت وبصفته مفوضا عن المصرف المتحد للسعودية ولبنان سندات تمليك وتأمين /٤٩٦/ /٥٠٩/ مار شعيا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٠٨٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن
طلب ميشال فرنسيس صفير بالاصالة عن نفسه وبوكيله سيدة واليس والياس ويوسف فرنسيس صفير سندات تمليك بدل ضائع /٣٨٨/ البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٠٨٣

تبليغ صادر عن امانة السجل العقاري في البقاع

بتاريخ ١٦/٥/٩٤ قرر امين السجل العقاري في البقاع شطب اشارة القيد الاحتياطي الموضوعة لمصلحة السيد بدر الدين محمد تاج الصلاحي على العقار رقم ١٨٠٠ منطقة بدنايل العقارية.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه ضمن خمسة ايام من تاريخ النشر.
زحلة في ١١/٣/١٩٩٥
امين السجل العقاري في البقاع
هيكل البدوي
التكليف ١٠٩٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب نمر الياس يوسف شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار /١٠١/ دردوريت.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ١٠٥٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ماجد مزيحم تدعو عفاف فرحات راشد او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٦٣٧ - ١ / ٩٤ ولحضور جلسة ١/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من نوال عبدالله المبارك الصباح والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٣٩ رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب جورج انيس حاوي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٠٠٩ قاع الريم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب المحامي جورج جورج دحروج لموكليه حسن وغطاس وعلي اولاد فارس ابو غطاس شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٧٩ ضهر الاحمر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب حسين علوان ناصر الدين لورثه علوان محمود ناصر الدين شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٤٧٠ الهرمل زغرين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب علي محمد حيدر لموكله غسان نديم مطرجي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٩٠ سعدنايل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٦

إشعار تبليغ حكم من محكمة أميون

إلى قيصر نقولا يعقوب مطر من كفرعقا مهاجر ومجهول المقام.
بالدعوى المدنية رقم ١٩٠/٢٩ تاريخ ١١/٤/٩٩٥ المقامة من خليل مسعد جبور قررت هذه المحكمة اعطاء العقار ٩٢١ حقا بالمرور عبر العقار ٩٤٣ كلاهما كفرعقا لقاء مبلغ /٦٩٠٠٠٠ ل.ل./ يوزع على المالكين كل حسب حصته بالعقار وذلك وفقا لتقرير الخبير وتدوين تعهد المدعي ببناء السور في حال تهدمه واعادة البوابة في حال ازالتها.
تدعوكم هذه المحكمة الحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار وانفاذه والا يصار الى انفاذه جبرا وفقا للقانون.
رئيس القلم ميشال بوغصن

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء زيوت وشحوم من انواع وماركات محددة لزوم معامل الانتاج (الذوق، الجية ورشميا) التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان.
يطلب من الموردين الراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج والمسجلين في السجل التجاري الحضور ما بين الساعة ٨ والساعة ١٢ من كل يوم عمل ابتداء من تاريخ ٢٩/٥/١٩٩٥ الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر - ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ وذلك للحصول على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية لقاء مبلغ ٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية للنسخة.
تنتهي مهلة تقديم العروض الساعة ١٢ من يوم ٢٩/٦/١٩٩٥.
بيروت في ٢٥/٤/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٠٤٧

اعلان

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٦ تاريخ ١/١٢/١٩٩٤ القاضي بالموافقة على السماح لمؤسسة كهرباء لبنان شراء اسهم في شركة كهرباء لبنان الشمالي «قاديشا».
وافساحا في المجال امام الراغبين في بيع اسهمهم، الذين لم يتسن لهم بيعها في الفترة الماضية.
فان مدير عام كهرباء لبنان،
يدعو حملة الاسهم الاسمية وحامله والسندات التأسيسية لشركة كهرباء لبنان الشمالي المقفلة «قاديشا» للحضور الى مبنى المؤسسة - طريق النهر - مكتب السيد موسى ناصر للاطلاع على نموذج التعهد الموضوع من قبل مؤسسة كهرباء لبنان وتوقيعه وايداع الاسهم والسندات التي يرغبون بيعها، وذلك خلال مهلة تنتهي في ٣٠/٦/١٩٩٥ ضمنا. ليصار الى دفع قيمة هذه الاسهم بسعر /١٠٧٣١٠ / ل.ل. (مئة وسبعة آلاف وثلاثمائة وعشر ليرات لبنانية للسهم الواحد).
بيروت في ٢٥/٤/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٠٤٨

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت الدرزية
إلى المدعى عليه: اسعد حسن عجيب
مجهول محل الاقامة
تقدمت المدعية رودينا نعيم هاني بدعوى فسخ عقد زواجكما بسبب الغياب المستمر.
لذا يقتضي حضورك بالاصالة او بالوكالة في الجلسة القادمة يوم الاربعاء الواقع في ٢٤/٥/١٩٩٥ والا اعتبر قلم المحكمة بمثابة مكانك المختار.
رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ١٠٦٩

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من شهر ايار ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون شارع بوردو - بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة المنيوخ - وادي الدلب (قضاء المتن).
- العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثالثة على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.
- الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالمئة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لإدارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ١٠٥٠

اعلان

من امانة السر العقارية - جونية
طلب يوسف كنعان فهد شهادة بدل ضائع بالعقار ٥١٩ بقعاتة عشقوت.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
أمين السر
بشارة قرقفي
التكليف ١٠٥٨

اعلان

من امانة السر العقارية - جونية
طلب فيليب فهد شهادة بدل ضائع بالعقار ٥٧١ بقعاتة عشقوت.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
أمين السر
بشارة قرقفي
التكليف ١٠٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد احمد محمود جبر بوكالته عن وفاء مصطفى رحال وسعاد فضل الله مصطفى سندات تمليك بدل ضائع عن البائع جوزف الياس الخوري بالعقارين ٣٩٨ و٩٤٤ رأس بعلبك وادي فعرة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب وديع اميل ضاهر وميشال اميل ضاهر لموكلته نضال اميل ضاهر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١١٨٨ القاع البتجية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يوسف جورج جريجيري لموكليه ماكي وشوغيك اولاده ينوك كركوزيان سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٤٠١-٦٠١-٤٢٥٠١ شتورة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب ابراهيم عبدو الميس ومحمود حسن مرعي عن مصرف لبنان فرع شتورة تأمين بدل ضائع بالعقارات ٨٦٣ و٩٣٣، ١٩٦ و١٨١٨ تمنين الفوقا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ١٠٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يونس صالح الرفاعي لورثه علي مصطفى صالح سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٢٧ بعلبك.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان القضاء: عاليه
المنطقة العقارية: القبة رقم العقار: ٢٠١٦، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦ القبة.
ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.
بعد الإطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦ من منطقة القبة.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ٩٥/٨٩.
وعملاً بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٠١٦ القبة مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ٢٦/٥/١٩٩٥ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قراراً صدر بتاريخ ٢ شباط ١٩٩٥
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ١٠٥٧

اعلان

يدعو مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المؤسسات المتخصصة في الاشغال الجيوتكنيكية للاشتراك في المناقصة العائدة لاشغال سبر الغور وتحديد نوعية الارض وقدرتها التحميلية وكل ما من شأنه المساهمة في تحديد العناصر اللازمة لاعداد الدراسة النهائية لبولفار صيدا. (الاشغال المحصورة في القسم البري فقط).
يمكن الإطلاع على الشروط لدى دائرة اوتوستراد الجنوب في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكائن في بئر حسن خلال اوقات الدوام الرسمي.
يمكن الحصول على دفتر الشروط والمستندات التابعة له ابتداء من يوم الاربعاء ٣/٥/٩٥ من دائرة اوتوستراد الجنوب لقاء شك بمبلغ مايتي الف ليرة لبنانية مسحوب على البنك المركزي لصالح مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.
تقدم العروض في قلم المديرية العامة الادارية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ٢٣/٥/١٩٩٥ وتفتح المغلفات في تمام العاشرة من يوم الاربعاء في ٢٤/٥/١٩٩٥ في جلسة علنية.
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
محمد فواز
التكليف ١٠٧٠

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ماجد مزيحم تدعو نبيل بشير الاتان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧١٢ / ٩٤ ولحضور جلسة ٢٩/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من المحامي نسيب عبيد والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٢٨٢ الاشرفية.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٧

تبليغ استثنائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت - غرفة الرئيس ماجد مزيحم شركة حسن حماد وشركاه مجهولة محل الاقامة او من يمثلها قانوناً للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً تلي هذا النشر لتسلم التبليغ واوراق الدعوى رقم ٩٣/٥٠٤٧ ولحضور جلسة يوم ١/٦/٩٥ والمقامة من ايلي هيكل ضد كل من الإستاذ عماد ابراهيم وشركة حسن حماد والرامية الى استعادة مأجوره.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٧

تبليغ استثنائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت - غرفة الرئيس ماجد مزيحم شركة حسن حماد وشركاه مجهولة محل الاقامة او من يمثلها قانوناً للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً تلي هذا النشر لتسلم التبليغ واوراق الدعوى رقم ٩٣/٥٠٤٦ ولحضور جلسة يوم ١/٦/٩٥ والمقامة من ايلي هيكل ضد كل من الإستاذ غاندي الحلبي وشركة حسن حماد والرامية الى استعادة مأجوره.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٧

تبليغ استثنائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت - غرفة الرئيس ماجد مزيحم شركة حسن حماد وشركاه مجهولة محل الاقامة او من يمثلها قانوناً للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً تلي هذا النشر لتسلم التبليغ واوراق الدعوى رقم ٩٣/٣٧٤٠ ولحضور جلسة يوم ١٢/٦/٩٥ والمقامة من ايلي هيكل ضد كل من الاستاذ عبد الحميد الشعار وبلال الشعار وشركة حسن حماد الرامية الى استعادة مأجوره.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٠٨٧

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ماجد مزيحم تدعو نهاد بدر الشريف او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٦٣٨ - ١ / ٩٤ ولحضور جلسة ١/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من نوال عبدالله المبارك الصباح والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٣٩ رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مصر
التكليف ١٠٨٧

اعلان

تاسيس شركة محدودة المسؤولية
صادرة عن امانة السجل التجاري في بيروت
بتاريخ ٦/٤/١٩٩٥ وبرقم ٦٨٤١٩ تسجلت لدى امانة السجل التجاري في بيروت شركة محدودة المسؤولية باسم أست. برأسمال خمسة ملايين ليرة لبنانية موزعة على الف حصة قيمة كل منها خمسة آلاف ليرة لبنانية. الشركاء هم: المهندس زياد عادل عبد الصمد. السيد عادل سليمان عبد الصمد. السيدة مرسال حنينه عبد الصمد. الآنسة ندى عادل عبد الصمد. ان حق التوقيع منوط بالمدير زياد عبد الصمد. مركز الشركة بيروت ومدتها خمسون سنة.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٠٧٣

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء وافراد (ذكور) لصالح موسيقى الجيش وفقاً للشروط التالية:
١ - الشروط العامة
- لبنانياً منذ اكثر من عشر سنوات على الاقل.
- اكمل الثامنة عشر من ولم يتجاوز الخامسة والعشرين لغاية ١/١٠/٩٩٥.
- قامته ١٦٥ سنتم وما فوق.
- غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.
- ان يكون قد قام بموجبات خدمة العلم للخاضعين لها.
٢ - الشروط الاضافية
- لرتبة معاون / ان يكون قد انهى بنجاح السنة السادسة في المعهد الموسيقي الوطني على آلة معتمدة في موسيقى الجيش.
- لرتبة رقيب / ان يكون قد انهى بنجاح السنة الرابعة في المعهد الموسيقي الوطني على آلة معتمدة في موسيقى الجيش.
- لرتبة عريف / ان يكون قد انهى بنجاح السنة الثانية في المعهد الموسيقي الوطني على آلة معتمدة في موسيقى الجيش.
- لرتبة جندي / ان يحسن العزف على آلة معتمدة في موسيقى الجيش.
٣ - على الراغبين تقديم طلباتهم شخصياً الى قيادة موسيقى الجيش في الكرنتينا وذلك خلال الدوام الرسمي من كل يوم اعتباراً من ٢/٥/٩٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٩٥ ضمناً مرفقاً بالمستندات التالية:
٣١ - اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي يثبت ان صاحب العلاقة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات، على ان تكون جميع الفقرات المعبأة دون اي ابهام ومصدقاً من دائرة الاحوال الشخصية.
٣٢ - اخراج قيد عائلي مصدقاً من دائرة الاحوال الشخصية.
٣٣ - نسخة عن السجل العدلي.
٣٤ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة لصاحب العلاقة.
٣٥ - ثلاث صور قياس ٤×٤ مكشوف الرأس اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية وصورتان قياس ١٢×٨٠ تبين كامل الجسم جميعها مصدقة من مختار المحلة.
٣٦ - افادة بعدد سنوات الدراسة التي انهاها صاحب العلاقة بنجاح ممهورة وموقعة من المعهد الموسيقي الوطني مع ذكر المواد التي درسها كافة.
٣٧ - صورة عن بطاقة الخدمة العسكرية للخاضعين لخدمة العلم.
ملاحظة / ١ - تقبل اخراجات القيد الصادرة بتاريخ ١/١/٩٩٣ وما بعد ومصدقة من دائرة الاحوال الشخصية.
٢ - يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥) اعلاه مدة الشهرين من تاريخ تقديم الطلب.
التكليف ١٠٧٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن
طلب خليل فرسان سندي تمليك بدل ضائع /٣٥٣/ /٣٥٤/ ضهر الصوان.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٠٨٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن
طلب انطوان المسن وماري نات المسن لموكليهم شربل وجان وانطوان وجنفياف اسعد نصار وروز عوض ابو زيد الاشقر وجان كلود ميشال فغالي وانطوان ميشال فغالي سندات تمليك بدل ضائع /٢٠٠٧/ بيت شباب.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٠٨٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن
طلب جان العنداري لموكله انطوان صافي ورينه فؤاد ياسيل صافي سند تمليك بدل ضائع /٦٥٢/ القسم /٦/ البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ١٠٨٢ - التكليف ١٠٥٤

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج العروض لإجراء قراءة العدادات وجباية ايصالات المشتركين في التوتر المنخفض والتوتر المتوسط في الدوائر التالية:

رأس بعلبك	حاصبيا	النبطية
القليعات	الهرمل	مشغرة
الزهراني	القبيات	زحلة
صور	بحمدون	برقايل
بعلبك	بنت جبيل	عاليه
سير الضنية	رياق	الناقورة
قرطبا	اهدن	شتورا
جويا	البترون	اميون
جب جنين	جزين	طرابلس
	راشيا	مرجعيون
	حلبا	

يمكن للراغبين الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ ل.ل. من مكتب السيد جورج زمار - الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي - طريق النهر.
علما بأن آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت ٢٧/٥/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ١٥/٤/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٩٩٤

الفنان زوهراب في معرض جديد:
المـرأة مريميـة والمـدى تجريـد شرقـي

كان زوهراب في الثانية عشرة من عمر، عندما اقام معرضه الفردي الاول العام ١٩٥٦ في احدى المدارس الارمنية، وكان اقام معرضه الاول في لبنان في فندق البريستول العام ١٩٧٢، ومذ ذاك وهو يتابع نتاجه وعرضه في لبنان والخارج، وصولاً الى معرضه الحالي في «لاتوال» مجمع «الرمال»، ذوق مصبح الذي يستمر لغاية السابع من ايار، وقد ضم اربعاً وستين لوحة استخدم فيها تقنيات مختلفة: باستيل، حبر صيني، سانغين، غواش، اكواريل، قلم تلوين، فحم، وكان اكثرها مشغولاً بالزيت، المادة التي رافقت تجربته منذ البدايات واستمرت معه.

لا نستطيع أن نحصر معرض زوهراب بتوجه فني محدد، كأن نقول، مثلاً، كلاسيكي، واقعي، تعبيري، تجريدي... الخ، ذلك لأن هذا الفنان رغم مسه للكلاسيكية والقواعد الاكاديمية من تأثير في لوحته، يقدم نفسه باحثاً ومجرباً، ويطلق عمله الى هوامش واسعة تجعله غير محصور بتعبير، وغير مختصر بنعت او سمة ضيقة. فالفن بالنسبة اليه قبل كل شيء لعبة حرة، يكررها بأساليب مختلفة، وبألوان ومعالجات تستكشف، وتتابع، فتتطور البنية الداخلية للوحة، وان حافظت على الموضوع او الشكل العام فيها.

الطبيعة

تشكل المرأة محوراً اساسياً لموضوعات المعرض، اي انها نافذة على كل الموضوعات، خصوصاً موضوع الطبيعة. ولعل موضوع المرأة اشمل من الناحية الرمزية، للأرض والخصب والجمال والطبيعة والحب والحياة. فالمرأة تشكل حجة موضوعية للدخول الى عالم الالوان، قبل اي شيء آخر، لما تمتلكه صورتها من رؤى بصرية متنوعة، وما توحيه جمالياتها من شعرية تشكيلية وشفافية لونية، وامكانات تعبيرية تجمع بين الحزن والفرح، تداخل بينهما، او تشكل لهما فسحة حوار هادئ تارة، ودرامي تارة اخرى.

ان حضور المرأة في لوحات زوهراب ليس حضوراً مادياً جسدياً بقدر ما هو حضور روحي معنوي، وبقدر ما هو، في الاساس، حجة تصويرية، او مفتاحاً ذهبياً للدخول الى اللوحة. ففي غالب الاحيان يتلاشى جسد المرأة في ذلك السرد اللوني، بل التخييل اللوني الوجداني، وتذوب تفاصيلها في جوهر اللوحة، فتصب في استطرادات الموزاييك اللوني والخطي، في الاشكال البصرية الشرقية الحنونة، وكذلك في لعبة الاشراقات الضوئية داخل المساحة العامة.

طهر روحاني

ما نلاحظه، ببساطة، أن الفنان يذهب بالمرأة الى طهر روحاني، الى وضعها في مرتبة قدسية مريمية، فهو يتركها تعطي كل ما تملك، وتتخلى عن حيّزها وشكلها المحدد، لتنتشر عالماً روحانياً جوهرياً.

من هنا، ربما، يأتي معنى التجريد الذي يقدمه زوهراب في فضاء لوحته، التجريد الذي ينتشر حول الرمز الاساسي، ويدخل في رمزيته الخاصة، فالتشخيصية التي ترافق تجربة زوهراب منذ البدايات وحتى الآن، والتي اسست للحضور الانساني المباشر في لوحته، باتت تتراجع شكلاً وتغتني جوهراً، اي تتحول الى بناء داخلي مخضب بالحس الانساني. ولعل الخبرة الطويلة للفنان هي التي جعلت ضربته وخطوطه وحركته غير منفصلة عن تجليات الواقع ونبض الحياة، وغير منفصلة بالتالي عن تلك الروح التي تهوّم حول وجه المرأة.

في لوحات نسائه، تتراجع اذاً صورة المرأة في اتجاه رمزيتها حتى لا يبقى منها احياناً غير الوجه مفتاحاً ليس شديد البروز، وتتحول اللوحة، بعد ذلك، الى فضاء تجريدي، وفسحة تأمل، وحياة زاخرة بالرموز.

تجريد شرقي

يدخلنا زوهراب، في لوحاته، الى التجريد من بابه الصحيح، من روحانية الانسان من الارتحال الحر نحو التجلي في خلق الصورة وابداعها. فهو يدخلنا من الباب الشرقي للتجريد، بل الباب الأصلي للتجريد الغربي. من هنا كان هذا الجمع بين كلاسيكية اللوحة وبين التجريد



استدارة

زوهراب

الرمزي فيها، بين تبسيطية المساحات اللونية لديه، وتبسيطية الشكل وبين ذلك التركيب الداخلي المكثف.

يعالج الفنان وجه المرأة بمسحات لونية مبسطة، وبخطوط عاطفية هادئة، كما انه يبسط مقاطعه اللونية. فيمسح اللون بخفة ودونما اي تنفير او تسميك للمادة. يعالج الوانه قبل وضعها على المساحة، لا يظلل فتبقى صافية عفوية تقترب صيغة الزيت فيها من الاكواريل، اي الضربة الواحدة التي لا تعاد، والطبقة اللونية الواحدة التي تشف حتى النهاية.

ان الهم الذي يلاحق الفنان دائماً، ليس عنوان اللوحة او اسم الاغنية اللونية التي يقدم، انما المفردات التي يركب منها نصه التشكيلي. وهو من هذه الناحية يبدو مستقراً، استقرار المرأة في اللوحة، واستقرار الموضوع، فهو يأنس الى مفرداته، ويعيدها، ويدور حولها، ويناور، ويبحث، فيصيب في اصطياد الجدة مرة، ويقع في المداورة مرة اخرى. فنلاحظ في معرضه عائلات تتقارب افراد الواحدة منها، وتتشابه في توجهها واسلوبها وعناصرها، من دون أن تتطابق بالطبع، فاللوحة مخلوق لا بد أن يختلف عن أخيه.

لعبة الضوء

ثمة هاجس لدى الفنان يبدو اكثر حضوراً من سواه، يتمثل باللعبة المتقنة في الاضاءة، وهو، من اجل الوصول الى ذلك، لا يفتعل او يتكلف، انما يبدي رغبة عفوية في ذلك، فيترك الاضاءة طبيعية في اكثر الاحيان، اي انه يعمل دائماً على جعل الضوء نابعاً من الداخل، من اللون التأسيسي، او حتى من بياض الورقة او القماشة، فكأنما عليه ان يضع العلامات اللونية التي تبرز الضوء او تتخلله. وهو في كل الحالات يبدو نابعاً من الداخل، وتبدو حركته وحواره مع اللونية الغامقة




لوحة (مصطفى جمال الدين)

متجهين نحو درامية بارزة في مقابل تلك السكونية الموجودة في وجوه النساء والتشخيصات، درامية الحياة والواقع والزمن المفتوح على المستقبل، في مقابل زمنية السكون الأبدي الايقوني المفتوح على الماضي.

ان لعبة الضوء التي تنمو في المساحة تضفي حركية بصرية، تنتجها ايضاً الخطوطية الانفعالية في لوحات القلم الملون كما في اسلوب الضربات المعتمدة في لوحات الاكواريل. ولعل اسلوب التقطيع اللوني، او المساحة المجزأة بالضوء، او الاشكال المنثورة بشعرية عالية في المساحة، تعتبر سمة اساسية للشخصية الفنية التي يبرزها المعرض، او عناصر بصرية اسلوبية تشكل توقيع الفنان وختمه في اللوحة.

اذا كان موضوع المرأة اساسياً في المعرض، فان موضوعات اخرى تخرج على هذا الاطار، وتذهب الى تعبيرية تلبي رغبة لدى الفنان بالانفلات من الموضوع والتنويع عليه بما ينسجم وما لا ينسجم، مثلما هو ايضاً الانفلات من التقنية اللونية، التي تتقارب وتداخل في مواد كثيرة، وتتباعد في تقنيات اخرى، وخصوصاً تلك الفحمية الاكثر ميلاً الى التعبيرية المكثفة.

ما هو لافت في اعمال زوهراب تلك اللياقة في وضع الالوان، ورسم الخطوط، وقدرته على بسط مساحات لونية واسعة ونظيفة، محافظاً فيها ايقاعات موسيقية تهدأ مرة، وتعنف مرة اخرى، تطمح الى طرب مفرح وجمالية بصرية متوازنة، لكن الحزن غالباً ما يكمن في قاع اللوحة، او قاع النفس التي تحرك الريشة والقلم والطبشورة، انه الحزن الارمني، ذاكرة المجازر، التي توشح كل الاحتفالات الشكلية واللونية في المعرض.

أحمد بزون

إختتام تظاهرة الأفلام المصرية الصامتة:
«نابليون» لابيل غانس ومقتطفات من محمد سلمان

سينما

انتهى مساء اول من امس الخميس، الاحتفال السينمائي المميز الذي احياه «مسرح المدينة»، على مدى ثلاثة ايام متتالية (بين ٢٥ و٢٧ نيسان الجاري)، بعنوان «افلام مصرية صامتة»، بمناسبة المئوية الاولى على ولادة الفن السابع. وكانت «السفير» تابعت نشاطات اليوم الاول (راجع العدد الصادر يوم الخميس ٢٧ الجاري) المتضمن كلمات الافتتاح وعرض «الجنوب في براثن الاعداء» للزميل الراحل سمير نصري، الذي تم تسمية نادي السينما التابع لمسرح المدينة باسمه، ثم «زيارة الامير عمر طوسون لجمعية منع المسكرات»، تلاه «مصطفى او الساحر الصغير» لمحمود خليل الراشد، الى معرض ملصقات لافلام سينمائية متنوعة.

هنا، متابعة للافلام التي عرضت خلال اليومين الاخيرين، الاربعاء والخميس (٢٦ و٢٧ نيسان الجاري). يذكر ان هذه التظاهرة كانت من اعداد الباحث والمخرج المصري اسامة القفاش، ومن تنظيم وتنسيق الزميل محمد سويد.

لا تكتفي هذه التظاهرة، بمجرد المشاركة في الاحتفالات العالمية للمئوية الاولى على ولادة الفن السابع. صحيح أن «مسرح المدينة» اراد المشاركة، وارادها بشكل يتلاءم مع معنى استعادة هذه الذكرى. فكانت افلام مصرية صامتة، واخرى اجنبية صوّرت في المغرب العربي، الى ثالثة اجنبية، طبعت منها نسخ خاصة بالعالم العربي، من دون ان تنسى بعض اللبناني المميز واللافت.

بديهي القول ان مشاهدة هذه الافلام، يجب ان تحافظ على مناخ هذا الماضي، الموغل في البدايات. والبدايات عادة تحمل، الى «الاخطاء» الممكنة، كل الحماس في العطاء الحقيقي، المنزه عن التكلف والادعاءات، وحتى السطحية. رغم ان المواضيع المختارة، كانت بغالبيتها عادية وبسيطة، لا تناقش «فكراً ايديولوجياً»، ولا تطرح قضايا «كبيرة». فالسينما، في تلك البدايات، ارادت ان تنقل صوراً حسية وواقعية. وحين حاول البعض استخدام بناء درامي، ظلت الصورة هي الاساس، وظلت «الحدوتة» مغيّبة، بدرجات متفاوتة، من اجل الفن البصري، وظلت «الرسالة ـ القدوة» غائبة، الا في بعض الاستثناءات القليلة.

وبعد ان شاهدنا المنحى الانساني الهادف الى تغليب الخير على السلوك الانساني، في «مصطفى او الساحر الصغير» لمحمود خليل الراشد، خصوصاً وانه من انتاج جمعية منع المسكرات، خلت افلام يوم الاربعاء (مثلاً)، من هذا النمط التوجيهي، وان بدا بعضها تعليمياً، مثل «فيلم الدم الميكروسكوبي»، الجزء الثالث من «تونس في شريط تسجيلي لباتيه» (انتاج العام ١٩١٧). لكنها حافظت على النكهة الكوميدية الخالصة: شارلي شابلن وهارولد لويد و«طبيب الاسنان» اليوناني.

الثلاثينيات

في فترة الثلاثينيات، شهدت صناعة السينما في مصر مساهمة الجاليات الاوروبية والمتوسطية في نهضتها، منها «طبيب الاسنان»: فيلم كوميدي قصير، حققه بعض اليونانيين المقيمين في مصر، لا يحتوي هذا الشريط على اي مقومات فعلية للبناء الداخلي لقصة ما، كما انه بعيد جداً عن مفهوم السينما، بمعناها المتطور، ولكن، لا يمكن بالتالي ان تشاهد اعمال تلك الحقبة، بنظرة معاصرة: «طبيب الاسنان» يروي حكاية رجل مصاب بألم حاد في الرأس، يتوجه الى طبيب مختص، نراه في البداية مشغولاً بقراءة احدى المجلات، واذ به «يهب» لنجدة مريضه، مسلحاً بشتى انواع الادوات المستخدمة، عادة، في النجارة او البناء. على مدى دقائق قليلة، تتابع الحركات التي لا شك انها اثارت ضحك مشاهدي تلك الفترة، ومشاهدي اليوم ايضاً، كونها ـ من ناحية التماسك الحكائي ـ لا تدعي شيئاً. فقط، مجرد استفادة حقيقية من هذا الاختراع الجديد الذي اسمه السينما، والسعي عبره الى تصوير المشهد، من دون تصنّع.

كما عثر مؤخراً، في الاسكندرية، على مجموعة من الاشرطة قياس ٩.٥ ملم، بينها افلام اجنبية تكتسب اهميتها من كونها معدة خصيصاً للعرض في الدول الناطقة بالعربية، من بينها فيلم نادر لشارلي شابلن بعنوان «رجل الاطفاء». واعمال اخرى لهارولد لويد، هي، بحسب عرضها: «صيد الثعلب»، «سوزي الجميلة»، «حاضنة الاطفال»، «على السفينة»، «هارولد لويد في البحرية» و«راقص الباليه». ثمة تشابه بينهما، لويد وشابلن، ان من حيث الاداء، وان من حيث النمط الكوميدي الصامت، الذي يجذب المشاهد الى تخوم التواطؤ السري مع الحكاية. شابلن في «رجل الاطفاء» لا ينجح اطلاقاً في فهم معنى كل «دقة جرس». لذا، حين يشب حريق فعلي، لا يقوم بواجبه الا بعد ان يأتي اليه صاحب البيت المحترق. وهارولد لويد يتأرجح بين شخصيات مختلفة، اضفى عليها الكثير من المناخات الضاحكة.

كذلك هناك اشرطة لشركة «باتيه» الفرنسية (التي احتكرت عدداً كبيراً من الافلام، منها افلام شابلن ولويد، لتوزيعها في الشرق العربي. فكانت تطبع نسخاً عربية خاصة به، مما يدل على اهمية هذا السوق بالنسبة الى الشركة الاجنبية)، تضم مشاهد من اول الاعمال المصورة في الجزائر وتونس والمغرب.

بدأت عروض يوم الاربعاء بشريط قصير (١٦ ملم) من انتاج العام ١٩٣٥، بعنوان



شارلي شابلن مع الممثلة بوليت غودار عام ١٩٤٨

محمد سلمان

«زيارة رئيس جنوب افريقيا الى مصر»، تظهر فيه شخصيات سياسية ومصرية وبريطانية بارزة. ثم شريط آخر (٣٥ ملم) بعنوان «عرض ازياء على نهر السين»، انتج عام ١٩٠٥ وكان اول فيلم ملون، بحيث انه تمّ تلوينه باليد. بعدهما «طبيب الاسنان» (٩.٥ ملم، ١٩٣٣)، ثم «تونس في شريط تسجيلي لباتيه»، هو عبارة عن ثلاثة افلام قصيرة هي: صناعة الفخار، الاخطبوط، وفيلم الدم الميكروسكوبي. بعدها «مشاهد من فيلم فرنسي مصوّر في المغرب» (١٩٢٣)، تلاه مجموعة افلام هارولد لويد (١٩١٤ ـ ١٩١٨) واخيراً النسخة العربية من فيلم نادر لشارلي شابلن «رجل الاطفاء» (١٩١٦).

عروض الخميس

في ختام هذه التظاهرة السينمائية، قدّم «مسرح المدينة» النسخة الصامتة من فيلم «نابليون» لآبل غانس، الى بعض الفصول المتبقية من افلام لبنانية قديمة، هي فصل من «تحت هياكل بعلبك» للايطالي جوليو دي لوكا، الذي يعتبر اول عمل ناطق في فيلموغرافيا السينما اللبنانية. تم انتاجه عام ١٩٣٦، وقام بتصويره الرائد اللبناني الراحل جورج كوستي، وهو يحكي عن عادات الثأر في بعلبك. ثم فصل من «اللحن الاول» لمحمد سلمان (١٩٥٨)، وفيه يظهر وديع الصافي لاول مرة كممثل.

مع «نابليون» غانس (٢٤ ـ ١٩٢٧)، تختلف العلاقة بين الكاميرا والحكاية ـ الواقع. هنا، يأخذ غانس قصة تاريخية، ويسعى الى انجاز فيلم عن حياة الامبراطور نابليون، وصل الى حدود الثلاث ساعات ونصف، مما اسفر عن افلاس شركة باتيه الفرنسية، منتجة الفيلم، وايقاف العمل على انجازه. في بيروت، شاهدنا فصلين فقط هما «حصار طولون» و«الحملة الايطالية». اما ميزة غانس، فكانت انه اعتمد تصويراً وعرضاً على ثلاث شاشات. وهو يبدو مهماً في السياق التاريخي للنتاج السينمائي بسبب بصيغة اعمال مذهلة، وبسبب تفاوت مراميه، وبسبب ايمانه بالامكانيات الخلاقة والتوجيهية للسينما التي ينبغي عليها ان تكون بالنسبة الى رجل القرن العشرين، كمثل ما كانت عليه التراجيديا اليونانية بالنسبة الى معاصري اسخيلوس» (نقلاً عن كتاب «علم جمال السينما» لهنري آجيل، ترجمة ابراهيم العريس، المكتبة السينمائية، دار الطليعة في بيروت). يذكر في هذا المجال، ان ابيل غانس حطم عدداً من الكاميرات، وهو يسعى الى تصوير مشاهد من وجهات نظر مختلفة.

مع تظاهرة هذه الافلام المصرية واللبنانية والاجنبية، الآتية الينا من عمق الماضي، لتفتح صفحة حقيقية في معنى العلاقة مع التراث والتاريخ، كان اللقاء يروي سيرة العطاء وتفاصيل الشغف بهذه الآلة الجديدة التي نجحت ـ بفضل تجارب وابحاث قام بها اناس همهم الوحيد ان يستفيدوا من الاختراعات الحديثة، وبهم حماس لا يوصف للعمل الجاد ـ في التحول الى «وثيقة بصرية مهمة»، كما قال اسامة القفاش.

نديم جرجوره

أمسية

«شعراء الدرسة الحديثة والاندلس» هو عنوان الأمسية التي احيتها د. ناديا ظافر شعبان بدعوة من المدير الاقليمي لمعهد ثرفانتس د. مانويل كاسادو.

قبل ان تقرأ قصائد اشهر شعراء هذه المدرسة، عرفت بالظروف التاريخية او السياسية التي نشأت فيها الحداثة الاسبانية في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر، وبلغ تيارها اوجه في مطلع القرن العشرين.

الشعراء الذين ترجمت لهم:

روبن داريو، فرنسيسكو فياسبيسا، سلفادور رويدا وفانويل رينا.

«العالم العربي والتغيير الثقافي»

دعا «معهد غوته» (المركز الثقافي الالماني في بيروت) الى حضور ندوة «العالم العربي والتغيير الثقافي»، الخامسة والنصف بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايار ١٩٩٥، في قاعة محاضرات «ندوة حوار الاثنين» ـ مركز توفيق طبارة ـ الظريف.

ينتدي في اليوم الاول حول الموضوع كل من الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران جورج خضر ود. ميخائيل لودرز المستشرق والصحافي في المانيا، يدير النقاش الذي يدور حول «صورة الانسان في المنظور الثقافي»، محمد السماك.

اما ندوة اليوم الثاني فهي بعنوان «التصورات المختلفة للعالم الحديث»، يشترك فيها المطران بشارة الراعي ود. رضوان السيد ود. ميخائيل لودرز، يديرها د. سمير خليل.

«الحصاد»

دعتْ «الشركة الدولية للمعارض» و«نهار الشباب» و«غاليري لانترتان» الى حضور حفل افتتاح «الحصاد»، «مهرجان الفنون لشباب لبنان ٩٥»، كما جاء على بطاقة الدعوة، السادسة مساء السبت ٢٩ نيسان ١٩٩٥، في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

في الوقت نفسه، دعت اللجنة المنظمة الى حضور حفل توزيع الجوائز، السادسة مساء السبت ٦ ايار ١٩٩٥، في مركز بيروت للمعارض.

«اشارات» اتحاد الكتاب اللبنانيين

جاءنا يسعد لجنة النشر والمجلة في اتحاد الكتاب اللبنانيين، ان تعلن عن عزمها على اصدار عدد جديد مجلة «اشارات» لدراسة حرية التعبير وظاهرة التطبيع في لبنان والوطن العربي.

لذلك فاننا نتمنى على الكتاب اللبنانيين والعرب الذين يودون المشاركة في هذا العدد ان يرسلوا دراساتهم في هذا الموضوع الى اتحاد الكتاب اللبنانيين خلال مهلة شهر ايار ١٩٩٥ على العنوان التالي:

اتحاد الكتاب اللبنانيين ـ وطى المصيطبة ـ قرب الضمان الاجتماعي ـ بناية الزهيري او صندوق البريد ص. ب. ١٤/٥٣٠٤.

كتابان فقهيان

صدر عن دار الامير كتاباً «الغناء في الموقف الفقهي» و«حلق اللحية في الموقف الفقهي» للسيد علي حسين محمد مكي العاملي. في الاول يكتب عن فوائد الغناء ومفاسده واقوال العلماء فيه وانواعه. وفي الثاني معنى اللحية واقوال العلماء فيها وفوائد ارسالها.

إصدارات

«الاحرار المصورة»: مجموعة سنة يتيمة

صدر عن «دار النهار» خمسون مجلة من «الاحرار المصورة»، وهي عبارة عن اعداد او ملاحق للتسلية والتاريخ.

تغطي الاعداد الصادرة في مجموعة مدى زمنياً يمتد من العام ١٩٢٦ وحتى العام ١٩٢٧، وهي اعداد اسبوعية، ادبية، انتقادية، فكاهية وروائية.

اول ملحق اسبوعي بجريدة يومية، في تنويعة عريضة.

شاهد حي على مرحلة منسية، مرحلة نضال للحرب والاستقلال ودعوات الى الديموقراطية الدستورية في وجه الانتداب، وفي وجه الاحزاب المنتسبة اليه.

مجموعة سنة يتيمة، تشكل سجلاً حافلاً من اقلام ومواهب كثيرة، اختفت.

«المسرح»: أزمة المسرح العربي

في افتتاحية العدد الجديد من مجلة «المسرح» الشهرية المصرية يقول رئيس تحريرها د. محمد غنائي «ما يزال الجمهور يناقش مسلسلات رمضان التلفزيونية، مختصراً حالاً مستجدة بقوة على الوسط الثقافي المصري، الذي يعاني معضلات.

لذلك، في العدد، دعا فؤاد دواره الحكومات العربية الى اعتبار نفسها مسؤولة عن تقديم الخدمة المسرحية الجادة لمواطنيها، واعتبر ان لا مخرج الا بتغيير نظرة الحكومات اليه.

وكتب د. مصطفى سلطان، عن مسرح العرائس والمثل البشري.

يقرأ محمود نسيم مسرحية «منمنمات تاريخية» لسعد الله ونوس، ويعترض على تنظيم العرض المسرحي وطاقة المخرج عصام السيد، الى موضوعات متفرقة.

روجيه الخوري: «الابراج حقيقة او دجل»

«الابراج حقيقة او دجل» عنوان كتاب د. روجيه شكيب الخوري، الصادر من دون ذكر دار نشر.

محاولة نقد لـ «الفكر السحري الذي يروج في جميع الاوساط والمستويات»، بحسب المؤلف، او كتاب مناهض لخرافات التنجيم، في فصول تمتد على المقابلات الاذاعية المتعلقة بالابراج الى الحجج العلمية الداحضة للابراج وقصة القمر الجميل وبني البشر.

كما يحتوي الكتاب على دراسة من وفاء وفا، في المجال نفسه.

ابراهيم المعلم رئيساً لاتحاد الناشرين العرب:
مجلس الإدارة الجديد يمثل الناشرين الذين ترشحوا لعضويته

اذا كانت اقامة «معرض بيروت الدولي الاول للكتاب» عمقت شروخاً وخلافات حول «اتحاد الناشرين العرب» (الأم)، لاسباب وذرائع لا تزال «مجهولة» حتى الآن، فان انتخاب هيئة جديدة لاتحاد الناشرين العرب الجديد جاء بمثابة تكريس نهائي لقيام اتحادين، في وقت لم يعرف الكتاب العربي، طباعة، ونشراً وتوزيعاً وقمعاً مثل هذه الايام السوداء. ففور اعلان الهيئة الجديدة حتى بادر سهيل ادريس وخليفه التليسي الى اصدار بيان (نشر في «السفير») نفى اي شرعية عنها، واعتبرت بمثابة حركة انشقاقية تهدد صناعة الكتاب وموقعه. فالمعركة حامية وبدل ان تكون داخل اتحاد واحد، صارت داخل اتحادين، ومتراسين، وجبهتين. والنتيجة الاكيدة اضعاف بنية ثقافية جديدة كي تتساوى بالبنى الثقافية العربية الاخرى.

«السفير» التي نشرت البيان الصادر عن هيئة اتحاد الناشرين العرب (الأم) والذي وقعه كل من سهيل ادريس وخليفة التليسي تحاور رئيس الاتحاد «الجديد» ابراهيم محمد المعلم صاحب ورئيس مجلس ادارة «دار الشروق» حول هذه القضية الملتبسة والساخنة فيجيب ويروي الحكاية:

على هامش معرض بيروت انعقد اللقاء الرابع للناشرين العرب بمشاركة ناشرين من مصر، لبنان، سوريا، الاردن، السودان، السعودية، الكويت، الامارات، اليمن وليبيا. وذلك بناء على الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اللقاء الثالث للناشرين العرب الذي انعقد في القاهرة خلال شهر كانون الثاني الماضي، على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب.

■ الى من وجهت الدعوة؟

□ تم توجيه الدعوات الى جميع اتحادات النشر القائمة في العالم العربي، بما في ذلك الاتحاد الذي يترأسه الدكتور خليفة التليسي.

■ لكن اللقاء انتج اتحاداً آخر.

□ اثمر اللقاء عن مناقشة وتعديل واقرار قانون جديد لاتحاد الناشرين العرب مبني في اساسه على القانون الذي اصدرته جامعة الدول العربية عام ١٩٦٩، واخذ بعين الاعتبار والتقدير قانون وجهد الاتحاد الذي انشئ في طرابلس (ليبيا) اوائل الثمانينات، بعد ان جرت المناقشات في جو بالغ من الديموقراطية من قبل جميع الحاضرين وجميع ممثلي الدول العربية من اتحادات او ناشرين، وقد ناقشوا القانون الجديد الذي اعتمد، مادة مادة وبنداً بنداً واجروا عليه ما لزم من تعديلات او تنقيحات.

الهيئات

■ ما هي اهم مميزات القانون الجديد؟

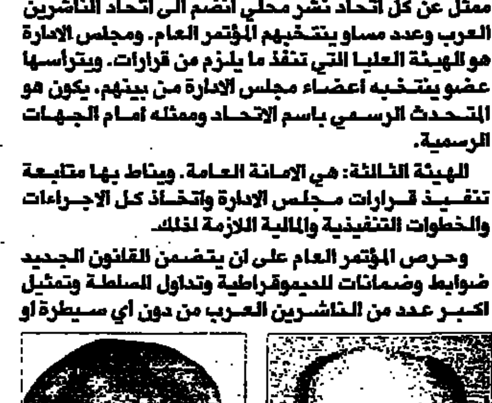
□ نص القانون الجديد على ان يتكون اتحاد الناشرين العرب من ثلاث هيئات: الهيئة الاولى وهي المؤتمر العام للناشرين العرب ويشترك فيها جميع اتحادات النشر المحلية المنضمة للاتحاد العام، جميع الناشرين وليس اعضاء مجلس الادارة فقط. اضافة الى ناشرين من الدول العربية التي لم تنشأ فيها اتحادات للنشر او لم تنضم اتحاداتها الى المؤتمر العام بعد.

والمؤتمر العام هو الهيئة التي تحدد سياسات الاتحاد الرئيسية والتي تتولى انتخاب اعضاء مجلس الادارة وتقوم بمحاسبته.

الهيئة الثانية، هي مجلس ادارة الاتحاد. ويتكون من ممثل عن كل اتحاد نشر محلي انضم الى اتحاد الناشرين العرب وعدد مساو ينتخبهم المؤتمر العام. ومجلس الادارة هو الهيئة العليا التي تنفذ ما يلزم من قرارات. ويترأسها عضو ينتخبه اعضاء مجلس الادارة من بينهم. يكون هو المتحدث الرسمي باسم الاتحاد وممثله امام الجهات الرسمية.

الهيئة الثالثة: هي الامانة العامة. ويناط بها متابعة تنفيذ قرارات مجلس الادارة واتخاذ كل الاجراءات والخطوات التنفيذية والمالية اللازمة لذلك.

وحرص المؤتمر العام على ان يتضمن القانون الجديد ضوابط وضمانات للديموقراطية وتداول السلطة وتمثيل اكبر عدد من الناشرين العرب من دون اي سيطرة او




سهيل ادريس خليفة التليسي




ابراهيم المعلم (محمد حيدر)

هيمنة لدول بعينها او اتجاه سياسي او فئوي. فقررت الا يزيد عدد ممثلي اي دولة في مجلس الادارة عن ثلاثة اعضاء والا تزيد مدة ولاية الرئيس والامين العام عن ثلاث سنوات تجدد مرة واحدة فقط.

كما قرر المؤتمر توجيه رسالتي شكر وتقدير الى محمود عبد المنعم مراد امين عام اتحاد الناشرين العرب وفق قانون جامعة الدول العربية عام ١٩٦٩، والى الدكتور التليسي، الامين العام الذي انتخب عام ١٩٨١. كما تقرر ان يكون مقر الرئاسة هو مقر الرئيس، ومقر الامانة العامة هو مقر الامين العام.

■ الا تدل الاعتراضات التي صدرت ان مجلس الادارة لا يمثل كل الناشرين العرب؟

□ ان مجلس الادارة وفق تشكيله يمثل كل الاتحادات العربية والناشرين الذين ترشحوا لعضويته. وهو كالتالي: الرئيس ابراهيم المعلم (مصر) النائب الاول عدنان سالم (سوريا) النائب الثاني عبد الرحيم مكاوي (السودان) الامين سميرة عاصي (لبنان) الامين العام المساعد محمد رشاد (مصر) الامين العام المساعد الثاني بشّار شبارو (لبنان) امين الصندوق فتحي البس (الاردن) والاعضاء: محمد سعيد الطيب (السعودية) د. محمد عبد اللطيف (مصر) د. محمد حسن حمصي (سوريا) عبود عبود (لبنان) امل مشرفي (العراق) ابراهيم مجدلاوي (الاردن) وعبد الحفيظ الكتاني (المغرب).

المعالجة

■ هل يحمل الاتحاد الجديد مشروعاً محدداً لمعالجة مشكلات النشر في الوطن العربي؟

□ اعتقد ان القانون الجديد الذي يمثل ارادة الناشرين في معظم الدول العربية والذي نتوقع ان تنضم اليه باقي الاتحادات والناشرين العرب خلال المؤتمرات الموسعة التي سندعو اليها على فترات متقاربة بل ومتلاحقة، وبما تقرر من اهداف عالجت معظم المشاكل التي تتعرض لها مهنة النشر والكتاب العربي، وبالاتصالات التي ينوي الاتحاد القيام بها مع المسؤولين في الدول العربية والهيئات المماثلة مثل اتحاد الكتاب العرب ومنظمة التربية والعلوم والثقافة العربية (اليسكو) واتحاد الموزعين العرب واتحاد الصحافيين العرب، سنستطيع ان نجد بعض الحلول ولو بالتدريج. كما سنتمكن من خلال العمل المشترك والتنسيق بين اعضاء المؤتمر العام رفع مستوى المهنة ووضع القواعد اللازمة لتنظيمها والتغلب على ما يطرأ من مشكلات مهنية.

■ هل رصد اللقاء المشكلات الاساسية التي تعاني منها صناعة الكتاب ومهنة النشر في الدول العربية؟

□ ابتدأ بتوصيف المشكلات منذ اللقاء الاول الذي عقد في دمشق، ثم في اللقاء الثاني الذي عقد في عمان، وبدأ بتحديد طرق التصدي للعلاج منذ المؤتمر الثالث الذي عقد في القاهرة الى ان وصلنا الى اهداف اتحاد الناشرين العرب التي تضمنت طرق العلاج من خلال القانون الجديد الذي اقر في اجتماع بيروت وتم اعلانها بعد المؤتمر.

■ كيف سيتعامل الاتحاد مع الاعتراضات التي صدرت وشككت بشرعيته؟

□ نحن كما قررنا في المؤتمر العام وفي اجتماع مجلس الادارة وفي القانون الجديد الذي اقر نحرص كل الحرص على تمثيل اوسع قاعدة من الناشرين العرب من دون استثناء او تحيز او هيمنة.. كما نحرص على تداول السلطة واثراء التجربة بأقصى حد من الشورى والديموقراطية.. وقد جاءت قوانين الاتحاد مكرسة لذلك ومن هذا المنطلق نرحب بكل الاصوات والاتجاهات على اختلاف اجتهاداتها. وان تشارك مشاركة ايجابية وتحضر المؤتمرات العامة وتقترح ما تريد وتعترض او تنقح او تبدل ما تراه في حاجة الى ذلك وترشح من تقتنع به او تنتخب او تسقط حسب ما ترى وهذا هو السبيل الوحيد لتحقيق المنشود للناشرين العرب والتغلب على الازمات الطاحنة الراهنة التي يتعرض لها الناشر والكاتب والقارئ العربي.

حاوره: ع. س

ظاهرة وأد البنات في مصر:
دم العذرية على سرير الثقافة المختونة

لا تمر سنة على العالم العربي إلا وتسمع فيها لن تحقيقاً صحفياً عن ختان البنات قد منع، لذا حالفه الحظ وطبع، في هذا البلد او ذاك، بسبب حساسية موضوع الختان المفضي عند تناوله بأي شكل كان الى ملامسة ثالوث المجتمعات الذكورية المحرم: الدين، والجنس، والسياسة.

ولا تمر لحظة على العالم العربي دون ان تعاد بسبب ماساوية الحالة التي لا نبالغ بالقول انها شكل من مجزرة صامتة.. التساؤلات نفسها عن هذه العملية التي تطال حسب احصاءات الصندوق الدولي لنجدة الطفولة ٨٤ مليون طفلة في العالم، وتسبب تدميرا نفسيا اشبه باعصار يجتاح حياة البنت بما يعنيه من آلام تدوم طيلة العمر مترجمة بالتهابات وعقم وبرود جنسي ودفع باتجاه الدعارة، وموت، وتفضي وهو الاخطر مع التطور المتشابك لاطراف العملية الى انفجارات نفسية تهدد حياة الاسرة والمجتمع، وتعرقل اية عملية باتجاه تجاوز التخلف.

من اين نبعت عملية ختان البنت؟ وباية آليات اجتماعية تطورت؟ وكيف ولماذا تستمر عملية اذلال النساء بهذا الشكل المرعب واللاانساني؟

لا يجيب المشجعون غالبا لعملية ختان البنات عند سؤالهم عن الجذور التي تستمد منها شجرة الختان عناصر اخضرار اوراقها المتكرر عبر السنين رغم الالم والويلات التي تعصف بالمرأة سوى بالقول: انها التقاليد.

ورغم انهم يلمسون الجذر بهذه الاجابة الا انهم يضيعون في تفصيل ماهية التقاليد التي تكرر عملية اذلال في منتهى البشاعة للمرأة تدفعها في الغالب، ان نجت من الامراض والموت/ بعد ان تستقر في لاوعيها المعذب كجرح مفتوح، الى ممارسة تكرار الحالة على بنات جنسها (ابنتها وحفيدتها) انتقاما من الحياة التي مارست اجتثاث زهرة تفتحها الغضة على الحياة، وانتقاما من الذكر الذي يكامل سيطرته عليها بفرض العلاقة القهرية للموجب والسالب، حيث تعرف المرأة جيدا ان تحويل الرجل لها بهذه العملية الى سبية خانعة، «الى قهرها... انما هو قهر له بالنتيجة، وتعميق لغربته الباحثة عن فردوس ماض مفقود ظل يشكل له رحم الأمن والطمأنينة، والرعب ايضا في تشكلات الحلم.

ان التتبع لجذور عملية الختان التي بدأت كما يقال على ايدي الفراعنة وجيرانهم في المراحل المتقدمة من تكريس قيم المجتمعات الابوية على انقاض قيم المجتمع الامومي المهزوم، يستطيع بقليل من الجهد التحليلي اكتشاف بعض الارتباطات بين عمليات اجتثاث قيم «الام الكبرى» / الالهة، لتكريس هزيمتها المخيفة من قبل «الذكر»، وبين عملية تقديم بنات عذراوات كقربان، مثل عروسات النيل، كما يستطيع من جهة اخرى اكتشاف بعض تمظهرات هذه العملية المتجلية عند عرب الجاهلية بالوأد، والمتطورة بشكل عام بعد مأزق عملية قتل الضحية المقر والباعث على انتقامات لا تنتهي، الى عملية قتل بقفازات بيضاء، وتدعى بالختان.

انطلاقا من ملاحظة «فرويد» للتماثل «بين رمزية الاسطورة ورمزية الحلم باعتبارهما لغة مشتركة لخطاب اللاوعي»، وملاحظتنا لعملية تبدل صورة المرأة في الحكايات الشعبية المنتجة على ايدي الثقافة الذكورية... من صورة الام المرضع حامية الطفل الى صورة زوجة الاب الحقود، وملكة مخادعة، وساحرة شريرة تمسخ الامير الطيب الى بجعة او ضفدع، نستطيع تلمس عملية التبدل الاولى التي جرت على صورة المرأة من الالهة الرحيمة المعبودة الى رمز الدنس والشر، ويمكن اعتبار هاتين الملاحظتين البسيطتين نقطة انطلاق للاطلاع على المعطيات التاريخية المكتشفة بالدراسات وعلم الاثار، والتعرف على مجمل عملية التبدل التاريخي في صورة المرأة، والتي جرت عبر عملية قهر منظم وضعه الرجال كما يرجع «جوزف كامبل» ربما «كمخطط مقصود لكسر السلطة السحرية للمرأة عن طريق ابتداع ميثولوجيا بديلة محكمة كانت الموقعة الاولى لما سيعرف مستقبلا بالحرب المفتوحة بين الجنسين»، والتي يعتبر الختان تمظهرا مخففا لاحد اكثر اشكالها عنفا من حيث ارتباطه بلون الدم.

اللوحة العامة لتفاصيل هذه الحرب المعروفة نتائجها اليوم عبر ملاحظة تمظهراتها تشير كبدء الى الالف الخامس قبل الميلاد حيث جرت اولى التعديلات على ديانة «الالهة الام» بتدفق موجات الرعاة القادمين من هضاب البوراس الى الشرق الادنى والمتوسط الزراعي ذي التقاليد الامومية، وجلبهم تنظيما اقتصاديا واجتماعيا ودينيا مشددا على وظائف الذكر... اختلط بالديانة الامومية، وفرض الزواج الشعائري كشرط مسبق لاستيلاد الحياة التي كانت خاصة بالام فاصبحت خاصة بالذكر... الامر الذي احدث الانقطاع عن الام وشكل نقلة نوعية بفرضه الانقطاع كدافع اساسي للشعائر الذكورية والبلوغ والنضج(١).

ولما كان لهذا القسر ان لا يمر بسهولة بسبب احكام قيم المجتمعات الامومية الممتدة بالسيادة قبلا، الى ما يقرب من ٢٥ الف عام، والتي بقيت تمارس بدهشة ضمن قيم المجتمعات الذكورية المنتصرة، فقد جرى التوجه الى ضرب تفاصيل اسباب بقاء وسيادة هذه القيم، فحصل مصدر سيادة المرأة الذي هو دورها البيولوجي في الخلق على دوره المأساوي في التحطم والتحول على ايدي الذكر «انليل» السومري ومن بعده «مردوخ» البابلي الذي شطر «تعامة» الى نصفين بمعركة كونية، وخلق بذلك الكون متنقلا به من الفوضى التي تمثلها تعامة / المرأة، الهة البحر البدئي والعماء الى النظام الذي يمثله هو/ الرجل. كما حصلت قداسة الالهة الام بضربة قاصمة على دورها المأساوي بتحويلها واسطرتها من معبودة مقاسة رحيمة الى حاملة ومولدة للشر، والى مدمرة للبشرية... جرت العالم بخبثها من سعادة النعيم الى آلام الارض(٢).

لاولياء العهد

تتوجه ضربة الختان الى مهبل الانثى بتركيز على عنصر اثارة شهوتها / البظر، وما يحيط به من تويجات النعنة. والعملية تنتظم الانثى وهي في طور العذراء، والامر معقد ومتشابك عند اثارة السؤال: لماذا العذراء؟!

لقد اصبح واضحا ومعروفا ومؤكدا القول اولا بالوجود التاريخي لما سمي بالنظام الامومي الذي عبدت فيه المرأة كالهة كبرى، وثانيا بالهزيمة التي لحقت بهذا النظام واسقطت الام الكبرى من سمو الطهر الى هاوية الدنس، وما رافق ذلك من انتقال في العبادة من شكل الدائرة والمثلث، الى شكل العامود. غير ان ما يبقى غامضا (على صعيد شعبي في الاقل)، وبسبب من التشابكات والانقطاعات التاريخية هو اشكال العلاقات بين مستويات العملية التي جرت في شكلها الايديولوجي وبين تمظهراتها الواقعية كافعال ما زالت تمارس حتى هذه اللحظة، ولادراك هذا الغموض وهذا التشابك يكفي طرح السؤال حول احتفال دم العذرية عند فض بكارة الفتاة في ليلة دخلة العريس في العروس، والذي يعتبر مقدسا، وضاريا عند عدم تجلي الشرف بالدم للبيوت، بصيغة: لماذا دم العذرية؟! وما علاقة ذلك بعذراء النيل التي كانت تقدم ضحية / عروسا بجسدها الكامل غير الممسوس الى النيل / الافعوان، ليفيض بالخير، وكذلك بالبنت الموؤودة في العصر الجاهلي خوف استباحة عذريتها من غاز او من غريب؟!

تشير لوحة حرب الورود التي لا تخلو احيانا من لطخة لون احمر، وبتجريد الحديث من تسلسله التاريخي بسبب من تداخله الى ان الانسان استشعر منذ بداية وجوده على هذه الارض العلاقة الاكيدة بين المرأة / الانثى، والطبيعة / الارض، بتلمس مظاهر هذه الاخيرة: الزراعة والولادة ودورة القمر الشهرية، والتي تشبه مظاهر الاولى الممثلة بهذا الجسد الفائض السحر الذي يشبه بانسيابه كثبان رمال الطبيعة، وتشبه تويجات تكوين اعضائه الحميمة تويجات ازهارها المتفتحة ابدا عن مآبر التكوين... اضافة الى بعثه الرعب بافرازه كما ارض للطبيعة عند دورة قمر شهرية غير مدركة دما مجهولا له علاقة بالخصب في البداية عندما كانت المرأة معبودة، وعندما لم يكن الرجل يعرف سر ولادتها(٣)، ودما فاسدا يجر لعنة الالهة عندما اسقطت قيم المجتمعات الذكورية المرأة من طهرها الى الدنس، وعندما عرف الرجل سر ان لا ولادة بدونه(٤).

مع تطور استشعاره بانتصار الرعاة حوّل الذكر الضحية البشرية التي كانت تقدم للالهة / الطبيعة رجلا في كامل قوته وبهائه... تقربا منها، وغالبا للاله الابن الذي تبعثه الالهة الام / الخالقة مع تويجات ازهار الربيع. وحصر ذلك مع هزيمة (التي لم تعد الخالقة) بالمرأة الاقرب شبها بالطبيعة والتي ما زال جسدها الغريب مصدر رعب كابوسي له.

جسد كامل لا يقتصر كماله على الرعب منه، وانما ايضا على الشعور بالنقص تجاهه والحسد. اذ كيف له ان يجاريه بالخلق ويملك قدرة الانجاب(٥)؟ وكيف له ان يضمن استمرار «ولاية العهد» او بقائه او خلوده دون هذا الجسد... واذن فان عليه ان يثق به اذا ما اراد تصديق يقينه بان ما يحمله في احشائه (وهو منه لذا اكتشف دوره في ذلك) هو الذرية النقية المشكلة لاستمرار سلالة الاباء والاجداد، والداعمة له في صراعه مع غريمه الابدي / الموت من اجل الخلود.

واذن... فان عليه ان يحافظ على هذا النقاء بالشرف، وعلى الضحية الاكثر شبها بالطبيعة(٦) ان تكون ضحية بجسدها الكامل، عذراء كاملة للاله الذكر / النيل المخصب، وان تدفن او ان توأد في رمال الصحراء القاهرة ان لم يكن هناك نيل... خوفا من سبيها حيث يستبيح السبي جسدها / الشرف، ويجلب العار على القبيلة وعلى مثلها.

واذن... فان التضحية بالانثى الكاملة هي قربان لاله الشرف الذكوري، ووأد البنت هو تمظهر لهذا القربان المعني بالمحافظة على مثل الشرف، والختان الموجه الى الجسد وبالذات الى رموز الاخصاب والعفة هو تمظهر (طالما لم يعد متقبلا القتل خشية الانتقام) لهذا الوأد، واحتفال دم العذرية في سرير الثقافة المختونة هو تمظهر طقسي لطقس المحافظة على مثل الذكورية.

واذن... بما ان التضحية بمدلولها هي تضحية بالخاص من اجل العام فان التضحية هنا عبر هزيمة هذه المعبودة المرعبة هي تضحية بالخاص الذي هو اعضاء لغتها الخطرة المتمركزة بزهرتها اذ هي مرتبطة بالشهوة التي يجب تبريدها خشية الغرباء واجتثاثها من اجل العام المتجلي بالمثال الاجتماعي الاخلاقي، والمتبلور بالحفاظ على عفة المرأة وعذريتها وانجاب «اولياء العهد»، ونظافة تعزز القدرة الجنسية لعضو الذكورة / الاله.

واذن... فان الختان بجوهر معناه هو وأد جاهلي يؤشر على استمرار ممارسة تطويع المرأة من قبل ذكور الهة الوأد التي حاول النبي المعروف بتعاطفه مع النسوية تحطيم فعلها الرمزي بالآية الكريمة «واذا الموؤودة سئلت. بأي ذنب قتلت»... ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان الموؤودة هي نفسها المختونة... لان الختان هو قتل ليس للمرأة فحسب اذ يدمر بنيتها النفسية، وانما ايضا للرجل الذي يفرض بهذا القتل علاقة سادية / مازوشية تبقي على علاقة القهر الكريهة للمرأة وله على حد سواء.

المثنى الشيخ عطية

هوامش

١ـ بدت الفروقات ضئيلة لصانعي النظام الابوي بين عشيق الالهة الكبرى وابنها، بين قدسية ممارستها للجنس وبين انفصالها في اللذات فوظفوا ذلك على اتم وجه فخاطب «جلجاميش» في الميثولوجيا الابوية «عشتار» بأنها الخائنة التي تبدل عشاقها، وخشي على نفسه من مصير عشيقها الراعي دوموزي / الملك الشاب الذي كان يضحى به لتجديد الحياة كاحتفاء بالانوثة وقدرة الالهة الخالقة التي تبعثه في رحلتها الى العالم السفلي، والذي حوّر من اجل فرض الانقطاع الى الاله الذكر الذي يفدي بموته الحياة ويجددها.

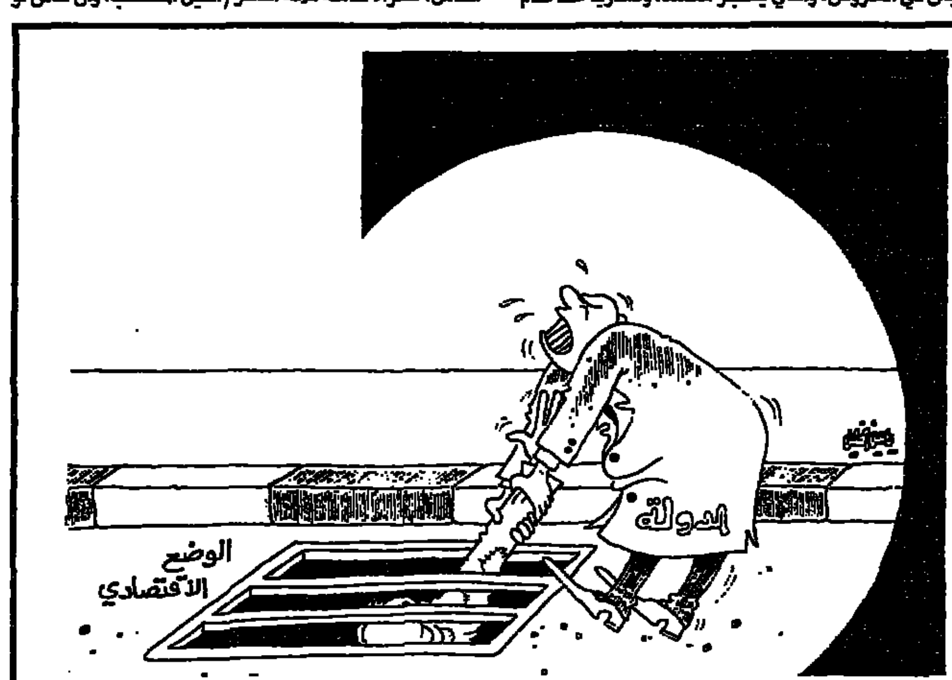
٢ـ حمل العهد القديم (التوراة) المرأة / حواء وحدها مسؤولية خطيئة معصية الكل من شجرة المعرفة وانزالها آدم / البشرية من الفردوس المساوي الى العالم الارضي، في حين حمل النبي محمد ﷺ المتعاطف مع النسوية، المسؤولية للرجل والمرأة على حد سواء.

٣ـ ترجع «روزاليندا مايلز» في «تاريخ العالم كما ترويه المرأة» المفتاح الحقيقي لاحتلال المرأة موقع المركزية في مدار الخصوبة الكوني (اضافة الى حيضها المرتبط بالقمر وشبهها بالارض) الى ما تسميه معجزة الولادة، قبل ادراك الرجل لسر التناسل حيث كان شائعا ان المرأة تلد دون ان يرتبط ذلك بالجماع. ولا تزال بعض القبائل الاسترالية تعتقد ان الاطفال يسكنون البحيرات والاشجار ويدخلون في رحم المرأة حين تأذن ولادتهم.

٤ـ انكشاف سر الولادة ربما كان سببا رئيسيا في انحدار الام من مصاف الالهة الى مصاف البشر. ولا تزال تمارس عند قبائل البابوان في غينيا الجديدة شعائر لا بد فيها للذكر ان يقوم بوطء بطن الام في احتفال صاخب قبل ان يكرس رجلا كاملا في القبيلة، ولكي يتم اندماجه في الجماعة القبلية لا بد له من الانخراط في هذا الوت الشعائري الذي يسلخه عن الكون الامومي «الدنس» وينقله الى الكون الابوي «الطاهر».

٥ـ يرى «اريك فروم» ان الصراع بين الرجل والمرأة يتمحور حول حسده لها على الحمل اكثر من حسدها له على القضيب كما رأى فرويد، وقد تحدثت «ماري ـ جين شيرفي» عن: «السر الاكثر كتمانا في تاريخ علم وظائف الاعضاء»، وهي الاقرار في مطلع الاربعينيات ان اجنة الثدييات مؤنثة في الاصل، وان القضيب ليس سوى بظر متطاول.

٦ـ «لقد لاحظنا ان على كل الضحايا حتى الحيوانية... لكي تقدم، الى شهية العنف غذاءه المناسب... عليها ان تتشابه مع تلك التي تحل بديلا عنها» ـ العنف والمقدس لرينيه جيرار صفحة ٢٧.



في فخ الإعلام المنحاز...

عبد الحسن الامين*

العمل الارهابي الذي ذهب ضحيته عشرات الابرياء من الاطفال والبالغين في مدينة اوكلاهوما الاميركية اثار، الى جانب مشاعر الادانة والتقزز من هكذا جريمة، قضايا على مستوى عال من الخطورة تتعلق بأمرين: دور الاعلام في البلاد الغربية اولا، والاحكام المسبقة الشائعة لدى المجتمعات الغربية عن المسلمين عموما ومواطني الدول العربية خصوصا، ثانيا.

بداية يمكن القول ان الموقف الاميركي، خصوصا، والغربي عموما تميز بالخفة وعدم المسؤولية عندما بدأت عشرات الرسائل الاعلامية فور وقوع الحادث وكلها تشير الى مسؤولية ارهاب اصولي شرق اوسطي عن العملية... وهكذا فان اذاعة خبر الانفجار المروع، ترافق مباشرة مع خبر مزعوم آخر مفاده: ان شخصين لهما ملامح شرق اوسطية شوهدا يغادران على عجل منطقة الحادث، وتدفقت تحليلات المحللين وآراء الخبراء حول الجماعات او الدول التي يمكن ان يصدر عنها هذا العمل، او على الاقل تم برعايتها. بحيث اصبح الرأي العام في هذه البلدان مستعدا لان يتقبل اي عمل عسكري تقليدي وغير تقليدي يوجه لضرب جماعات بعينها او دول بحد ذاتها. واصبح العربي والمسلم في الولايات المتحدة نفسها يشعر انه مستهدف وانه قد يكون ضحية انتقام من الصعب تحديد مصدره. فالدفق الاعلامي كان يضخ الكره والحقد على شعوب وجماعات باكملها دون اي حذر مما قد تثيره مشاعر الكره هذه من اعمال انتقامية لن يذهب ضحيتها الا اناس ابرياء.

لم تطل الموجة عندما بدأت الحقيقة تتكشف وبدأت رؤوس المسلمين الحامية بالبرود، واخذت ترد تلميحات الى ضرورة التروي في سوق الاتهامات، وعدم زج جميع العرب والمسلمين في جراب واحد، وكان هناك ما يشبه الفضيحة عندما ظهر ان المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي هم مواطنون اميركيون ينتمون الى جهات متطرفة هي من افرازات المجتمع الاميركي نفسه، وانهم كافراد تخرجوا من المؤسسة العسكرية نفسها.

طبعا توقف الضخ الاعلامي المعادي للمسلمين والعرب في اطار هذه العملية، ولكن ذلك لا يلغي الآثار السلبية والتخريب الفعلي الذي لحق بسمعة الجاليات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة ورصيدها المعنوي وامنها الاجتماعي، ولا يخفف من الاذى والتدهور الذي لحق بسمعة المسلمين في كل مكان. واذا كان لا بد من التنويه بالكفاءة العالية لاجهزة التحقيق الاميركية وسرعتها في اكتشاف الفاعل الحقيقي او من هم وراؤه. فانه بالمقابل لا بد من الاشارة الى تجدد التخوفات الكامنة والظاهرة لدى المسلمين من الاعلام الغربي الذي تحركه احكام مسبقة معادية للعرب والمسلمين، والذي يقع في اساره صانعو القرار في اقوى دولة في العالم وهي الدولة التي تؤثر في رسم مسار السياسات العالمية في اكثر من موقع ومنطقة. وخطورة مثل هذا الانحياز برزت من خلال التساؤل التالي: اذا كانت الحملة المعادية بلغت هذا الحد من القوة والاصرار، في وقت لم يكن الفاعل المجرم على صلة ما بأي طرف عربي او مسلم، فكيف كان سيكون الامر في حال كان مرتكب الجريمة من الذين يحسبون على الاسلام او العروبة بحكم الانتماء الاسري او الاقليمي؟ الم يكن ذلك سيعني استهداف كل عربي ومسلم داخل الولايات المتحدة وخارجها وفي الدول العربية نفسها كما في ديار الهجرة في اميركا واوروبا، كما كان سيكون مطروحا في وسائل الاعلام حتى الرسمية منها، لو كان الامر سينحصر في عقاب من تثبت مسؤوليته عن هذا العمل.

والامر المحقق الذي تقدمه ظروف انفجار اوكلاهوما هو ان الحقيقة التالية وهي انه اذا كان بعض الاميركيين يمارسون الارهاب بهذه الهمجية والبشاعة فلا يعني ان الولايات المتحدة دولة ارهابية ولا ان شعبها عبارة عن عشرات الملايين من الارهابيين، بل ان الامر محصور بقلة من الافراد محدودي العدد. هؤلاء تجري ملاحقتهم ويتم اعتقالهم ثم محاكمتهم، وسيتمتعون بحق الدفاع وبحقهم ان يعتبروا متهمين حتى تثبت ادانتهم، وتنفيذ العقوبة التي يقرها القضاء، لا شيء غيرها ولا شيء غيره. فهل كان الامر نفسه ينطبق فعلا لو كان المتهمون من اصل مسلم او عربي؟

العملية الارهابية في اوكلاهوما ستلقي بظلالها، ولوقت طويل، على عدة مجالات:

١ـ فهي اضعفت مصداقية الاعلام الاميركي واظهرته على انه اسير احكام مسبقة دفعته الى اطلاق اشاعات وحملات ضد العرب والمسلمين، ثم عاد وصدقها هو نفسه وتصرف وكأنها حقائق يمتلك عليها ادلة دامغة.

٢ـ القت ظلالا من الشك حول مصداقية الاتهامات الموجهة للجماعة المتهمة بتفجير مركز التجارة الدولي، وهي تؤدي الى تعزيز صدى المطالبين باجراء محاكمة اكثر عدالة. وتفرعاتها ستعيد طرح مصداقية الاتهامات الموجهة لهذه الدولة الشرق اوسطية، او تلك، في مجال رعاية الارهاب او ممارسته.

٣ـ ستركز عملية اوكلاهوما على الوضع الداخلي في الولايات المتحدة الاميركية خصوصا، وفي كل الدول الاوروبية والصناعية عموما، وذلك لتنامي اتجاهات يمينية متطرفة فيها تقدم على تصرفات مدمرة من نوع التفجير الاخير.

٤ـ خلقت ظروف العملية تفاوتا في الموقف من ردود الفعل بين العواصم الاوروبية وواشنطن، فالاولى نظرت بشيء من الحذر للمسلك الاميركي تجاه مثل هذه العمليات، خصوصا، بعد بروز انها فعل ارهابي داخلي لا خارجي، وكان باوروبا، او ببعض دولها على الاقل، تقول كما معظم الدول الاسلامية: ايها الاميركيون لستم بمنجاة من الارهاب، وها انتم بدوركم من ضحاياه، وهو افرازات مجتمعكم نفسه. ولسان حال العرب والمسلمين يقول ان «اصوليي» الولايات المتحدة يتفوقون على «اصوليي» اوروبا والعالم الاسلامي في ما ينسب لهم من ارهاب.

هذه الخلاصات ربما دفعتنا الى التأمل بأمرين:

الاول يتمثل بالمقولة التي تصنف الارهاب الى ارهاب دولي وارهاب محلي. وان الارهاب المحلي قادر على الضرب والتحرك، كما يحصل في مصر والجزائر واميركا وبعض الدول الاوروبية (كورسيكا في فرنسا، بلاد الباسك في اسبانيا، وشمال ايرلندا في بريطانيا) من دون مساعدة اجهزة خارجية. اما الارهاب الدولي فلا بد من تلقي دعم جهاز او اكثر. وان مثل هذا الارهاب بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، قد يكون اصيب بالشلل وهو وهم اكثر منه واقع فعلي.

والثاني ويدور حول المتهمين باعمال ارهابية من الذين قد يكون في اساس اتهامهم نظرة مسبقة ومنحازة ضد شعب او جماعة او دين، كما ظهر في اعقاب اوكلاهوما، سيكون من الآن فصاعدا تشديد على حقهم الحصول على محاكمة عادلة متجردة من النظرة المنحازة والمسبقة.

وبين هذه وتلك كان ربما المطلوب، بعدما رافق عملية اوكلاهوما من انفعالات وردود فعل مصدرها مواقف مبالغة بانحيازها ضد العرب والمسلمين، وبعدما كان يمكن ان تؤدي اليه هذه المواقف من اعمال انتقامية، سواء على مستوى الدول والافراد، ان تتشكل في اطار الامم المتحدة ومجلس الامن هيئة دولية مهمتها التعاطي مع قضايا الارهاب ذات الطابع الدولي، كما ان المطلوب خط احمر يشبه الخط الاحمر الذي كان قائما (وما يزال) بين الكرملين والبيت الابيض، والذي كان هدفه منع انفجار حرب ذرية بسبب فهم خاطئ لبعض التحركات او المعلومات. واما الخط الاحمر الجديد فمهمته تفادي التفسيرات الايديولوجية الخاطئة لقضايا امنية مما يؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة بسرعة قبل التحقق من صحتها.

* رئيس تحرير مجلة النور ـ لندن

العلمانية العربية: سيرة الإخفاق المتكرر

عبد الإله بلقزيز*

عرضنا لمفهوم العلمانية في التداول السياسي العربي المعاصر، مركزين على ما طبع الاستخدام المعرفي والسياسي لهذا المفهوم من ميل الى تصور العلاقة بين السياسة والدين تصورا خاطئا، اما من مدخل مماثلة بينهما بتأسيس السياسة على الدين، كما يفعل بعض ـ وربما معظم ـ التيار السياسي الاسلامي، او من مدخل اقصاء الدين اقصاء مذهبيا عن المجال السياسي وتحويل العلمانية الى عقيدة جديدة، كما يفعل معظم التيار العلماني. وحاولنا ان نقدم تعريفا للعلمانية ـ كما تبلورت في اصولها النظرية وحقلها التاريخي الاوروبيين ـ يرتفع بها عن تصور الفريقين. فلا تكون شيطانا رجيما تتعوذ منه بما ملكت ذاكرتنا وما به تقوّمت هويتنا، كما لا تكون رسولا بعث فينا سياسيا لتحقيق رسالة الحداثة والتقدم بعد ان انسدت في وجهنا الآفاق. ولم تكن في التعريف الذي سقناه للعلمانية ـ على سبيل تبديد سوء التفاهم بين الفريقين وتحرير نظرتهما اليها من السجال الايديولوجي العصابي ـ تدافع عن العلمانية كعقيدة سياسية للدولة، و ـ بالذات ـ عن طبعتها العربية المعاصرة الذائعة في دنيا السياسة والدولة منذ عقود. بل نحن كنا ـ بذلك التعريف ـ (الذي سقناه) كمن يصدر حكما بادانة العلمانية العربية التي مسخت المعنى الاصولي (الغربي) للعلمانية ـ كعلاقة سياسية ـ محولة اياها ديانة جديدة! اما الآن، فسنتناول سياق تكون الدعوة العلمانية في العالم العربي المعاصر، واثر تكوينها التاريخي في وسمها بسمات خاصة كانت هي المسؤولة عن اخفاقها في تجربة الدولة العربية المعاصرة، وانتصاب نقيضها الثقافي والسياسي المستند الى مرجعية الاسلام.

٢ـ السيرة الذاتية لاخفاق العلمانية العربية.

لا يتجاوز عمر الدولة العلمانية العربية بضعة عقود. لقد تكونت في امتداد اصطدام المدنية العربية الاسلامية المتراجعة بالمدنية الاوروبية الصاعدة والزاحفة عبر حركة الاستعمار. خضعت البلاد العربية ـ التي كانت تحت سلطة العثمانيين ـ للاحتلال تدريجيا، ولم يكن محمد علي قد ولد نتائج تمرده على «الباب العالي»، حتى كانت الجزائر تنسحب من بين ايدي العثمانيين، لينشأ ـ على التو ـ مركزان سياسيان حديثان اخذا بالتنظيمات الاوروبية الحديثة في مختلف مناحي الحياة السياسية والمدنية. وبخاصة في مجال تنظيم الدولة وصوغ قواعد ومبادئ النظام السياسي: هما مصر محمد علي و ـ ابنه ـ ابراهيم باشا، وجزائر الاحتلال الفرنسي. ولم يتطلب الامر وقتا طويلا حتى عمت حركة الاستعمار «املاك» الامبراطورية العثمانية ومنها البلاد العربية. لتتعمم بها حركة توطين النظام الحديث في نسيج الدولة والاقتصاد والاجتماع المدني والفكر. بل لقد كان ذلك سببا رئيسا في جنوح الاستانة الى الاخذ بـ«التنظيمات» الحديثة منذ منتصف القرن الماضي بعد طول تمنع ومقاومة.

بانفصال البلاد العربية عن الرابطة العثمانية، وبدخولها ـ واحدة فواحدة ـ نسيج العلاقة الاستعمارية تحت عنوان «الانتداب» او «الحماية»، يكون العالم العربي المعاصر قد دخل مرحلة ميلاده الحديث: كيانا سياسيا، ونظاما اقتصاديا، وفضاء فكريا. ميلاد طبعت شروطه المولود الجديد بطابع خاص سيكون جزءا صميما في تكوينه، وسيمتنع ـ بموجبه ـ كل اتجاه نحو التفكير فيه (=العالم العربي) بالفرضيات والادوات عينها التي كانت متداولة في ما سلف. ان هذا الانفصال يمثل لحظة قطيعة حاسمة في تاريخ العرب والمسلمين، هي القطيعة التي اخرجتهم من تاريخهم الخاص الى تاريخ «كوني» يضع المنتصر حقائقه ويعممها على المهزومين.

...ثلاثة عناوين وثلاثة احداث جسام ـ في تكوين المجتمع والدولة ـ نجمت عن هذه «القيامة» السياسية الكونية التي قامت بعد ان دخل الاستعمار ديار العرب والمسلمين، واستباح تاريخهم. انها: تغلغل النظام الرأسمالي، وانتشار الافكار والمنظومات العقلية والقيمية الحديثة في الفكر والمجتمع، وقيام الدولة الحديثة. وهي ـ جميعها ـ احداث كانت من الخطب والعنف بحيث اطاحت «بكل» شيء من ممتلكات الماضي، واحدثت اختلالا رهيبا في التوازن المادي والنفسي للمجتمع ما تزال البلاد العربية تعيش آثاره ومفاعيله حتى الآن!

يجمع بين (هذه) الوقائع الثلاث جامع مشترك: لقد تحققت بعملية خارجية وبالعنف، ولم تكن ثمرة طبيعية وموضوعية لتطور ذاتي تلقائي. فالعلاقات الرأسمالية دخلت نسيج الاقتصاد والانتاج والتبادل من مدخل الاستعمار، هذا الذي زرعها زرعا وفرض انظمتها بعد تدمير نظام الانتاج التقليدي، ولم تنشأ بفعل تحلل وتفكك ذاتيين للعلاقات الانتاجية قبل ـ الرأسمالية.

ومفعل صيرورة ظافرة للحداثة الاقتصادية في مواجهة التكلس الانتاجي الزراعي التقليدي والدورة التجارية والحرفية المدينية الرتيبة المتضررة من تحول طرق التجارة الدولية بعيدة المدى ـ... الخ.

والنظم العقلية والرمزية والقيمية الحديثة لم تظهر الى الوجود من داخل المدونة الفكرية والدينية والاخلاقية الاسلامية الموروثة. ولا من تجربة اعادة تمثل لها من الداخل، بل هي وجدت فقط عقب «صدمة الحداثة» الناجمة عن اصطدام الجسم الثقافي والاجتماعي بالنموذج الاوروبي الوافد، وتكونت وتعممت في امتداد اقتدائه وتقليده تفكيرا، وتدبيرا، ومأكلا، وملبسا، وتنظيما للحقل الاجتماعي. اما الدولة الحديثة ـ ونظامها العلماني ـ فلم تنشأ ثمرة استنفاد موضوعي لصيغة الدولة السلطانية (دولة الخلافة) ونظامها الذي يتماهى فيه الخليفة مع حاكم «المدينة الكونية» (=الله). ولم تكن ثورة اصيلة في تجربة العلاقة بتنظيم المجال السياسي، وانما هي استنبتت استنباتا في البلاد العربية وفي حقل نابذ لم تتغذ من تربته ومن خصائص مادته، بل احتاجت ـ دائما ـ الى تغذية خارجية والى صيانة مؤسسية اجنبية من خلال جيش عرمرم من الخبراء الامنيين ومن العسكريين المتفرغين، ومن الاطر الاقتصادية الخارجية. ولقد كانت علمانيتها، على النمط الاوروبي ـ بعد تأويله وتكييفه ـ سببا اضافيا لعزلتها عن المحيط الاجتماعي، ومدعاة الى الاحتجاج المستمر عليها، وخصوصا حينما كانت عملية تغذية جسم الدولة بالاطر تنحصر في النخب الحديثة التي تعلمت في المدارس العصرية وفي الجامعات الغربية وتشربت ثقافة المنتصر وقيمه وموقفه من دور الدين في الحياة السياسية.

وعلى الرغم من ان العرب والمسلمين لم يشهدوا ـ على امتداد تاريخهم ـ نموذج الدولة الدينية على النمط الذي عرفته اوروبا المسيحية، بما في ذلك مرحلة الخلافة الراشدة، وعلى الرغم من ان الدولة السلطانية التي سادت في الاسلام، منذ انفراط نظام الخلافة وانتقاله الى «ملك عضوض» على عهد معاوية الى تفكك نظام السلطنة العثمانية... كانت دولة دهرية (زمنية) لم يشتق نظامها من الدين ـ حتى وان كان هذا جزءا من منطق اشتغالها ومصدرا من مصادر شرعية نظام الحكم فيها ـ فان النموذج العلماني الحديث الذي عرفته الدولة العربية المعاصرة كان ـ بسبب زراعته السياسية في حقل نابذ ـ سببا وراء تشوهات خطيرة في الدولة، ومصدر مشكلات وازمات وضعت استقرار الوطن ووحدته امام امتحان عسير. ولقد لاحظنا كيف ان البلاد العربية والاسلامية الاكثر علمانية (مصر الخديوية والناصرية، ولبنان الماروني، وايران الشاهنشاهية، وتونس البورقيبية، وجزائر جبهة التحرير، وتركيا الكمالية...) افرزت اشد الحركات السياسية (الدينية) معاداة للعلمانية، واكثرها دفاعا عن فكرة اعادة التوحيد بين السياسي الديني من خلال مبدأ وشعار «تطبيق الشريعة الاسلامية». لقد اخفقت العلمانية العربية الكسيحة في ان تحقق قضيتها التي من اجلها تبلورت. ولم يكن اخفاقها ليتجلى في تأثيرها الشاحب والباهت في النظام الاجتماعي وفي علاقة هذا بالنظام السياسي فحسب. وانما كان مظهره الافصح والاول في انها استثارت اوسع معارضة ومقاومة شعبية وثقافية ضدها الى الدرجة التي افقدت الدولة توازنها، واطاحت بهيبتها امام الجماعات الاسلامية. وليس من مبرر للاعتقاد في ان ضعف الدولة العلمانية في مواجهة الاعتراض الاسلامي المتزايد عليها يمكن تداركه بحل امني يفرض هيبة القانون وسلطته. فلقد جربت ذلك كثيرا من دون جدوى، حينما اصبح الاعتراض على شرعية ذلك القانون نفسه سنة جماعية لدى اوساط متزايدة. واذا لم يكن من الممكن لديها ان تحقق شرعيتها سلميا ـ وهي المالكة لاجهزة التربية والتعليم والاعلام ـ فانه شرعية، اذا، تستحق ان تكون الحرب الاهلية طريقها الاضطرارية؟!

...لقد ولدت العلمانية العربية في امتداد عملية اغتصاب سياسي ثقافي للتاريخ الخاص، وفي سياق عملية الحاق عنيف وقسري للنظام السياسي بنموذج مرجعي يقع خارج بيئة المجتمع. واذا كانت محاصرة بخطيئة الولادة، فليس من الحكمة انتظار شرعيتها بمزيد من الانغماس في الخطيئة. فذلك شأن يقع خارج مدار العقل ومطالب الاخلاق.

* استاذ في جامعة الرباط.

فيتنام في ذاكرة ماكنمارا

من البداية، لم تستوعب الادارة الاميركية حقائق الوضع في فيتنام.

لم تأخذ في الاعتبار روح المقاومة التي ظهرت باكرا اواخر القرن الماضي في ظل الكولونيالية الفرنسية ثم، لاحقا، في مطالع القرن الحالي حيث بدأ الصدام بين الحركات الوطنية والكولونياليين.

حتى ديان بيان فو التي اطاحت الوجود الفرنسي في الهند الصينية بعد عقود مديدة، غابت عن الذهن على رغم دروسها وعبرها الصارخة.

في ظل هذا الضياع عن الحقائق تلخبطت الحسابات بأوهام صوّرت التدخل العسكري الاميركي المباشر في نزاع داخلي كأنه الخيار الافضل والسبيل الوحيد لمنع تمدد النفوذ الشيوعي على كامل مساحة جنوب شرق آسيا.

ومعروف ماذا حدث منذ ان قررت ادارة ليندون جونسون التدخل بدءا من العام ١٩٦٥ والى ٣٠ نيسان ١٩٧٥ يوم انتهى الهجوم الفيتنامي الكبير بسقوط سايغون ودخول قوات جبهة التحرير لاعلانها من بعد «مدينة هوشي منه».

عشرون سنة على ذلك الحدث الذي اعاد توحيد فيتنام. ولا يزال الكابوس الفيتنامي ضاغطا يلاحق الاميركي حيثما كان معيدا الى الذاكرة وقائع رهيبة. اخصها واقعة «المفقودين» التي لا تزال مادة شاغلة في وسائل الاعلام بكل ما يحيط بها من غموض لم تفلح التحقيقات في حل الغازه وتحديد المسؤول.

ولا يكفي ان يكون وزير الدفاع في ادارة جونسون (روبرت ماكنمارا) اقر في كتاب له صدر مؤخراً بأن ما حدث «كان خطأً... وخطأً رهيباً...».

لا يكفي ان يقول الرئيس كلينتون ان الكتاب يبرر معارضته للحرب يوم كان ما زال يافعاً.

فالكتاب شهادة من مسؤول شارك في صنع القرار وفي تنفيذه، وبالتالي يفترض ان يكون ما ورد فيه مدخلا الى الكشف عن الخلفيات الحقيقية للتدخل واهدافه. وليكن بعده الصفح ـ كما يدعو البعض ـ وان ملتبسا بمن يصفح عن من، وبأي معيار.

ثم، هل كان يجب ان تمر عشرون سنة لكي يبادر من كان على رأس البنتاغون الى اصدار كتابه؟

لماذا الآن، وفي هذا الوقت بالذات. فيما «الخطأ» تكرر في الصومال واحتمالات التدخل واردة في غير مكان في العالم بذريعة «اذا اقتضت مصالح الولايات المتحدة ذلك». هل هي دعوة الى الاعتبار بما حصل؟

في العدد الاخير من «نيوزويك» تحقيق اعده الكولونيل ديفيد هاكورث، في المناسبة. وفيه، نقلا عن عسكريين شاركوا في الحرب، ما يحمل الادارة السياسية وزر نتائجها:

● «اذا كان ماكنمارا ادرك الخطأ آنذاك لماذا لم يصارح المؤسسة؟».

● «الجنود الاميركيون اكتشفوا الحقيقة باكراً: هذه حرب خاسرة دعونا نخرج منها الآن. لكن احداً في موقع القرار لم يعد انتباهاً».

● «لماذا عدم دعوة الاحتياط؟ اليس لان مثل هذه الدعوة كانت ستحرك الرأي العام الاميركي للضغط على الادارة السياسية واجبارها على التراجع؟» (والكلام هنا لجنرال في جيش الاحتياط).

حتى بين العسكريين ثمة من اخذ بوهم فيتنام فراح يقرأ كل شيء عنها، ومنهم رئيس هيئة الاركان السابق كولن باول وقائد عملية «درع الصحراء» نورمان شوارزكوف. وربما لم يكن في بال احد من هؤلاء ان التدخل يدعم حكومة في جنوب فيتنام لا هي ديموقراطية ولا جرى انتخابها بنظافة.

ليت ضمير ماكنمارا استيقظ لاعلان الحقيقة في العام ١٩٦٧. فلو فعل لكان انقذ ارواح مئات الالوف من الاميركيين والفيتناميين على حد سواء.

في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ انتهت حرب فيتنام عسكريا. متى تنتهي بما يقنع الاميركيين بأن السلام حل فعلا والصفح كذلك؟.

سعيد صعب

وراء الدخان الشيشاني

وراء الدخان الكثيف لحرب الشيشان، وبسبب هذه الحرب، يتماوج المشهد السياسي الداخلي لروسيا في حركة صاخبة. لكن بلا ضجة، يفترض أن ترسو بعد استحقاقين انتخابيين، على الصورة التي ستكون لهذا البلد، وطموحاته، في القرن المقبل.

الاستحقاق الأول ما عاد بعيداً. في كانون الأول المقبل، وهو موعد إجراء الانتخابات البرلمانية. ووفقاً لما ستأتي عليه نتائج هذه الانتخابات ستتحدد معالم الاستحقاق الثاني، الانتخابات الرئاسية في حزيران ١٩٩٦.

وتحسباً لاحتمالات واردة بقوة الآن، وفي الاتجاه المغاير لمصلحته، بدأ الرئيس بوريس يلتسين مؤخراً بالتحرك لتأمين قاعدة دعم له بديلة عن القاعدة التي فقدها بسبب حرب الشيشان. وكان يوفرها له التيار الإصلاحي الليبرالي المتمثل بكتلة خيار روسيا بزعامة رئيس الوزراء السابق إيغور غيدار.

ومنذ خسارته دعم الإصلاحيين المتحمسين، بسبب ما اعتبروه مغامرة لا تُحمد عواقبها في الشيشان، مال يلتسين بوضوح باتجاه اليمين الوسط. لكن هذا الاتجاه لا يوفّر الدعم الكافي إذا ما أراد يلتسين خوض معركة إعادة انتخابه. أو تنصيب خلف له من صنعه وهو موجود: رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

والحسابات دقيقة وخطرة في حال اضطرار يلتسين للتخلي عن طموح إعادة انتخابه. لأن زعيماً للكرملين ـ سواء كان رئيساً أم أميناً عاماً لحزب أم قيصراً ـ لم يترك السلطة طوعاً. بهدوء وبأسلوب دستوري.

لذا يخطّط يلتسين ليكون في البرلمان المقبل كتلة ذات وزن من الاتجاه الوسط. بزعامة تشيرنوميردين. ويسار الوسط بزعامة رئيس مجلس النواب إيفان ريبكين (شيوعي سابق ومن حزب المزارعين الاشتراكي النزعة). ولم ينتبه كثيرون للتطور المهم الذي حدث هذا الأسبوع، بإعلان تشيرنوميردين وريبكين عن نيتهما ترؤس لائحتين انتخابيتين.

وكان تشيرنوميردين قد رفض خوض الانتخابات البرلمانية السابقة، في العام ١٩٩٣. وتغيير موقفه الآن يعني أنه ألزم نفسه بالسياسات الانتخابية. وما تتطلبه من مناورات حزبية. بأمل أن تتوافر له قاعدة ينطلق منها في حملته للرئاسة إذا ما أجبر الوضع الصحي يلتسين على التقاعد.

ويستبعد محلّلون روس احتمال أن يبلي تشيرنوميردين في الانتخابات البرلمانية بلاءً مميزاً، وبالتالي أن يصير رئيساً.

لكن فيما يُحسب على تشيرنوميردين افتقاده «الكاريزما» اللازمة لمنافسة إيديولوجيين صلاب. سواء القوميون المتطرفون أو الشيوعيون المتشددون. فإن ما يحسب له خوف عامة الروس من «التجارب» السياسية مراهنين على أن يكون في الاستقرار الطويل خلاص للمشكلات الحالية الحادة.

قد تكون الحسابات مبكرة. ويبقى الواضح أنه بغض النظر عمّن سيكون رئيساً، يلتسين. تشيرنوميردين أو «حصان أسود». فإن روسيا ستدخل القرن المقبل وهي ما زالت في مرحلة انتقالية.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«الرجل العظيم هو من أحب الخير وسعى وراءه حتى يدركه»
كونفوشيوس

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لم تشعر بالطمأنينة لان الاسرائيليين يتحدثون عن فرض الحل بالقوة».
جمال عبد الناصر

حول العالم

تعلم تلاوة القرآن بالكومبيوتر.. هل ينجح؟
كبسة زر توفر سنوات من البحث

في فناء ظليل بالجامع الازهر جلس شيخ عجوز يستمع الى تلاميذ يتلون آيات من القرآن.

وبعد كل لية كان الشيخ عبدالله عطية الذي جلس القرفصاء على بساط قديم يرشد الصغار الى التلاوة الصحيحة لآيات الله البينات في تقليد لم يتغير منذ ١٣ قرناً تقريباً.

ولكن هذا العرف الراسخ يواجه تحدياً في عصر التكنولوجيا اذ يقتحم السوق حالياً برنامج كمبيوتر مسجل على قرص ليزر مدمج لتعليم التلاوة يمكن ان يكون بديلاً لفصول تحفيظ القرآن.

يجلس التلاميذ امام ميكرفون ويتلون ايات من القران تظهر على الشاشة. وبعد ذلك يستمعون الى تلاوة لنفس الآيات من شيخ قدير في المملكة العربية السعودية ويقارنون ويتعلمون.

ويصف صناع هذا البرنامج / شركة صخر / برنامجهم بانه جزء من اساليب ثورية في تعليم قراءة القرآن وحفظ النصوص بالضغط على زر.

قال محمود المراكبي من شركة صخر «قد يستغرق طالب الدكتوراة سنتين او ثلاث سنوات في جمع المعلومات.. نحن نوفر عليه هذا الجهد». وتتضمن برامج صخر ايضاً برنامجاً لمعرفة رأي المذاهب الاربعة السني والشافعي والمالكي والحنبلي في قضية او مشكلة في ما لا يزيد على ثوان معدودة بينما اذا قام عالم اسلامي بمهمة مماثلة فانه لن ينجزها قبل شهر من البحث في بطون الكتب.

«البرنامج اعد اصلاً للدارسين. اضفنا اليه الصوت حتى يستفيد منه المسلم العادي» هكذا قال المراكبي.

واضاف ان مبيعات هذا البرنامج الذي طرح في كانون الثاني بلغت عدة الاف. كما تلقوا طلبات من الولايات المتحدة والمانيا.

وابلغ وكلاء في الشرق الاقصى شركة صخر انه يمكنهم بيع نحو ١٥٠ الف نسخة من هذا البرنامج الذي يبلغ ثمنه ١٠٠ دولار.

وقال المراكبي ان الازهر طلب اربع نسخ من البرنامج لكن الشيخ عطية وزملاءه غير مقتنعين.

قال العالم الاسلامي الشيخ عبد البديع ابو هاشم «الكمبيوتر لا يستطيع تعليم القرآن. واذا استخدمت هذه الوسيلة فانك ستكون الشيخ والتلميذ في الوقت نفسه».

وقال الشيخ عطية «كيف تتعلم الاسلام من آلة..».

ويقول يوسف وهو طالب مسلم من جنوب افريقيا يتعلم في الازهر ان برنامج تعلم التلاوة سيلقى اقبالاً في الخارج وخاصة من ملايين المسلمين الذين لا يتحدثون العربية ويعيشون بعيداً عن المراكز الاسلامية.

وبجانب تعليم تلاوة القرآن فان البرنامج يضم خريطة صوتية توضح مخارج الحروف العربية من الحنجرة والفم لتسهيل نطق الحروف الصعبة.

وقال المراكبي ان العمل في برنامج آخر يعتبر مرجعاً لآيات القرآن والحديث استغرق خمس سنوات واشترك فيه ١٢٠ موظفاً.

واضاف يقول ان نسخة تحمل ترجمة للبرنامج الى الانكليزية ولغة الملايو ستصدر قريباً. (رويتر)

للكويكبات توابع ايضا

قالت رسالة نشرتها مجلة «نيتشر» ان الصور التي ارسلها تلسكوب غاليليو الفضائي اوضحت وجود ادلة قوية على ان الكويكبات يمكن ان تحتفظ بتوابع.

ودرس كلارك تشابمان بمعهد العلوم الفلكية في تسكون بولاية اريزونا وزملاؤه صورا اشارت الى ان الكويكب المسمى «ايدا ٢٤٣» يحتفظ بتابع اطلق عليه اسم «داكتيل» يبلغ قطره ١.٦ كيلومتر.

وقال العلماء ان المشاهدات الفلكية اثناء حدوث كسوف لاحد النجوم بفعل كويكب اشارت الى ان هذه الكويكبات تحتفظ بتوابع في مدارات حولها. الا انه لم ترد من قبل اي شواهد تعضد هذه الفرضية.

ويتجه التلسكوب الفضائي غاليليو التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية الى كوكب المشتري ومن المتوقع ان يصل الى الغلاف الجوي للكوكب في نهاية العام الحالي.

والكويكبات اجرام سماوية صغيرة يتراوح قطر الواحد منها من بضعة امتار الى ١٠٠٠ كيلومتر وتقع مداراتها في حزام بين مداري كوكبي المريخ والمشتري.

(رويتر)

نصب... الأمل

بدت الطفلة الى جانب النحت الضخم صغيرة، لكنها بدت ايضا باعتبارها الامل في الحياة. هو مجرد رمز «ينشده المساعدة، وهي تحاول تقليده بيدها، وسط زهور التوليب التي بدت كوشاح احمر يلف نصب السيدا، قاهر الانسان. في الصورة، كريستين آلين (عامان) الى جانب نحت من تصميم آلفريد تيبور، في حديقة فرانكلين حيث كانت برفقة والدتها ساندي، في اوهايو.

(أ ب)

رحالة فرنسي ينوي اجتياز مضيق جبل طارق مشيا

سافر مواطن من غربي فرنسا يدعى آلان جيستان (٥٠ سنة) من دكار في ١٧ كانون الثاني الماضي ووصل الى الرباط في ٢٦ نيسان الحالي قاطعا مسافة ٣٣٠٠ كيلومتر على قدميه.

وهو يجر عربة زنتها ١٥٠ كيلوغراما محملة بخمسين ليترا من الماء ومؤن وملابس وأدوية وهو ينوي الوصول الى بلينوف - قال اندريه مسقط رأسه في فرنسا في ٢٣ تموز المقبل بعد توقف في باريس في ١٤ تموز في ختام رحلة يقطع فيها اجمالا مسافة سبعة آلاف كيلومتر وينوي جيستان قطع مضيق جبل طارق «مشيا» على الماء بمساعدة عوامات.

هل للاضطرابات المعوية علاقة بمصل الحصبة؟

قال اطباء بريطانيون انهم توصلوا الى وجود صلة بين التطعيم ضد مرض الحصبة والاصابة باضطرابات القناة الهضمية.

الا ان الاطباء في مستشفى رويال فري بلندن قالوا في نشرة «لانسيت» الطبية انهم لا يستطيعون ان يؤكدوا بصفة قاطعة ان التطعيم ضد مرض الحصبة يتسبب بالضرورة في التهاب الامعاء.

ويعاني المصابون بهذا المرض من التهابات حادة في مناطق مختلفة من القناة الهضمية واسهال حاد والام وحمى ونقص الوزن.

ويبحث فريق الاطباء في العلاقة بين الحصبة والتهاب الامعاء لانهم عثروا على الفيروس المسبب للحصبة في امعاء بعض المصابين بهذا المرض وبسبب زيادة عدد المصابين بالتهاب الامعاء منذ تكثيف حملة التطعيم ضد الحصبة في الستينات.

وتضمنت الدراسة عقد مقارنة بين حالات تم تطعيمها بمصل الحصبة واخرى لم يتم تطعيمها ليجد الباحثون ان الاصابة بالتهاب الامعاء تزيد بمعدل مرتين الى ثلاث بعد التطعيم.

وقال اطباء في ادارة الاغذية والادوية الاميركية ان هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من الدراسة لالقاء مزيد من الضوء عليه. (رويتر)

«ديزني» تقتحم عالم البحار
سفينتان للملاهي العائمة والرحلات

دخلت شركة والت ديزني عالم الرحلات البحرية عندما وقعت عقداً مع ترسانة «فينسانتييري» الايطالية لبناء سفينتي ركاب حمولة كل منهما ٢٤٠٠ راكب تنوي تشغيلهما كملاه عائمة.

ويدعم نبأ التوقيع على هذه الطلبية الذي اعلنته شركة بناء السفن الايطالية الحكومية في بيان امس الاول، موقف الشركة بوصفها الرائدة في العالم في مجال بناء سفن الركاب.

ولم تفصح الشركة عن قيمة العقد لكن مصادر في هذه الصناعة قالت انه ربما تصل قيمته الى ٧٥٠ مليون دولار.

ونقل البيان عن آرت رودني رئيس عملية ديزني الجديدة قوله «اننا نزمع تطبيق التفوق والاصالة والسحر التقليدي لعالم ديزني من جميع الوجوه في السفينتين بدءاً من مستوى الخدمات ووصولاً الى الترفيه».

ووقع رودني رئيس شركة ديزني للرحلات البحرية التي انشئت في الاونة الاخيرة الاتفاق مع كورادو انتونيو رئيس مجلس ادارة فينسانتييري امس الاول في اورلاندو بولاية فلوريدا.

وقالت شركة فينسانتييري ان السفينتين اللتين تبلغ حمولة كل منهما ٨٥ الف طن سيتم بناؤهما في حوش الشركة في مرجيرا بالقرب من البندقية على ان يتم تسليمهما في اواخر العام ١٩٩٨.

وستؤخذ احتياجات الاسر في الاعتبار عند بناء السفينتين حيث ستزود كل منهما بثلاث حمامات سباحة ومطاعم ووسائل تسلية على نمط ديزني لاند وتنشأ مناطق ترفيه للاطفال.

وقال شركة فينسانتييري ان ديزني ستقدم لعملائها رحلات لمدة اسبوع يتم تمضية نصفه في البحر والنصف الاخر في حدائق ديزني. وسترسو السفينتان في جزيرة تمتلكها ديزني في بحر الكاريبي.

(رويتر)

اصوات غامضة عند الخيول تفسر هزها لرأسها

قالت مجلة «نيو ساينتست» ان الخيول التي دابت على هز رؤوسها دونما سبب ظاهر ربما تكون تعاني من اصوات رنين حادة في آذانها.

وجاءت هذه الانباء في اعقاب عملية جراحية اجراها اطباء بيطريون على فرس عمرها خمس سنوات وسمعوا خلالها طنينا عالي النغمة ينبعث من اذني الحيوان.

واثناء اجراء العملية لازالة ورم في الشفة سمع هذا الطنين بصورة واضحة فريق الاطباء الذين يعملون بصندوق صحة الحيوان في بلدة نيوماركت الشرقية والناس كانوا يقفون على بعد متر من الحيوان.

ونقلت المجلة عن جو ميهيو رئيس الفريق الطبي قوله ان السبب ربما يرجع الى حدوث عملية عكسية في الجهاز السمعي تتذبذب خلالها الاعصاب بطريقة تلقائية مما ينجم عنه اهتزاز طبلة الاذن واحداث هذا الصوت.

(رويتر)

محطة أخيرة

هل يمكن تخيل العالم من دون اميركا؟

السؤال لم يعد افتراضياً بعد انفجار اوكلاهوما الروع. لذلك لا تبقى الاجابة عليه نظرية فقط.

فالانفجار الذي سلط الاضواء على ازمات جوهرية - تكوينية - في المجتمع الاميركي، لن يكون الاخير، حسبما يقول الاميركيون انفسهم، وبالتالي فانه سيدفع اميركا نحو مزيد من الانطواء والعزلة اللذين لاحت بوادرهما في السنوات القليلة الماضية.

واذا صح هذا الاحتمال، وقررت اميركا الانكفاء عن مختلف انحاء العالم، فان السؤال الاهم الذي يطرح في هذا المجال هو: هل يصبح العالم مكاناً افضل للعيش فيه، ام انه سيتدهور نحو الاسوأ؟.

هنا ترد وجهتا نظر، الاولى تقول ان العالم عاش طويلا من دون اميركا، ويمكن الاستمرار من دونها ايضاً، خصوصاً وانها لم تخرج الى العالم لا لتخوض الحروب (آخرها حرب الخليج)... اما الثانية فانها تعتبر ان اميركا مركز قيادة وعنصر توازن في العالم الان، فاذا ما قررت الانعزال، فانها ستتسبب بازمات دولية عميقة..

وعلى الرغم من ان هناك غالبية عالمية تميل الى وجهة النظر الاولى، فان الاجماع هو على ان التجربة اكبر برهان..

ساطع نور الدين

«السيد ياسمين» يمتلك ٢,٥ مليون فسيلة
يحب الورود ولكنه أيضاً يحب الربح

في طفولته امضى ريموند ايفيسون اجازات سعيدة في جزر «القنال الانكليزي». عاد اليها في شبابه ليصبح تاجر زهور ناجحاً او «السيد ياسمين».

الزهور في جزر القنال تجارة رابحة تحتل المرتبة الرابعة بعد الانشطة المالية والسياحية والصناعات التحويلية.

واستحق ايفيسون لقب «السيد ياسمين» عن جدارة لانه ينتج الف صنف وصنف من مختلف الالوان والاشكال لهذا الزهرة العطرة ويصدرها الى مختلف بقاع العالم من تورونتو الى طوكيو.

يقول ايفنسون باعتزاز «باستحواذنا على ٢٠ في المئة من السوق العالمية اعتقد اننا الاكبر وارجو ان نكون الافضل». ولا ينافس ايفيسون في هذا المضمار سوى نظراء له في هولندا والولايات المتحدة.

وايفيسون رجل اعمال وعاشق زهور في نفس الوقت يجوب الآفاق وخاصة الاصقاع النائية في آسيا لاكتشاف سلالات جديدة يستنبتها في بستانه الزجاجي في جيرنسي.

ويقول ايفنسون انه في ظل قانون اوروبي جديد لتسجيل الملكية يمكنه حماية منتجاته واكتشافاته في عالم الزهور.

وكانت البستنة وخاصة زراعة البندورة صناعة رئيسية في جيرنسي ولكنها تقلصت.

قال ريتشارد ناش عضو لجنة البستنة في برلمان جيرنسي «لم يعد الحال كما كان في الماضي. وليس اسهل من ان يقول شخص ان البستنة كارثة. ولكن يوجد كثيرون يتمتعون بعقلية تجارية ويبحثون عن فرص».

وايام الرخاء في هذه الصناعة كانت في الستينات عندما خصصت مساحة ١٢٠٠ فدان (٥٠٠ هكتار) من اراضي هذه الجزيرة للمزارع الزجاجية التي كانت منتجاتها تدر دخلا سنوياً مقداره ٨٤ مليون جنيه استرليني (١٣٦ مليون دولار). وانخفض الرقم حالياً الى ٣٨ مليون استرليني (٦١,٥٤ مليون دولار) وتفوقت الانشطة المالية والسياحية على هذه الصناعة.

ولكن هذا لم يفت في عضد ايفنسون الذي تزدهر اعماله باطراد. «احب النبات ولكنني اعمل لاربح». هكذا قال ايفنسون الذي يعمل لديه ٣٠ موظفاً ويرفض ان يعطي ارقاماً عن ارباحه.

ويذكر ان ايفنسون انتقل الى جيرنسي من البر البريطاني في العام ١٩٨٤ واشترى بستاناً مغطى بالزجاج مساحته حوالى فدان واحد يتسع لنحو ٢٠٠ الف فسيلة ياسمين سنوياً. والآن اتسعت اعماله الى سبعة افدنة (٢.٨ هكتار) تنتج اكثر من ٢,٥ مليون فسيلة ياسمين سنوياً يصدر اكثر من نصفها الى اميركا الشمالية وثلث النصف الآخر الى انكلترا والباقي يباع في مناطق مختلفة من العالم في رقعة تمتد من جنوبي افريقيا الى تسمانيا.

ويرغم نجاح ايفنسون وازدهار اعماله محليا وعالمياً فانه يواجه منافسة حادة من مزارعين وتجار زهور وخاصة في هولندا ينازعون من اجل البقاء.

ويقول ان المستقبل يكمن في استنباط سلالات جديدة من الياسمين يحمي ابتكارها قانون الملكية الجديد. ويقول انه يوجد لديه نحو ٥٠٠ نوع من الياسمين.

وسيسافر ايفنسون الى الصين قريباً لفحص سلالات جديدة. كما ان هواة كثيرين يرسلون اليه عينات من نباتات تنمو في حدائقهم.

قال ان لديه بنكا كبيراً من جينات الياسمين «انني اكبر مزارع للزهور. اسمي السيد ياسمين. الآن اريد ان احقق اكبر ارباح. وهذه هي القضية».

(رويتر)

الزراعة لصد الفقر




عندما يحل الفقر، يصبح كل شيء ممكنا، ويكتشف المرء بنفسه مصادر اخرى للدخل، ويبدأ باعادة صقل مواهبه وقدراته، او تعلم التكيف مع الصعب. اقتصاديا، تعيش اوكرانيا، وضعا سيئا، تعكسه هنا عودة مهندس الى حقله ليحرثه بنفسه (الصورة) بمساعدة ابنته وحماته.
واضطر العديد من المتعلمين والمتخصصين في تلك الجمهورية السوفياتية السابقة الى اللجوء لزراعة الاراضي لتوفير مصادر اضافية لاطعام عائلاتهم. (رويتر)

الباكستانيون يتحايلون على التشريعات الإسلامية
يراهنون على الديوك وحجتهم رعايتها وإطعامها

وقف الخصمان المجنحان في تحفز وقد انتصب عرفاهما وانتفخت أوداجهما ثم انقض كل منهما على الآخر لينشب أظافره ويغرز منقاره في جسم الآخر. وتتعالى صيحات التشجيع والاعجاب من مراهنين تجمعوا حول الحلبة.

واثناء النزال صاح احدهم «اراهن بمائتي روبية على فوز فوجي وهزيمة كالخا. الأسود سينتصر على الأصفر. من يراهن معي».

صراع الديكة عمل مشروع وترفيه محبب للرجال في قرى باكستان مثله مثل نزال الكلاب ومطاردة الدببة.

ويتجاهل الهواة سواء كانوا أصحاب أراض أثرياء أو فلاحين فقراء تعاليم الإسلام التي تحرم المقامرة وتشهد حلبات صراع الديوك مراهنات تتراوح بين ١٠٠ و١٠٠٠ ألف روبية (ثلاثة دولارات إلى ثلاثة آلاف دولار). وتتوقف المراهنات في شهر رمضان وفصل الصيف.

وتعتبر قرية خانبور التي تبعد ٦٠ كيلومترا شمالي إسلام أباد من أكبر مراكز صراع الديكة في باكستان.

والقرية نفسها هجرها معظم اهلها في ١٩٨٣ الى مناطق سكنية أخرى [illegible] عندما تتصارع الديكة.

وتشق سكون المكان ضوضاء مزعجة من نحو ٨٠٠ رجل تجمعوا حول الحلبة حيث تحتدم معركة دموية بين ديكين تنتهي إما بسقوط أحدهما صريعا أو هروبه مثخنا بالجراح. ويصفق ويهلل المراهنون على الديك الفائز.

وتتخلل جولات الصراع فترات راحة لمدة ٢٠ دقيقة يهرع فيها أصحاب الديوك الى طيورهم يبللونها بالماء ويدلكون أجنحتها وأرجلها استعدادا للجولة المقبلة.

ويقوم جراحون اخصائيون بعلاج الأجنحة المكسورة والمناقير المشروخة واحيانا يركبون مناقير صناعية إذا استدعى الأمر إزالة المناقير الأصلية.

ويجري تسليح الديكة المتصارعة بنصال حادة صغيرة تلصق بأظافرها.

وتلقى الديكة عناية فائقة بتغذيتها باطعمة فاخرة مثل اللوز والجوز والفستق والبندق والزبد.

ويدرك هواة نزال الديكة أن الإسلام يحرم القمار وهو في هذه الحال المراهنة ويقولون انهم لا يقامرون ولكنهم يتنافسون للحصول على جوائز مالية تساعدهم على تغطية نفقات إطعام ورعاية الديكة.

قال أحدهم «إنها مجرد تسلية ونحن لا نراهن. إنها جوائز تساعدنا في رعاية الديوك. إنها عملية مكلفة تتجاوز إمكانياتنا».

وكثيرا ما يتغنى قرويون ببطولة ديكة تحظى بالاعجاب والاحترام وتمتد شهرتها الى قرى أخرى.

(رويتر)

العناكب وخيوطها لدراسة سموم العقاقير



اعلن علماء في ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا)، في تقرير صدر اخيرا، انه يمكن الاستعانة بالعناكب لدراسة العقاقير المخدرة الجديدة.
واشارت نتائج تجارب اجراها الباحثون في «ناسا» الى ان العناكب البالغة تغزل خيوط بيوتها على نحو مختلف وفقا للمخدر الذي اعطي لها.
واوضحت انه بالنسبة للعناكب التي حقنت بالماريجوانا (الثانية من اليسار)، طرأت فورة من النشاط عليها في بادئ الامر قبل ان تفقد تركيزها. اما العناكب التي تناولت الكافيين (الثانية من اليمين)، فعجزت عن القيام باي شيء، ولم تنسج سوى خيوط قليلة بطريقة عشوائية.
وقالت مجلة «نيوساينتست» ان العناكب التي تعاطت عقار بنزيدرين (وسط الصورة)، غزلت خيوطها باستمتاع شديد، ولكن من دون تخطيط مما ترك فجوات واسعة في النسيج.
اما العناكب التي تعاطت عقار كلورال هيدرات (الاولى من اليمين) الذي يستخدم في العقاقير المنومة، فقد سقطت فاقدة الوعي قبل ان تبدأ في الغزل.
وقال العلماء انه كلما زادت سموم العقار كلما زاد تشابك خيوط بيت العنكبوت وهو مقياس اتخذه العلماء لقياس مدى السم في هذه العقاقير. (رويتر)

قتل زوجته وقطعها إرباً إرباً
لأن مهرها لم يكن كافياً

اصدرت محكمة بومباي حكماً بالاعدام على هندي متهم بقتل زوجته الحامل وتقطيعها اربا اربا لانه رأى ان المهر الذي حملته معها الى بيت الزوجية له لم يكن كافياً.

وكان رافيندرا شوثمال وهو استاذ في الهندسة في احد المعاهد في العاصمة المالية الهندية قتل زوجته فيجايا (٢٥ عاماً) في كانون الاول العام ١٩٩٠ بعيد زواجهما. وقد عمد الاستاذ الهندي الذي غضب لان زوجته لم تقدم له مبلغ الـ٥٠ الف روبية (١٦٠٠ دولار) الذي كان يطالب به كمهر الى استئجار شقة في احدى ضواحي بومباي البعيدة للتخلص من زوجته بمساعدة افراد عائلته.

وقام بعد ان خنق زوجته الشابة بتقطيع جسدها بدقة فائقة الى ١٠ اجزاء وضعها في ما بعد في ثلاث حقائب.

ثم توجه شوثمال مع عائلته الى البحر لاخفاء آثار جريمته فالقى بحقيبة واحدة في البحر، غير انه سرعان ما فر هارباً عندما خيل له انه سمع اصواتاً تاركاً وراءه الحقيبتين الاخريين اللتين عثرت عليهما الشرطة.

وغادر القاتل بعد ذلك بومباي مع افراد عائلته ولجأوا الى القرية التي يتحدرون منها على بعد مئات الكيلومترات من بومباي. ولم يتم الكشف عن هوية الضحية الا في وقت لاحق عندما توجه والدها الى بومباي بعد ان قلق لعدم حصوله على رد على الرسائل التي كان يبعث بها الى ابنته.

واوقفت الشرطة الجاني مع شقيقته ووالديه. وقالت الصحف الهندية المحلية ان الوالد توفي في السجن وأقدمت شقيقته الحامل هي الاخرى على الانتحار. اما الوالدة فقد صدر بحقها حكم بالسجن المؤبد.

يشار الى ان حالات الشابات الهنديات اللواتي يقتلن على ايدي ازواجهن او عائلة ازواجهن بسبب المهر ليست نادرة في الهند. وعلى الرغم من كونه غير شرعي فان المهر ما يزال سارياً بشكل كبير في هذا البلد خاصة في الارياف. وكان مسؤول حكومي اشار العام الفائت الى انه تم قتل اكثر من ٢٠ الف شابة هندية بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ في جرائم ترتكب للسبب نفسه.

(أ ف ب)

□ روما - تؤكد كلوديا كاردينالي (٥٧ عاما) في كتاب عن حياتها سيصدر في ايطاليا في الثاني من ايار المقبل ان «رجلا عنيفا وغامضا اغتصبها في شبابها في تونس العاصمة وكانت ثمرة ذلك ولدها الاول الذي اعترفت به في وقت سابق على انه شقيقها. (أ ف ب)

□ باريس - توفي بيار برنار مؤسس دور النشر «سندباد» والذي لعب دورا مهما في تعريف الثقافة العربية في فرنسا وخاصة الاديب المصري حائز نوبل الآداب نجيب محفوظ في ٢١ نيسان في باريس عن ٥٥ عاما اثر مرض مزمن. وقد نشر بيار برنار في سندباد حوالى مئتي كتاب واكتشف خاصة في العام ١٩٦٨ نجيب محفوظ الذي كان غير معروف في الغرب، كما نشر كتبا كلاسيكية اخرى لابن خلدون ومستشرقين ككاتب ياسين ومحمد ديب وغيرهما. (أ ف ب)

□ طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان اثني عشر شخصا قتلوا على الفور واصيب ٢٢ آخرون بجروح خطرة في اصطدام وقع امس الاول بين باص وشاحنة صهريج.

التفوق الافريقي قديما

التفوق الذي يبرز الشمال قد لا يكون سوى مرحلة مؤقتة، او هكذا يثبت التاريخ القديم، حتى في ما يتعلق بافريقيا التي تعيش، بشكل عام، في اصعب الظروف على هذه الارض.
عالم الآثار في جامعة جورج واشنطن اليسون بروكس عثر مؤخراً على ادوات كان يستعملها الانسان القديم، في منطقة زائير، عمرها ٨٠ ألف عام، وهي تثبت ان الانسان تعلم صناعة تلك الادوات (المعقدة بالنسبة له آنذاك)، في افريقيا اولا، وليس في اوروبا (الصورة). وتبرهن هذه الاكتشافات على بطلان نظريات تقول ان المهارات التي ساعدت الانسان على تصنيع مثل هذه الادوات، لم تتطور الا بعد آلاف السنين على ايدي الانسان الحرفي في اوروبا. (ا ب)